

نُزْهَةُ الطَّرْفِ  
فِي  
عِلْمِ الصَّرْفِ

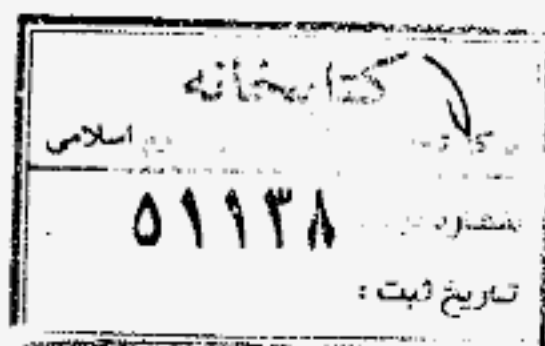
السيد محمد تقي الحسيني الجلاي

١٣٥٥ - ١٤٠٥ هـ

تحقيق:

السيد قاسم الجلاي

طَبْعَةٌ مُنْقَحَةٌ



قم - پاساژ قدس - پلاک ۱۴۷ - تلفن ۷۷۴۴۸۹۴

- الکتاب: نُزْهَةُ الطَّرْفِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ  
المؤلف: آية الله الشهيد السيد محمد تقي الحسيني الجلالی  
المحقق: السيد قاسم الجلالی  
الناشر: انتشارات سلسال - قم المقدسة  
الطبعة: الأولى  
المطبعة: بهار  
تاریخ الطبع: ۱۳۸۱ شمسی (۱۴۲۳ قمری)  
المطبوع: ۱۰۰۰ نسخه

شابک ۸ - ۱۱ - ۷۷۵۹ - ۹۶۴

ISBN 964 - 7759 - 11 - 8

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



## الاهداء.

الى روح المرحومة المغفور لها الحاجة (ام خليل الربيعي)  
رحمها الله تعالى التي كانت مثلاً صالحاً للمرأة المؤمنة حيث  
تحملت مصاعب الهجرة في سبيل الله تعالى و ربت ابنائها  
تربية صالحة فغذتهم الايمان الراسخ والولاء لاهل البيت  
عليهم السلام اللهم اجعله حطة لذنوبها و علواً في درجاتها و  
زيادة في حسناتها واجعل قبرها روضة من رياض الجنة  
واحشرها مع من تتولى محمد و اله الاطهار.

مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تَمْهِيدٌ

لَمْ يَزَلْ عِلْمُ الصَّرْفِ يُدْرَسُ بِأَبْوَابِهِ وَتَفْرِيغَاتِهِ وَمُضْطَلَحَاتِهِ مُنْذُ أَكْثَرِ مِنْ أَلْفِ سَنَةٍ، ابْتِدَاءً مِنَ الْقَرْنِ الثَّانِي لِلْهِجْرَةِ حَيْثُ كَانَ يُدْرَسُ فِي مَسَاجِدِ الْكُوفَةِ، وَالْبَصْرَةِ، وَبَغْدَادَ، وَحَتَّى عَصْرِنَا الْحَاضِرِ حَيْثُ إِنَّهُ يَخْتَلُّ الصَّدَارَةَ فِي مَنَاهِجِ دِرَاسَةِ طُلَّابِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وَمِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ مَنَهْجِيَّةَ الدِّرَاسَةِ طَوَالَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ لَمْ تَكُنْ عَلَيَّ مِثْوَالِ وَاحِدٍ، بَلْ اخْتَلَفَتْ كَمَا وَكَيْفَاءً، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّا نَرَى أَنَّ هَذَا الْعِلْمَ لَا يَزَالُ وَعِزَّ الْمَسْئَلِكِ، صَعَبَ الْمُرْتَقَى بِالنِّسْبَةِ لِطُلَّابِهِ الْمَبْتَدِئِينَ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ فَهُمْ يَتَعَلَّمُونَهُ وَكَأَنَّهُ عِثَابٌ ثَقِيلٌ عَلَيْهِمْ؛ لِذَلِكَ تَعَدَّدَتْ الْمَحَاوَلَاتُ الْهَادِقَةُ إِلَى تَبْسِيطِهِ، وَتَيْسِيرِهِ، وَتَخْلِيصِهِ مِمَّا فِيهِ مِنْ تَعْقِيدٍ وَعُسْرِ شَدِيدَيْنِ، شُعُورًا بِمَسَاسِ حَاجَةِ الطَّالِبِ إِلَى ذَلِكَ.

وَيُعْتَبَرُ هَذَا الْكِتَابُ الْقِيَمُ مِنَ الْمَحَاوَلَاتِ النَّاجِحَةِ الَّتِي رَمَتْ إِلَى جَعْلِهِ أَقْرَبَ تَنَاوُلًا، وَأَبْسَطَ فَهْمًا، وَأَيْسَرَ احْتَاطَةً بِحَيْثُ يَكُونُ مُذَلَّلًا سَائِغًا بِالنِّسْبَةِ لِرَوَادِهِ الْجُدُدِ.

فَنَلَا حِظُّ أَنَّ الْمُؤَلَّفَ اتَّبَعَ أُسْلُوبًا جَدِيدًا، وَطَرِيقَةً مُبْتَكِرَةً، وَعَرَّضًا حَدِيثًا فِي

طَرَحَ مَطَالِبِهِ، وَتَبَسَّيْطِهَا، بِحَيْثُ يَسْتَسْنِي لِلنَّاشِئَةِ مِنْ خِلَالِهِ تَذْلِيلُ قَوَاعِدِهِ، وَفَهْمُ مَسَائِلِهِ، وَاسْتِعَابِهَا.

وَقَدْ رَكَزَ الْمُؤَلِّفُ فِي تَأْلِيْفِهِ لِهَذَا الْكِتَابِ عَلَى سُهُوْلَةِ الْعِبَارَةِ وَوَضُوْحِهَا، وَتَبْوِيْبِ الْمَطَالِبِ، وَتَذْيِيلِ أَغْلَبِ الْأَبْوَابِ بِتَمَارِيْنٍ نَافِعَةٍ، كَمَا وَضَعَ جَدَاوِلَ هَامَّةً مِمَّا يُؤَدِّي دَوْرًا أَفْضَلَ فِي تَوْضِيْحِ تَضْرِيْفِ الْأَفْعَالِ وَغَيْرِهَا.

وَقَدْ اعْتَمَدَ فِي إِثْرَادِ الشَّوَاهِدِ عَلَى ذِكْرِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ الشَّرِيْفَةِ مُضَافًا إِلَى الْأَشْعَارِ وَالْحِكْمِ وَغَيْرِهَا.

## أَهْمِيَّةُ عِلْمِ الصَّرْفِ

لِعِلْمِ الصَّرْفِ أَهْمِيَّةٌ بَالِغَةٌ فِي الْجِفَاطِ عَلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْفَسَادِ، وَالْإِنْجِلَالِ، وَاللَّخْنِ، وَلَهُ تَأْثِيْرٌ مُبَاشِرٌ فِي الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ كَافَّةً، وَمِنْ هُنَا قَالَ صَاحِبُ الْمَرَاكِ: (اعْلَمْ أَنَّ الصَّرْفَ أُمُّ الْعُلُومِ، وَالتَّحْوُّ أَبُوْهَا، وَيَقْوَى فِي الدَّرَايَاتِ دَارُوْهَا، وَيَطْعَنُ فِي الرُّوَايَاتِ عَارُوْهَا).<sup>(١)</sup>

وَمِمَّا لَاشْكُ فِيهِ أَنَّهُ لَوْ لَا عِلْمِي النَّحْوِ وَالصَّرْفِ لَمَا كَانَتْ لُغَةُ الْعَرَبِ الْفُصْحَى قَدْ اسْتَمَرَّتْ مُنْذُ عَهْدِ الرِّسَالَةِ حَتَّى عَصْرِنَا هَذَا مَفْهُومَةً لَدَى النَّاطِقِيْنَ بِهَا عُمُومًا، وَالْعَرَبِ خُصُوصًا، وَلَمَّا كُنَّا الْيَوْمَ نَفْهَمُ النَّصَّ الْقُرْآنِي، وَالْحَدِيثَ الشَّرِيْفَ، عَلَى حَقِيْقَتَيْهِمَا، صَوَابًا غَيْرَ مُبَدَّلٍ، وَلَا مُغَيَّرٍ. وَذَلِكَ لِذُخُوْلِ غَيْرِ الْعَرَبِ فِي الدِّيْنِ الْإِسْلَامِيِّ الْحَنِيفِ وَاخْتِلَاطِهِمْ بِالْعَرَبِ اخْتِلَاطًا كَبِيْرًا مِمَّا أَوْجَبَ تَأْثِرَ لُغَةِ الْعَرَبِ

بِهِمْ.

(١) مراح الأرواح، للزنجاني، ص ٦.

وفي هذا الصِّدَدِ قال أبو بكر الزَّيْدِيُّ: (وَلَمْ تَزَلْ الْعَرَبُ تَنْطَقُ عَلَيَّ سَجِيئَتِهَا فِي صَدْرِ إِسْلَامِهَا وَمَاضِي جَاهِلِيَّتِهَا، حَتَّى أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ عَلَيَّ سَائِرِ الْأَدْيَانِ، فَدَخَلَ النَّاسُ فِيهِ أَفْوَاجاً، وَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ أَرْسَالاً، وَاجْتَمَعَتْ فِيهِ الْأَلْسِنَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ، وَاللُّغَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ، فَفَشَا الْفَسَادُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَاسْتَبَانَ مِنْهُ فِي الْإِعْرَابِ الَّذِي هُوَ حَلِيئَتُهَا، وَالتَّمْوِضِ لِمَعَانِيهَا). (١)

وَمِنْ هُنَا تَبَرَّرَ أَهْمِيَّةُ هَذَا الْعِلْمِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى لُغَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

وَقَدْ ظَلَّتْ قَوَاعِدُ الصَّرْفِ - عِبْرَةُ الْعُصُورِ - الْمِعْيَارَ الْأَهْمَّ لِلْحُكْمِ بِتَخْطِئَةِ لَفْظَةٍ أَوْ تَرْكِيبٍ، وَتَصْوِيبِهِمَا.

وَتَتَضَيَّعُ لَنَا أَهْمِيَّةُ عِلْمِ الصَّرْفِ مِنْ خِلَالِ اعْتِبَارِهِ مِنْ أَرْكَانِ عُلُومِ الشَّرِيعَةِ (٢) وَأُسُوبِهَا.

قَالَ صَاحِبُ الْمَعَالِمِ: (وَاجْتِيَاجُ الْعِلْمِ بِهِمَا - أَي: بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ - إِلَى الْعُلُومِ الثَّلَاثَةِ - أَي: اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالصَّرْفِ - ظَاهِرٌ). (٣)

وَلِذَا اشْتَرَطَ الْفُقَهَاءُ احْتَاطَةَ الْمَجْتَهِدِ بِعِلْمِ الصَّرْفِ ضِمْنَ مُقَدِّمَاتِ سِتَّةِ (٤) نَظَرًا إِلَى أَنَّ الْمَجْتَهِدَ بِوَسِطَةِ هَذَا الْعِلْمِ يَتِمَكَّنُ مِنْ تَقْوِيمِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْرِفَةِ أَخْبَارِ نَبِيِّهِ ﷺ وَأَقَامَةِ مَعَانِيهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ كَيْمَا يَتَسَنَّى لَهُ اسْتِثْبَاتُ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ.

(١) الزبيدي: طبقات النحويين واللغويين، ص ١١.

(٢) انظر: مجمع الصرف، ص ٩٢.

(٣) معالم الدين وملاذ المجتهدين، ص ٧٤، ط: منشورات مكتبة المرعشي.

(٤) قال الشهيد الثاني: (ويتحقق - أي الاجتهاد في الأحكام الشرعية - بالمقدمات الست، وهي: الكلام، والأصول، والنحو، والتصريف، ولغة العرب، وشرائط الأدلة). انظر: الروضة

البيهية، ج ٣، ص ٦٢.

## مَدَارِسُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ

### ١- المَدْرَسَةُ البَصْرِيَّةُ:

لا شكَّ أنَّ الحديثَ عَن مَدْرَسَةِ البصرة هو الحديثُ عَن النَّحوِ وَالصَّرْفِ مُنْذُ نشأتِهما الأولى إِذْ عِنْدَمَا كَانَتِ البصرةُ مِنْهَمِكَةً فِي بِنَاءِ صِرْحِ النَّحوِ وَالصَّرْفِ وَعِلْمِ العَرَبِيَّةِ كَانَتِ مَدْرَسَةُ الكوفةِ مَشغُولَةً بِقِرَاءَاتِ الذِّكْرِ الحَكِيمِ، وَرَوَايَةِ الشُّعْرِ وَالْأَخْبَارِ وَذَلِكَ حَتَّى مُنْتَصَفِ القَرْنِ الثَّانِي لِلهَجْرَةِ.

وَقَدْ سَعَتِ مَدْرَسَةُ البصرةِ إِلَى أَنْ تَكُونَ القَوَاعِدَ مَطْرُودَةً أَطْرَاداً وَاسِعاً، وَمِنْ هُنَا نَرَاهَا لَا تَعْتَمِدُ الرِّوَايَاتِ الشَّاذَّةَ؛ بَلْ كَانَتِ تَمِيلُ إِلَى طَرِحِهَا وَعَدَمِ اتِّخَاذِهَا أَسَاساً لَوْضِعِ القَانُونِ وَالقَاعِدَةِ، وَمِنْ هَذَا المَنْطَلِقِ رَفَضَتِ الاِسْتِشْهَادَ بِالحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، وَذَلِكَ لِأَمْرَيْنِ:

١- جَوَازُ رَوَايَتِهِ بِالمَعْنَى.

٢- دُخُولُ الأَعَاجِمِ فِي رَوَايَتِهِ.

وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الأَمْرَيْنِ كَافٍ فِي إِثَارَةِ الشُّكُوكِ فِي صَدُورِهِ عَنِ الرَّسُولِ

الأَكْرَمِ ﷺ بِالنَّحْوِ الَّذِي رُوِيَ بِهِ.

وَيُعْتَبَرُ تَشَدُّدُ تَمَسُّكِ مَدْرَسَةِ البصرةِ بِرَوَايَةِ الأشْعَارِ، وَنِصُوصِ كَلَامِ فَصْحَاءِ

العرب، من أبرز معالمها وخصائصها.

وَيَعُودُ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنَّ الْبَصْرِيِّينَ اسْتَقْرَؤُوا مَا نُقِلَ عَنِ الْعَرَبِ شِعْرًا كَانَ أَوْ نَثْرًا، ثُمَّ تَحَرَّوْا أَحْوَالَهُ، فَوَضَعُوا عَلَى طَبَقِ الْأَعْمَمِ الْأَغْلَبِ مِنْ هَذِهِ الْأَحْوَالِ قَوَاعِدَهُمُ الَّتِي اتَّخَذُوهَا الْأَسَاسَ فِي التَّطْبِيقِ.

فَإِنْ عَثَرُوا عَلَى نَصُوصٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لَا تَنْسَجِمُ مَعَ الْقَوَاعِدِ الَّتِي اسْتَنْبَطُوهَا مِنَ الْأَعْمِ الْأَغْلَبِ، فَلَهُمْ فِي عِلَاجِ ذَلِكَ طَرِيقَتَانِ:

الأولى: أَنْ يَتَأَوَّلُوا تِلْكَ النُّصُوصَ - الَّتِي لَا تَشْمَلُهَا قَوَاعِدُهُمْ - حَتَّى تَنْطَبِقَ عَلَيْهَا قَاعِدَةٌ مَا بِالْإِمْكَانِ.

الثانية: وَإِذَا تَعَسَّرَتْ أَوْ تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَةُ الْأُولَى لَجَأُوا إِلَى الْحُكْمِ عَلَى تِلْكَ النُّصُوصِ بِالشَّدُودِ، أَوْ بِالْحِفْظِ دُونَ الْقِيَاسِ عَلَيْهَا.

## ٢ - الْمَدْرَسَةُ الْكُوفِيَّةُ: التَّحْقِيقُ كُوفِيٌّ وَنُزْهَةُ

شَارَكَتِ الْمَدْرَسَةُ الْكُوفِيَّةُ الْمَدْرَسَةَ الْبَصْرِيَّةَ بِالنُّهُوضِ فِي تَأْسِيسِ أُصُولِ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَوَاعِدِهِ، حَيْثُ انْبَرَأَ عِلْمَاءُ الْكُوفَةِ - إِلَى جَانِبِ عِلْمَاءِ الْبَصْرَةِ - يَدُونُونَ قِرَاءَاتِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَيَسْتَقْرَؤُونَ الشُّعْرَ الْجَاهِلِيَّ وَالْإِسْلَامِيَّ، وَيُسَجِّلُونَ مَلَاخِظَاتِهِمُ اللَّغَوِيَّةَ.

لَكِنْ - مَعَ ذَلِكَ - يَبْقَى لِلْبَصْرِيِّينَ الْفَضْلَ الْكَبِيرَ فِي تَأْسِيسِ مَدْرَسَةِ الْكُوفَةِ. وَأَهْمُ مَا تَمْتَازُ بِهِ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ الْبَصْرِيَّةِ هُوَ اتِّسَاعُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَشْعَارِ، وَعِبَارَاتِ اللُّغَةِ عَنِ جَمِيعِ الْعَرَبِ بَدْوًا وَحَضْرًا، وَالْإِهْتِمَامُ بِالشُّوَادِ اللَّغَوِيَّةِ وَالنُّحُوَّةِ.

نعم، لقد اعتدَّ الكوفيون بأقوال وأشعار المتحضرين من العرب و أشعارهم، قاطبةً، كما اعتدَّوا بالأشعار والاقوال الشاذة التي سمعوها من الفصحاء العرب، حتى قيل: (لو سَمِعَ الكوفيون بيتاً واحداً فيه جواز مخالف للأصول، لجعلوه أصلاً، وبُوبوا عليه).<sup>(١)</sup>

ومن هنا نلاحظ أن الكوفيين ادخلوا قواعد فرعية مُتَشَعِّبَةً على القواعد الكلية العامة.

هذا، في حين كانت المدرسة البصرية تَتَخَرَّجُ في الأخذ عَمَّنْ قَطَنَ حَوَاضِرَ العراقِ من العَرَبِ؛ لشِدَّةِ اخْتِلاطِهِمْ بالأعاجِمِ. وقد ازدهرت المدرسة الكوفية ازدهاراً ملحوظاً حتى أصبحت تُنَافِسُ المدرسةَ البصريَّةَ، فكانَ الخِلافُ قائماً على أشدهِ بَيْنَ رُؤَادِ المدرستينِ حَوْلَ كثيرٍ مِنْ ظواهر اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، بحيث لا تجدُ مسألةً من مَسَائِلِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ إِلَّا وفيها مَذْهَبَانِ: بَصْرِيٌّ، وَكُوفِيٌّ.

### ٣ - المَدْرَسَةُ البَغْدَادِيَّةُ:

في نهاية القرن الثالث الهجري بدأت تلوح علامات تقارب المدرستين المتنافستين، لتندمجا في مدرسة واحدة جديدة، وهي مدرسة بغداد، وقد جاء ذلك الاندماج نتيجةً لانتقال زعيمي المدرستين إلى بغداد. وهما: أبو العباس أحمد بن يحيى؛ ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١هـ) وهو زعيم علماء الكوفة، ومحمد بن يزيد المبرِّد (٢١٠ - ٢٨٥هـ) وهو زعيم علماء البصرة، وقد

(١) موسوعة النحو والصرف، للدكتور اميل بديع يعقوب.

اشتدَّ بينهما الصراع، وكثرت المناظرات، فكان روادُ علوم الأدب يقبلون عليهما معاً، ثمَّ يتخيرون من هذا وذاك ما يراه كلُّ مناسبا لغرضه وتفكيره. وهكذا قامت المدرسة البغدادية على مبدأ الانتخاب من مزايا كلِّ من المدرستين السالفتين، وبإطلالة القرن الرابع الهجري برزت المدرسة البغدادية متميزةً بمنهجها الخاص بها لكن لا في وضع الأصول والقواعد - لأنَّ هذه قد أخذت شكلها النهائي في المدرستين السالفتين - وإنما في البحث حول الفروع وتشعيبها، وفتق العِللِ وتَشْقِيقها.

#### ٤ - المَدْرَسَةُ الأَنْدَلُسِيَّةُ:

تأثر الأندلسيون بتعاليم الإسلام تأثراً كبيراً، فلم تمضِ الافترة وجيزة على دخول الإسلام بلادهم حتى برزت فيهم شخصياتٌ علميةٌ مرموقةٌ لمع نجمها في سماء العلوم العربية، منها: ابن عُصفور، و ابوبكر محمد الزبيدي، و ابن السيّد البطليوسي، و ابن الطراوة، و ابن مضاء القرطبي، و ابن حروف، و ابن حشام الخضراوي، و ابن مالك - صاحب الألفية - وغيرهم.

و قد اعتمد الأندلسيون منهج الاختيار و التعديل فكانوا يختارون من المدارس الشرقية الثلاثة: (البصرة، الكوفة، بغداد) وكانوا يجرون عليها كثيراً من التعديلات، كما كانوا يضيفون عليها ما توصلوا إليه من آراء (١).

(١) انظر موسوعة النحو و الصرف و الاعراب د - اميل بديع يعقوب ط - دارالعلم للملأين - بيروت.



## تَرْجَمَةُ السَّيِّدِ الْمُؤَلَّفِ ﷺ

### نَسَبُهُ الشَّرِيفُ:

هو الشَّهِيدُ السَّعِيدُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ التَّقِيُّ بنِ السَّيِّدِ مُحَسَّنِ بنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بنِ السَّيِّدِ قَاسِمِ بنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الوَازِرِ بنِ السَّيِّدِ أَحْمَدِ بنِ السَّيِّدِ حَيْدَرَ بنِ السَّيِّدِ مُرَادِ (الثَّانِي) بنِ حُسَيْنِ بنِ مُرَادِ (الأوَّل) بنِ مِيرِ حُسَيْنِ بنِ شَمْسِ الدِّينِ عَلِيِّ ابْنِ شَرَفِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ نَقِيبِ النِّقَبَاءِ بنِ عَمِيدِ الدِّينِ عَبْدِ المَطْلَبِ بنِ جَلَالِ الدِّينِ اِبْرَاهِيمِ (وإِلَيْهِ تَنْسَبُ أُسْرَةُ آلِ الجَلَالِيِّ) بنِ النَّقِيبِ عَبْدِ المَطْلَبِ بنِ نَقِيبِ النِّقَبَاءِ عَلِيِّ بنِ تَاجِ الدِّينِ حَسَنِ بنِ شَمْسِ الدِّينِ عَلِيِّ بنِ النَّقِيبِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَزَّالِ الدِّينِ عَدْنَانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ (أَبِي الفَضَائِلِ) بنِ عَمْرِو المَخْتَارِ بنِ الأَمِيرِ مُسْلِمِ أَبِي العَلَاءِ بنِ الأَمِيرِ مُحَمَّدِ أَبِي عَلِيِّ بنِ الأَمِيرِ مُحَمَّدِ الأَكْبَرِ أَبِي الحَسَنِ الأَشْتَرِ بنِ عَبِيدِ اللَّهِ بنِ عَلِيِّ أَبِي الحَسَنِ المَحْدَثِ بنِ عَبِيدِ اللَّهِ المَحْدَثِ بنِ عَلِيِّ الصَّالِحِ بنِ عَبِيدِ اللَّهِ الأَعْرَجِ ابْنِ الحُسَيْنِ الأَصْغَرِ بنِ الأَمَامِ زَيْنِ العَابِدِينَ ؑ بنِ الإِمَامِ الحُسَيْنِ ؑ بنِ الإِمَامِ عَلِيِّ ؑ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ؑ بِنْتَ الرُّسُولِ الأَكْرَمِ مُحَمَّدِ ﷺ.

## مَوْلِدُهُ وَنَشَأَتُهُ:

من الطبيعي أن للبيئة أثراً هاماً في ترسيم الشخصية و تكوينها، فالانسان شديد التأثر بالبيئة التي تحيط به، و ينشئ فيها فكراً و عاطفياً لقد فتح الجلاي ناظريه في مدينة كربلاء المقدسة في اليوم ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٧ م - في اسرة علمية و كانت كربلاء المقدسة مركزاً للإشعاع الفكري الإسلامي، و من العواصم العلمية التي أنجبت الحجج و الأثبات، فنشأ الشهيد الجلاي رحمته الله في هذه البيئة الزاهرة بالعطاء الفكري الخالد، فخالط علماءها، و أرتاد نواديها، و اشترك بجدي في حلقاتها العلمية، تلميذاً لامعاً، و أستاذاً بارزاً، فنشأ الشهيد الجلاي رحمته الله نشأة زكيةً صالحَةً.



مركز تحقيقات كبيوتر علوم رسدي

أساتذته:

درس الشهيد رحمته الله الاوليآت في الكتابيب، ثم شرع في سنة ١٣٦٦ هـ بدراسة العلوم الدينية لدى جملة من علماء كربلاء المقدسة في طليعتهم:

- ١- والده المرحوم آية الله السيد محسن الجلاي رحمته الله.
- ٢- المرحوم السيد اسد الله الهاشمي رحمته الله.
- ٣- المرحوم السيد علي اكبر الموسوي الخوثي رحمته الله.
- ٤- المرحوم الأديب الشيخ جعفر الرشتي رحمته الله.
- ٥- المرحوم آية الله الشيخ يوسف الخراساني رحمته الله.
- ٦- المرحوم آية الله الشيخ محمد رضا الأصفهاني رحمته الله.

٧- المرحوم آية الله الشيخ مهدي الكابلي رحمته الله.  
ثم هاجر الى النجف الأشرف عام ١٣٧٦ هـ فحضر أبحاث كبار علمائها،

منهم:

- ٨- المرحوم الإمام السيّد محسن الحكيم رحمته الله.
- ٩- المرحوم الإمام السيد أبو القاسم الخوئي رحمته الله.
- ١٠- المرحوم آية الله الشيخ حسين الحلّي رحمته الله.
- ١١- المرحوم آية الله السيد علي الفاني رحمته الله.

### تَدْرِيسُهُ:

تصدّى الشهيد رحمته الله للتدريس في علوم الشريعة من الفقه، الاصول، والكلام، والادب، فمئذ وجوده في كربلاء المقدسة كان يدرّس الأوليات ثم السطوح في النجف الأشرف، و مدينة القاسم رحمته الله، فحضر عليه عددٌ من فضلاء الحوزة، و تخرّج بعضهم عليه و قد شرع في أواخر أيامه بتدريس خارج الفقه و الاصول.

و قد أحصى الشيخ حيدر الحلّي، أسماء عدد من تلامذه الشهيد رحمته الله كما ذكر بعض أحوالهم، و ذكر الشهداء و المعتقلين منهم.

## مُؤَلَّفَاتُهُ

اهْتَمَّ سَيِّدُنَا الشَّهِيدُ الْجَلِيلِيُّ بِالتَّأْلِيفِ اهْتِمَامًا بِالْعَالَمِ وَذَكَرَ إِلَى جَانِبِ اعْتِنَائِهِ  
الْخَاصِّ بِالتَّدْرِيسِ، وَإِلَى جَانِبِ تَصَدُّقِهِ لِلشُّؤُونِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْمَشَارِيعِ  
الْخَيْرِيَّةِ وَمَا تَقْتَضِيهِ مِنْ جُهُودٍ حَثِيثَةٍ، وَقَدْ خَلَّفَ ﷺ مِنْ رَشْحَاتِ قَلَمِهِ الشَّرِيفِ  
مُؤَلَّفَاتٍ قِيَمَةٌ، نَذَكُرُ بَعْضَهَا:

## أَوَّلًا: فِي عِلْمِ الْفِقْهِ:

## ١- فِقْهُ الْعِتْرَةِ فِي شَرْحِ الْعَزْوَةِ الْوُثْقَى:

وَهِيَ دَوْرَةٌ فِقْهِيَّةٌ اسْتِدْلَالِيَّةٌ كَتَبَهَا تَقْرِيرًا لِدُرُوسِ أُسْتَاذِهِ الْإِمَامِ الْخَوَئِي ﷺ  
شَرَعَ فِي تَأْلِيفِهِ فِي (١٨) شَعْبَانَ سَنَةِ ١٣٨٤ هـ، وَاسْتَمَرَ فِي الْكِتَابَةِ حَسَبَ الدَّرْسِ  
يَوْمِيًّا حَتَّى اسْتَشْهَادِهِ سَنَةِ ١٤٠٢ هـ، وَهِيَ فِي الْمَجْلَدَاتِ، كَالتَّالِي:

أ: كِتَابُ الصَّلَاةِ: بَدَأَ بِهِ فِي (١٨) شَعْبَانَ سَنَةِ ١٣٨٤ هـ وَأَكْمَلَهُ فِي ١٧ رَبِيعِ  
الْآخِرِ سَنَةِ ١٣٩٣ هـ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ جِزَاءً.

ب: كِتَابُ الصَّوْمِ: بَدَأَ بِهِ فِي ١٨ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ١٣٩٣ هـ وَتَمَّ فِي ٤ رَبِيعِ الْأَوَّلِ  
سَنَةِ ١٣٩٥ هـ فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ.

ج: كِتَابُ الزَّكَاةِ: بَدَأَ بِهِ فِي ٤ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٣٨٥ هـ وَتَمَّ فِي ٢٤  
جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ١٣٩٧ هـ فِي خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ.

د: كِتَابُ زَكَاةِ الْفِطْرَةِ فِي فِقْهِ الْعِتْرَةِ: طُبِعَ فِي النِّجْفِ الْأَشْرَفِ أَوَّلًا عَامَ ١٣٩٨ هـ  
وَطُبِعَ ثَانِيَةً فِي قَمِّ الْمَقْدِسَةِ سَنَةِ ١٤١٦ هـ.

ح: كتاب الخمس: بدأ به في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٣٩٧هـ وتمّ في ٩ ربيع الآخر سنة ١٣٩٨هـ.

ز: كتاب الحج: بدأ به في ١٧ ربيع الآخر ١٣٩٨هـ، وقبل اكماله اختطفته الزمرة الإلحادية الظالمة التي باءت بإثم قتله.

٢- القَطْرَةُ فِي فِقْهِ الْعِتْرَةِ: تقرير درس الامام الخوئي (قسم التيمّم).

٣- الْمُضَارَبَةُ وَالْمَسَاقَاةُ: تقرير درس الامام الحكيم رحمته.

٤- تَقْرِيرَاتُ الْفِقْهِ: تقرير درس آية الله الفاني رحمته.

٥- خَرَائِدُ الْمَكَاسِبِ: حاشية على مكاسب الشيخ الأنصاري شرع فيه سنة

١٣٧٨هـ.

٦- الدَّرَّةُ النَّقِيَّةُ: في شرح الروضة البهية على اللمعة الدمشقية. شرع به

سنة ١٣٩١هـ وقد تمّ منه كتاب الطهارة إلى كتاب الحدود.

وقد ألفه عندما كان يُدرِّس الروضة البهية في الحوزة العلمية التي أسسها في

مدينة القاسم.

٧- الْحَدِيقَةُ الْوَزْدِيَّةُ فِي إِزْثِ اللَّمَعَةِ الدِّمَشْقِيَّةِ: شرع به سنة ١٣٧٧هـ وهو

كتاب استدلالي مبسط في الارث يحتوي على جداول في نهاية كل باب من

أبواب الارث.

٨- الْمُتَعَتَانِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ:

وهو كتاب استدلالي، يستعرض موضوعي متعة الحج ومتعة النساء.

٩- الْغِنَاءُ فِي الْمَذَاهِبِ الْخَمْسَةِ:

وهو فقه استدلالي، يستعرض فيه آراء المذاهب الخمسة في الغناء مع

مقارنة علمية بينها. ثم يناقشها على ضوء الكتاب والسنة.

### ١٠- الأَحْكَامُ الشَّرْعِيَّة:

وهو مختصر في العبادات والمعاملات - مطابق لفتاوى الامام الخوئي رحمته الله -  
وَقَدْ أَلْفَهُ بِأَمْرِ مِنَ الْإِمَامِ الْخَوْتِيِّ رحمته الله، طبع عدة طبعات، آخِرُهَا سَنَةَ ١٣٩٥ هـ فِي  
(٣٠) الف نسخة.

١١ - تَعْلِيمُ الصَّلَاةِ الْيَوْمِيَّةِ وَأَحْكَامِهَا: طبع سنة ١٣٨٥ هـ

١٢ - الصَّوْمُ: يستعرض فضائل الصوم، واحكامه، وفوائده، واحكام

الاعتكاف، و زكاة الفطرة، و صلاة العيد، طبع سنة ١٣٨٥ هـ.

١٣ - تحقيق وتعليق على كتاب: (لمعة النور في اختصاص الجمعة

بالحضور): وهو فقه استدلالى لجدّه آية الله الخراساني رحمته الله.

## ثانياً: فِي عِلْمِ الْأَصُولِ:

١٤- أَصُولُ الْإِمَامِ الْخَوْتِيِّ: تقرير أبحاث الامام الخوئي في الاصول شرع به

سنة ١٣٨١ هـ.

١٥ - شَرْحُ كِفَايَةِ الْأَصُولِ: مجلدان، شرع فيه سنة ١٣٧٩ هـ.

١٦ - كَشْفُ الْفَرَائِدِ: على رسائل الشيخ الأنصاري، شرع فيه سنة ١٣٧٧ هـ.

١٧ - حَاشِيَّةٌ عَلَى مَعَالِمِ الْأَصُولِ: الفه سنة ١٣٩٠ هـ بمناسبة تدريسه للمعالم

في الحوزة العلمية التي أسسها في مدينة القاسم.

## ثالثاً: في علم الكلام والردود والتفسير:

- ١٨- الهَدِيَّةُ السَّنِيَّةُ فِي رَدِّ الصُّوفِيَّةِ: ألفه سنة ١٣٧٧هـ.
- ١٩- قَبَسَاتٌ مِنْ أَنْوَارِ الزَّهْرَاءِ عليها السلام: ألفه سنة ١٣٧٩هـ.
- ٢٠- الإِسْنَادُ عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ وَالْإِلْحَادِ: ألفه سنة ١٣٨٠هـ.
- ٢١- تَفْسِيرُ الْفَرْقَانِ: (الجزء ٣٠).
- ألفه سنة ١٣٨٨هـ بمناسبة تدريسه للتفسير في الحوزة العلمية في مدينة القاسم.
- ٢٢- شَرْحُ الْخُطْبَةِ الشَّقْشَقِيَّةِ: كتاب استدلالي هام في الامامة، يقع في سبعة أجزاء، ألفه سنة ١٣٩٣هـ.
- ٢٣- عَلَائِمُ الظُّهُورِ: يستعرض الروايات الواردة في الحجة (عج) والتي تبشر بظهوره آخر الزمان.

## رابعاً: في علم النحو والصرف:

- ٢٤- الْبِدَاءَةُ فِي عِلْمِي النُّحُوِّ وَالصَّرْفِ: ألفه سنة ١٣٨٥هـ، ليدرّس في الحوزة العلمية التي أسسها في مدينة القاسم، طبع طبقات عديدة.
- ٢٥- نَزْهَةُ الطَّرْفِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ: طبع الطبعة الثالثة في مطبعة القضاء - في النجف الأشرف - سنة ١٣٩٩هـ. وهو كتاب في علم الصرف والاشتقاق.
- ٢٦- جَوَاهِرُ الْأَدَبِ فِي الْمَبْنِيِّ وَالْمُعْرَبِ: يستعرض الأسماء المبنية بطريقة المعجم، ويبين سبب بنائها، ألفه سنة ١٣٨٠هـ طبع سنة ١٤٠٠هـ.
- ٢٧- مَعْجَمُ الْمُؤَنَّثَاتِ السَّمَاعِيَّةِ: ألفه سنة ١٣٨٠هـ.
- ٢٨- مَعْجَمُ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَةِ وَعِلَّةُ بِنَائِهَا: ألفه سنة ١٣٨٠هـ، طبع عام

### خامساً: في عِلْمِ المَنْطِقِ والفلسفة:

٢٩- تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ فِي عِلْمِ المَنْطِقِ: ألفه سنة ١٣٩٧ هـ.

٣٠- حَاشِيَةُ الحَاشِيَةِ عَلَى عِلْمِ المَنْطِقِ: ألفه ليدرِسَ فِي الحَوْزَةِ القَاسِمِيَّةِ،

سنة ١٣٨٨ هـ.

٣١- الأَمَالِي فِي حَاشِيَةِ اللّائِي: وهو حَاشِيَةُ مُبَسَّطَةٌ عَلَى مَنظُومَةِ

السبزواري / قسم الفلسفة، ألفه سنة ١٣٨١ هـ.

### سادساً: في التاريخ:

٣٢- مَفْجَمُ الأنبياء والأوصياء: يقع في (٣٠) جزءاً، شرع به سنة ١٣٨٣ هـ.

٣٣- تَارِيخُ الرِّوَضَةِ القَاسِمِيَّةِ.

٣٤- صَدَفُ اللّائِي فِي نَسَبِ آلِ الجَلَالِي.

٣٥- أَجُوبَةُ المَسَائِلِ القَاسِمِيَّةِ.

وهو في اجزاء مسلسلة يحتوي على مسائل مختلفة في الفقه والكلام

والتفسير والعقائد والتاريخ، شرع به سنة ١٣٨٧ هـ.

وقد ذكر هذه المؤلفات المرحوم الشهيد الشيخ وهاب قاسم محمد الأسدي

الحلي في كتابه: (من أيام الجلالى في القاسم ع). (١)

كما ذَكَرَتْ هذه المؤلفات للشهيد في كتاب: (ذكرى آية الله الجلالى). (٢)

وكذا ذكرها مفصلاً الشيخ عبد الجبار الساعدي في كتابه (سليل الامام

(١) طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٩٦ هـ في مطبعة النعمان.

(٢) ص ٦٤ - ٦٥ طبع في النجف الأشرف، سنة ١٣٩٧ هـ، مطبعة النعمان.



الكاظم عليه السلام (١) وقال بعد أن ذكر نيفاً وخمسين مؤلفاً للشهيد، ما نصه: (وَلَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى كُلِّ مُؤَلَّفَاتِهِ الْمَخْطُوطَةِ الْمَحْفُوظَةِ لَدَيْهِ فِي مَكْتَبَتِهِ الْخَاصَّةِ). (٢)

### مَشَارِيعُهُ الْخَيْرِيَّةُ:

كان السَّيِّدُ الشَّهِيدُ الْجَلَالِيُّ عليه السلام ذَا هِمَّةٍ عَالِيَةٍ، وَنَفْسٍ مُفْعَمَةٍ بِالْحَيَوِيَّةِ، وَالنَّشَاطِ، وَرُوحٍ كَبِيرَةٍ لَمْ تَعْرِفْ مَلَأً وَلَا ضَجْرًا، فَهُوَ إِلَى جَانِبِ أَنْهَامِكِهِ فِي الشُّؤُونِ الْعِلْمِيَّةِ، كَانَ مُهْتَمًّا أَهْتَمَامًا بِالْغَا بِالمَشَارِيعِ الْخَيْرِيَّةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا خِدْمَةُ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ الْحَنِيفِ وَإِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.

فكَانَ يَسْعَى جَاهِدًا لِإِجَادِ كُلِّ مَا كَانَ يَرَاهُ ضَرُورِيًّا لِتَعْظِيمِ شَعَائِرِ اللَّهِ وَتَهْيِئَةِ الْأَرْضِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ لِإِجَادِ الرُّوحِيَّةِ الْعَالِيَةِ فِي النُّفُوسِ، وَلَمْ يَأَلُ جَهْدًا فِي قَضَاءِ حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِسْدَاءِ الْمَعُونَةِ إِلَيْهِمْ، فَكَانَ مِنْ مَشَارِيعِهِ:

١ - تَأْسِيسُ الْحَوْزَةِ الْعِلْمِيَّةِ فِي مَدِينَةِ الْقَاسِمِ عليه السلام سَنَةَ ١٣٨٥ هـ وَقَدْ أَثْمَرَتْ هَذِهِ الْحَوْزَةُ الْمُبَارَكَةُ وَأَيْنَعَتْ وَكَانَتْ مُوَفِّقَةً فِي أَهْدَافِهَا، حَيْثُ تَمَكَّنَتْ مِنْ إِعْدَادِ جِيلٍ يَبْعِي مَسْئُولِيَّاتِهِ وَوَأَجِبَاتِهِ الشَّرْعِيَّةَ وَقَدْ تَخَرَّجَ مِنْهَا عَدَدٌ مِنَ الْفَضَلَاءِ وَالْمُبَلِّغِينَ.

٢ - تَأْسِيسُ الْمَدْرَسَةِ الدِّينِيَّةِ فِي مَدِينَةِ الْقَاسِمِ عليه السلام وَقَدْ تَمَّ بِنَاؤُهَا عَامَ ١٣٨٥ هـ.

٣ - بِنَاءُ حُسَيْنِيَّةٍ ضَخْمَةٍ فِي الصَّحْنِ الشَّرِيفِ لِلْقَاسِمِ عليه السلام تَقَعُ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهُ.

(١) ص ١٧٤ - ١٧٥ طبع في النجف الأشرف، سنة ١٣٩٧ مطبعة النعمان.

(٢) المصدر، ص ١٧٧.

٤- بِنَاءُ حُسَيْنِيَّةٍ وَمَسْجِدٍ فِي نَاحِيَةِ الطَّلِيعةِ بِمُحَافَظَةِ بَابِلٍ، وَقَدْ تَمَّ بِنَاؤُهَا

سنة ١٣٨٨ هـ.

٥- بِنَاءُ حُسَيْنِيَّةٍ لِأَهَالِي الْقَاسِمِ عليه السلام فِي كَرْبَلَاءِ الْمُقَدَّسَةِ.

٦- تَأْسِيسُ مُؤَسَّسَةِ قَرْضِ الْحُسْنَةِ لِلتَّسْلِيفِ وَالْمُسَاعَدَةِ.

٧- تَشْكِيلُ الْبَعَثَاتِ الدِّينِيَّةِ الْمُتَمَثِّلَةِ بِإِرْسَالِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمُبَلِّغِينَ

وَالْمُرْشِدِينَ إِلَى الْمَنَاطِقِ الْمُخْتَلَفَةِ.

٨- تَشْكِيلُ هَيْئَةِ التَّأْلِيفِ وَالنَّشْرِ وَالتَّرْجُمَةِ فِي مَكْتَبَةِ الْإِمَامِ الْحَكِيمِ فِرْع

مَدِينَةِ الْقَاسِمِ عليه السلام.

٩- بِنَاءُ مَسْجِدِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ، سَنَةَ ١٩٧٢٤ م.

١٠- تَشْيِيدُ الشَّبَاكِ الثَّلَاثِ لِمَرْقَدِ الْقَاسِمِ بْنِ الْإِمَامِ مُوسَى الْكَاطِمِ عليه السلام سَنَةَ

١٣٨٥ هـ.

١١- بِنَاءُ مَسْجِدِ الْحَفِينَاتِ، سَنَةَ ١٩٦٦ م.

وَتَقَعُ هَذِهِ الْمَسَاجِدُ فِي نَوَاحِي مُحَافَظَةِ بَابِلٍ بِالْعِرَاقِ، فِي قَضَاءِ

الْهَاشِمِيَّةِ (١).

(١) أنظر: كتاب القاسم بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام للشيخ الساعدي، ص ٩٠ - ٩١؛ وكتاب من أيام الجلال، ص ٤٧، وسيرة آية الله الشهيد الجلالى بقلم الشيخ حيدر الحلبي.

## جهاده واستشهادُهُ:

لَقَدْ تَنَبَّهتْ أَجْهَزَةُ النِّظَامِ الفَاسِدِ فِي العِرَاقِ إِلَى مَوْقِعِيَّةِ السَّيِّدِ الجَلَالِيِّ ﷺ العِلْمِيَّةِ وَالإجْتِمَاعِيَّةِ مِنْ خِلالِ نَشَاطَاتِهِ المِستَمِرَّةِ، وَتَأْسِيسِهِ لِلحَوْزَةِ العِلْمِيَّةِ فِي مَدِينَةِ القَاسِمِ ﷺ، مُضَافاً إِلَى مِلازِمَتِهِ الوَثِيقَةِ لِمِراجِعِ عَصْرِهِ وَاعْتِمَادِهِمُ الكَبِيرِ عَلَيْهِ.

وَبَدَأَتْ مُرَاقِبَتُهُ بِصُورَةٍ غَيْرِ عِلْنِيَّةٍ، وَقَدْ اسْتَمَرَّ الوَضْعُ عَلَيَّ هَذِهِ الحَالَةِ حَتَّى انْدِلاَعِ الحَرْبِ الظَّالِمَةِ الَّتِي شَنَّهَا طَاغِيَةُ العِرَاقِ ضِدَّ الجُمهُورِيَّةِ الإِسْلامِيَّةِ المِبارَكَةِ، وَفِي هَذِهِ الفِترَةِ الحَسَّاسَةِ أَصْبَحَ السَّيِّدُ الجَلَالِيُّ ﷺ يَشْعُرُ بِمَسْئُولِيَّةِ ثَقِيلَةٍ مُلقَاةٍ عَلَيَّ عَاتِقِهِ وَعَاتِقِ جَمِيعِ رِجَالِ الدِّينِ وَالعِلْمِ مِنْ وَجُوبِ تَوْعِيَةِ الأُمَّةِ وَكَشْفِ مَاهِيَةِ النِّظَامِ الفَاسِدِ.

كَانَ الشَّهِيدُ الجَلَالِيُّ وَبِالرَّغْمِ مِنَ الظُّرُوفِ الأَمْنِيَّةِ الصَّعْبَةِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ مُهْتَمًّا بِعَوَائِلِ الشَّهَدَاءِ وَالْمَعْتَقَلِينَ وَالْمَشْرُودِينَ مِمَّا أَثَارَ حَقْدَ السُّلْطاناتِ عَلَيْهِ خِصُوصاً بَعْدَ أَنْ عَثَرَتْ أَجْهَزَةُ النِّظَامِ الفَاسِدِ عَلَيَّ إِجَازَةً لِلسَّيِّدِ الجَلَالِيِّ مِنْ قَبْلِ الإِمَامِ الخُمَيْنِيِّ قَدَسَ سرُّهُ الشَّرِيفِ.

كُلُّ ذَلِكَ جَعَلَ النِّظَامَ يَشْعُرُ بِأَنَّ الشَّهِيدَ الجَلَالِيَّ يُكَوِّنُ تَهْدِيداً مُبَاشِراً، وَخَطِراً كَبِيراً، عَلَيَّ أَهْدَافِهِ الفَاسِدَةِ، وَعَلَيَّ أَثَرَهَا اسْتُدْعِي إِلَى مَدِيرِيَّةِ الأَمْنِ، حَيْثُ هَدَّدُوهُ وَتَوَعَّدُوهُ شَرًّا، إِلاَّ أَنْ ذَلِكَ لَمْ يَثْنِ عَزْمَ الشَّهِيدِ؛ بَلْ مَضَى قُدماً فِي أَدَاءِ رِسالَتِهِ وَجِهَادِهِ الَّذِي أَقْضَى مُضَاجِعَهُمُ.

وَهَكَذَا وَاصَلَ سَيِّدُنَا الجَلَالِيُّ بِكُلِّ عَزْمٍ وَحِزْمٍ وَقُوفَةٍ أَمَامَ التَّيَّارِ البَغِيضِ الهَادِفِ إِلَى مَحْوِ الإِسْلامِ وَإِيبَادَةِ المُسْلِمِينَ، وَقَدْ تَلَقَّى جِراءَ ذَلِكَ التَّهْدِيدَاتِ الَّتِي

اشتدَّت في الآونة الأخيرة متزامنةً مع تكثيفِ رجال الأمن مضايقاتهم له، وَ رَصُد تحركاته بحيث وضعت داره في النجف الأشرف تحت المراقبة العلنية كما هو الحال بالنسبة إلى محل إقامته في مدينة القاسم عليه السلام.

وفي صباح يوم خميس في شهر ذي الحجة عام ١٤٠١هـ و على جاري عادته غادر السيد الشهيد عليه السلام النجف الأشرف - بصحبة أحد تلامذته - متجها نحو مدينة القاسم عليه السلام ليشرف عن كثب على الحوزة العلمية التي أسسها هناك وعلى الوضع الاجتماعي والديني، وفي أثناء طريقه - بين الكوفة والحلة - اعترض أزام النظام السيارة التي كانت تقل الشهيد الجليلي، وَتَمَّت عملية اعتقاله، ومن ثم نُقِل إلى بغداد، وقد دام اعتقاله عليه السلام قرابة التسعة أشهر تعرض خلالها إلى أبشع أنواع التعذيب الجسدي والروحي، وفي إحدى ليالي الجمعة لبى نداء ربه الكريم وعرجت روحه الطاهرة إلى جنان الخلد، حشره الله مع الانبياء والشهداء وحسن أولئك رفيقا، ونقل جثمانه الطاهر إلى وادي السلام، تحت مراقبة أمنية شديدة، وأودع الثرى في ليلة الرابع من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٠٢هـ، من دون تشييع أو آية مراسم أخرى.

وَ كَانَ لاسْتِشْهَادِهِ عليه السلام أَثْرُ الْفَاجِعَةِ الْبَالِغِ فِي النُّفُوسِ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَ طُلَابِهِ وَ مَحَبِّيهِ خَاصَّةً وَ قَدْ رثاه الشعراء بمقاطع شعرية لامجال لسردها.

ورثاه الشاعر الإيرواني بقصيدة منها:

هُوَ صَاحِبُ الْحُسْنَى نِعَاهُ (مُحْسِنٌ)      طَابَا نَجَادًا وَالِدًا وَوَلِيدًا  
خَدَمَ الشَّرِيعَةَ فَاسْتَضَاءَ بِنُورِهَا      قَدْ عَاشَ فِينَا سَيِّدًا وَ مُفِيدًا  
وَأَرَادَ لِلْإِسْلَامِ عِزًّا شَامِخًا      لَا أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُونَ عَبِيدًا  
هَذَا أَبُو الْهَادِي وَهَذَا هَدْيُهُ      وَقَضَى الْمُهَيَّمُنُ أَنْ يَعِيشَ سَعِيدًا  
تَرَكَ الْحَيَاةَ مُؤْرَخًا: (وَمُودَّعًا)      رَحَلَ التَّقِيُّ إِلَى الْجَنَانِ شَهِيدًا

وَمَّا قِيلَ فِي رِثَائِهِ:

يَوْمٌ (بِشَهْرِ اللَّهِ) غَالَ الْعِدَى      ذَاكَ (التَّقِيَّ) الْحَبْرَ وَالْمَقْتَدَى  
كَانَ مَنَارًا لِلتَّقَى هَادِيًا      وَفِي الدُّجَى كَانَ لَهَا فَرْقَدَا  
قَضَى لِأَجْلِ اللَّهِ عُمرًا وَقَدْ      سَارَ بِنَهْجِ السَّبْطِ فَاسْتَشْهَدَا  
وَافَى الْوَرَى يَلْهَجُ فِي نَعِيهِ      نَاعَ فَاشْجَى الْمَجْدَ وَالسُّودَا  
وَرَاخَ فِي تَارِيخِهِ: (لَاهِجًا)      فَقَدُّ التَّقِيَّ اِثْكَلَ أَهْلَ الْهُدَى

لَقَدْ قَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى لِهَذَا الْعَالَمِ الْمَجَاهِدِ أَنْ يَبْقَى خَالِدًا بِحَيَاتِهِ الْمَشْرِقَةَ الَّتِي  
كَانَتْ سِلْسِلَةً طَوِيلَةً مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْإِرْشَادِ وَالتَّضْحِيَةِ، تِلْكَ الْحَيَاةُ الْكَرِيمَةُ  
الَّتِي بَدَأَهَا بِالسَّعْيِ، وَادَامَهَا بِالْجِهَادِ، وَخَتَمَهَا بِالشَّهَادَةِ.

فَالسَّلَامُ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ اسْتُشْهِدَ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا.

مركز تحقيقات كويتيون علوم إسلامية

هذا الكتاب:

طُبِعَ هَذَا الْكِتَابُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ ضَمِنَ كِتَابَ (الْبِدَاءُ فِي عِلْمِي النُّحُوِّ وَالصَّرْفِ)  
سَنَةَ ١٣٩٦ هـ فِي مَطْبَعَةِ النُّعْمَانِ، فِي النُّجَفِ الْأَشْرَفِ. مِنْ مَنَشُورَاتِ مَكْتَبَةِ الْإِمَامِ  
الْحَكِيمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَامَّةِ.

وَطُبِعَ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ ضَمِنَ كِتَابَ (الْبِدَاءُ فِي عِلْمِي النُّحُوِّ وَالصَّرْفِ) أَيْضًا،  
سَنَةَ ١٣٩٧ هـ.

ثُمَّ طُبِعَ مُسْتَقْلَالًا فِي مَطْبَعَةِ الْقَضَاءِ - فِي النُّجَفِ الْأَشْرَفِ - سَنَةَ ١٣٩٩ هـ.  
وَأُعِيدَتْ طِبَاعَتُهُ سَنَةَ ١٤٠٢ هـ بِالْأَوْفَسِيَّتِ مِنْ قَبْلِ مَوْسَسَةِ: (الْمَدْرَسَةِ  
الْمَفْتُوحَةِ) الَّتِي يَشْرَفُ عَلَيْهَا الْعَلَامَةُ الْحُجَّةُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ حَسِينُ  
الْجَلَالِيِّ (حَفِظَهُ اللَّهُ).

و طَبَعْتُنَا هَذِهِ هِيَ الطَّبَعَةُ الْخَامِسَةُ الَّتِي تَمْتَازُ بِضَبْطِ النَّصِّ، وَتَشْكِيلِهِ  
 وَتَخْرِيجِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَةِ الْكَرِيمَةِ، وَالْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ، وَتَخْرِيجِ مَصَادِرِ  
 الْأَشْعَارِ وَنَسْبَتِهَا إِلَى قَائِلِهَا مَا أَمَكْنَ، وَصِيَاغَةِ الْجَدَاوِلِ بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ.  
 وَأَشْكُرُ أَخِي الْعَزِيزَ السَّيِّدَ مُحَمَّدَ صَادِقَ الْجَلَالِيِّ وَابْنَ عَمِّي الْعَزِيزَ السَّيِّدَ  
 مُحْسَنَ الْجَلَالِيِّ عَلَى مَقَابَلَةِ الْكِتَابِ.  
 وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُوقِّعَنَا لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ، وَنَصْرَةِ دِينِهِ، وَالْفَوْزِ بِمَرْضَاتِهِ. فَهُوَ  
 حَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ.

قاسم الحسيني الجلاي  
 قم المقدسة - حرم اهل البيت عليه السلام  
 رمضان المبارك عام ١٤١٨ هـ



مركز تحقيقات كميوتير علوم اسدي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
الْمُرْسَلِينَ وَإِلَيْهِ الْهُدَاةُ الْمَهْدِيَّةُ.

وَبَعْدُ: فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ (مُحَمَّدٌ تَقِيٌّ) نَجَلُ الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ  
مُحْسِنِ الْحُسَيْنِيِّ الْجَلَالِيِّ طَابَ ثَرَاهُ: هَذَا مُوجَزٌ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ، الْفَتْهُ لِبَطْنِ  
الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ فِي الْحَوْزَةِ الْعِلْمِيَّةِ بِمَدِينَةِ الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا سِيَّما قُرَّةَ عَيْنِي وَكَدِّي عَلِيِّ  
الْهَادِي وَفَقَّهُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْعِلْمِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ بِمُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الطَّاهِرِينَ.  
وَسَمَّيْتُهُ: (نُزْهَةَ الطَّرْفِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ) وَرَتَّبْتُهُ عَلَى مُقَدِّمَةٍ، وَأَبْوَابٍ،  
وَخَاتِمَةٍ وَعَلَى اللَّهِ تَعَالَى التَّوَكُّلُ وَإِيهِ الْاِعْتِصَامُ.

وَذَلِكَ فِي صَبِيحَةِ الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ صَفْرِ الْخَيْرِ، سَنَةِ سَبْعَةٍ وَتِسْعِينَ وَ  
ثَلَاثِمِائَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ عَلَى مُهَاجِرِهَا وَإِلَيْهِ آلُفُ التَّحِيَّةِ  
وَالسَّلَامِ.

النَّجَفُ الْأَشْرَفُ

مُحَمَّدُ التَّقِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْجَلَالِيُّ

## المُقدِّمة

في تعريفِ علمِ الصَّرْفِ، وَوَاضِعِهِ، وَاسْتِمْدَادِهِ، وَالغَرَضِ - الْفَائِدَةِ - مِنْهُ،  
وَمَوْضُوعِهِ، وَمَسَائِلِهِ، وَالْمِيزَانَ الصَّرْفِيَّ، وَوَجْهَ التَّشْمِيَةِ.

### ١ - تَعْرِيفُهُ: (١)

عِلْمُ الصَّرْفِ: عِلْمٌ بِقَوَاعِدِ تُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أُنْيَةِ الْكَلِمِ، وَمَا لِحُرُوفِهَا مِنْ  
أَصَالَةٍ وَزِيَادَةٍ، وَصِحَّةٍ وَإِعْلَالٍ، وَشَبْهِ ذَلِكَ. (٢)

(١) واعلم أنَّ المتقدمين من النحاة يطلقون النحو على ما يشمل التصريف، لذا ذهب سيبويه  
- على ما حكى عنه - إلى أنَّ التصريف جزء من أجزاء النحو بلا خلاف من أهل الصناعة  
والتصريف.

وأما المتأخرون منهم فقد جعلوا التصريف قسيماً للنحو لا قسماً منه، وقد عرفوا كلاهما  
بتعريف خاص يميزه عن قسيمه.

(٢) كالحذف، والإبدال والإمالة، وما يعرض لآخر الكلم مما ليس بإعراب ولا بناءٍ من  
الوقف، والإدغام، وإلتقاء الساكنين.

ثمَّ إنَّ الصرف لا يتعلَّق إلاَّ بالأسماء المعربة، والأفعال المتصرفَّة أمَّا الحروف والأسماء  
المبنية، والأفعال الجامدة فلا تعلَّق لعلم الصرف بها.



## ٢- وَاضِعُهُ:

وَاضِعُ عِلْمِ الصَّرْفِ مَعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَرَّاءِيُّ الْكُوفِيُّ<sup>(١)</sup> رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى. (٢)(٣)

## ٣- اسْتِمْدَادُهُ:

يَسْتَمِدُّ عِلْمُ الصَّرْفِ أُسُسَهُ وَقَوَاعِدَهُ مِنْ كَلَامِ اللهِ تَعَالَى، وَكَلَامِ رَسُولِهِ ﷺ، وَكَلَامِ الْعَرَبِ شِعْراً وَنَثْراً.

## ٤- الْغَرَضُ وَالْفَائِدَةُ مِنْهُ:

صَوْنُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَا فِي الْمَقَالِ الْعَرَبِيِّ، وَمُرَاعَاةُ قَوَاعِدِ لُغَةِ الْعَرَبِ فِي الْكِتَابَةِ. (٤)

(١) هُوَ مَعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَرَّاءِيُّ الْأَنْصَارِيُّ النَّحْوِيُّ الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِينَ عليه السلام، تُوَفِّي سَنَةَ ١٩٠، وَقِيلَ: ١٨٧، وَالْهَرَّاءُ بَفَتْحِ الْهَاءِ كَفَرَاءَ لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الشِّيَابَ الْهَرَوِيَّةَ فَنَسِبَ بِهَا.

(الكنى والألقاب، ج ٣، ص ٢٤٩ - ٢٥٠، تنقيح المقال ٣: ٣٢١، معجم رجال الحديث، ج ١٩/١٢٤٥٤).

(٢) وَأَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الصَّرْفَ هُوَ أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِيُّ، حَيْثُ كَانَ مَنْدَرَجاً فِي عِلْمِ النَّحْوِ - وَقَدْ شَرَحَهُ أَبُو الْفَتْحِ عَثْمَانُ بْنُ جَنِي الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٣٩٢هـ (انظر: كشف الظنون ١: ٢٤٩، مادة «كافية»).

(٣) رَاجِعْ كِتَابَ مُؤَلَّفِ الشَّيْخَةِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ: لِلْإِمَامِ شَرْفِ الدِّينِ فِي تَرْجُمَةِ (مَعَاذُ) (رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى) (مِنْهُ عليه السلام).

(٤) وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيُّ [المتوفى ٥٣٣٧هـ] حَيْثُ قَالَ: الْفَائِدَةُ فِيهِ الْوَصُولُ إِلَى

## ٥ - مَوْضُوعُهُ:

مَوْضُوعُ عِلْمِ الصَّرْفِ: أَلْكَمَاتُ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ أَحْوَالِ أُبْنِيَّتِهَا، وَمَا لِحُرُوفِهَا مِنْ أَصَالَةٍ وَزِيَادَةٍ، وَصِحَّةٍ وَإِعْلَالٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. «وَيُسْتَتْنَى مِنْ ذَلِكَ الْحُرُوفُ، وَالْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ<sup>(١)</sup>، وَالْأَفْعَالُ الْجَامِدَةُ<sup>(٢)</sup>».(٣)

## ٦ - مَسَائِلُهُ:

ومسائلُ عِلْمِ الصَّرْفِ: هِيَ قَضَايَاهُ الَّتِي تُذَكَّرُ فِيهِ، صَرِيحاً أَوْ ضَمْنًا<sup>(٤)</sup>.

→ التكلّم بكلام العرب على الحقيقة صواباً غير مُبدّل ولا مغيّر، و تقويم كتاب الله عزّ وجلّ، الذي هو أصل الدين والدنيا والمعتمد، ومعرفة أخبار النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلم، وإقامة معانيها على الحقيقة، لأنّه لا تفهم معانيها على صحّة إلا بتوفيتها حقوقها من الإعراب... (الإيضاح في علل النحو لأبي القاسم الرّجّاجي ص ٩٥).

(١) وقد شرح المصنّف المبنيات في كتابه (البداءة في علمي النحو والصرف) ص ٩٦ الطبعة الثانية، كما شرحها بالتفصيل في كتابه (جواهر الأدب في المبنّي والمعرّب) فراجع ثَمَّة.

(٢) جاء في الهامش مانصّه: (نذكر الفعل الجامد في الفصل (٣٢) للمناسبة مع الأفعال، كما أنّ نوني التأكيد الآتيتين في الباب (٣٣) يذكران في كتب الصّرف مع أنّهما خارجتان من الموضوع، ووجه ذكرهما المناسبة المذكورة) منه ﷺ.

(٣) فلا تعلق لعلم الصّرف بالحروف، ولا بالأسماء المبنية، والأفعال الجامدة، بل الصرف مختصّ بالأسماء المعرّبة، والأفعال المتصرفة، ثمّ إنه ليس بين الأسماء المتمكّنة، والأفعال المتصرفة ما يتركّب من أقل من ثلاثة أحرف، إلاّ إن كان بعض أحرفه قد حذف، نحو: يد، وقل، والأصل: يَدْي، و: قَوْل.

(٤) مثلاً: المضارع يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة في صيغتين والمضارع يبنى على الفتح إذا اتصلت بآخره اتصالاً مباشراً نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، وأمثال ذلك.

## ٧- الميزان الصرفي:

اعتبر علماء التصريف أن أصول الكلمة ثلاثة أحرف، نظراً لكون أكثر كلمات اللغة العربية متكوّنة من ثلاثة حروف، وقد قابلوها عند الوزن بـ «الفاء» و «العين» و «اللام» ويسمّون الحرف الأول: (فاء الكلمة) والحرف الثاني: (عين الكلمة) والحرف الثالث: (لام الكلمة).

فإذا كان أصل وضع الكلمة متكوّناً من أربعة أحرف زدت في الميزان لآماً<sup>(١)</sup>، فوزن (دخرج): فغلل.

وإذا كان متكوّناً من خمسة أحرف زدت في الميزان لآمين، فوزن (جحمرش): فغلل.



## ٨- وجه التسمية:

الصرف لغة: هو التغيير من مكان إلى آخر، أو حال إلى حال.<sup>(٢)</sup>

وفي الاصطلاح: تحويل اللفظ إلى صيغ مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بذلك، كتحويل لفظ (الدرس) إلى الصيغ المذكورة في الجدول الآتي<sup>(٣)</sup> وبما أن هذا العلم متكفل بذلك، سمي: (علم الصرف).

(١) وقيل: إنما خصت اللام بالتكرير لأنها أقرب.

(٢) قال الخليل الفراهيدي: (وتصرف الرياح: تصرفها من وجه إلى وجه، ومن حال إلى حال) كتاب العين - مادة «صرف».

وقال ابن منظور: (والصرف: أن تصرف إنساناً عن وجه يريد به إلى مصرف غير ذلك...) لسان العرب - مادة - (صرف).

(٣) وسيذكر ذلك في الجدول الرابع.

# أَبَابُ الْأَوَّلِ

## فِي الْكَلِمَةِ

### ١ - تَقْسِيمُ الْكَلِمَةِ

الْكَلِمَاتُ الْعَرَبِيَّةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: أَسْمٍ، وَفِعْلٍ، وَحَرْفٍ. وَاسْتُدِلَّ عَلَى ذَلِكَ بِالْعَقْلِ، وَالنَّقْلِ، وَالِاسْتِقْرَاءِ.

مركز تحقيقات كويتيون سعوديون

### الدَّيْلُ الْعَقْلِيُّ:

الْكَلِمَةُ إِمَّا أَنْ تَدُلَّ بِنَفْسِهَا عَلَى مَعْنَى مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ - الْمَاضِي، وَالْحَالِ، وَالِاسْتِقْبَالِ -.

وَإِمَّا أَنْ تَدُلَّ بِنَفْسِهَا عَلَى مَعْنَى غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ.

وَإِمَّا أَنْ لَا تَدُلَّ بِنَفْسِهَا عَلَى مَعْنَى إِلَّا بِوَاسِطَةٍ.

وَالْأَوَّلُ: هُوَ الْفِعْلُ، مِثْلُ: ضَرَبَ، فَإِنَّهُ يَدُلُّ بِنَفْسِهِ عَلَى ضَرْبٍ مُقْتَرِنٍ بِزَمَانِ

الْمَاضِي. (١)

(١) وقد حدَّ أبو القاسم الزجاجي [المتوفى سنة ٥٣٧هـ] الفعل بقوله: الفعل على أوضاع

وَالثَّانِي: هُوَ الْأِسْمُ، مِثْلُ: (زَيْدٌ) فَإِنَّهُ يَدُلُّ - بِنَفْسِهِ - عَلَى مَعْنَى غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَانٍ. (١)

وَالثَّلَاثُ: هُوَ الْحَرْفُ كَ (اللام) فَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ - بِنَفْسِهِ - عَلَى الْمَعْنَى إِلَّا بِضَمِّ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٍ، مِثْلُ: (الدَّارُ لِزَيْدٍ) وَ (لَيْدُرُوسٌ). (٢)

### الدَّلِيلُ النَّقْلِيُّ:

نُقِلَ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ: (الْكَلَامُ كُلُّهُ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ: أَسْمٌ، وَ فِعْلٌ، وَ حَرْفٌ). (٣)

→ النحويين: مادلاً على حَدَثٍ، وزمان ماضٍ [أو حال] أو مستقبل، ثمَّ تعرَّض إلى بعض آراء أهل هذه الصناعة في ذلك، (الإيضاح في علل النحو، ص ٥٢).

(١) وقد حدَّ الزجاجيُّ الاسم بقوله: الاسم في كلام العرب ما كان فاعلاً أو مفعولاً أو واقعاً في حيزِّ الفاعل والمفعول به. *مركزية كويت*

ثمَّ ذهب إلى أن هذا الحدَّ داخل في مقاييس النحو وأوضاعه، وليس يخرج عنه اسم البتة، ولا يدخل فيه ما ليس باسم.

ثمَّ ذكر آراء النحويين في حدِّ الاسم. (الإيضاح في علل النحو، ص ٤٨ - ٥٢).

(٢) لقد أكثر أهل العربية في حدِّ الحرف، وما ذكره المصنف عليه السلام قريب ممَّا ذكره الزجاجيُّ بأنَّه: مادلاً على معنى في غيره (الإيضاح، ص ٥٤) وقال سيبويه: إنَّه الذي يفيد معنى ليس في اسم ولا فعل، نحو قولنا: «زيدٌ منطلقٌ» ثمَّ نقول: «هل زيدٌ منطلقٌ» فأفدنا به «هل» ما لم يكن في «زيد» ولا «منطلق» (الصاحبي، ص ٥٣).

(٣) قال أبو القاسم الزجاجي (المتوفى ٣٣٧) في كتابه الإيضاح، ص ٤٢: روي لنا أنَّ أوَّل من قال ذلك أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه، أعني قولهم: «الكلام اسم وفعل وحرف».

وقد ذكر في موضع آخر من كتابه (ص ٨٩): إنَّ أوَّل من كتب ذلك في كتاب الكلام هو

## الدَّلِيلُ الْاِسْتِقْرَائِيُّ:

كَلَّمَا تَفَحَّصَ وَتَتَبَعَ أَهْلُ الْفَنِّ لَمْ يَغْتَرُوا عَلَى أَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ.

## ٢ - أُصُولُ الْكَلِمَةِ

الْكَلِمَاتُ الْعَرَبِيَّةُ عَلَى سِتَّةِ أُصُولٍ، لِأَنَّ أَصْلَ الْكَلِمَةِ إِمَّا مُتَّكُونَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهُوَ (الثَّلَاثِيُّ) وَإِمَّا مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَهُوَ (الرُّبَاعِيُّ) وَإِمَّا مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَهُوَ (الخُمَاسِيُّ) وَكُلٌّ مِنْ (الثَّلَاثِيِّ) وَ (الرُّبَاعِيِّ) وَ (الخُمَاسِيِّ) إِمَّا يَدُونِ حَرْفٍ زَائِدٍ عَلَى أُصُولِهِ وَهُوَ (المَجْرَدُ)، وَإِمَّا مَعَ حَرْفٍ زَائِدٍ عَلَى أُصُولِهِ وَهُوَ (المَزِيدُ فِيهِ).

فَائِدَةٌ: إِنَّ الْأَصْلَ (الثَّلَاثِيَّ) وَ (الرُّبَاعِيَّ) مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ.  
وَالأَصْلَ (الخُمَاسِيَّ) مُخْتَصٌّ بِالْأِسْمِ.



→ أبو الأسود الدؤلي فسئل عن ذلك فقال: أخذته من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه. انتهى

قال العلامة المجلسي (في بحار الأنوار ٤١: ١٤٢): (ومن العلوم [التي أخذت عن أمير المؤمنين عليه السلام] علم النحو والعربية، وقد علم الناس كافة أنه هو الذي ابتدعه وأنشأه وأملئ علي أبي الأسود الدؤلي جوامعه وأصوله، من جملتها: الكلمة ثلاثة أشياء: اسم، وفعل وحرف...). انتهى.

وسبب ذلك ما روي عن أبي الأسود الدؤلي عليه السلام أنه لما سمع كلام المولدين من أبناء العرب أنكروا ما يأتون به من اللحن بأبناء العجم والحاضرة. ومن ذلك ما رواه العلامة المجلسي في البحار ٤٠: ١٦٢: من أن أبا الأسود كان يمشي خلف جنازة، فقال له رجل: من المتوقفي، فقال - أبو الأسود -: الله. ثم أخبر علياً بذلك فأسس. انتهى

أقول: إن السائل أراد معرفة الميت وكان عليه أن يقول: (من المتوقفي) بصيغة المفعول، لكنه أخطأ وقال: (من المتوقفي) بصيغة الفاعل.

الجدولُ الأولُ  
في أقسامِ الكلمةِ

الكلمةُ



# أَلْبَابُ الثَّانِي

فِي تَقَاسِيمِ الْفِعْلِ  
التَّقْسِيمُ الْأَوَّلُ<sup>(١)</sup>

الْفِعْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٍ، وَأَمْرٍ.  
فَإِنَّ الْفِعْلَ - كَمَا عَرَفْتُمْ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ - كَلِمَةٌ تَدُلُّ بِنَفْسِهَا عَلَى مَعْنَاهَا مَعَ  
الِاقْتِرَانِ بِزَمَانٍ.  
وَذَلِكَ الزَّمَانُ:

إِمَّا قَدْ انْقَضَى، فَهُوَ: الْفِعْلُ الْمَاضِي، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَخَذَ رَبُّكَ﴾ (٢).  
أَوْ سَيَأْتِي، فَهُوَ: الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ وَيُقَالُ لَهُ: الْمُضَارِعُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَأْخُذُ  
الصَّدَقَاتِ﴾ (٣).

أَوْ الْحَالُ فَهُوَ: فِعْلُ الْأَمْرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ (٤).

(١) وهذا التقسيم راجع إلى زمان الفعل.

(٢) الأعراف: ١٧٢.

(٣) التوبة: ١٠٤.

(٤) الأعراف: ١٩٩.



### التقسيمُ الثاني (١)

الفعلُ على نوعين: ثلاثي، ورباعي، وكلُّ واحدٍ منهما إما مجردٌ وإما مزيدٌ

فيه.

### فالفعلُ على أربعة أقسام:

- ١ - ثلاثيٌ مجردٌ، مثلُ: قَتَلَ، وَلَهُ سِتَّةُ أَبْوَابٍ.
- ٢ - ثلاثيٌ مزيدٌ فيه، مثلُ: قَاتَلَ، وَلَهُ عَشْرَةُ أَبْوَابٍ.
- ٣ - رباعيٌ مجردٌ، مثلُ: دَخَرَجَ، وَلَهُ بَابٌ وَاحِدٌ.
- ٤ - رباعيٌ مزيدٌ فيه، مثلُ: تَدَخَرَجَ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ.

مركز تحقيق كويتيون علوم إسلامية

## الجدول الثاني في تقاسيم الفعل

ينقسم الفعل على														
الفعل		الفعل		الفعل				الفعل			الفعل			
المستعدي	اللازم	المجهول	المعلوم	الضام	المتشبه	المتنقل	الصحيح	الرابعي	الرابعي	الثلاثي	الثلاثي	الأمر	المضارع	الماضي
								المزيد	المجرد	المزيد	المزيد	المجزء		
نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو
دَرَسَ	طَجَلَكَ	دَرَسَ	دَرَسَ	تَدُّ	أَمَرَ	وَعَدَ	دَرَسَ	تَدَخَّرَجَ	دَخَّرَجَ	دَرَّسَ	دَرَّسَ	أَدْرَسَ	يَدْرُسُ	دَرَسَ

## التَّقْسِيمُ الثَّالِثُ

### الصَّحِيحُ وَغَيْرُهُ:

الْفِعْلُ عَلَى أَقْسَامٍ: الْمُعْتَلُّ، الْمَهْمُوزُ، الْمُضَاعَفُ، الصَّحِيحُ. (١)  
والاعتبارُ هُنَا بِالْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ عَلَى مَا سَيَأْتِي فِي الْبَابِ الثَّامِنِ.

### الْمُعْتَلُّ: (٢)

الْمُعْتَلُّ: مَا كَانَ فِيهِ حَرْفٌ مِنَ (الْوَاوِ، أَوِ الْيَاءِ، أَوِ الْأَلْفِ الْمُثْقَلَةِ عَنِ الْوَاوِ أَوِ الْيَاءِ) وَتُسَمَّى هَذِهِ الْحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ بِ«حُرُوفِ الْعِلَّةِ».  
فَإِنْ كَانَ حُرُوفُ الْعِلَّةِ فِي أَوَّلِهِ، سُمِّيَ مُعْتَلًّا الْفَاءِ، وَ يُقَالُ لَهُ: الْمِثَالُ (٣)،  
مِثْلُ: وَعَدَدَ.

مركز تهيئة كبيوتر علوم إسلامي

- (١) واعلم أنَّ تقسيم الفعل بهذا النحو إنما هو في اصطلاح الصرفيين و أمَّا في اصطلاح النحويين فالفعل ينقسم إلى صحيح و معتل، و الصحيح إلى سالم، و مضاعف، و مهموز، و المعتل إلى معتل الفاء و اللام و العين، و اللفيف المفروق، و اللفيف المفروق.
- (٢) وهو اسم فاعل من اعتل، أي: مرض، وسميت هذه الحروف الثلاثة بحروف العلة لأنَّ من شأنها أن يقلب بعضها إلى بعض، و حقيقة العلة تغيير الشيء عن حاله، و من هنا ذهب بعضهم إلى أنَّ الهمزة من حروف العلة لوقوع الانقلاب و التغيير فيها كقلب الهمزة الثانية ألفاً في: (آمن) و كقلب الهمزة واوً في: (يومن) على وجه.
- لكن ذلك على خلاف ما عليه الجمهور إذ لا يجري فيها ما يجري في الواو والياء والألف في كثيرٍ من الأبواب و بذلك خرج المهموز عن حدِّ المعتل.
- (٣) و أمَّا سُمِّيَ مثلاً لمماثلته للصحيح في خلو ما ضيه من الإعلال.

وَإِنْ كَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي وَسْطِهِ، سُمِّيَ: مُعْتَلَّ الْعَيْنِ وَ يُقَالُ لَهُ: الْأَجْوَفُ (١)،  
مِثْلُ: قَالَ.

وَإِنْ كَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي آخِرِهِ، سُمِّيَ: مُعْتَلَّ اللَّامِ، وَ يُقَالُ لَهُ: النَّاqصُ (٢)،  
مِثْلُ: رَمَى.

وَإِنْ كَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ، سُمِّيَ: اللَّفِيفَ الْمَفْرُوقَ (٣)، مِثْلُ: وَقَى.  
وَإِنْ كَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي وَسْطِهِ وَ آخِرِهِ، سُمِّيَ: اللَّفِيفَ الْمَقْرُونِ (٤)،  
مِثْلُ: طَوَى.



(١) سُمِّيَ أَجْوَفًا تَشْبِيهًا بِالشَّيْءِ الَّذِي أُخِذَ مَا فِي دَاخِلِهِ فَبَقِيَ أَجْوَفًا، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَذَهَبَ عَيْنُهُ كَثِيرًا، نَحْوَ قُلْتُ، وَ بَعْتُ، وَ لَمْ يَقُلْ، وَ لَمْ يَبِيعْ، وَ يُسَمَّى الْأَجْوَفُ: (ذَا الثَّلَاثَةِ) - أَيْضًا - وَ ذَلِكَ اِعْتِبَارًا بِأَوَّلِ أَلْفَاظِ الْمَاضِي، لِأَنَّ الْغَالِبَ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ إِذَا صَرَّفُوا الْمَاضِي أَوْ الْمَضَارِعَ أَنْ يَبْتَدِئُوا بِحِكَايَةِ النَّفْسِ نَحْوَ: ضَرَبْتُ وَ بَعْتُ لِأَنَّ نَفْسَ الْمُتَكَلِّمِ أَقْرَبَ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ، وَ الْحِكَايَةُ عَنِ النَّفْسِ مِنَ الْأَجْوَفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، نَحْوَ: قُلْتُ، وَ بَعْتُ.

(٢) وَ إِنَّمَا سُمِّيَ مَنقُوصًا أَوْ نَاقصًا لِنَقْصَانِ حَرْفِهِ الْآخِرِ فِي الْجَزْمِ وَ الْوَقْفِ نَحْوَ: آغَرْتُ وَ أَرَمْتُ، وَ أَحْشَشْتُ، وَ لَا تَغَرُّ، وَ لَا تَرْمُ وَ لَا تَحْشَشَنَّ.

وَ يُسَمَّى النَّاقِصُ: (ذَا الْأَرْبَعَةِ) أَيْضًا وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ، وَ إِنْ كَانَ فِيهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ - لَا يَصِيرُ فِي أَوَّلِ أَلْفَاظِ الْمَاضِي عَلَى ثَلَاثَةِ كَمَا صَارَ فِي الْأَجْوَفِ عَلَيْهَا فَتَسْمِيَتُهُ، بِذِي الْأَرْبَعَةِ بِاِعْتِبَارِ الْفِعْلِ لَا بِاِعْتِبَارِ الْاسْمِ.

(٣) وَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاِتْتِفَافِ حَرْفِي الْعِلَّةِ فِي الْكَلِمَةِ لَكِنَّمَا مَفْتَرِقَانِ مَكَانًا بِأَنَّ صَارَ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِهَا وَ الثَّانِي فِي آخِرِهَا.

(٤) وَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاِتْتِفَافِ حَرْفِي الْعِلَّةِ وَ اقْتِرَانِهِمَا فِي الْكَلِمَةِ.

### الْمَهْمُوزُ: (١)

مَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ جُزْءًا مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ، إِمَّا فِي الْأَوَّلِ أَوْ الْوَسْطِ، أَوْ  
الْآخِرِ.

فَإِنْ كَانَتْ فِي أَوَّلِهِ سُمِّيَ: مَهْمُوزُ الْفَاءِ، مِثْلُ: أَمَرَ.  
وَإِنْ كَانَتْ فِي وَسْطِهِ سُمِّيَ: مَهْمُوزُ الْعَيْنِ، مِثْلُ: زَارَ.  
وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِهِ سُمِّيَ: مَهْمُوزُ اللَّامِ، مِثْلُ: هِنَأَ.  
وَلِذَلِكَ أَقْسَامٌ أُخْرَى تَرَاهَا فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي فِي الْبَابِ الْحَادِي عَشَرَ.

### الْمُضَاعَفُ: (٢)

الْفِعْلُ الْمُضَاعَفُ: مَا كَانَ فِيهِ الْحَرْفُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ،  
وَيُسَمَّى: (الْأَصَمَّ). مِثْلُ: (مَدَدًا)، وَأَضْلَهُ: (مَدَدًا).

### الصَّحِيحُ:

الْفِعْلُ الصَّحِيحُ: مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ أَلْعَلَّةُ، وَلَا الْهَمْزَةُ، وَلَا التَّضْعِيفُ (٣)،  
مِثْلُ: دَرَسَ. (٤)

(١) أنظر: الباب الحادي عشر.

(٢) أنظر: أنواع المضاعف في الباب الثاني عشر.

(٣) وإنما اشترط المصنف رحمته خلو الصحيح من: (الهمزة، والتضعيف)، لترتيب أحكام حرف  
العلقة - من الإبدال والحذف - عليهما.

(٤) وتعريف الصحيح بهذا النحو إنما هو في اصطلاح الصرفيين - كما تقدم - وأما في

## التَّقْسِيمُ الرَّابِعُ

المَعْلُومُ والمَجْهُولُ:

وَيَنْتَقِسُ الفِعْلُ - أَيْضاً - إِلَى قِسْمَيْنِ: مَعْلُومٌ، وَمَجْهُولٌ.  
الفِعْلُ المَعْلُومُ: فِعْلٌ بُنِيَ عَلَى الفَاعِلِ، مِثْلُ: (دَرَسَ الطَّالِبُ).  
وَيُسَمَّى: المَبْتَنِيَّ لِلْفَاعِلِ.

الفِعْلُ المَجْهُولُ: فِعْلٌ بُنِيَ عَلَى المَفْعُولِ، مِثْلُ: (قُتِلَ الحُسَيْنُ عليه السلام) وَيُسَمَّى:  
المَبْتَنِيَّ لِلْمَفْعُولِ.

## التَّقْسِيمُ الخَامِسُ:

اللازِمُ والمُتَعَدِّي:

وَيَنْتَقِسُ الفِعْلُ - أَيْضاً - إِلَى قِسْمَيْنِ: لاَزِمٌ، وَمُتَعَدِّ.  
الفِعْلُ اللازِمُ: مَا لا يَحْتَاجُ إِلَى المَفْعُولِ بِهِ، بَلْ يَكْتَفِي بِالفَاعِلِ فَقَطُّ.  
مِثْلُ: ضَحِكَ زَيْدٌ.

الفِعْلُ المُتَعَدِّي: مَا يَحْتَاجُ إِلَى المَفْعُولِ بِهِ، مِثْلُ: صَبَغَ الصَّبَّاحُ الثَّوْبَ.

→ اصطلاح النحاة فالصحيح هو ما لم يكن فيه حرف علة فحسب وإن كان مهموزاً أو مضاعفاً.

وبناءً على هذا التعريف الذي ذكره المصنف عليه السلام - والذي عليه الصرفيون - لا فرق بين الصحيح والسالم.

وأما عند النحاة: فالصحيح: ما خلت أصوله من حروف العلة. والسالم: ما خلت أصوله من الهمزة، والتضعيف.

فعليه: يكون بينهما عموم وخصوص مطلقاً، فكل سالم صرفي صحيح نحوي، وليس العكس.

## أَبَابُ الثَّالِثِ

### فِي أَصْلِ الْفِعْلِ وَمُشْتَقَّاتِهِ

- الْفِعْلُ<sup>(١)</sup> يُشْتَقُّ مِنَ الْمَصْدَرِ<sup>(٢)</sup>، مِثْلُ: دَرَسَ، الْمُسْتَقُّ مِنَ الدَّرْسِ.
- ١ - وَ يُشْتَقُّ مِنَ الْمَصْدَرِ مُبَاشَرَةً: الْفِعْلُ الْمَاضِي<sup>(٣)</sup>، مِثْلُ: دَرَسَ.
- ٢ - وَ يُشْتَقُّ مِنَ الْمَاضِي: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ<sup>(٤)</sup>، مِثْلُ: يَدْرُسُ.
- ٣ - وَ يُشْتَقُّ مِنَ الْمُضَارِعِ فِعْلُ الْأَمْرِ<sup>(٥)</sup> مِثْلُ: أَدْرُسْ.
- ٤ - وَ يُشْتَقُّ مِنَ الْمُضَارِعِ - أَيْضاً - اسْمُ الْفَاعِلِ<sup>(٦)</sup>، مِثْلُ: دَارِسٌ.
- ٥ - وَ يُشْتَقُّ مِنَ الْمُضَارِعِ - أَيْضاً - اسْمُ الْمَفْعُولِ<sup>(٧)</sup>، مِثْلُ: مَدْرُوسٌ.
- ٦ - وَ يُشْتَقُّ مِنَ الْمُضَارِعِ - أَيْضاً - الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ<sup>(٨)</sup>، مِثْلُ: رَاضِعٌ. وَغَيْرُ ذَلِكَ... (٩)



- (١) الفعل في اللغة: (العَمَل) وفي الاصطلاح (الفعل ما يصدر من الفاعل).
- (٢) المصدر: في اللغة: (الموضع الذي ترجع منه الإبل، والبقر، والغنم) وفي الاصطلاح: المصدر: ما يصدر عنه الفعل، وهذا عند البصريين، وهو خلاف ما ذهب إليه الفراء وجميع الكوفيين حيث يرون أن المصدر مأخوذ من الفعل، والفعل سابق له (الإيضاح، ص ٥٦).
- (٣) والماضي: في اللغة: (السابق) وفي الاصطلاح: (الماضي: ما مضى وقته، ولزم أجله).
- (٤) والمستقبل في اللغة: (اللاحق) وفي الاصطلاح: (المستقبل: ما يُنتظر وقوعه، ولم يقع).
- (٥) الأمر في اللغة: (الطلب) وفي الاصطلاح: (الأمر طلب الفعل ممن هو دونه على سبيل الاستعلاء).

- (٦) الفاعل في اللغة (العامل) وفي الاصطلاح: (الفاعل: هو الصادر عنه الفعل).
- (٧) المفعول في اللغة: (المعمول) وفي الاصطلاح: (المفعول: ما شَمَلَهُ الفعل).
- (٨) الصفة المشبهة هي تشتق من الفعل اللازم للدلالة على الثبوت، نحو: (حَسَنٌ) و(كَرِيمٌ).
- (٩) كاسم الآلة، مثل: (مِطْرَق) المشتق من (يطرق)، وكاسم الزمان، مثل: (مَوْعِد) المشتق من (يوعد)، وكاسم المكان، مثل: (مَدْرَس) المشتق من (يدرس).

## وَالْفِعْلُ الْمَضَارِعُ فُرُوعٌ:

- ١ - الاستفهام<sup>(١)</sup>، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾. (٢)
  - ٢ - النهي<sup>(٣)</sup>، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾. (٤)
  - ٣ - النفي<sup>(٥)</sup>، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ ﴾. (٦)
  - ٤ - الجحد<sup>(٧)</sup>، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾. (٨)
  - ٥ - التعجب<sup>(٩)</sup> كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ ﴾. (٩)
- وغير ذلك.



- (١) الاستفهام في اللغة: (طلب الفهم) وفي الاصطلاح (الاستفهام: طلب المتكلم من المخاطب، فهم الفعل).
- (٢) الزمر: ٩.
- (٣) النهي في اللغة: (المنع) وفي الاصطلاح: (النهي هو طلب ترك الفعل ممن هو دونه على سبيل الاستعلاء).
- (٤) لقمان: ١٢.
- (٥) النفي في اللغة: (الإفناء) وفي الاصطلاح: (النفي: هو الإخبار بعدم وقوع الفعل، في الزمان المستقبل، بلفظ المستقبل).
- (٦) المائدة: ١٠٠.
- (٧) الجحد في اللغة: (الإنكار) وفي الاصطلاح: (الجحد: هو الإخبار، بعدم وقوع الفعل، في الزمان الماضي، بلفظ المستقبل).
- (٨) الإخلاص: ٣.
- (٩) القيامة: ٣.



## الجدول الثالث في اشتقاق الأفعال

المصدر يُشتق منه الفعل الماضي، و يُشتق من

الفعل الماضي: الفعل المضارع، و يُشتق من المضارع

غير ذلك	الصفة المشبهة	اسم التفعول	اسم الفاعل	الجدد	النفي	النهي	الاستفهام	الأمر
كأسماء الآلة	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو	نحو
والزمان والمكان بسرقة.	شريف	مدرّوس	دارس	لَمْ يَدْرُسْ	لَا تَدْرُسْ	لَا تَدْرُسْ	هَلْ تَدْرُسْ	ادْرُسْ
تتأد.								
تشجد								

## تَمَارِينُ:

- ١ - ما الدليلُ على انحصارِ أقسامِ الكَلِمَةِ في ثَلَاثَةٍ؟
- ٢ - ذَكَرْنَا أَنَّ لِلْفِعْلِ خَمْسَةَ تَقَاسِيمَ، اذْكَرْ أَرْبَعَةً مِنْهَا.
- ٣ - كَمْ هُوَ مَجْمُوعُ أَبْوَابِ الْفِعْلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ - المَجْرَدِ وَالْمَزِيدِ فِيهِ - وَ مَا هِيَ؟
- ٤ - مَثَلٌ لِلْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ بِمِثَالَيْنِ.
- ٥ - عَرَّفَ الْفِعْلَ الْمُعْتَلَّ، وَالصَّحِيحَ، وَالْمَهْمُوزَ، وَالْمُضَاعَفَ، وَالْمِثَالَ.
- ٦ - عَرَّفَ: الْأَجُوفَ، وَالنَاقِصَ، وَاللَّفِيفَ الْمَفْرُوقَ، وَاللَّفِيفَ الْمُقْرُونَ.
- ٧ - بِمِ يَعْْبَرُ عَنْ (زَارَ)، (قَالَ)، (دَرَسَ)، (وَعَدَا)، (رَمَى)، (مَدَّ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي التَّقْسِيمِ الثَّلَاثِيِّ؟
- ٨ - عَرَّفَ الْفِعْلَ الْمَعْلُومَ، وَالْفِعْلَ الْمَجْهُولَ.
- ٩ - مَثَلٌ لِلْعَنَاوِينِ التَّالِيَةِ:  
(الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ)، (اسْمُ الْمَفْعُولِ)، (اسْمُ الْفَاعِلِ)، (الْجَحْدُ)، (النَّفْيُ)، (الْأَمْرُ)،  
(التَّهْيُ)، (الاسْتِفْهَامُ)، (الْمُضَارَعُ)، (الْمَاضِي)، (الْمَصْدَرُ).
- ١٠ - مِمَّ يُشْتَقُّ الْفِعْلُ الْمَاضِي؟
- ١١ - مِمَّ يُشْتَقُّ الْفِعْلُ الْمُضَارَعُ؟
- ١٢ - مِمَّ يُشْتَقُّ فِعْلُ الْأَمْرِ؟
- ١٣ - مَثَلٌ لِمَهْمُوزِ اللَّامِ بِغَيْرِ مَا مَثَلْنَا.
- ١٤ - مَثَلٌ لِمُعْتَلِّ الْعَيْنِ بِغَيْرِ مَا مَثَلْنَا.
- ١٥ - مَثَلٌ لِمُعْتَلِّ اللَّامِ بِغَيْرِ مَا مَثَلْنَا.
- ١٦ - مَثَلٌ لِلْمُضَاعَفِ بِغَيْرِ مَا مَثَلْنَا.
- ١٧ - مَنْ هُوَ وَاضِعُ عِلْمِ الصَّرْفِ؟
- ١٨ - مَا هِيَ فَائِدَةُ عِلْمِ الصَّرْفِ؟
- ١٩ - مَا هُوَ مَوْضُوعُ عِلْمِ الصَّرْفِ؟
- ٢٠ - مِمَّ يُشْتَقُّ اسْمُ الْفَاعِلِ وَ اسْمُ الْمَفْعُولِ وَ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ؟

# أَلْبَابُ الرَّابِعِ

## فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي

تَعْرِيفُهُ:

الْفِعْلُ الْمَاضِي: فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ (١) تَقَدَّمَ، مِثْلُ: دَرَسَ. وَلَهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ صِيغَةً، كَمَا فِي الْجَدْوَلِ الرَّابِعِ.

مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إسلامي

(١) إِنَّ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي أَرْبَعَ حَالَاتٍ فِي دَلَالَتِهِ الزَّمَانِيَّةِ.

- ١ - تَعَيَّنَ مَعْنَاهُ فِي زَمَنِ انْتِزَاعِهِ، وَهَذَا هُوَ الْمَاضِي لَفْظًا وَمَعْنَى.
- ٢ - تَعَيَّنَ مَعْنَاهُ فِي زَمَنِ التَّكَلُّمِ، فَيَكُونُ مَاضِي الْفِعْلِ لَا الْمَعْنَى، وَذَلِكَ إِذَا قُصِدَ بِهِ الْإِنْشَاءُ، نَحْوُ: (بَعَثَ) وَ(اشْتَرَيْتَ) وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ صِيغِ الْعُقُودِ الَّتِي يُرَادُ بِهَا إِحْدَاثُ مَعْنَى فِي الْحَالِ، أَوْ كَانَ مِنْ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ، نَحْوُ: (طَفِقَ) أَوْ (شَرَعَ) أَوْ (بَدَأَ).
- ٣ - تَعَيَّنَ مَعْنَاهُ فِي زَمَنِ مُسْتَقْبَلِ، أَي بَعْدَ الْكَلَامِ، فَيَكُونُ مَاضِي الْفِعْلِ دُونَ الْمَعْنَى، وَذَلِكَ إِذَا اقْتَضَى طَلِبًا، نَحْوُ (وَفَّقَكَ اللَّهُ) أَوْ تَضَمَّنَ وَعَدًّا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، أَوْ رَجَاءً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنَّكَ الْفَتْحُ﴾.
- ٤ - صِلَاحُ مَعْنَاهُ لَزَمَنِ يَحْتَمِلُ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ، بِشَرَطِ أَلَّا تَوْجِدَ قَرِينَةً تَخْصُصُهُ بِأَحَدِهِمَا وَيَكُونُ ذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ: نَحْوُ: (سِوَاءُ عَلَيَّ أَهَاجَرْتُ أَمْ أَقَمْتُ) أَوْ بَعْدَ: (هَلَّا) أَوْ (أَلَّا) أَوْ (لَوْلَا) نَحْوُ: (هَلَّا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ) أَوْ بَعْدَ (كُلَّمَا) أَوْ (حَيْثُ) أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

## الجدول الرابع في صيغ الفعل الماضي

حُكِّمَهُ الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ = = = =	دَرَسَ	هُوَ - المفرد	الْمَذْكُور	الفعل	١
	دَرَسَا	هُمَا - المثنى			٢
	دَرَسُوا	هُمْ - الجمع			٣
حُكِّمَهُ الْبِنَاءُ عَلَى الضَّمِّ = = = =	دَرَسْتُ	هِيَ - المفرد	الْمَوْثُوقَات		٤
	دَرَسْتَا	هُمَا - المثنى			٥
	دَرَسْتُنَّ	هُنَّ - الجمع			٦
حُكِّمَهُ الْبِنَاءُ عَلَى السُّكُونِ = = = =	دَرَسْتَ	أَنْتَ - المفرد	الْمَذْكُور	العروض	٧
	دَرَسْتُمَا	أَنْتُمَا - المثنى			٨
	دَرَسْتُمْ	أَنْتُمْ - الجمع			٩
	دَرَسْتِ	أَنْتِ - المفرد	الْمَوْثُوقَات		١٠
	دَرَسْتُمَا	أَنْتُمَا - المثنى			١١
	دَرَسْتُنَّ	أَنْتُنَّ - الجمع			١٢
	دَرَسْتُ	أَنَا	وَحْدَهُ	الْمُتَكَلِّم	١٣
	دَرَسْنَا	نَحْنُ	مَعَ الْغَيْرِ		١٤

## حُكْمُ الْفِعْلِ الْمَاضِي

الْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْتَنِيٌّ دَائِمًا، وَهُوَ مَبْتَنِيٌّ الْأَصْلِ.

## كَيْفِيَّةُ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمَاضِي:

١- الْبِنَاءُ عَلَى السُّكُونِ، وَذَلِكَ لَوْ كَانَ مَعَهُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَحَرِّكٌ وَمَوْرِدُهُ تِسْعٌ صِيغٌ، وَهِيَ: (دَرَسْنَا) وَ(دَرَسْتَ) وَ(دَرَسْتُمَا) وَ(دَرَسْتُمْ) وَ(دَرَسْتِ) وَ(دَرَسْتُمَا) وَ(دَرَسْتُنَّ) وَ(دَرَسْتُ) وَ(دَرَسْنَا).

٢- الْبِنَاءُ عَلَى الضَّمِّ، وَذَلِكَ لَوْ كَانَ مَعَ الْوَاوِ نَحْوُ: دَرَسُوا.

٣- الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ، وَذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْرِدِي السُّكُونِ وَالضَّمِّ وَهُوَ أَرْبَعٌ صِيغٌ: (دَرَسَ) وَ(دَرَسَا) وَ(دَرَسْتِ) وَ(دَرَسْنَا).

مركز تهيئة كويته علوم اسلامی

## أَصْلُ الْفِعْلِ الْمَاضِي:

الْفِعْلُ الْمَاضِي الْمَجْرَدُ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْمُضَدِّ.

مثلاً: (دَرَسَ)، أَصْلُهُ: (الدَّرَسُ) أَجْرِيَتْ فِيهِ الْعَمَلِيَّةُ التَّالِيَّةُ:

١- حُذِفَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، فَصَارَ: (دَرَسَ) عَلَى وَزْنِ (فَلَسَ).

٢- تَحْرِيكُ عَيْنِ وَلاَمِ الْفِعْلِ<sup>(١)</sup> وَهُمَا فِي مِثَالِنَا (ر، س) بِالْفَتْحِ فَصَارَ:

(دَرَسَ).

وَأَمَّا بَاقِي الصِّيغِ فَالْمُتَنَّى وَالْجَمْعُ مُشْتَقَّانِ مِنْ مُفْرَدَيْهِمَا، وَالْمُفْرَدَاتُ

(١) سنشرح المراد من (عين الفعل) و(لام الفعل) في الباب ٨.

والمُتَكَلِّمُ (وهي الصِّيغَةُ رَقْمُ ٤ و٧ و١٠ و١٣ و١٤) مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ  
الغَائِبِ أَي: الصِّيغَةُ رَقْمُ (١).

مَثَلًا: (دَرَسَا)، أَضْلُهُ: (دَرَسَ)، زِيدَتْ فِي آخِرِهِ عِلَامَةُ التَّثْنِيَةِ وَهُوَ الْأَلْفِ.

### تَمْرِينٌ:

عَدِّدْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ صِيغَةً مِنْ: ضَرَبَ، نَصَرَ، مَنَعَ، عَلِمَ، حَسِبَ، شَرَفَ.



مركز بحوث الحاسوب علوم إلكترونية

# آبَابُ الْخَامِسُ

## فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

تَعْرِيفُهُ:

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَالِ أَوْ الْاِسْتِقْبَالِ <sup>(١)</sup>، نَحْوُ، يَدْرُسُ.

مركز تهيئة كوتبوز علوم اسلامی

(١) إِنَّ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ أَرْبَعَ حَالَاتٍ مِنْ نَاحِيَةِ دَلَالَتِهِ الزَّمْنِيَّةِ:

الحالة الأولى: صلاحه للحال والاستقبال، وذلك إذا لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.  
الحالة الثانية: تعيينه للحال، وذلك بوجود قرينة تفيد ذلك، كأن يقترن بكلمة (الآن) أو (الساعة) أو (حالاً) نحو (المعلم يُدْرَسُ الآن أو الساعة أو حالاً) أو إذا وقع خبراً من أفعال الشروع، نحو: (شرع المعلم يُدْرَسُ الدرس) أو إذا نُفِي به (ليس) أو إحدى أخواتها، نحو: (ليس يُدْرَسُ المعلم) أو دخلت عليه لام الابتداء، نحو (إِنَّ المعلمَ لَيُدْرَسُ طلابه).  
الحالة الثالثة: تعيينه للاستقبال، وذلك إذا اقترن بظرف يدل على المستقبل، نحو: (أَكْفَيْتَكَ إِذَا نَجَحْتَ) أو إذا كان مُسْتَنْدِئاً إِلَى شَيْءٍ مَتَوَقَّعٍ حَصُولُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، نحو (يُزَفُّ الشَّهْدَاءُ إِلَى الْجَنَّةِ) أو سبقته أداة شرط أو جزاء، كقوله تعالى ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ (محمد: ٧) أو السين كقوله تعالى: ﴿سَيَصْلَى نَاراً﴾ (الطه: ٣) أو سوف، كقوله تعالى: ﴿سَوْفَ يَرَى﴾ (النجم: ٤٠) أو غير ذلك.

وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ اللَّامُ، اخْتَصَّ بِالْحَالِ، نَحْوُ: لَيَدْرُسُ. (١)  
 أَوِ السَّيْنِ أَوْ سَوِّفَ اخْتَصَّ (٢) بِالِاسْتِقْبَالِ (٣)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَنَكْتُبُ﴾ (٤)  
 وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ (٥).  
 وَلَهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ صِيغَةً، كَمَا فِي الْجَدْوَلِ الْخَامِسِ.



مركز بحوث الحاسوب بالرياض

→ الحالة الرابعة: تعيينه للماضي، وذلك إذا سبقته (لم) أو (لما) الجازمتين، كقوله تعالى ﴿لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد﴾ (الإخلاص: ٤، ٣) أو إذا وقع مع مرفوعه خبراً ((كان) وأخواتها، دون وجود قرينة تصرف زمنه عن الماضي إلى زمن آخر، نحو: (كان الله يُحبُّ المحسنين).

(١) وقد ذكرنا موارد اختصاصه بالحال وذلك في الحالة الثانية في الهامش رقم (١) في ص ٢١١.  
 (٢) وقد ذكرنا موارد اختصاصه بالاستقبال وذلك في الحالة الثالثة في الهامش رقم (١)، ص ٢١١.

(٣) لتفصيل وتعداد حروف الاستقبال راجع كتاب المصنف (البداءة) ط ٢، ص ٢٤١.

(٤) آل عمران: ١٨١؛ مريم: ٧٩.

(٥) يوسف: ٩٨.



## الجدول الخامس في صيغ الفعل المضارع

حِكْمَةُ الإعراب من العيشة الأولى = = = الثاني	يَدْرُسُ	١ - نحو	هُوَ - المفرد	الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ	الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ
	يَدْرُسَانِ	٢ - نحو	هُمَا - المثنى		
	يَدْرُسُونَ	٣ - نحو	هُمْ - الجمع		
= = = الأول	تَدْرُسُ	٤ - نحو	هِيَ - المفرد	الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ	الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ
	تَدْرُسَانِ	٥ - نحو	هُمَا - المثنى		
	يَدْرُسْنَ	٦ - نحو	هُنَّ - الجمع		
حِكْمَةُ الإعراب من العيشة الأولى = = = الثاني	تَدْرُسُ	٧ - نحو	أَنْتَ - المفرد	الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ	الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ
	تَدْرُسَانِ	٨ - نحو	أَنْتُمَا - المثنى		
	تَدْرُسُونَ	٩ - نحو	أَنْتُمْ - الجمع		
= = = الثاني	تَدْرُسِينَ	١٠ - نحو	أَنْتِ - المفرد	الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ	الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ
	تَدْرُسَانِ	١١ - نحو	أَنْتُمَا - المثنى		
	تَدْرُسْنَ	١٢ - نحو	أَنْتُنَّ - الجمع		
حِكْمَةُ الإعراب من العيشة الأولى = = =	أَدْرُسُ	١٣ - نحو	أَنَا	الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ	الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ
	نَدْرُسُ	١٤ - نحو	نَحْنُ		

الفعل المضارع

## عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

عَلَامَتُهُ: دُخُولُ أَحَدِ حُرُوفِ (أَتَيْن) عَلَى أَوَّلِهِ، وَهِيَ (الْهَمْزَةُ، التَّاءُ، الْيَاءُ، النُّونُ) وَتُسَمَّى: حُرُوفَ الْمُضَارَعَةِ.

## حُكْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعْرَبٌ فِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ صِيغَةً، وَمَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النُّسُوءِ فِي صِيغَتَيْنِ (١):

١- الْمُضَارِعُ الْغَائِبُ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (٢).

٢- الْمُضَارِعُ الْمُخَاطَبُ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ (٣).

وَيُبْنَى الْمُضَارِعُ عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ اتِّصَالاً مُبَاشِراً نُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ أَوْ الثَّقِيلَةِ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَا تَأْخُذَنَّ مِنَ الْأُمُورِ بظَاهِرٍ      إِنَّ الظَّوَاهِرَ تَخْدَعُ الرَّائِسِينَ

(١) وهما: رقم (٦ و ١٢) من الجدول الخامس.

(٢) هود: ١١٤.

(٣) الأحزاب: ٣٣.

## أَصْلُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي، بِزِيَادَةِ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ مَثَلًا: يَدْرُسُ، أَصْلُهُ: دَرَسَ، أُجْرِيَتْ فِيهِ الْعَمَلِيَّةُ التَّالِيَةُ:

١ - وَضَعُ أَحَدِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ فِي أَوَّلِهِ، وَهُوَ هُنَا: (ي) فَصَارَ: (يَدْرُسُ).

٢ - تَشْكِينُ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ - فَاءِ الْفِعْلِ -، فَصَارَ: (يَدْرُسُ).

٣ - ضَمُّ الْحَرْفَيْنِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ - عَيْنِ الْفِعْلِ وَلامِ الْفِعْلِ - (١) فَصَارَ:

(يَدْرُسُ).

و(يَدْرُسَانِ)، مُشْتَقٌّ مِنْ (يَدْرُسُ) بِزِيَادَةِ عِلَامَةِ التَّثْنِيَةِ، وَهِيَ: (الْألفِ،

وَالنُّونِ) فِي آخِرِهِ.

وَهَكَذَا بَاقِي صِبْغِ الْمُضَارِعِ، فَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعُ مُشْتَقَّانِ مِنَ الْمَفْرَدِ.

وَالْمَفْرَدُ وَالْمُتَكَلَّمُ مُشْتَقَّانِ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي الْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ الْغَائِبِ.

مركز بحوث وتطوير علوم إلكترونية

(١) يأتي شرح فاء وعين ولام الفعل في الباب الثامن.

# أَبَابُ السَّادِسُ

## فِي إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَأَصْنَافِهِ

إِعْرَابُهُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: الرَّفْعُ، النَّصْبُ، الْجَزْمُ، عَلَى التَّفْصِيلِ الْآتِي:

### مَرْتَبَةٌ كَوْنُ الرَّفْعِ سَهْوِي

الرَّفْعُ: إِعْرَابٌ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، إِذَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ، مِثْلُ:

يُدْرَسُ.

مَلْحُوظَةٌ: عَلَامَةُ رَفْعِ الْمُضَارِعِ، هِيَ: الضَّمَّةُ، أَوْ ثُبُوتُ التَّوْنِ.

### النَّصْبُ

النَّصْبُ: إِعْرَابٌ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفٌ نَاصِبٌ.

وَالْحَرْفُ النَّاصِبُ نَوْعَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُقَدَّرٌ.

الْحَرْفُ النَّاصِبُ الظَّاهِرُ، هُوَ: (أَنْ، لَنْ، كَيْ، إِذَنْ).

الْحَرْفُ النَّاصِبُ الْمُقَدَّرُ، هُوَ: (أَنْ) فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مُوَرِّدًا، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ

الْمُضَارِعُ بَعْدَ أَحَدِ الْأُمُورِ التَّالِيَةِ:

١ - بَعَدَ (حَتَّى) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَقَاتِلُوا آلَ لِيْلَىٰ تَبِغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ

اللَّهِ﴾. (١)

٢ - بَعَدَ (أَوْ) الَّتِي بِمَعْنَى (إِلَىٰ أَنْ) نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُذْرِكَ الْمُنَىٰ فَمَا انْقَادَتِ الْأَمَالُ إِلَّا لِصَابِرِ

٣ - بَعَدَ (اللَّامِ) الَّتِي بِمَعْنَى الْجُحُودِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ

لِيَعْدَّ بِهُمْ﴾. (٢)

٤ - بَعَدَ (اللَّامِ) الَّتِي بِمَعْنَى كَيْ، نَحْوُ: (تَجَنَّدْتُ لِأَحْمِي الْوَطْنَ).

٥ - بَعَدَ (وَإِوِ الْعَطْفِ) إِذَا عُطِفَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ عَلَى اسْمٍ صَرِيحٍ كَقَوْلِ

الشَّاعِرِ (٣):

وَلُبِسُ عِبَاءَةً وَتَقَرَّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ (٤)

٦ - إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْفَاءِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ، نَحْوُ: (اجْلِسْ فَتَأْمَنَ). (٥)

مركز تقييد كويچو پور سوي

(١) الحجرات: ٩.

(٢) الانفال: ٣٣.

(٣) هذا البيت لميسون بنت بجدل الكلبيّة زوجة معاوية بن أبي سفيان، قالتها حين نقلها من

البدو الى الحضرة، فضاقت نفسها فأنشدت الأبيات، وأولها: - - - - -

لَسَبَيْتُ تَخْفِقُ الْأَزْوَاحُ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُنَيِّفِ

وَخَرَقُ مِنْ بَنِي عَمِّي ضَعِيفُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عِلْجِ عَنِيْفِ

(٤) وهذا البيت من شواهد ابن مالك ٢: ٣٥٨ / ٣٣٠، وهو من شواهد سيبويه (ج ١،

ص ٤٢٦) وشواهد ابن هشام في قطر الندى، ص ٦٥.

اللغة: (عباءة) جبّة من الصوف ونحوه، (تقرّ عيني): كناية عن سكون النفس (الشفوف):

جمع شف وهو ثوب رقيق يستشف ما وراءه.

(٥) والفاء في (فتأمن) سببية، لأن ما بعدها يكون سبباً لما قبلها، وبهذا المعنى تشبه (لام

٧- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْفَاءِ فِي جَوَابِ النَّهْيِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾. (١)

٨- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْفَاءِ فِي جَوَابِ النَّفْيِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾. (٢)

٩- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْفَاءِ فِي جَوَابِ الْعَرَضِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:  
يَابْنَ الْكِرَامِ أَلَا تَدْنُو فَتُبْصِرَ مَا قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَأَيْ كَسَمَنْ سَمِعَا  
١٠- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْفَاءِ فِي جَوَابِ التَّمْنَى، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا﴾. (٣)

١١- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْفَاءِ فِي جَوَابِ الْاسْتِفْهَامِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾. (٤)

١٢- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْوَاوِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ، نَحْوُ: (اجْلِسْ وَتَأْمَنَ).

١٣- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْوَاوِ فِي جَوَابِ النَّهْيِ، نَحْوُ: (لَا تُذْنِبْ وَتُعَاقَبَ).

١٤- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْوَاوِ فِي جَوَابِ النَّفْيِ، نَحْوُ: (مَا تَدْرُسُ وَ أَدْرُسَ).

١٥- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْوَاوِ فِي جَوَابِ الْعَرَضِ، نَحْوُ: (أَلَا تُؤَذِّنُ فَتَشْعَدَ).

١٦- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْوَاوِ فِي جَوَابِ التَّمْنَى، نَحْوُ: (لَيْتَ لِي عِلْمًا وَ أُرْشِدًا).

١٧- إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْوَاوِ فِي جَوَابِ الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: (هَلْ تَأْتِينَا وَ أَكْرِمَكَ).

→ التعليل) ويمكن وضع لام التعليل دائماً مكانها فتقول: (اجلس لتأمن) والتعليل والسببية

مصطلحان - هنا لمعنى واحد.

(١) طه: ٨١

(٢) فاطر: ٣٦

(٣) النساء: ٧٣

(٤) الاعراف: ٥٣

مَلْحُوظَةٌ:

عَلَامَةٌ نَصْبِ الْمُضَارِعِ، هِيَ: الْفَتْحَةُ، أَوْ حَذْفُ النُّونِ.

## الْجَزْمُ

الْجَزْمُ: إِعْرَابٌ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْجَزْمُ.

وَالْجَزْمُ نَوْعَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُقَدَّرٌ.

الْجَزْمُ الظَّاهِرُ، قِسْمَانِ: حَرْفٌ، وَإِسْمٌ، وَالْجَزْمُ الْمُقَدَّرُ: حَرْفٌ فَقَطْ.

الْجَزْمُ الظَّاهِرُ الْحَرْفِيُّ، وَهُوَ:

١ - (إِنْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾. (١)

٢ - (لَمَنْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْفَاسِقُونَ﴾. (٢)

٣ - (لَمَّا) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾. (٣)

٤ - («لَا» الأَمْر) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾. (٤)

٥ - («لَا» النَّاهِيَّة) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾. (٥)

(١) محمد: ٧.

(٢) المائدة: ٤٧.

(٣) البقرة: ٢١٤.

(٤) قريش: ٣.

(٥) طه: ٨١.

الجازِمُ الظَّاهِرُ الاسْمِيُّ، وَهُوَ:

١- (مَنْ) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَمَنْ يَكُ دَأْبُهُ تَشْسِيدُ بَيْتٍ      فَهَا أَنَا مَدْحُ أَهْلِ الْبَيْتِ دَأْبِي <sup>(١)</sup>

٢- (مَا) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾. <sup>(٢)</sup>

٣- (مَهْمَا) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَغْرَكَ مَنِّي أَنْ حُبِّكَ قَاتِلِي      وَأَنْكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِي <sup>(٣)</sup>

٤- (أَيُّ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾. <sup>(٤)</sup>

٥- (حَيْثُمَا) نَحْوُ: (حَيْثُمَا يَجْلِسُ أَجْلِسُ).

٦- (مَتَى) نَحْوُ: (مَتَى تَكُنْ مُجْتَهِدًا تُحْتَرَمَ).

٧- (أَيْنَ) نَحْوُ: (أَيْنَ تَذْهَبُ تَجِدُ خَيْرًا).

٨- (أَيْنَمَا) نَحْوُ: ﴿ أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ ﴾. <sup>(٥)</sup>

٩- (أَنَّى) نَحْوُ: (أَنَّى تَجْلِسُ أَجْلِسُ).

١٠- (أَيَّانَ) نَحْوُ: (أَيَّانَ تَزُرُّهُ تَجِدُهُ).

١١- (إِذْ مَا) نَحْوُ: (إِذْ مَا تَتَعَلَّمُ تَتَقَفَّ).

(١) هذا البيت للخطيب الخوارزمي.

(٢) البقرة: ١٩٧.

(٣) هذا البيت لامرئ القيس كما في ديوانه ص ٣٧.

(٤) الاسراء: ١١٠.

(٥) النساء: ٧٨.



الجازم المُقَدَّرُ، وَهُوَ: (إِنْ).

وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ فِي جَوَابِ الْأَشْيَاءِ الْخَمْسَةِ التَّالِيَةِ:

١- الْأَمْرُ، نَحْوُ: (اجْلِسْ تَأْمَنُ).

٢- النَّهْيُ، نَحْوُ: (لَا تُذْنِبْ تُعَاقِبُ).

٣- الْعَرَضُ، نَحْوُ: (أَلَا تُؤَدِّنُ تَسْعَدُ).

٤- التَّمَنِّيُّ، نَحْوُ (لَيْتَ لِي عِلْمًا أُرْسِدُكَ).

٥- الِاسْتِنْفَاهُ، نَحْوُ (هَلْ تَأْتِينَا نُكْرِمُكَ).



مركز بحوث الحاسوب علوم إلكترونية

## الجدول السادس

### في تَصْرِيفِ الْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ وَ الْمَجْزُومِ

الرقم	فَعْلٌ	الصحيح و المهموز		المضاعف		قَالَ الْأَجُوفُ		عَزَا الناقص	
		المنصوب	المجزوم	المنصوب	المجزوم	المنصوب	المجزوم	المنصوب	المجزوم
١	هُوَ	يَفْعَلُ	يَفْعَلُ	يَمُدُّ	يَمُدُّ	يَقُولُ	يَقُولُ	يَعْزُو	يَعْزُو
٢	هُمَا	يَفْعَلَا	يَفْعَلَا	يَمُدَّانِ	يَمُدَّانِ	يَقُولَانِ	يَقُولَانِ	يَعْزَوَانِ	يَعْزَوَانِ
٣	هُم	يَفْعَلُوا	يَفْعَلُوا	يَمُدُّونَ	يَمُدُّونَ	يَقُولُونَ	يَقُولُونَ	يَعْزَوُونَ	يَعْزَوُونَ
٤	هِيَ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُ	تَمُدُّ	تَمُدُّ	تَقُولُ	تَقُولُ	تَعْزُو	تَعْزُو
٥	هُمَا	تَفْعَلَا	تَفْعَلَا	تَمُدَّانِ	تَمُدَّانِ	تَقُولَانِ	تَقُولَانِ	تَعْزَوَانِ	تَعْزَوَانِ
٦	هُنَّ	تَفْعَلْنَ	تَفْعَلْنَ	تَمُدُّونَ	تَمُدُّونَ	تَقُولْنَ	تَقُولْنَ	تَعْزَوْنَ	تَعْزَوْنَ
٧	أَنْتَ	تَفْعَلُ	تَفْعَلُ	تَمُدُّ	تَمُدُّ	تَقُولُ	تَقُولُ	تَعْزُو	تَعْزُو
٨	أَنْتُمَا	تَفْعَلَا	تَفْعَلَا	تَمُدَّانِ	تَمُدَّانِ	تَقُولَانِ	تَقُولَانِ	تَعْزَوَانِ	تَعْزَوَانِ
٩	أَنْتُمْ	تَفْعَلُوا	تَفْعَلُوا	تَمُدُّونَ	تَمُدُّونَ	تَقُولُونَ	تَقُولُونَ	تَعْزَوُونَ	تَعْزَوُونَ
١٠	أَنْتِ	تَفْعَلِي	تَفْعَلِي	تَمُدِّي	تَمُدِّي	تَقُولِي	تَقُولِي	تَعْزِي	تَعْزِي
١١	أَنْتُمَا	تَفْعَلَا	تَفْعَلَا	تَمُدَّانِ	تَمُدَّانِ	تَقُولَانِ	تَقُولَانِ	تَعْزَوَانِ	تَعْزَوَانِ
١٢	أَنْتِ	تَفْعَلْنَ	تَفْعَلْنَ	تَمُدُّونَ	تَمُدُّونَ	تَقُولْنَ	تَقُولْنَ	تَعْزَوْنَ	تَعْزَوْنَ
١٣	أَنَا	أَفْعَلُ	أَفْعَلُ	أَمُدُّ	أَمُدُّ	أَقُولُ	أَقُولُ	أَعْزُو	أَعْزُو
١٤	نَحْنُ	نَفْعَلُ	نَفْعَلُ	نَمُدُّ	نَمُدُّ	نَقُولُ	نَقُولُ	نَعْزُو	نَعْزُو

## أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ:  
الصِّفَةُ الْأَوَّلُ:

الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ، النَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ، الْجَزْمُ بِالسُّكُونِ، وَذَلِكَ فِي:

١- الْمَفْرَدِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ غَيْرِ الْمُخَاطَبَةِ، وَذَلِكَ فِي الصِّيغِ التَّالِيَةِ: (١)

أ- يَدْرُسُ، كَمَا فِي الصِّيغَةِ رَقْمِ [١]، نَحْوُ: (يَدْرُسُ مُحَمَّدٌ)، (لَنْ يَدْرُسَ)، (لَمْ يَدْرُسْ).

ب- تَدْرُسُ، كَمَا فِي الصِّيغَةِ رَقْمِ [٤]، نَحْوُ: (تَدْرُسُ هِنْدٌ)، (لَنْ تَدْرُسَ)، (لَمْ تَدْرُسِي).

ج- تَدْرُسُ، كَمَا فِي الصِّيغَةِ رَقْمِ [٧]، نَحْوُ: (تَدْرُسُ أَنْتَ)، (لَنْ تَدْرُسَ)، (لَمْ تَدْرُسِي).

٢- الْمَتَكَلِّمِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ، وَذَلِكَ فِي:

أ- أَدْرُسُ، كَمَا فِي الصِّيغَةِ رَقْمِ [١٣]، نَحْوُ: (أَدْرُسُ أَنَا)، (لَنْ أَدْرُسَ)، (لَمْ أَدْرُسْ).

ب- نَدْرُسُ، كَمَا فِي الصِّيغَةِ رَقْمِ [١٤]، نَحْوُ: (نَدْرُسُ نَحْنُ)، (لَنْ نَدْرُسَ)، (لَمْ نَدْرُسْ).

(١) ذكر المصنف رحمه الله الصيغ مع الإشارة الى رقم الصيغة في الجدول الخامس.

## الصِّنْفُ الثَّانِي:

الرَّفْعُ بِثُبُوتِ النُّونِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ بِحَذْفِهَا. وَذَلِكَ فِي سَبْعَةِ صِيَغٍ (١)  
الْمَعْرُوفَةِ بِ(الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ) (٢) وَهِيَ:

يَفْعَلَانِ، تَفْعَلَانِ (٣)، يَفْعَلُونَ، تَفْعَلُونَ، تَفْعَلِينَ. وَفِيمَا يَلِي شَرْحُهَا:

١ - يَفْعَلَانِ، لِلْمُثْنَى مُطْلَقًا (٤) وَذَلِكَ فِي الصِّيغَةِ رَقْمُ [٢] مِنَ الْجَدْوَلِ

الْخَامِسِ.

الْأُمثلةُ لِلْمُثْنَى الصَّحِيحِ وَالْمُعْتَلِّ:

(الرَّجُلَانِ يَدْرُسَانِ) (الرَّجُلَانِ يَرْمِيَانِ) (الرَّجُلَانِ كُنْ يَدْرُسَا) (الرَّجُلَانِ لَمْ

(١) وَهِيَ كَالتَّالِي:

١ - يَدْرُسَانِ - لِلغَائِبِ الْمُثْنَى الْمَذْكُورِ - الصِّيغَةُ رَقْمُ [٢] فِي الْجَدْوَلِ الْخَامِسِ - وَزَان (يَفْعَلَانِ).

٢ - تَدْرُسَانِ - لِلغَائِبِ الْمُثْنَى الْمُؤنَّثِ - الصِّيغَةُ رَقْمُ [٥] - وَزَان (تَفْعَلَانِ).

٣ - تَدْرُسَانِ - لِلْمَخَاطَبِ الْمُثْنَى الْمَذْكُورِ - الصِّيغَةُ رَقْمُ [٨] - وَزَان (تَفْعَلَانِ) أَيْضًا.

٤ - تَدْرُسَانِ - لِلْمَخَاطَبِ الْمُثْنَى الْمُؤنَّثِ - الصِّيغَةُ رَقْمُ [١١] - وَزَان (تَفْعَلَانِ) أَيْضًا.

٥ - يَدْرُسُونَ - لِلغَائِبِ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ - الصِّيغَةُ رَقْمُ [٣] - وَزَان (يَفْعَلُونَ).

٦ - تَدْرُسُونَ - لِلْمَخَاطَبِ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ - الصِّيغَةُ رَقْمُ [٩] - وَزَان (تَفْعَلُونَ).

٧ - تَدْرُسِينَ - لِلْمَخَاطَبِ الْمَفْرُودِ الْمُؤنَّثِ - الصِّيغَةُ رَقْمُ [١٠] - وَزَان (تَفْعَلِينَ).

(٢) وَهِيَ كُلُّ فِعْلٍ مَضَارِعَ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلْفُ التَّثْنِيَةِ، أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءُ الْمَخَاطَبَةِ، وَهَذِهِ الْاَفْعَالُ تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

(٣) هَذِهِ الصِّيغَةُ لَوْحَدِهَا تَسْتَعْمَلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَارِدَ، وَهِيَ الصِّيغَةُ رَقْمُ: [٥، ٨، ١١].

(٤) أَي: الْمُثْنَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤنَّثِ، الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ، الصَّحِيحِ وَالْمُعْتَلِّ.

تَرْمِيًا).

٢ - تَفْعَلَانِ، لِلْمَثْنَى مُطْلَقًا. (١)

وَذَلِكَ فِي الصِّيغَةِ رَقْم [٥، ٨، ١١] مِنَ الْجَدْوَلِ السَّادِسِ.

الْأُمْتِلَةُ لِلْمَثْنَى الصَّحِيحِ وَالْمُعْتَلِّ:

(الْبِتْنَانِ تَدْرُسَانِ) (الْبِتْنَانِ تَرْمِيَانِ) (الْبِتْنَانِ لَنْ تَدْرُسَا) (الْبِتْنَانِ لَمْ تَرْمِيَا)

الصِّيغَةُ رَقْم [٥].

(يَا زَيْدَانِ أَنْتَمَا تَدْرُسَانِ) (يَا زَيْدَانِ أَنْتَمَا تَرْمِيَانِ) (يَا زَيْدَانِ أَنْتَمَا لَنْ تَدْرُسَا)

(يَا زَيْدَانِ أَنْتَمَا لَمْ تَرْمِيَا) الصِّيغَةُ رَقْم [٨].

(يَاهِنْدَانِ أَنْتَمَا تَدْرُسَانِ) (يَاهِنْدَانِ أَنْتَمَا تَرْمِيَانِ) (يَاهِنْدَانِ أَنْتَمَا لَنْ تَدْرُسَا)

(يَاهِنْدَانِ أَنْتَمَا لَمْ تَرْمِيَا) الصِّيغَةُ رَقْم [١١].

٣ - يَفْعَلُونَ، لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ مُطْلَقًا. (٢)

وَذَلِكَ فِي الصِّيغَةِ رَقْم [٣] مِنَ الْجَدْوَلِ الْخَامِسِ.

الْأُمْتِلَةُ:

(الرِّجَالُ يَدْرُسُونَ) (الرِّجَالُ لَنْ يَدْرُسُوا) (الرِّجَالُ لَمْ يَدْرُسُوا) (الرِّجَالُ

يَبِيغُونَ) (الرِّجَالُ لَنْ يَبِيغُوا) (الرِّجَالُ لَمْ يَبِيغُوا).

(١) أي: المثنى المذكر والمؤنث، الغائب والحاضر، الصحيح والمعتل.

(٢) أي: سواء كان للغائب أم للمخاطب، للصحيح أم للمعتل.

٤ - تَفْعَلُونَ، لِلجَمْعِ المَذَكَّرِ مُطْلَقًا. (١)  
وَذَلِكَ فِي الصِّيغَةِ رَقْم [٩] مِنَ الجَدْوَلِ الخَامِسِ.

الأمثلة:

(أَنْتُمْ تَدْرُسُونَ) (أَنْتُمْ لَنْ تَدْرُسُوا) (أَنْتُمْ لَمْ تَدْرُسُوا) (أَنْتُمْ تَبِيْعُونَ) (أَنْتُمْ لَنْ تَبِيْعُوا) (أَنْتُمْ لَمْ تَبِيْعُوا).

٥ - تَفْعَلِينَ، لِلْمُفْرَدَةِ المَخَاطَبَةِ، سِوَاءِ الفِعْلِ الصَّحِيحِ وَالمُعْتَلِّ. وَذَلِكَ فِي الصِّيغَةِ رَقْم [١٠] مِنَ الجَدْوَلِ الخَامِسِ.



الأمثلة:

(أَنْتِ تَدْرُسِينَ) (أَنْتِ تَرْمِينَ) (أَنْتِ لَنْ تَدْرُسِي) (أَنْتِ لَمْ تَدْرُسِي) (أَنْتِ لَمْ تَرْمِي).

### الصِّنْفُ الثَّالِثُ:

الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ بِالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَالجَزْمُ بِحَذْفِ اللامِ، وَهَذَا فِي المُعْتَلِّ النَّاqِصِ الوَاوِيِّ وَاليَائِيِّ، (٢) غَيْرِ المَثْنِيِّ، وَالجَمْعِ، وَالمُفْرَدَةِ المَخَاطَبَةِ، وَهِيَ (الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ)، فَإِنَّهَا مِنَ الصِّنْفِ الثَّانِي.

(١) أي: سواء الغائب والمخاطب، والصحيح والمعتل.

(٢) لمعرفة الناقص الواوي واليائي راجع الباب ١٠.

نَحْوُ: (عَمَّارٌ يَغْزُو)، (عَمَّارٌ لَنْ يَغْزُو)، (عَمَّارٌ لَمْ يَغْزُ) الناقِصُ الْوَاوِيُّ.  
وَنَحْوُ: (مَقْدَادٌ يَزِمِي)، (مَقْدَادٌ لَنْ يَزِمِي)، (مَقْدَادٌ لَمْ يَزِمِ) الناقِصُ الْيَائِيُّ.

### الصِّنْفُ الرَّابِعُ:

الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ، وَالجَزْمُ بِحَذْفِ اللامِ، وَهَذَا فِي  
الْمُعْتَلِّ الناقِصِ الْأَلْفِيِّ.  
(غَيْرِ الْمَثْنِيِّ وَالْجَمْعِ وَالْمُفْرَدَةِ الْمُخَاطَبَةِ، وَهِيَ (الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ)، فَإِنَّهَا مِنْ  
الصِّنْفِ ٢).

نَحْوُ: (أَبُوذَرٍّ يَسْعَى)، (أَبُوذَرٌّ لَنْ يَسْعَى)، (أَبُوذَرٌّ لَمْ يَسْعَ).



مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

### مَلْحُوظَةٌ:

جَمْعُ الْمَوْثِقِ الْغَائِبَةِ، وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ كَمَا فِي الصِّيغَةِ رَقْم [٦]، وَجَمْعُ  
الْمَوْثِقِ الْمُخَاطَبَةِ كَمَا فِي الصِّيغَةِ رَقْم [١٢] لَا يُعْرَبَانِ؛ بَلْ هُمَا مَبْنِيَانِ كَمَا تَقَدَّمَ  
فِي الْجَدْوَلِ الْخَامِسِ.

## تَمَارِينُ وَأَسْئَلَةٌ:

- ١ - عَدِّدْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ صِنْفَةً مِنْ: (يَمْنَعُ) و(يَحْسِبُ) و(يَضْرِبُ) و(يَعْلَمُ) و(يَنْصُرُ) و(يَشْرَفُ).
  - ٢ - أَعْلِلْ: (يَمْنَعُ).
  - ٣ - مَا هُوَ إِغْرَابُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ؟
  - ٤ - مَا هِيَ مَوَارِدُ إِغْرَابِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ بِالنَّضْبِ وَالْجَزْمِ وَبِالرَّفْعِ؟
  - ٥ - مَا هِيَ مَوَارِدُ إِغْرَابِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مِنَ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ؟
  - ٦ - عَيِّنْ صِنْفَ إِغْرَابِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ.
  - ٧ - عَيِّنْ صِنْفَ إِغْرَابِ كُلِّ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ:
- (يَرْمِي) و(يَدْعُو) و(يَخْشَى) و(يَدْرُسُ) و(يَقُولُ) و(يَبِيعُ) و(يَأْمَنُ) و(يَقْتُلُ)، و(يَجْرِي).
- ٨ - مِنْ أَيِّ صِنْفِ إِغْرَابٍ: (يَزْمِيَانِ) و(يَدْعُوَانِ) و(يَخْشِيَانِ)؟
  - ٩ - مِنْ أَيِّ صِنْفِ إِغْرَابٍ: (يَزْمُونَ) و(يَدْعُونَ) و(يَخْشُونَ)؟
  - ١٠ - مِنْ أَيِّ صِنْفِ إِغْرَابٍ: (تَرْمِي) و(تَدْعُو) و(تَخْشَيْنَ)؟



# أَبَابُ السَّابِعِ

في: فِعْلِ الأَمْرِ

تَعْرِيفُهُ:

فِعْلُ الأَمْرِ (١): فِعْلٌ يُطَلَّبُ بِهِ الفِعْلُ مِنَ الفَاعِلِ.  
نحو: (أدْرُسُ) (٢).

ولهُ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ صِيغَةً، كَمَا فِي الجَدْوَلِ السَّابِعِ.

(١) واعلم: أن الأمر على قسمين: الأمر بالصيغة، والأمر باللام:

الأمر بالصيغة: وهو يختصُّ بالفاعل المخاطب، ولا يُصاغ إلا من الفعل المعلوم.

الأمر باللام: وهي اللام التي تَلْحَقُ بالفعل المضارع، فيتعيَّن معناه للاستقبال، نحو: (ليُكافَأَ المجتهدُ)، (ليُكرمَ العالمُ).

(٢) دلالة فعل الأمر الزمانية في أكثر الحالات يكون للمستقبل، لأن الأمر يطلب به حصول

مالم يحصل، أو دوام ما هو حاصل، كقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِتَّقِ اللَّهَ ﴾ الأحزاب: ١.

## الجدول السابع

### في صيغ فعل الأمر

المضارع	المثال	الرقم	الصيغة		
يَدْرُسُ	لِيَدْرُسْ	١ - نحو	هُوَ - المَفْرَد	المذكور	المتكلم
يَدْرُسَانِ	لِيَدْرُسَا	٢ - نحو	هُمَا - المثنى		
يَدْرُسُونَ	لِيَدْرُسُوا	٣ - نحو	هُمْ - الجَمْع		
تَدْرُسُ	لِتَدْرُسِي	٤ - نحو	هِيَ - المَفْرَد	المؤنن	المتكلم
تَدْرُسَانِ	لِتَدْرُسَا	٥ - نحو	هُمَا - المثنى		
يَدْرُسْنَ	لِيَدْرُسْنَ	٦ - نحو	هُنَّ - الجَمْع		
تَدْرُسُ	أُدْرُسْ	٧ - نحو	أَنْتَ - المَفْرَد	المذكور	المخاطب
تَدْرُسَانِ	أُدْرُسَا	٨ - نحو	أَنْتُمَا - المثنى		
تَدْرُسُونَ	أُدْرُسُوا	٩ - نحو	أَنْتُمْ - الجَمْع		
تَدْرُسِينَ	أُدْرُسِي	١٠ - نحو	أَنْتِ - المَفْرَد	المؤنن	المتكلم
تَدْرُسَانِ	أُدْرُسَا	١١ - نحو	أَنْتُمَا - المثنى		
تَدْرُسْنَ	أُدْرُسْنَ	١٢ - نحو	أَنْتُنَّ - الجَمْع		
أُدْرُسْ	لِأُدْرُسْ	١٣ - نحو	أَنَا	وحده	المتكلم
نَدْرُسْ	لِنَدْرُسْ	١٤ - نحو	نَحْنُ	مع الغير	

## أَصْلُ فِعْلِ الْأَمْرِ

فِعْلُ الْأَمْرِ مُشْتَقٌّ مِنْ أَلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي الْجَدْوَلِ الثَّامِنِ، مَثَلًا: (لِيَدْرُسْ) أَصْلُهُ: (يَدْرُسُ) زِيدَتْ لَامُ الْأَمْرِ فِي أَوَّلِهِ وَجُزِمَ آخِرُهُ بِالسُّكُونِ، وَهَكَذَا الصِّيغُ رَقْم [٤، ٦، ١٣، ١٤].

و: (لِيَدْرُسَا)، أَصْلُهُ: (يَدْرُسَانِ) زِيدَتْ لَامُ الْأَمْرِ فِي أَوَّلِهِ وَجُزِمَ بِحَذْفِ النُّونِ وَهَكَذَا الصِّيغُ رَقْم [٣، ٥] مِنَ الْجَدْوَلِ الثَّامِنِ.

وَأَمَّا الْأَمْرُ الْحَاضِرُ (المَخَاطَبُ) وَهُوَ الصِّيغُ رَقْم [٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢] فَاشْتِقَاقُهُ كَمَا يَلِي:

مَثَلًا: (أُدْرُسُ)، أَصْلُهُ: (تَدْرُسُ)، أُجْرِيَ فِيهِ مَا يَلِي:

- ١ - حَذْفُ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، أَي: (ت) فَابْتَدِيَ بِالسَّاكِنِ، وَهُوَ: (د).
- ٢ - بِمَا أَنَّ الْإِبْتِدَاءَ، بِالسَّاكِنِ مَحَالٌ، احْتَجْنَا إِلَى هَمْزَةِ الْوَضَلِ فِي أَوَّلِهِ فَصَارَ: (أُدْرُسُ).

٣ - بِمَا أَنَّ عَيْنَ الْفِعْلِ، أَي: (رُ) مَضْمُومَةٌ، صَارَتْ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً.

٤ - جُزِمَ الْآخِرُ بِالسُّكُونِ، فَصَارَ: (أُدْرُسُ).

## قَاعِدَةُ إِعْلَالِ وَاشْتِقَاقِ فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُخَاطَبِ

القَاعِدَةُ: أَنْ يُشْتَقَّ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُخَاطَبِ.

(المفْرَدُ مِنَ الْمُفْرَدِ)، (المُثَنَّى مِنَ الْمُثَنَّى)، (الجَمْعُ مِنَ الْجَمْعِ)، (المُذَكَّرُ مِنَ

المُذَكَّرِ)، (المؤنثُ مِنَ المؤنثِ).

### كَيْفِيَّةُ اشْتِقَاقِ فِعْلِ الْأَمْرِ الْحَاضِرِ - الْمُخَاطَبِ

أولاً: تَحْدِثُ حَرْفَ الْمُضَارِعَةِ، وَحَيْثُ تَنْظُرُ إِلَى مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ:

١- إِنْ كَانَ مَتَحَرِّكاً، تَرَكَتَهُ بِحَالِهِ، مِثْلُ: (حَاسِبٌ) الْمُشْتَقُّ مِنْ: (تُحَاسِبُ).

٢- إِنْ كَانَ سَاكِناً، زِدْتَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهِ <sup>(١)</sup> وَحَرَّكْتَهَا كَمَا يَلِي:

أ- إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الثَّلَاثُ مَضْمُوماً، ضَمَّ الْهَمْزَةَ، مِثْلُ: (أَدْرُسُ).

ب- إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الثَّلَاثُ مَفْتُوحاً، أَوْ مَكْسُوراً، اكْسِرِ الْهَمْزَةَ، مِثْلُ: (إِعْلَمُ)،

و(إِضْرِبُ).

ثانياً: تَجْزِمُ آخِرَهُ، بِأَحَدِ الْوُجُوهِ التَّالِيَةِ:

١- بِالسُّكُونِ.

وذلك، فِي الْمَفْرَدِ الْمُذَكَّرِ صَحِيحِ الْآخِرِ، مِثْلُ: (أَدْرُسُ، وَاعْلَمُ، وَاضْرِبُ)

وَفِي الْجَمْعِ الْمُؤنثِ، الصَّحِيحِ وَالمُعْتَلِّ، مِثْلُ: (أَدْرُسْنَ، بِعْنِ، قَيْنَ) وَتُونُ الْجَمْعِ

المؤنثِ تَبْقَى بِحَالِهَا، لِأَنَّهَا عَلَامَةُ الْجَمْعِ الْمُؤنثِ، وَالْعَلَامَةُ لَا تُغَيَّرُ.

(١) لمعرفة همزة الوصل راجع الباب (١١).

٢- يَحْذِفُ لَامَ الفِعْلِ.

وذلك، في الفِعْلِ المُفْرَدِ المُذَكَّرِ المُعْتَلِّ الآخِرِ، وأمثلةُ:  
(اغزُ، وأضلهُ: تَغزُو)، (ازمِ، وأضلهُ: تَزِمِي)، (اشعِ، وأضلهُ: تَسعِي).

٣- يَحْذِفُ التَّوِينَ.

وذلكَ فيما كانَ مِنَ الأفعالِ الخَمسةِ الصَّحِيحِ والمُعْتَلِّ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ صِيغٌ:  
أَيُّ: المُفْرَدُ المُؤنَّثُ، والمُثنى المُذَكَّرُ والمُؤنَّثُ، والجَمْعُ المُذَكَّرُ، وإليكَ الأمثلةُ:



مركز تحقيقات كميوتير علوم إرسودي

فائدة: في إغلال الأمر الحاضر المفرد المذكّر من الأجوْفِ - مُعْتَلِّ الْعَيْنِ -  
 مثل: (بع) و(قل)، وأصلهما: (تبيع) و(تقول).

وبَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ، وَجَزْمِ الْآخِرِ بِالسُّكُونِ، التَّقَى السَّاكِنَانِ،  
 وهما: عَيْنُ الْفِعْلِ - وَهُوَ حَرْفُ الْعِلَّةِ - وَ لَامُ الْفِعْلِ الْمَجْزُومِ بِالسُّكُونِ فَصَارَ:  
 (قُول) و(بيع).

فَحَذِفَ حَرْفَ الْعِلَّةِ - وَهُوَ عَيْنُ الْفِعْلِ - بِسَبَبِ التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَصَارَ:  
 (بع) و(قل)، وَهَكَذَا فِي كُلِّ فِعْلِ أَجْوْفٍ.

مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إسلامي

## تَمَارِينُ:

- ١ - أَعْلِلْ (لِيَدْرُسَ).
- ٢ - أَعْلِلْ (لِيَدْرُسْنَ).
- ٣ - بماذا يُجْزَمُ الأَمْرُ الحَاضِرُ - المُفْرَدُ المُذَكَّرُ - من الفِعْلِ الصَّحِيحِ؟
- ٤ - بماذا يُجْزَمُ الأَمْرُ الحَاضِرُ - المُفْرَدُ المُذَكَّرُ - من الفِعْلِ المُعْتَلِّ الآخِرِ؟
- ٥ - بماذا يُجْزَمُ الأَمْرُ الحَاضِرُ من الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ؟
- ٦ - أَعْلِلْ (أَدْرُسَ).
- ٧ - أَعْلِلْ (قُمْ).

## أَلْبَابُ الثَّامِنُ

في: الثلاثيِّ والرُّباعيِّ - المُجرَّد والمزِيد -

اعلم أنَّ الفِعْلَ على نَوْعَيْنِ: ثَلَاثِيٍّ وَرُبَاعِيٍّ.

١- الفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ، مِثْلُ: دَرَسَ.

٢- الفِعْلُ الرُّبَاعِيُّ، مِثْلُ: دَخَرَجَ.

كما أنَّ الأسمَ على ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ: ثَلَاثِيٍّ، رُبَاعِيٍّ، خُمَاسِيٍّ.

١- الأسمُ الثَّلَاثِيُّ، مِثْلُ: رَجُلٍ.

٢- الأسمُ الرُّبَاعِيُّ، مِثْلُ: جَعْفَرٍ.

٣- الأسمُ الخُمَاسِيُّ، مِثْلُ: جَحْمَرِشٍ. (١)

وكلُّ واحدٍ مِنَ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ، والرُّبَاعِيِّ، يَنْقَسِمُ إِلَى مُجَرَّدٍ، وَمَزِيدٍ فِيهِ.

(١) الجحمرش: العَجُوزُ المِسِنَّةُ.

## القاعدة لمعرفة المجرد من المزيد

في الثلاثي، المعيار هو: (ف، ع، ل) من: (فعل).

ويسمى الحرف الأول: فاء الفعل.

ويسمى الحرف الثاني: عين الفعل.

ويسمى الحرف الثالث: لام الفعل.

المثال: فعل، درس، كرم، خسر.

التطبيق:

[ف، د، ا، خ]: فاء الفعل من الأمثلة المذكورة.

[ع، ر، ر، س]: عين الفعل من الأمثلة المذكورة.

[ل، س، م، ر]: لام الفعل من الأمثلة المذكورة.

وهذه حروف أصلية.

فإذا زيد عليها فهو الفعل الثلاثي المزيد فيه.

المثال:

(أكرم) وهو - (أفعل) وفيه زيادة (الآلف) في أوله، وأصله: كرم.

(صرّف) وهو - (فعل) وفيه زيادة (ر)، وأصله: صرّف.

(ضارب) وهو - (فاعل) وفيه زيادة (الآلف)، وأصله: ضرب.

(اكتسب) وهو - (افتعل) وفيه زيادة (ألف، ت)، وأصله: كسب.

(انصرف) وهو - (انفعل) وفيه زيادة (ألف، ن)، وأصله: صرّف.

(تصرّف) وهو - (تفعل) وفيه زيادة (ت، ر)، وأصله: صرّف.



(تَضَارَبَ) وَهُوَ - (تَفَاعَلَ) وَفِيهِ زِيَادَةٌ (ت، أَلْف) وَأَصْلُهُ: ضَرَبَ.  
 (احْمَرَّ) وَهُوَ - (افْعَلَ) وَفِيهِ زِيَادَةٌ (أَلْف، ر) وَأَصْلُهُ: حَمَرَ.  
 (اسْتَخْرَجَ) وَهُوَ - (اسْتَفْعَلَ) وَفِيهِ زِيَادَةٌ (أَلْف، س، ت) وَأَصْلُهُ: خَرَجَ.  
 (إِحْمَارًا) وَهُوَ - (افْعَالَ) وَفِيهِ زِيَادَةٌ (أَلْف، أَلْف، ر) وَأَصْلُهُ: حَمَرَ.  
 فِي الرُّبَاعِيَّ، الْمَعْيَارُ هُوَ: (ف، ع، ل، ل) - مِنْ (فَعَّلَل).

وَيُسَمَّى الْحَرْفُ الْأَوَّلُ: فَاءُ الْفِعْلِ.

وَيُسَمَّى الْحَرْفُ الثَّانِي: عَيْنُ الْفِعْلِ.

وَيُسَمَّى الْحَرْفُ الثَّلَاثُ: لَامُ الْفِعْلِ الْأُولَى.

وَيُسَمَّى الْحَرْفُ الرَّابِعُ: لَامُ الْفِعْلِ الثَّانِيَّةِ.

الْمِثَالُ: فَعَّلَل، دَخَرَجَ.

التَّطْبِيقُ:

[ف، د]: فَاءُ الْفِعْلِ.

[ع، ح]: عَيْنُ الْفِعْلِ.

[ل، ر]: لَامُ الْفِعْلِ الْأُولَى.

[ل، ج]: لَامُ الْفِعْلِ الثَّانِيَّةِ.

وَهَذِهِ حُرُوفٌ أَصْلِيَّةٌ.

فَإِذَا زِيدَ عَلَيْهَا فَهُوَ مِنَ الرُّبَاعِيَّ الْمَزِيدِ.

الْمِثَالُ:

(تَدَخَّرَجَ) فَإِنَّهُ (تَفَعَّلَل) وَفِيهِ زِيَادَةٌ (ت)، وَأَصْلُهُ: (دَخَرَجَ).



مركز بحوث وتطوير علوم إلكترونية

- (اِحْرَنْجَمَ) فَإِنَّهُ - (افْعَلَّلَ) وفيه زِيَادَةٌ (ألف، ن) وَأَصْلُهُ: (حَرَجَمَ). (١)  
 (اقْشَعَرَ) فَإِنَّهُ - (افْعَلَّلَ) وفيه زِيَادَةٌ (ألف، ر) وَأَصْلُهُ: (قَشَعَرَ).  
 اعْلَمْ أَنَّ مَجْمُوعَ الْأَبْوَابِ عِشْرُونَ كَمَا فِي الْجَدْوَلِ الثَّامِنِ.

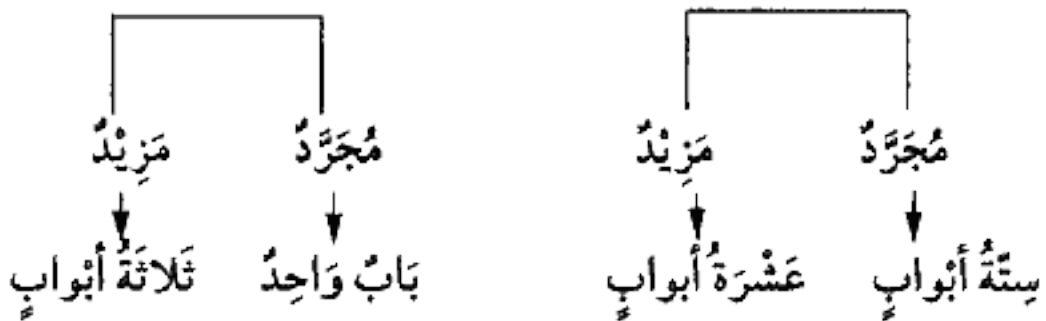
## الجدول الثامن في أبواب الفعل



مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إيس دي

رُبَاعِيٌّ

ثَلَاثِيٌّ



(١) اِحْرَنْجَمَ الْقَوْمُ: اَزْدَحَمُوا.

## الجدول التاسع في أمثلة فعل الأمر المخاطب من الأفعال الخمسة

نوع الفعل	المثنى مطلقاً	الجمع المذكر	المفرد المؤنث
الفعل الصحيح الآخر	أذرسا	أذرسوا	أذرسيني
مُعْتَلُّ اللّامِ (الواوي)	أغزوا	أغزوا	أغزيني
مُعْتَلُّ اللّامِ (البائي)	ازميا	ازموا	ازميني
مُعْتَلُّ اللّامِ (الألفي)	اشعيا	اشعوا	اشعيني

فائدة: في إغلال الأمر الحاضر المفرد المذكر من الأجوف - مُعْتَلُّ الْعَيْنِ - .  
مثل: (بع) و(قل)، وأصلهما: (تبيع) و(تقول).

وبعد حذف حرف المضارعة، وجزم الآخر بالسكون، التقى الساكنان، وهما: عَيْنُ الْفِعْلِ - وَهُوَ حَرْفُ الْعِلَّةِ - وَ لَامُ الْفِعْلِ الْمَجْزُومِ بِالسُّكُونِ فَصَارَ: (قَوْل) و(بَيْع).

فحذف حرف العلة - وهو عين الفعل - بسبب التقاء الساكنين، فصار: (بع) و(قل)، وهكذا في كل فعل أجوف.

## أَبْوَابُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ

وَهِيَ سِتَّةٌ:

١ - فَعَلَ - يَفْعَلُ، نَحْوُ: ضَرَبَ - يَضْرِبُ.

٢ - فَعَلَ يَفْعَلُ، نَحْوُ: مَنَعَ - يَمْنَعُ.

٣ - فَعَلَ - يَفْعَلُ، نَحْوُ: نَصَرَ - يَنْصُرُ.

٤ - فَعَلَ - يَفْعَلُ، نَحْوُ: عَلِمَ - يَعْلَمُ.

٥ - فَعَلَ - يَفْعَلُ، نَحْوُ: حَسِبَ - يَحْسِبُ.

٦ - فَعَلَ - يَفْعَلُ، نَحْوُ: شَرَفَ - يَشْرَفُ.



## أَبْوَابُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ

عَشْرَةٌ أَبْوَابٌ:

١ - بَابُ الْإِفْعَالِ، وَزَنُّهُ (أَفْعَلَ، يُفْعِلُ، إِفْعَالًا).

الْمِثَالُ: أَكْرَمَ، يُكْرِمُ، إِكْرَامًا - وَأَصْلُهُ: كَرَّمَ يَكْرُمُ.

٢ - بَابُ التَّفْعِيلِ، وَزَنُّهُ (فَعَّلَ، يُفَعِّلُ، تَفْعِيلًا).

الْمِثَالُ: صَرَّفَ، يُصَرِّفُ تَصْرِيفًا - وَأَصْلُهُ: صَرَفَ يَصْرِفُ.

٣ - بَابُ الْمُفَاعَلَةِ، وَزَنُّهُ (فَاعَلَ، يُفَاعِلُ، مُفَاعَلَةً).

الْمِثَالُ: ضَارَبَ يُضَارِبُ، مُضَارَبَةً - وَأَصْلُهُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ.

- ٤- بَابُ الْإِفْتِعَالِ، وَزَنْهُ (اِفْتَعَلَ، يَفْتَعِلُ، اِفْتِعَالًا).  
 الْمِثَالُ: اِكْتَسَبَ، يَكْتَسِبُ، اِكْتِسَابًا - وَأَصْلُهُ: كَسَبَ يَكْسِبُ.
- ٥- بَابُ الْاِنْفِعَالِ، وَزَنْهُ (اِنْفَعَلَ، يَنْفَعِلُ، اِنْفِعَالًا).  
 الْمِثَالُ: اِنصَرَفَ، يَنْصَرِفُ، اِنصِرَافًا - وَأَصْلُهُ: صَرَفَ يَصْرِفُ.
- ٦- بَابُ التَّفَعُّلِ، وَزَنْهُ (تَفَعَّلَ، يَتَفَعَّلُ، تَفَعُّلاً).  
 الْمِثَالُ: تَصَرَّفَ، يَتَصَرَّفُ، تَصَرُّفًا - وَأَصْلُهُ: صَرَفَ يَصْرِفُ.
- ٧- بَابُ التَّفَاعُلِ، وَزَنْهُ (تَفَاعَلَ، يَتَفَاعَلُ، تَفَاعُلًا).  
 الْمِثَالُ: تَضَارَبَ، يَتَضَارَبُ، تَضَارِبًا - وَأَصْلُهُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ.
- ٨- بَابُ الْاِفْعِلَالِ، وَزَنْهُ (اِفْعَلَّ، يَفْعَلُّ، اِفْعِلَالًا).  
 الْمِثَالُ: اِحْمَرَّ، يَحْمَرُّ، اِحْمِرَارًا - وَأَصْلُهُ: حَمَرَ يَحْمُرُ.
- ٩- بَابُ الْاِسْتِفْعَالِ، وَزَنْهُ (اِسْتَفْعَلَ، يَسْتَفْعِلُ، اِسْتِفْعَالًا).  
 الْمِثَالُ: اِسْتَخْرَجَ، يَسْتَخْرِجُ، اِسْتِخْرَاجًا - وَأَصْلُهُ: خَرَجَ يَخْرُجُ.
- ١٠- بَابُ الْاِفْعِيلَالِ، وَزَنْهُ (اِفْعِيَلَّ، يَفْعِيَلُّ، اِفْعِيلَالًا).  
 الْمِثَالُ: اِحْمَارَّ، يَحْمَارُّ، اِحْمِرَارًا - وَأَصْلُهُ: حَمَرَ يَحْمُرُ.

مَلْحُوظَتَانِ:

١- فِي الْبَابِ رَقْمِ [١، ٢، ٣] زِيَادَةُ حَرْفٍ وَاحِدٍ.

وَالْبَابِ رَقْمِ [٤، ٥، ٦، ٧، ٨] زِيَادَةُ حَرْفَيْنِ.

وَفِي الْبَابِ رَقْمِ [٩، ١٠] زِيَادَةُ حُرُوفٍ ثَلَاثَةٍ.

٢ - أبوابُ الثلاثيِّ المَزِيدِ العَشْرَةَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ. وَقَدْ

أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ فِي كُلِّ بَابٍ مِنْهَا.

### بَابُ الفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ

لَهُ بَابٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ: فَعَلَّ، يُفَعِّلُ، فَعَلَّلَهُ، فِعْلَالًا.

المِثَالُ: دَخَرَجٌ، يُدَخِرِجُ، دَخَرَجَةٌ، دِخْرَاجًا.

### أَبْوَابُ الفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ المَزِيدِ فِيهِ

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ: التَّفَعَّلُ، الِافْعِنَالُ، الِافْعِلَالُ:

١ - [بَابُ التَّفَعَّلِ]، وَزَنُّهُ: (تَفَعَّلَ، يَتَفَعَّلُ، تَفَعَّلًا).

المِثَالُ: تَدَخَرَجَ، يَتَدَخِرِجُ، تَدَخِرَاجًا، وَأَصْلُهُ: (دَخَرَجَ).

٢ - [بَابُ الِافْعِنَالِ]، وَزَنُّهُ: (افْعِنَلَّ، يَفْعِنَلُّ، افْعِنَالًا).

المِثَالُ: اِخْرَنْجَمَ، يَخْرَنْجِمُ، اِخْرَنْجَامًا، وَأَصْلُهُ: (خَرَجَمَ).

٣ - [بَابُ الِافْعِلَالِ]، وَزَنُّهُ: (افْعَلَّ، يَفْعِلُّ، افْعِلَالًا).

المِثَالُ: افْشَعَرَ، يَفْشَعِرُ، افْشَعْرَارًا، وَأَصْلُهُ: (قَشَعَرَ).

مَلْحُوظَتَانِ:

١ - فِي البَابِ رَقْمِ [١] زِيَادَةُ حَرْفِ وَاحِدٍ.

وَفِي البَابِ رَقْمِ [٢، ٣] زِيَادَةُ حَرْفَيْنِ.

٢ - أَبْوَابُ الرَّبَاعِيِّ المَزِيدِ فِيهِ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ.

قَوَائِدُ:

١ - الحُرُوفُ الَّتِي تَزَادُ عَلَى الحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ: هِيَ حُرُوفُ (سَأَلْتَمُونِيهَا).

- ٢ - أسماء الأبواب المزيد فيها، تكون على وزن مصدر كل باب.  
 ٣ - إن كلاً من أبواب الفعل المجرد والمزيد، له: ماضٍ ومضارع وأمر،  
 حسب ما عرفت في الباب [٤، ٥، ٧].  
 ولكل من الماضي والمضارع والأمر أربع عشرة صيغة<sup>(١)</sup>.

### تعارين:

- ١ - كون باب الإفعال من: ذهب.  
 ٢ - صرف: (أكرم) إلى صيغ الماضي، و(يكرم) إلى صيغ المضارع.  
 ٣ - كون فعل الأمر من (أكرم) وصرّفه إلى [١٤] صيغة.  
 ٤ - أغلّل الأمر الحاضر من باب الإفعال من (كرم يكرم).  
 ٥ - أجر تمرين رقم [٢، ٣، ٤] في (دخرج) بأن تُصرف كلاً من ماضيه  
 ومضارعه إلى [أربع عشرة] صيغة، وتكون منه فعل الأمر وتعلله.  
 ٦ - أجر تمرين [٢، ٣، ٤] في كل من أبواب الرباعي المزيد.  
 ٧ - أجر تمرين [٢، ٣، ٤] في كل من أبواب الثلاثي المزيد.  
 ٨ - أكتب جدولاً تنضم فيه [٨٤٠] صيغة المشار إليها في الفائدة الثالثة.  
 ٩ - عين أبواب هذه الأفعال وصيغها: (يراد، يهزول، يميت، استغنى، أقام،  
 يتوفى، يتعطف، تعطف، استقام، انهمك).

(١) فمجموع صيغ الأبواب (العشرين) من الماضي، والمضارع، والأمر، يساوي (٨٤٠) صيغة، وذلك لضرب (٢٠ × ٣ = ٦٠)، ثم ضرب (٦٠ × ١٤ = ٨٤٠).

# أَبَابُ التَّاسِعُ

في أوزانِ الاسمِ<sup>(١)</sup>

الاسمُ على ثلاثة أنواع:

ثلاثي، رباعي، خماسي، وكلُّ واحدٍ منها قِسْمَانِ: مُجَرَّدٌ وَمَزِيدٌ.

مرکز تحقیق و تدریس عربی  
الاسمُ الثلاثيُّ

أولاً: الثلاثيُّ المُجَرَّدُ: له عشرة أوزانٍ، هي:

١- فَعْلٌ - قَلْبٌ.

٢- فَعَلٌ - قَمَرٌ.

٣- فَعِلٌ - كَبِدٌ.

٤- فَعُلٌ - عَضُدٌ.

(١) واعلم أن الاسم لا يجري فيه (الاشتقاق الكبير) كما يجري في الفعل لأنه لا يدلّ على الزمان، ولا يختلفُ بالغيبة، والخطاب، والتكلم، ولكن يجري (الاشتقاق الصغير) في كلِّ اسم، حتى أسماء الذات لاختلاف المفرد والتثنية والجمع، والمذكر والمؤنث.



٥- فِعْلٌ - رِجْلٌ.

٦- فِعْلٌ - عِنَبٌ.

٧- فِعْلٌ - إِبِلٌ.

٨- فِعْلٌ - قُفْلٌ.

٩- فِعْلٌ - صُرَدٌ. (١)

١٠- فِعْلٌ - أُذُنٌ.

أَمَّا (٢) وَزَنُ: (فِعْلٌ) (٣) نَحْوُ: حَبِكَ) وَ وَزَنُ (فِعْلٌ نَحْوُ: دُبِلَ) (٤) فَشَاذَانِ (٥).

ثَانِيًا: الثَّلَاثِي الْمَزِيدُ: أَوْزَانُهُ كَثِيرَةٌ وَلَا يُمَكِّنُ حَصْرُهَا لِكَثْرَتِهَا، إِلَّا أَنْ

الْمَشْهُورَ مِنْهَا عَشْرَةٌ أَوْزَانٍ، وَهِيَ كَالتَّالِي:

مركز تقيتيا كيو تير سين، إسطنبول

(١) الصرد - بضم ففتح - : طائر فوق العصفور، والجمع: صردان، وهو ابقع، نصفه ابيض، ونصفه الآخر اسود، وهو ضخم الرأس والمنقار.

(٢) مراده عليه السلام: انَّ القسمة تقتضي اثني عشر وزناً؛ وذلك لان حركات (الفاء) ثلاثة، ويزيد السكون، و يجري ذلك في (العين) - أيضاً - فيكون اثني عشر وزناً.

(٣) هذا الوزن لم يأت له نظير كما صرح بذلك الرضي الاستر آبادي، وقد قرى في الشواذ: ﴿و السماء ذات الحَبِكَ﴾ الذاريات: ٧.

(٤) والدُّبِلُ: جاء في الاسماء عَلَماً وَجِنْساً.

أما العلم: فهو (الدبيل) بن بكر بن عبدمناة بن كنانة، ومن بنيه أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو عليه السلام.

وأما الجنس: فهو دويبة كالثعلب، وفي الصحاح: دويبة شبيهة بأبن عرس.

(٥) أما الوزن الأول: فلا نظير له؛ وذلك لعسر الانتقال من كسرٍ إلى ضمٍ.

و أما الوزن الثاني: فلانه قصد تخصيصه بالفعل الميني للمجهول.

- ١- بَابُ الْإِفْعَالِ - نَحْوُ: الْإِكْرَامُ.
- ٢- بَابُ التَّفْعِيلِ - نَحْوُ: التَّصْرِيفُ.
- ٣- بَابُ الْمَفَاعَلَةِ - نَحْوُ: الْمُضَارَبَةُ.
- ٤- بَابُ الْاِفْتِعَالِ - نَحْوُ: الْاِكْتِسَابُ.
- ٥- بَابُ الْاِنْفِعَالِ - نَحْوُ: الْاِنصِرَافُ.
- ٦- بَابُ التَّفَعُّلِ - نَحْوُ: التَّصَرُّفُ.
- ٧- بَابُ التَّفَاعُلِ - نَحْوُ: التَّضَارُبُ.
- ٨- بَابُ الْاِفْعِلَالِ - نَحْوُ: الْاِحْمِرَارُ.
- ٩- بَابُ الْاِسْتِفْعَالِ - نَحْوُ: الْاِسْتِخْرَاجُ.
- ١٠- بَابُ الْاِفْعِيلَالِ - نَحْوُ: الْاِحْمِيرَارُ.

### الاسم الرباعي

أولاً: الرباعي المجرد؛ له ستة أوزان، هي:

- ١- فَعَلَلٌ - لَفَلَقٌ.
- ٢- فِعْلِلٌ - سِمِسِمٌ.
- ٣- فُعُلُلٌ - فُسْتُوُ.
- ٤- فِعْلَلٌ - هِرَبَرٌ.
- ٥- فِعْلَلٌ - دِرْهَمٌ.
- ٦- فُعُلُلٌ - جُخْدَبٌ. (١)

(١) جُخْدَبٌ: الجراد الأخضر الطويل الرجلين. أو ذكر الجراد.

ثَانِيًا: الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ، أَوْزَانُهُ مِثْلُ: دَرَاهِمٍ وَجَعَاغِرٍ وَعُصْفُرٍ.

### الاسمُ الخُماسِيُّ

أَوَّلًا: الْخُمَاسِيُّ الْمَجْرَدُ: لَهُ أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ، هِيَ:

١ - فَعَلَّلٌ - غَضَنْفَرٌ (١)

٢ - فَعَلَّلٌ - جَحْمَرِشٌ (٢)

٣ - فَعَلَّلٌ - قُدْعَمِلٌ (٣)

٤ - فَعَلَّلٌ - قِرْطَعَبٌ (٤)

ثَانِيًا: الْخُمَاسِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ: أَوْزَانُهُ قَلِيلَةٌ (٥) جِدًّا، مِثْلُ: (قَبْعَثَرِي) (٦).



مركز بحوث ودراسات إسلامية

(١) الغَضَنْفَرُ: الْأَسَدُ.

(٢) جَحْمَرِشٌ: الْعَجُوزُ الْمَسِينَةُ.

(٣) الْقُدْعَمِلُ: النَّاقَةُ.

(٤) الْقِرْطَعَبُ: السَّحَابُ، وَقِيلَ: هُوَ دَابَّةٌ. (شرح شافية بن الحاجب ١: ٥١).

(٥) وَقَدْ حَصَرَهَا ابْنُ الْحَاجِبِ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ، فَرَاجِعْ شَرْحَ الشَّافِيَةِ ١ / ٤٧.

(٦) الْقَبْعَثَرِيُّ: الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ.

## قَوَائِدُ:

- ١ - إذا وُجِدَ اسْمٌ عَلَى أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَهُوَ مَبْنِيٌّ <sup>(١)</sup> إِلَّا إِذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، أَوْ أَكْثَرَ.
- ٢ - الاسمُ المَبْنِيُّ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، مِثْلُ (تُ)، فِي: (جِئْتُ).
- ٣ - الاسمُ المَبْنِيُّ عَلَى حَرْفَيْنِ، مِثْلُ: (هُوَ) و(نَا).
- ٤ - الاسمُ الَّذِي عَلَى حَرْفَيْنِ، وَأَصْلُهُ ثَلَاثَةٌ، مِثْلُ: (يَدٌ) فَإِنَّ أَصْلَهُ: (يَدَيٌّ).
- ٥ - إِذَا وَجَدْتَ اسْمًا عَلَى أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ فَهُوَ مِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ مِثْلُ: (استخراج).

٦ - أَكْثَرُ مَا يَبْلُغُ الْاسْمُ فِي الزِّيَادَةِ، سَبْعَةَ أَحْرَفٍ، مِثْلُ: (أَحْرَنْجَام). <sup>(٢)</sup>

مرکز تحقیقات کومپوزیشن و علوم اسلامی

(١) لمزيد التحقيق عن الأسماء المبنية راجع كتب المصنف رحمته الله (البدائة في علمي النحو والصرف، ص ٩٦) و(جواهر الأدب في المبنى والمعرّب) و (ومعجم الأسماء المبنية وسبب بنائها).

(٢) أحرّنجم القوم: ازدحموا.

# أَبَابُ الْعَاشِرُ

## فِي الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ



الْفِعْلُ - أَيْضاً - عَلَى نَوْعَيْنِ: صَحِيحٌ، وَمُعْتَلٌّ.  
الْفِعْلُ الصَّحِيحُ: مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ.  
الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ: مَا فِيهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ.

### حُرُوفُ الْعِلَّةِ

حُرُوفُ الْعِلَّةِ، ثَلَاثَةٌ وَهِيَ: الْوَاوُ، الْيَاءُ، الْأَلِفُ - وَهِيَ: الْمُنْقَلِبَةُ عَنِ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ - كَأَلِفِ (دَعَى) فَإِنَّ أُصْلَهُ: (دَعَوَ) وَأَلِفُ (رَمَى) فَإِنَّ أُصْلَهُ: (رَمَى).  
وَأَمَّا أَلِفُ (هَنَا) فَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً؛ بَلْ هَمْزَةٌ أُصْلِيَّةٌ وَتَبَحُّثُ عَنْهَا فِي الْبَابِ [١١]  
وَحُرُوفُ الْعِلَّةِ مُجْتَمِعَةٌ فِي كَلِمَةِ (وَاي).

## أقسامُ الفعلِ المُعتَلِّ

الفِعْلُ الْمُعْتَلُّ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

- ١ - مُعْتَلُّ الْفَاءِ، وَيُسَمَّى: الْمِثَالُ، نَحْوُ: (وَعَدَا) وَ(يَمَنَ).
  - ٢ - مُعْتَلُّ الْعَيْنِ، وَيُسَمَّى: الْأَجْوَفَ، نَحْوُ: (قَالَ) وَ(بَاعَ).
  - ٣ - مُعْتَلُّ اللَّامِ، وَيُسَمَّى: النَّاقِصَ، نَحْوُ: (دَعَا) وَ(رَمَى).
  - ٤ - مُعْتَلُّ الْفَاءِ وَاللَّامِ، وَيُسَمَّى: اللَّفِيفَ الْمَفْرُوقَ، نَحْوُ: (وَقَى).
  - ٥ - مُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَاللَّامِ، وَيُسَمَّى: اللَّفِيفَ الْمَقْرُونِ، نَحْوُ: (طَوَى).
- وَأَمَّا مُعْتَلُّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ، مِثْلُ: (يَوْمٌ) وَ(وَيْلٌ) <sup>(١)</sup> وَ(يَيْنٌ) <sup>(٢)</sup> وَمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، مِثْلُ: (وَايٌ) <sup>(٣)</sup> وَ(وَاوٌ) <sup>(٤)</sup> فَلَمْ يُوجَدَا فِي الْأَفْعَالِ؛ بَلْ وَجَدَا فِي الْأَسْمَاءِ فَقَطَّ. وَلِذَا لَمْ نَذْكُرْهُمَا فِي هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَا مِنَ الْمُعْتَلَّاتِ <sup>(٥)</sup>.

مركز تحقيقات كويتية للعلوم الإسلامية

- (١) الْوَيْلُ: دَعَاءٌ بِالْعَذَابِ، وَقِيلَ: هُوَ وادي من وديان جهنم.
- وإذا أُضِيفَتْ بِغَيْرِ اللَّامِ، نَحْوُ: (وَيْلَكَ) تُنْصَبُ وَتَعْرَبُ مَفْعُولًا لِفِعْلِ مُحذُوفٍ مِنْ مَعْنَاهَا، وَإِذَا أُضِيفَتْ بِاللَّامِ، نَحْوُ: «وَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ» تَرْفَعُ وَتَعْرَبُ مَبْتَدَأً - وَمَسْوُوعُ الْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ مَعْنَى الدَّعَاءِ الَّذِي تَتَضَمَّنُهُ - وَإِذَا اسْتَعْمَلْتَ دُونَ إِضَافَةٍ، جَازَ نَصْبُهَا عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، وَجَازَ رَفْعُهَا عَلَى أَنَّهَا مَبْتَدَأٌ خَبَرَهُ مُحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: (مَطْلُوبٌ).
- (٢) الْيَيْنُ: اسْمُ مَكَانٍ.
- (٣) وَايٌ: اسْمُ فِعْلِ مُضَارِعٍ، بِمَعْنَى: أَتَوَجَّعُ.
- (٤) الْوَاوُ: الْحَرْفُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ مِنْ حُرُوفِ الْمَبَانِي.
- (٥) أَي: إِنَّ هَذَيْنِ الْقَسْمَيْنِ وَهُمَا مُعْتَلٌّ (الْفَاءُ وَالْعَيْنُ) وَمُعْتَلٌّ (الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ) بِمَا أَنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ لِهَذَا مِثَالٌ فِي الْأَفْعَالِ - وَإِنْ وَجَدَ فِي الْأَسْمَاءِ - لَمْ يَذْكُرْهُمَا الْمَصْنِفُ فِي هَذَا الْبَابِ الْعَاشِرِ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الْقِسْمَانِ مِنَ الْمُعْتَلَّاتِ.

مَلْحُوظَةٌ:

الْمَتَّاطُ فِي تَسْمِيَةِ الْفِعْلِ مُعْتَلًّا، بِالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ، أَي: الْفِعْلُ الْمَجْرَدُ، فَإِذَا كَانَتْ حُرُوفُ الْعِلَّةِ غَيْرَ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ، مِثْلُ: (اعشوشب) و(قاتل)، و(ضورب)، لَا يَكُونُ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا.  
وإليك شرح الأفعال المعتلة الخمسة تفصيلاً.

١- مُعْتَلُّ الْفَاءِ (الِمِثَالُ)

وَهُوَ فِعْلٌ فِي أَوَّلِهِ - فَاءُ الْفِعْلِ - حَرْفُ الْعِلَّةِ.  
وَيُسَمَّى: (الِمِثَالُ)؛ لِمَا ثَلَّثَ الْفِعْلُ الصَّحِيحَ فِي الْحَرَكَاتِ. (١)(٢)  
مِثَالُهُ:

لِمُعْتَلِّ الْفَاءِ الْوَاوِيُّ: وَعَدَدٌ، يَعْدُ، عَدٌ - مَن بَابٍ: ضَرَبَ يَضْرِبُ.

مركزية كويتية للدراسات والبحوث

(١) أنظر: شرح شافية ابن الحاجب، لرضي الدين الاسترآبادي، ج ١، ص ٣٤؛ وشرح النظام

ط الحجرية، ص ١١؛ وجامع المقدمات، ج ١، ص ٣٥٦ ط مؤسسة انتشارات هجرت.

(٢) بيان ذلك: أن مُعْتَلُّ الْفَاءِ يُشَابَهُ وَيُمَاطِلُ الصَّحِيحَ فِي اخْتِمَالِ الْحَرَكَاتِ فِي الْمَاضِي.

فَتَقُولُ: (وَعَدَدٌ، وَعَدَا، وَعَدُوا) كَمَا تَقُولُ: (ضَرَبَ، ضَرَبَا، ضَرَبُوا).

بِخِلَافِ الْأَجُوفِ: كَ (بَاعَ) وَ(قَالَ) فَإِنَّ عَيْنَهُ لَا تَحْتَمِلُ الْحَرَكَةَ لِأَنَّ تَحْرُكَ حَرْفِ الْعِلَّةِ مَعَ

انْفِتَاحٍ مَا قَبْلَهَا يُوجِبُ ثِقَلَهَا فَلِذَا تُقَلِّبُ الْفَاءُ.

وَبِخِلَافِ النَّاقِصِ - أَيْضاً - : كَ (رَمَى) فَإِنَّ لَامَهُ لَا تَحْتَمِلُ الْحَرَكَةَ لِمَا ذَكَرْنَا فِي الْأَجُوفِ

وَأِنَّمَا احْتَمَلَهَا مَعَ أَلِفِ التَّشْبِيهِ لِأَنَّ قَلْبَهَا يُوجِبُ حَذْفَهَا لِالتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ

فِيحَصِلُ اللَّبْسُ بِالْمَفْرَدِ.

ثُمَّ إِنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِصِغَةِ الْمَاضِي لِأَنَّ الْمُضَارِعَ فَرَعٌ عَلَيْهِ فِي اللَّفْظِ، إِذْ هُوَ مَاضٍ زَيْدٌ عَلَيْهِ

حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ وَغُيِّرَتْ حَرَكَاتُهُ؛ فَالْمَاضِي أَصْلُ امْتِلَافِ الْأَفْعَالِ فِي اللَّفْظِ.

لِمُعْتَلِّ الْفَاءِ الْيَائِيِّ: يَسِرُّ، يَسِيرُ، أَيَسِرُّ، مِنْ بَابِ: ضَرَبَ يَضْرِبُ.  
قَائِدَةٌ:

أَصْلُ (يَعِدُّ): (يُوْعِدُّ) عَلَى وَزْنِ (يَفْعِلُّ) حُذِفَتْ وَأُوْهَا لَوْ قُوْعِيهَا بَيْنَ الْيَاءِ  
الْمَفْتُوحَةِ وَالْكَسْرَةِ اللَّازِمَةِ.

وَالْحَقَّتْ بِ(يَعِدُّ): بَاقِي صَيَغِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.

وَمِثْلُ (يَعِدُّ): يَمِيقُ، يَرْمُ، يَضَعُ، يَسَعُ.

لَكِنْ (يَضَعُ) فِي الْأَصْلِ: (يُوضِعُ) حُذِفَتْ وَأُوْهَا لَمَّا ذَكَرْنَا، فَصَارَ (يَضَعُ) -

بِكَسْرِ الضَّادِ - وَيَمَا أَنَّ الْعَيْنَ (أَي: لَامُ الْفِعْلِ) مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَهِيَ ثَقِيلَةٌ وَقَدْ

اجْتَمَعَتْ مَعَ الْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا وَهِيَ ثَقِيلَةٌ - أَيْضًا - قَلِبَتْ الْكَسْرَةُ فَتَحَةً لِرَفْعِ

الثِقَلِ فَصَارَ (يَضَعُ) - يَفْتَحُ الضَّادِ - وَمِثْلُهُ: يَسَعُ.

وَقَدْ عَرَفْنَا فِي هَذِهِ الْقَائِدَةِ قَاعِدَتَيْنِ، وَهُمَا:



القَاعِدَةُ الْأُولَى: *مرکز تحقیق و ترویج علوم و فنون*

إِنَّ الْوَاوَ - فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ <sup>(١)</sup> الْمُعْتَلِّ الْفَاءِ - إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ

وَكَسْرَةٍ لَازِمَةٍ، تُحْذَفُ. <sup>(٢)</sup>

وَهَذِهِ الْقَاعِدَةُ تَجْرِي فِي الْمُضَارِعِ الْمِثَالِ مِنْ بَابِي (ضَرَبَ) وَ(حَسِبَ).

القَاعِدَةُ الثَّانِيَةُ:

إِذَا وَقَعَتْ كَسْرَةٌ لَازِمَةٌ قَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ مُبَاشَرَةً لَا بُدَّ مِنْ تَبْدِيلِهَا بِالْفَتْحَةِ.

(١) وهو الفعل المضارع الذي يكون على وزن (يَفْعِلُّ) بكسر العين.

(٢) وإنما تحذف لثقلها، نحو: (وَعَدَّ) فيما أن (الواو) في مضارعه تقع بين ياء مفتوحة وبين

كسرة لازمة حذفت فأصبح: (يَعِدُّ).



## حُرُوفُ الْحَلْقِ (١)

حُرُوفُ الْحَلْقِ سِتَّةٌ: (الهمزة - الهاء - الحاء - الخاء - العين - الغين).

### تَمَارِينُ

- ١ - أَغْلِلْ (مِقْ)، (أَيْجَلْ)، (صَعْ)، (أَوْسَمْ)، (أَيْتَمْ).
- ٢ - صَرِّفْ أَحَدَ الْأُمْتِلَةِ إِلَى [١٤] صِيغَةٍ لِكُلِّ مِنْ مَاضِيهِ وَمُضَارِعِهِ وَأَمْرِهِ.
- ٣ - مَثَلُ لِمُعْتَلِّ الْفَاءِ الْوَاوِيِّ بِغَيْرِ الْأُمْتِلَةِ الْمَذْكُورَةِ.
- ٤ - مَثَلُ لِمُعْتَلِّ الْفَاءِ الْيَائِيِّ بِغَيْرِ الْأُمْتِلَةِ الْمَذْكُورَةِ.
- ٥ - كَوْنُ الْمَاضِيِّ وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ مِنْ (يَتَم) مِنْ بَابِ: ضَرَبَ، وَبَابِ: عَلِمَ.
- ٦ - حَوَّلْ أَحَدَ الْأُمْتِلَةِ الْمَذْكُورَةِ إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ الْعَشْرَةِ.

مركز تحقيقات كويتيون علوم إسلامية

(١) وَيَنْقَسِمُ الْحَلْقُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

- ١ - أَقْصَى الْحَلْقِ: أَي - أَبْعَدَهُ مِمَّا يَلِي الْقَمَّ -  
وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفًا: (الْهَمْزَةُ، وَالْهَاءُ) نَحْوُ: هُذُودٌ، أَهْدِينَا.
- ٢ - وَسَطُ الْحَلْقِ:  
وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفًا: (الْعَيْنُ، وَالْحَاءُ) الْمَهْمَلَتَيْنِ، نَحْوُ: عَلِيمٌ، حَكِيمٌ.
- ٣ - أَدْنَى الْحَلْقِ: أَي - أَقْرَبَهُ مِمَّا يَلِي الْقَمَّ -  
وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفًا: (الغَيْنُ، وَالْخَاءُ) الْمَعْجَمَتَيْنِ.

## الجدول العاشر

في تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ الْفَاءِ الْمِثَالِ الْوَاوِيِّ

اسْمُ الْمَفْعُولِ	اسْمُ الْفَاعِلِ	الماضي				وَعَدَ	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
مَوْعُودٌ مَوْعُودَةٌ	وَاعِدٌ وَاعِدَةٌ	يُعِدُّ	يُوعِدُ	وُعِدَ	وَعِدَ	هُوَ	الغائب
		لَيُعِدُّ	لَيُوعِدُنِ	وُعِدَا	وَعِدَا	هُمَا	
		لَيُعِدُّوْا	لَيُوعِدُوْنَ	وُعِدُوا	وَعِدُوا	هُمْ	
		تُعِدُّ	تُوعِدُ	وُعِدْتُ	وَعِدْتُ	هِيَ	الغائبة
		لَتُعِدُّ	لَتُوعِدُنِي	وُعِدْنَا	وَعِدْنَا	هُمَا	
		لَتُعِدَّنَّ	لَيُوعِدُنَّ	وُعِدْنَ	وَعِدْنَ	هُنَّ	
		عِدُّ	تُوعِدُ	وُعِدْتِ	وَعِدْتِ	أَنْتِ	المخاطبة
		عِدَا	تُوعِدَانِ	وُعِدْتُمَا	وَعِدْتُمَا	أَنْتُمَا	
		عِدُوا	تُوعِدُونَ	وُعِدْتُمْ	وَعِدْتُمْ	أَنْتُمْ	
		عِدِّي	تُوعِدِينِ	وُعِدْتِ	وَعِدْتِ	أَنْتِ	المخاطبة
		عِدَا	تُوعِدَانِ	وُعِدْتُمَا	وَعِدْتُمَا	أَنْتُمَا	
		عِدْنِ	تُوعِدُنَّ	وُعِدْتُنَّ	وَعِدْتُنَّ	أَنْتُنَّ	
		لَأُعِدُّ	أُوعِدُ	وُعِدْتُ	وَعِدْتُ	أَنَا	المتكلم
		لَيُعِدُّ	نُوعِدُ	وُعِدْنَا	وَعِدْنَا	نَحْنُ	

## ٢ - مُعْتَلُّ الْعَيْنِ (الْأَجُوفُ)

وَهُوَ فِعْلٌ فِي وَسْطِهِ - عَيْنُ الْفِعْلِ - حَرْفُ الْعِلَّةِ.

وَيُسَمَّى: (الْأَجُوفَ) لِخُلُوقِ جَوْفِهِ، أَي: وَسْطِهِ مِنْ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ. (١)  
مِثَالُهُ:

لِمُعْتَلِّ الْعَيْنِ الْوَاوِيِّ: (قَالَ، يَقُولُ، قُلْ) مِنْ بَابِ: (نَصَرَ، يَنْصُرُ).

لِمُعْتَلِّ الْعَيْنِ الْيَائِيِّ: (بَاعَ، يَبِيعُ، بَع) مِنْ بَابِ: (ضَرَبَ، يَضْرِبُ).

(١) كما في شرح التصريف، أنظر: جامع المقدمات، ج ١، ص ٣٧٢.

وَقِيلَ: إِنَّمَا يُسَمَّى أَجُوفًا تَشْبِيهًا بِالشَّيْءِ الَّذِي أُخِذَ مَا فِي دَاخِلِهِ فَبَقِيَ أَجُوفًا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ عَيْنُهُ كَثِيرًا، نَحْوُ: (قُلْتُ، بَعْتُ، لَمْ يَقُلْ، لَمْ يَبِعْ، قُلْ، بَعْ).  
وَيُسَمَّى مُعْتَلِّ الْعَيْنِ: (ذَا الثَّلَاثَةِ) - أَيْضًا - وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ فِي الْمَاضِي الْمُتَكَلِّمِ نَحْوُ: (قُلْتُ، بَعْتُ) وَإِنَّمَا عَتَبَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ إِذَا صَرَّفُوا الْمَاضِي أَوْ الْمَضَارِعَ أَنْ يَبْتَدِئُوا بِحِكَايَةِ النَّفْسِ نَحْوُ: (بَعْتُ، وَضَرَبْتُ) لِأَنَّ نَفْسَ الْمُتَكَلِّمِ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ، وَالْحِكَايَةُ عَنِ النَّفْسِ مِنَ الْأَجُوفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ، نَحْوُ: (قُلْتُ، وَبَعْتُ).

فَإِنْ قِيلَ: الْمَخَاطَبُ وَالْمَخَاطِبَةُ وَالغَائِبُ كَالْمُتَكَلِّمِ فِي الْكُونِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ فَمَا فَائِدَةُ اعْتِبَارِهِمْ: (التَّكَلُّمُ وَالْإِخْبَارُ عَنِ النَّفْسِ).

فَالْجَوَابُ: - كَمَا عَنِ سَعْدِ اللَّهِ - : أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ وَحَدَّهُ أَصْلٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يُلَاحَظَ فِي التَّسْمِيَةِ حَالُهُ.

وَأَجِيبَ أَيْضًا: بِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ أَشْرَفُ مِنَ الْمَخَاطَبِ لِأَنَّهُ مُفِيدٌ، وَالْمَخَاطَبُ مُسْتَفِيدٌ، وَمَرْتَبَةُ الْمَفِيدِ أَشْرَفُ فَيَنْبَغِي أَنْ يُلَاحَظَ فِي التَّسْمِيَةِ.

## أَمْثِلَةُ أُخْرَى لِلأَجْوْفِ

صَامَ	يَصُومُ	صُمٌّ	الأَجْوْفُ الوَاوِيُّ، مِنْ بَابِ: نَصَرَ
خَافَ	يَخَافُ	خَفٌّ	الأَجْوْفُ الوَاوِيُّ مِنْ بَابِ: عَلِمَ
وَمَنْعَ			
هَادَ	يَهْوِدُ	هَدٌّ	الأَجْوْفُ الوَاوِيُّ مِنْ بَابِ: نَصَرَ
سَارَ	يَسِيرُ	سِرٌّ	الأَجْوْفُ اليَائِي مِنْ بَابِ: ضَرَبَ
هَابَ	يَهَابُ	هَبٌّ	الأَجْوْفُ اليَائِي مِنْ بَابِ: عَلِمَ
بَاءَ	يَبَاهُ	بَهٌّ	الأَجْوْفُ اليَائِي مِنْ بَابِ: مَنْعَ

مَاتَ (الأَجْوْفُ الوَاوِيُّ) مِنْ بَابِ نَصَرَ وَعَلِمَ.  
و (الأَجْوْفُ اليَائِي) مِنْ بَابِ ضَرَبَ.  
مَلْحُوظَةٌ:

الواوُ وَالْيَاءُ فِي مُعْتَلِّ الْعَيْنِ إِذَا وَقَعَتَا بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ تَنْقَلِبَانِ أَلْفَا كَمَا تَرَى فِي الْأَمْثِلَةِ الْمَذْكُورَةِ.

## تَمَارِينُ:

١ - صَرِّفْ أَحَدَ الْأَمْثِلَةِ الْمَذْكُورَةِ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ صِيغَةً، لِلْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ.

٢ - أَغْلِلْ (صُمٌّ)، (خَفٌّ)، (سِرٌّ) (مَتْ) - حَسَبِ أَبْوَابِهِ الثَّلَاثَةِ - أَيِّ بَابٍ: نَصَرَ يَنْصُرُ، وَبَابٍ: عَلِمَ يَعْلَمُ، وَبَابٍ: ضَرَبَ يَضْرِبُ).

٣- كَوْنُ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرَيْنِ (مَاتَ - حَسَبَ أَبْوَابِهِ الثَّلَاثَةَ).

### صِيغُ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ

لِمُعْتَلِّ الْعَيْنِ الْوَاوِيُّ وَالْيَائِيُّ، مَاضٍ وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ وَغَيْرُهُمَا.

وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ صِيغَةً كَمَا عَرَفْتَ فِي الْبَابِ [٤، ٥، ٧]، وَيَتَّضِحُ

ذَلِكَ فِي الْجَدْوَلَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ وَالثَّلَاثَ عَشَرَ.



مركز تحقيقات كبيوتر علوم إسدري

## الجدول الحادي عشر في تَصْرِيفِ صَيْغِ مُعْتَلِّ الْفَاءِ الْمِثَالِ الْيَائِيِّ

اسم المفعول	اسم الفاعل	الماضي المضارع				يَسِرُّ (١)	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	عَوَّ	عَمَّا
مَيْسُورٌ مَيْسُورَةٌ	يَاسِرٌ يَاسِرَةٌ	يَسِرُّ	يَسِرُّ	يُسِرُّ	يُسِرُّ	عَوَّ	عَمَّا
		يَسِرُّونَ	يَسِرُّونَ	يُسِرُّونَ	يُسِرُّونَ	عَمَّا	عَمَّا
		يَسِرُّوا	يَسِرُّوا	يُسِرُّوا	يُسِرُّوا	عَمَّا	عَمَّا
		تَسِرُّ	تَسِرُّ	تُسِرُّ	تُسِرُّ	هَيَّ	هَمَّا
		تَسِرُّونَ	تَسِرُّونَ	تُسِرُّونَ	تُسِرُّونَ	هَمَّا	هَمَّا
		تَسِرُّوا	تَسِرُّوا	تُسِرُّوا	تُسِرُّوا	هَمَّا	هَمَّا
		أَسِرُّ	أَسِرُّ	أُسِرُّ	أُسِرُّ	أَنْتَ	أَنْتَما
		أَسِرُّونَ	أَسِرُّونَ	أُسِرُّونَ	أُسِرُّونَ	أَنْتَما	أَنْتَما
		أَسِرُّوا	أَسِرُّوا	أُسِرُّوا	أُسِرُّوا	أَنْتَما	أَنْتَما
		أُسِرُّ	أُسِرُّ	أُسِرُّ	أُسِرُّ	أَنْتَ	أَنْتَما
		أُسِرُّونَ	أُسِرُّونَ	أُسِرُّونَ	أُسِرُّونَ	أَنْتَما	أَنْتَما
		أُسِرُّوا	أُسِرُّوا	أُسِرُّوا	أُسِرُّوا	أَنْتَما	أَنْتَما
		أَسِرُّ	أَسِرُّ	أُسِرُّ	أُسِرُّ	أَنَا	أَنْتَما
		أَسِرُّونَ	أَسِرُّونَ	أُسِرُّونَ	أُسِرُّونَ	أَنَا	أَنْتَما

(١) قد قالوا: يَسِرُّ يَسِرُّ فَهُوَ يَسِيرٌ؛ إِذَا قَلَّ، وَإِذَا سَهَلَ، وَبَابُهُ كَرَمٍ.

وقالوا: - أيضاً - يَسِرُّ يَسِرُّ يُسِرُّ مِنْ بَابِ فَرَحٍ، بِالْمَعْنَى السَّابِقِ، وَقَالُوا: يَسِرُّ الرَّجُلُ يَسِيرٌ مِنْ

بَابِ ضَرْبٍ فَهُوَ يَاسِرٌ؛ إِذَا لَعِبَ الْمَيْسِرَ (انظر: شرح شافية ابن الحاجب ١: ١٢٩).

## الجدول الثاني عشر

### في تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ الْأَجُوفِ الْوَاوِيِّ

اسْمُ الْمَفْعُولِ	اسْمُ الْفَاعِلِ	المضارع		الماضي		قَالَ	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم
مَقُولٌ مَقُولَةٌ	قَائِلٌ قَائِلَةٌ	يَقُولُ	يَقُولُ	قِيلَ	قَالَ	هُوَ	الْقَائِلُ
		يَقُولَانِ	يَقُولَانِ	قِيلَا	قَالَا	هُمَا	
		يَقُولُونَ	يَقُولُونَ	قِيلُوا	قَالُوا	هُمْ	
		تَقُولُ	تَقُولُ	قِيلَتْ	قَالَتْ	هِيَ	الْقَائِلَةُ
		تَقُولَانِ	تَقُولَانِ	قِيلَتَا	قَالَتَا	هُمَا	
		تَقُولْنَ	تَقُولْنَ	قِيلْنَ	قَالْنَ	هُنَّ	
		تَقُولُ	تَقُولُ	قُلْتِ	قُلْتِ	أَنْتِ	الْمُخَاطَبَةُ
		تَقُولَانِ	تَقُولَانِ	قُلْتُمَا	قُلْتُمَا	أَنْتُمَا	
		تَقُولُونَ	تَقُولُونَ	قُلْتُمْ	قُلْتُمْ	أَنْتُمْ	
		تَقُولِينَ	تَقُولِينَ	قُلْتِ	قُلْتِ	أَنْتِ	الْمُخَاطَبَةُ
		تَقُولَانِ	تَقُولَانِ	قُلْتُمَا	قُلْتُمَا	أَنْتُمَا	
		تَقُولْنَ	تَقُولْنَ	قُلْتُنَّ	قُلْتُنَّ	أَنْتُنَّ	
		أَقُولُ	أَقُولُ	قُلْتُ	قُلْتُ	أَنَا	الْمُتَكَلِّمُ
		تَقُولُ	تَقُولُ	قُلْنَا	قُلْنَا	تَعْنَى	



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



### ٣- مُعْتَلُّ اللَّامِ (النَّاقِصُ)

وَهُوَ فِعْلٌ فِي آخِرِهِ - لَامِ الْفِعْلِ - حَرْفُ الْعِلَّةِ.  
وَيُسَمَّى: (النَّاقِصَ)؛ لِتَقْصَانِ آخِرِهِ مِنَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ. (١)  
مِثَالُهُ:

لِلنَّاقِصِ الْوَاوِيِّ: (دَعَا، يَدْعُو، أَدْعُ) مِنْ بَابِ: نَصَرَ.  
لِلنَّاقِصِ الْيَائِيِّ: (رَمَى، يَرْمِي، ارْمِ) مِنْ بَابِ: ضَرَبَ.



مركزية كويتية

(١) وَلَمْ يُسَمَّ نَاقِصًا لِاعْتِبَارِ مَا سُمِّيَ لَهُ فِي بَابِ الْإِعْرَابِ مَنقُوصًا؛ فَإِنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ هُنَاكَ لِتَقْصَانِ إِعْرَابِهِ.

وَسُمِّيَ هُنَا نَاقِصًا أَوْ مَنقُوصًا بِالاعْتِبَارِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمُشْتَبَهِ.  
وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِتَقْصَانِ حَرْفِهِ الْآخِيرِ فِي الْجَزْمِ وَالْوَقْفِ، نَحْوُ: (أَغْرُ، وَارْمِ، وَاحْشِنِ)  
وَالاتَّغَرُّ وَلَا تَرْمِ وَلَا تَحْشِنِ).  
وَيُسَمَّى مُعْتَلُّ اللَّامِ (ذَا الْأَرْبَعَةِ) - أَيْضًا - لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ إِذَا اخْبَرَتْ عَنْ  
نَفْسِكَ، نَحْوُ: (عَزَوْتُ وَرَمَيْتُ).

فَإِنْ قُلْتَ: هَذِهِ الْعِلَّةُ مَوْجُودَةٌ فِي كُلِّ مَا هُوَ غَيْرُ الْأَجُوفِ مِنَ الْمَجْرُودَاتِ.  
قُلْتَ: هُوَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَصْلِ، بِخِلَافِ النَّاقِصِ، فَإِنَّ كَوْنَهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ هُنَا أَوْلَى  
مِنْهُ فِي الْأَجُوفِ لِكَوْنِ حُرُوفِ الْعِلَّةِ هُنَا فِي الْآخِرِ الَّذِي هُوَ مَحَلُّ التَّغْيِيرِ فَلَمَّا خَالَفَ ذَلِكَ  
فَبَقِيَ عَلَى الْأَرْبَعَةِ سُمِّيَ بِذِي الْأَرْبَعَةِ تَسْبِيحًا بِهَذَا الْأِسْمِ عَلَى كَوْنِهِ خِلَافَ الْقِيَاسِ.  
وَأَيْضًا: تَسْمِيَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ لَا يَقْتَضِي اخْتِصَاصَهُ بِهِ (شَرَحَ التَّصْرِيفَ).

## أَمْثِلَةَ أُخْرَى لِمَعْتَلِّ اللّامِ

غَزَا	يَغْزُو	أَغْزُو	الناقص الواويُّ مِنْ بَابِ: نَصَرَ.
رَضِيَ	يَرْضَى	ارْضَ	الناقص الواويُّ مِنْ بَابِ: عَلِمَ.
رَخُوَ	يَرْخُو (يرخي)	ارْخُ	الناقص الواويُّ مِنْ بَابِ:
شَرَفَ، نَصَرَ، عَلِمَ، مَنَعَ			
سَرَى	يَسْرِى	اسِرْ	الناقص اليائيُّ مِنْ بَابِ: ضَرَبَ
رَعَى	يَرْعَى	ارْعَ	الناقص اليائيُّ مِنْ بَابِ: مَنَعَ
خَشِيَ	يَخْشَى	اخْشَ	الناقص اليائيُّ مِنْ بَابِ: عَلِمَ
مَلْحُوظَةٌ:			

(رَضِيَ) ناقص واويُّ، وأضله: (رَضُو) انقلبت الواو ياءً لكسر ما قبلها.

مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

## تَمَارِينُ:

١ - كَوْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ صِيغَةً لِلْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ، لِأَخْذِ الْأَمْثِلَةِ الْمَذْكُورَةِ.

٢ - أَعْلِلِ الْأَمْرَ الْحَاضِرَ لِأَخْذِ الْأَمْثِلَةِ.

٣ - تَلَفَّظْ بِالْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ مِنْ (رَخُوَ) عَلَى أَبْوَابِهِ الْأَرْبَعَةِ.

٤ - مَثِّلْ لِلنَّاقِصِ الْوَاوِيِّ بِغَيْرِ الْأَمْثِلَةِ الْمَذْكُورَةِ.

٥ - مَثِّلْ لِلنَّاقِصِ الْيَائِيِّ بِغَيْرِ الْأَمْثِلَةِ الْمَذْكُورَةِ.

صِيغُ مُعْتَلِّ اللّامِ

نَذْكُرُ فِي الْجَدْوَلَيْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ وَالْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ صِيغِ مُعْتَلِّ اللّامِ أَرْبَعاً وَثَمَانِينَ صِيغَةً لِكُلِّ مِنْ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ لِلنَّاقِصِ الْوَاوِيِّ وَالْيَائِيِّ حَتَّى تَقْيَسَ عَلَيْهَا غَيْرَهَا.

الْجَدْوَلُ الثَّالِثُ عَشَرَ

فِي تَصْرِيْفِ صِيغِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ الْأَجُوفِ الْيَائِيِّ

اسْمُ الْمَفْعُولِ	اسْمُ الْفَاعِلِ	الْمَاضِي				الْمُضَارِعُ				الْمَعْرُوفُ
		المعروف	المجهول	المعروف	المجهول	المعروف	المجهول	المعروف	المجهول	
مَبِيعٌ مَبِيعَةٌ	بَاعٌ بَائِعَةٌ	بَاعَ	بَاعَ	بَاعَ	بَاعَ	يَبِيعُ	يَبِيعُ	يَبِيعُ	يَبِيعُ	بَاعَ
		بَاعَا	بَاعَا	بَاعَا	بَاعَا	يَبِيعَانِ	يَبِيعَانِ	يَبِيعَانِ	يَبِيعَانِ	
		بَاعُوا	بَاعُوا	بَاعُوا	بَاعُوا	يَبِيعُونَ	يَبِيعُونَ	يَبِيعُونَ	يَبِيعُونَ	
		بَاعَتْ	بَاعَتْ	بَاعَتْ	بَاعَتْ	تَبِيعُ	تَبِيعُ	تَبِيعُ	تَبِيعُ	تَبِيعُ
		بَاعَتَا	بَاعَتَا	بَاعَتَا	بَاعَتَا	تَبِيعَانِ	تَبِيعَانِ	تَبِيعَانِ	تَبِيعَانِ	
		بَاعُوا	بَاعُوا	بَاعُوا	بَاعُوا	تَبِيعُونَ	تَبِيعُونَ	تَبِيعُونَ	تَبِيعُونَ	
		بَعَتْ	بَعَتْ	بَعَتْ	بَعَتْ	تَبِيعُ	تَبِيعُ	تَبِيعُ	تَبِيعُ	تَبِيعُ
		بَعَتَا	بَعَتَا	بَعَتَا	بَعَتَا	تَبِيعَانِ	تَبِيعَانِ	تَبِيعَانِ	تَبِيعَانِ	
		بَعُوا	بَعُوا	بَعُوا	بَعُوا	تَبِيعُونَ	تَبِيعُونَ	تَبِيعُونَ	تَبِيعُونَ	
		بَعَتْ	بَعَتْ	بَعَتْ	بَعَتْ	تَبِيعِينَ	تَبِيعِينَ	تَبِيعِينَ	تَبِيعِينَ	تَبِيعِينَ
		بَعَتَا	بَعَتَا	بَعَتَا	بَعَتَا	تَبِيعَانِ	تَبِيعَانِ	تَبِيعَانِ	تَبِيعَانِ	
		بَعُوا	بَعُوا	بَعُوا	بَعُوا	تَبِيعُونَ	تَبِيعُونَ	تَبِيعُونَ	تَبِيعُونَ	
		بَعْتُ	بَعْتُ	بَعْتُ	بَعْتُ	أَبِيعُ	أَبِيعُ	أَبِيعُ	أَبِيعُ	أَبِيعُ
		بَعْنَا	بَعْنَا	بَعْنَا	بَعْنَا	تَبِيعُ	تَبِيعُ	تَبِيعُ	تَبِيعُ	

## الجدول الرابع عشر

### في تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ النَّاقِصِ الْوَاوِيِّ

اسْمُ الْمَفْعُولِ	اسْمُ الْفَاعِلِ	الماضي المضارع الأمر				غَزَا	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
مَغْرُوٌّ مَغْرُوءَةٌ	غَاظٍ (الغازي)	ليغزو	يُغْزِي	يَغْزُو	غُزِيَ	غَزَا	هُوَ هُمَا هُمْ
	غَازِيَانِ	ليغزوان	يُغْزِيَانِ	يَغْزَوَانِ	غُزِيَا	غَزَوَا	
	غَازُونَ	ليغزون	يُغْزُونَ	يَغْزَوْنَ	غُزُوا	غَزَوْا	
	غَازِيَةٌ	لنغزو	تُغْزِي	تَغْزُو	غُزِيَتْ	غَزَتْ	هِيَ هُمَا هُنَّ
		لنغزوان	تُغْزِيَانِ	تَغْزَوَانِ	غُزِيَتَا	غَزَتَا	
		لنغزون	يُغْزِينَ	يَغْزَوْنَ	غُزِينَ	غَزَوْنَ	
		أغزو	تُغْزِي	تَغْزُو	غُزِيَتْ	غَزَوْتَ	أَنْتِ أَنْتَا أَنْتُمْ
		أغزوا	تُغْزَوَانِ	تَغْزَوَانِ	غُزِيَتَا	غَزَوْتَا	
		أغزوا	تُغْزُونَ	تَغْزَوْنَ	غُزِيْتُمْ	غَزَوْتُمْ	
		أغزي	تُغْزِينَ	تَغْزِينَ	غُزِيْتِ	غَزَوْتِ	أَنْتِ أَنْتَا أَنْتُنَّ
		أغزوا	تُغْزَوَانِ	تَغْزَوَانِ	غُزِيَتَا	غَزَوْتَا	
		أغزونا	تُغْزِينَ	تَغْزَوْنَ	غُزِيْتُنَّ	غَزَوْتُنَّ	
		لاغزو	أُغْزِي	أُغْزُو	غُزِيْتُ	غَزَوْتُ	أَنَا أَنْعَنْ
		لنغزو	تُغْزِي	تَغْزُو	غُزِيْنَا	غَزَوْنَا	

الجدول الخامس عشر  
في تَصْرِيفِ صِيغِ مُعْتَلِّ اللامِ الناقِصِ اليائِيِّ

اسم المفعول	اسم الفاعل	الماضي المضارع الأمر				رمي	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
مَرَمِيٌّ مَرْمِيَّةٌ	رام (الرَّامِي)	لَرَمَى	رَمَى	رَمِي	رَمَى	هُوَ	الغائب
	رَامِيَانِ	لَرَمِيَا	رَمِيَا	رَمِيَا	رَمِيَا	هُمَا	
	رَامُونَ	لَرَمَوْا	رَمَوْا	رَمُوا	رَمَوْا	هُم	
	رَامِيَةٌ	لَرَمَتْ	رَمَتْ	رَمِيَتْ	رَمَتْ	هِيَ	الغائبة
		لَرَمِيَا	رَمِيَا	رَمِيَا	رَمِيَا	هُمَا	
		لَرَمِينَ	رَمِينَ	رَمِيْنَ	رَمِينَ	هُنَّ	
		لَرَمَى	رَمَى	رَمِيَتْ	رَمَيْتَ	أَنْتَ	المخاطب
		لَرَمِيَا	رَمِيَا	رَمِيْتَا	رَمَيْتَا	أَنْتُمَا	
		لَرَمَوْا	رَمَوْا	رَمَيْتُمْ	رَمَيْتُمْ	أَنْتُمْ	
		لَرَمِيَتْ	رَمِيَتْ	رَمِيْتِ	رَمَيْتِ	أَنْتِ	المخاطبة
		لَرَمِيَا	رَمِيَا	رَمِيْتَا	رَمَيْتَا	أَنْتُمَا	
		لَرَمِينَ	رَمِينَ	رَمِيْتِ	رَمَيْتِ	أَنْتُنَّ	
		لَأَرَمَى	أَرَمَى	أَرَمِيَتْ	أَرَمَيْتَ	أَنَا	المتكلم
		لَأَرَمِيَتْ	أَرَمِيَتْ	أَرَمِيْنَا	أَرَمَيْتَنَا	أَنَا	

## ٤ - مُعْتَلُّ الْفَاءِ وَاللَّامِ

## (الْلَفِيْفُ الْمَفْرُوقِ)

فِعْلٌ فِي أَوَّلِهِ «أَيُّ: فَاءُ النَّعْلِ» وَفِي آخِرِهِ «أَيُّ: لَامُ الْفِعْلِ» حَرْفُ الْعِلَّةِ. وَ يُسَمَّى: (الْلَفِيْفُ الْمَفْرُوقِ)، لِاتِّفَافِ حَرْفِي الْعِلَّةِ فِي الْكَلِمَةِ (١)، لِكِنِّهِمَا مُفْتَرِقَانِ مَكَاناً بِأَنْ صَارَ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِهَا، وَالثَّانِي فِي آخِرِهَا. مِثَالُهُ: (وَقَى، يَقِي، قِ)، مِنْ بَابِ: ضَرَبَ، يَضْرِبُ.



أَمْثِلُهُ أُخْرَى

(وَقَى، يَقِي، قِ)، مِنْ بَابِ: ضَرَبَ، يَضْرِبُ.  
 (وَلِي، يَلِي، لِ) مِنْ بَابِ: حَسِبَ، يَحْسِبُ.  
 (وَجَى، يُوْجِي، اِيْج) مِنْ بَابِ: عَلِمَ، يَعْلَمُ.  
 قَوَائِدُ:

الأوْلَى: (يَقِي) فِي الْأَصْلِ: (يَوْقِي) حُدِّقَتْ الْوَاوُ؛ لِوُقُوعِهَا بَيْنَ الْيَاءِ، الْمَفْتُوحَةِ، وَالْكَسْرَةِ الْإِزْمَةِ، كَمَا قُلْنَا فِي (يَعِدُ) وَهَكَذَا: (يَقِي)، (يَلِي).  
 الثَّانِيَّةُ: (قِ) فِي الْأَصْلِ: (تَقِي) حُدِّقَتْ تَاءُ الْمُضَارَعَةِ وَجُزِمَ الْآخِرُ بِحَدْفِ الْيَاءِ، صَارَ: (قِ)، وَهَكَذَا (فِ)، (لِ).

(١) أَيُّ: أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ لَفِيْفًا لِاجْتِمَاعِ حَرْفِي الْعِلَّةِ فِيهِ، وَيُقَالُ لِلْمَجْتَمِعِينَ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى: لَفِيْفٌ.

الثَّالِثَةُ: (اِيْج) فِي الْأَصْلِ: (تَوْجَى) أَجْرَيْنَا فِيهِ الْعَمَلِيَّةُ الثَّالِثَةُ:

١ - حَذَفْنَا تَاءَ الْمُضَارَعَةِ فَاِبْتَدَىءَ بِالسَّاكِنِ.

٢ - جَعَلْنَا فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةَ الْوَصْلِ حَذْرًا مِنْ الْاِبْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ.

٣ - كَسَرْنَا هَمْزَةَ الْوَصْلِ بِسَبَبِ فَتْحِ الْحَرْفِ الثَّالِثِ: (عَيْنِ الْفِعْلِ).

٤ - قَلَبْنَا الْوَاوَ، يَاءً مُنَاسِبَةً لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا.

٥ - جَزَمْنَا الْآخِرَ بِالْحَذْفِ.

٦ - فَتَحْنَا عَيْنَ الْفِعْلِ وَهُوَ (ج) فِي الْمِثَالِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْأَلْفِ الْمَحْذُوفَةِ

فَصَارَ (اِيْج).

صِيغُ اللَّفِيْبِ الْمَفْرُوقِ

لِمُعْتَلِّ الْفَاءِ وَاللَّامِ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ صِيغَةً لِكُلِّ مِنْ الْمَاضِي، وَالْمُضَارَعِ، وَالْأَمْرِ،

كَمَا فِي الْجَدْوَلِ السَّادِسِ عَشَرَ.

الجدول السادس عشر  
في تَصْرِيفِ الفِعْلِ اللَّفِيفِ المَفْرُوقِ

اسم المفعول	اسم الفاعل	الماضي المضارع الأمر				وقتي	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
مُوقِي مُوقِيَةٌ	وَاقٍ (الواقي) وَاقِيَانِ وَاقُونَ وَاقِيَةٌ	يُوقِي	يُوقِي	وَقِيَ	وَقِيَ	مَوْ	القائِم
		لَيُوقِي	لَيُوقِيَانِ	وَقِيَا	وَقِيَا	مَمَا	
		لَيُوقُوا	لَيُوقُونَ	وَقُوا	وَقُوا	مَعَم	
		تُوقِي	تُوقِي	وَقَيْتَ	وَقَيْتَ	مِ	القَائِمَةُ
		لَتُوقِي	لَتُوقِيَانِ	وَقَيْتَا	وَقَيْتَا	مَمَا	
		لَتُوقِيَنَّ	لَتُوقِيَنَّ	وَقَيْتَيْنِ	وَقَيْتَيْنِ	مَعَم	
		يُوقِي	يُوقِي	وَقَيْتَ	وَقَيْتَ	أَنْتَ	المخاطِب
		لَيُوقِي	لَيُوقِيَانِ	وَقَيْتَا	وَقَيْتَا	أَنْتَا	
		لَيُوقُوا	لَيُوقُونَ	وَقَيْتُمْ	وَقَيْتُمْ	أَنْتُمْ	
		يُوقِي	يُوقِي	وَقَيْتَ	وَقَيْتَ	أَنْتَ	المخاطِبَةُ
		لَيُوقِي	لَيُوقِيَانِ	وَقَيْتَا	وَقَيْتَا	أَنْتَا	
		لَيُوقِيَنَّ	لَيُوقِيَنَّ	وَقَيْتَيْنِ	وَقَيْتَيْنِ	أَنْتَيْنِ	
		أُوقِي	أُوقِي	وَقَيْتُ	وَقَيْتُ	أَنَا	المستكلم
		لَيُوقِي	لَيُوقِي	وَقَيْتَا	وَقَيْتَا	نَعْنُ	



## تَمَارِينُ:

- ١- أَعْلِلْ (قِ) و(اِيَجْ).
- ٢- صَرِّفْ (وَلِيَّ، يَلِيَّ) إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ صِنْفَةً لِكُلِّ مِنْ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ.
- ٣- أَعْلِلْ (يَقِي).
- ٤- لِمَاذَا يُسَمَّى مُعْتَلُّ الْفَاءِ وَاللَّامِ: (الْلَفِيْفَ الْمَفْرُوقَ)؟



مركز تحقيقات كميوتير علوم اسدي

## ٥ - مُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَاللَّامِ

### (اللفيفُ المقرونُ)

وَهُوَ فِعْلٌ فِي وَسْطِهِ «أَيُّ: عَيْنُ الْفِعْلِ» وَفِي آخِرِهِ «أَيُّ: لَامُ الْفِعْلِ» حَرْفُ الْعِلَّةِ وَيُسَمَّى (اللفيفُ المقرونُ).

وَذَلِكَ لِاتِّفَافِ حَرْفِي الْعِلَّةِ وَاقْتِرَانِهِمَا فِي الْكَلِمَةِ.

الْمِثَالُ: (شَوَى، يَشْوِي، إِشْوٍ) مِنْ بَابِ: ضَرَبَ، يَضْرِبُ.

(طَوَى، يَطْوِي (يَطْوِي)، اطْوٍ) مِنْ بَابِ: ضَرَبَ، وَعَلِمَ.

وَلَمْ نَعْتَرِ عَلَى غَيْرِ بَابَيْ (ضَرَبَ) وَ(عَلِمَ) مِنَ الْفَيْفِ الْمَقْرُونِ.

مركز تحقيق وتطوير علوم  
(أَمْثِلَةٌ أُخْرَى لِمُعْتَلِّ الْعَيْنِ وَاللَّامِ)

بَابُ ضَرَبَ	بَابُ عَلِمَ
كَوَى، يَكْوِي، اكْوٍ	قَوَى، يَقْوِي، اقْوٍ
لَوَى، يَلْوِي، اللْوِ	دَوَى، يَدْوِي، ادْوٍ
نَوَى، يَنْوِي، انْوٍ	حَوَى، يَحْوِي، احْوٍ
هَوَى، يَهْوِي، اهْوٍ	جَوَى، يَجْوِي، اجْوٍ

(ضَوَى، يَضْوِي، يَضْوِي) وَ(غَوَى، يَغْوِي، يَغْوِي) وَرَدَّتَا مِنْ بَابِ: ضَرَبَ،

وَعَلِمَ.

## تَمَارِين:

١ - صرّف أحدَ الأمثلةِ إلى أربعِ عشرةَ صيغةً لكلِّ من الماضي والمضارعِ

والأمرِ.

٢ - أعلّلُ الأمرَ الحاضرَ من أحدِ الأمثلةِ المذكورةِ.

٣ - مثلُ للفيفِ المقرُونِ بغيرِ ما مثلناه.

٤ - أعلّلُ الفعلَ الماضيَ من أحدِ الأمثلةِ.

٥ - أعلّلُ الفعلَ المضارعَ من أحدِ الأمثلةِ.

٦ - لِمَاذَا يُسَمَّى مُعتلُّ العَيْنِ واللامِ: (اللفيفُ المقرُون).



مركز بحوث ودراسات في اللغة والأدب العربي

## الجدول السابع عشر في تَصْرِيفِ الفِعْلِ اللِّفِيفِ المَقْرُونِ

اسم المفعول	اسم الفاعل	الماضي				طوى <sup>(١)</sup>	
		المضارع		الأمر			
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	هو	القائِر
مَطْوِيٌّ مَطْوِيَّةٌ	طاوِ (الطاوي) طاويانِ طاوونَ	يَطْوِي	يَطْوِي	طَوِيَ	طَوِيَ	هوَ	
		يَطْوِيانِ	يَطْوِيانِ	طَوِيَا	طَوِيَا	هُمَا	
		يَطْوُونَ	يَطْوُونَ	طَوَوْا	طَوَوْا	هُم	
	طاوِيَةٌ	تَطْوِي	تَطْوِي	طَوِيَتْ	طَوِيَتْ	هِيَ	القائِبة
		تَطْوِيانِ	تَطْوِيانِ	طَوِيَتَا	طَوِيَتَا	هُمَا	
		تَطْوِينِ	تَطْوِينِ	طَوِيْنَ	طَوِيْنَ	هُنَّ	
		أَطْوِي	تَطْوِي	طَوِيْتُ	طَوِيْتُ	أَنْتِ	المُخاطَب
		أَطْوِيانِ	تَطْوِيانِ	طَوِيْتُمَا	طَوِيْتُمَا	أَنْتُمَا	
		أَطْوُونَ	تَطْوُونَ	طَوِيْتُمْ	طَوِيْتُمْ	أَنْتُمْ	
		أَطْوِي	تَطْوِينِ	طَوِيْتِ	طَوِيْتِ	أَنْتِ	المُخاطِبة
		أَطْوِيانِ	تَطْوِيانِ	طَوِيْتُمَا	طَوِيْتُمَا	أَنْتُمَا	
		أَطْوِينِ	تَطْوِينِ	طَوِيْتُنَّ	طَوِيْتُنَّ	أَنْتُنَّ	
		أَطْوِي	أَطْوِي	طَوِيْتُ	طَوِيْتُ	أَنَا	المُتَكَلِّم
		أَطْوِي	تَطْوِي	طَوِينَا	طَوِينَا	نَحْنُ	

(١) طوى الشيء طياً: ضمَّ بعضه على بعض.

وطوى الخبر: كتبه، ووطوى الأرض أو البلاد: قطعها واجتازها.

وطوى فلانُ البئر بالحجارة: بناها أو عرشها.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

# أَبَابُ الْحَادِي عَشَرَ

فِي الْمَهْمُوزِ

تَعْرِيفُ الْفِعْلِ الْمَهْمُوزِ

الْفِعْلُ الْمَهْمُوزُ: مَا كَانَ أَحَدُ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ هَمْزَةً، وَهُوَ عَلَى أَقْسَامٍ وَهِيَ

كَالتَّالِي:

العنوان	الماضي	المضارع	الأمر
١	أَمَزَ	يَأْمِزُ	ايمز
٢	سَأَلَ	يَسْأَلُ	اسأل
٣	قَرَأَ	يَقْرَأُ	اقرأ
٤	أَبَّ	يُؤَبِّ	أب
٥	أَتَى	يَأْتِي	إت
٦	وَتَدَّ	يَتَدُّ	إذ
٧	رَأَى	يَرَى	ر
٨	وَرَأَى	يُرَى	إر
٩	جَاءَ	يَأْتِي	ج
١٠	وَأَى	يَأْتِي	أ
١١	أَوَى	يَأْوِي	إيو
١٢	أَزَّ	يَزُّ	إز

وإليك تصريف كل واحد من هذه العناوين على التسلسل:

## الجدول الثامن عشر

### في تَصْرِيفِ الفِعْلِ المَهْمُوزِ الفَاءِ

اسمُ المَفْعُولِ	اسمُ الفَاعِلِ	الماضي المضارع الأمر				أثر <sup>(١)</sup>	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
مَأْتُوْرٌ مَأْتُوْرَةٌ	آثِرٌ آثِرَةٌ	يَأْتِرُ	يَأْتِرُ	أَيِّرُ	أَيِّرُ	مُؤْ	القَائِرُ
		يَأْتِرَا	يَأْتِرَانِ	أَيِّرَا	أَيِّرَانِ	مُؤَا	
		يَأْتِرُوا	يَأْتِرُونَ	أَيِّرُوا	أَيِّرُونَ	مُؤُوا	
		تَأْتِرُ	تَأْتِرُ	أَيِّرَتْ	أَيِّرَتْ	مُؤِ	القَائِمَةُ
		تَأْتِرَا	تَأْتِرَانِ	أَيِّرَتَا	أَيِّرَتَانِ	مُؤِيَا	
		تَأْتِرُونَ	تَأْتِرُونَ	أَيِّرْتُمْ	أَيِّرْتُمْ	مُؤِيْتُمْ	
		أَيِّرُ	أَيِّرُ	أَيِّرْتُ	أَيِّرْتُ	أَيِّرْتُ	المُخَاطَبُ
		أَيِّرَا	أَيِّرَانِ	أَيِّرْتُمَا	أَيِّرْتُمَا	أَيِّرْتُمَا	
		أَيِّرُوا	أَيِّرُونَ	أَيِّرْتُمْ	أَيِّرْتُمْ	أَيِّرْتُمْ	
		أَيِّرِي	أَيِّرِينَ	أَيِّرْتِ	أَيِّرْتِ	أَيِّرْتِ	المُخَاطَبَةُ
		أَيِّرَا	أَيِّرَانِ	أَيِّرْتُمَا	أَيِّرْتُمَا	أَيِّرْتُمَا	
		أَيِّرُونَ	أَيِّرُونَ	أَيِّرْتُمْ	أَيِّرْتُمْ	أَيِّرْتُمْ	
		أَيِّرُ	أَيِّرُ	أَيِّرْتُ	أَيِّرْتُ	أَيِّرْتُ	المُتَكَلِّمُ
		أَيِّرُوا	أَيِّرُونَ	أَيِّرُوا	أَيِّرُونَ	أَيِّرُوا	

(١) أثرُ الحديثِ أثرًا: نقلته.



## الجدول التاسع عشر

### في تصريف الفعل المهموز العين

اسم المفعول	اسم الفاعل	المضارع				الماضي		سأل	القائ
		الأمر	المجهول	المعلوم	المجهول	المجهول	المعلوم		
مَسْؤُولٌ مَسْؤُولَةٌ	سَائِلٌ سَائِلَةٌ	يَسْئَلُ	يَسْأَلُ	يَسْأَلُ	سِئِلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	القائ
		يَسْئَلُوا	يَسْأَلُونَ	يَسْأَلُونَ	سِئِلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	
		يَسْئَلُونَ	يَسْأَلُونَ	يَسْأَلُونَ	سِئِلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	
		يَسْئَلُ	يَسْأَلُ	يَسْأَلُ	سِئِلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	القائبة
		يَسْئَلُوا	يَسْأَلُونَ	يَسْأَلُونَ	سِئِلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	
		يَسْئَلُونَ	يَسْأَلُونَ	يَسْأَلُونَ	سِئِلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	
		يَسْئَلُ	يَسْأَلُ	يَسْأَلُ	سِئِلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	المخاطب
		يَسْئَلُوا	يَسْأَلُونَ	يَسْأَلُونَ	سِئِلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	
		يَسْئَلُونَ	يَسْأَلُونَ	يَسْأَلُونَ	سِئِلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	
		يَسْئَلُ	يَسْأَلُ	يَسْأَلُ	سِئِلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	المخاطبة
		يَسْئَلُوا	يَسْأَلُونَ	يَسْأَلُونَ	سِئِلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	
		يَسْئَلُونَ	يَسْأَلُونَ	يَسْأَلُونَ	سِئِلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	
		يَسْئَلُ	يَسْأَلُ	يَسْأَلُ	سِئِلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	سَأَلَ	المتكلم
		يَسْئَلُونَ	يَسْأَلُونَ	يَسْأَلُونَ	سِئِلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	سَأَلُوا	

الجدولُ المَكْمَلُ للعِشْرِينَ  
في تَصْرِيفِ الفِعْلِ المَهْمُوزِ اللامِ

اسمُ المَفْعُولِ	اسمُ الفَاعِلِ	المضارع		الماضي		قَرَأَ	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم
مَقْرُوءٌ مَقْرُوءَةٌ	قَارِئٌ قَارِئَةٌ	يَقْرَأُ	يَقْرَأُ	قَرِئٌ	قَرَأَ	هَزَّ	القَائِمُ
		يَقْرَأُونَ	يَقْرَأُونَ	قَرِئْنَا	قَرَأْنَا	هَمَّا	
		يَقْرَأُوا	يَقْرَأُونَ	قَرِئْتُمْ	قَرَأْتُمْ	هَمَّ	
		تَقْرَأُ	تَقْرَأُ	قَرِئْتُ	قَرَأْتُ	بِي	القَائِمَةُ
		تَقْرَأُونَ	تَقْرَأُونَ	قَرِئْنَا	قَرَأْنَا	هَمَّا	
		تَقْرَأُوا	تَقْرَأُونَ	قَرِئْتُمْ	قَرَأْتُمْ	هَمَّ	
		أَقْرَأُ	أَقْرَأُ	قَرِئْتُ	قَرَأْتُ	أَنْتَ	المَخَاطَبُ
		أَقْرَأُونَ	أَقْرَأُونَ	قَرِئْنَا	قَرَأْنَا	أَنْتَا	
		أَقْرَأُوا	أَقْرَأُونَ	قَرِئْتُمْ	قَرَأْتُمْ	أَنْتُمْ	
		أَقْرَأِينَ	أَقْرَأِينَ	قَرِئْتُ	قَرَأْتُ	أَنْتِ	المَخَاطِبَةُ
		أَقْرَأِينَ	أَقْرَأِينَ	قَرِئْنَا	قَرَأْنَا	أَنْتَا	
		أَقْرَأِينَ	أَقْرَأِينَ	قَرِئْتُمْ	قَرَأْتُمْ	أَنْتُمْ	
		أَقْرَأُ	أَقْرَأُ	قَرِئْتُ	قَرَأْتُ	أَنَا	المَتَكَلِّمُ
		أَقْرَأُ	أَقْرَأُ	قَرِئْنَا	قَرَأْنَا	أَنَا	

## الجدول الحادي والعشرون

### في تصريف الفعل المهموز الفاء والأجوف

اسم المفعول	اسم الفاعل	الأمر	المضارع				الماضي	
			المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	أب <sup>(١)</sup>	المعلوم
مؤوب مؤوبة	آب آبنة	يأب	يؤأب	يؤوب	إنب	آب	هو	الغائب
		يأوبا	يؤأبان	يؤوبان	إنبا	آبا	هما	
		يأؤوبا	يؤؤوبون	يؤؤوبون	إنشا	آبوا	هم	
		تؤاب	تؤأب	تؤوب	إنبنت	آبنت	هي	الغائبة
		تؤوبا	تؤأبان	تؤوبان	إنبنا	آبنا	هما	
		تؤؤوبا	تؤؤوبن	تؤؤوبن	إنبن	آبن	هن	
		أب	تؤأب	تؤوب	إنبنت	آبنت	أنت	المخاطب
		أوبا	تؤأبان	تؤوبان	إنبنا	آبنا	أنتما	
		أؤوبا	تؤؤوبون	تؤؤوبون	إنبنم	آبنم	أنتم	
		أوبى	تؤأبين	تؤوبين	إنبنت	آبنت	أنت	المخاطبة
		أوبا	تؤأبان	تؤوبان	إنبنا	آبنا	أنتما	
		أبن	تؤوبن	تؤوبن	إنبن	آبن	أنتن	
		لأؤوب	لأؤأب	لأؤوب	لإنب	لآبنت	أنا	المتكلم
		لأب	لأؤأب	لأؤوب	لإنبا	لآبنا	نحن	

(١) أب، بمعنى: رجع.

## الجدول الثاني والعشرون

### في تصريف الفعل المهموز الفاء والناقص

اسم المفعول	اسم الفاعل	الماضي المضارع الأمر				أتى	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
مَأْتِي مَأْتِيَّة	آبِ (الآتي) آبِيَانِ آتُونِ	يَأْتِي	يَأْتِي	أَتِي	أَتَى	هُوَ	الغائب
		يَأْتِيَانِ	يَأْتِيَانِ	أَتِيَا	أَتَيَا	هُمَا	
		يَأْتُوا	يَأْتُونَ	أَتُوا	أَتَوْا	هُمْ	
	آبِيَّة	تَأْتِي	تَأْتِي	أَتَيْتُ	أَتَيْتُ	هِيَ	الغائبة
		تَأْتِيَانِ	تَأْتِيَانِ	أَتَيْتُمَا	أَتَيْتُمَا	هُمَا	
		تَأْتِيْنَ	تَأْتِيْنَ	أَتَيْتُنَّ	أَتَيْتُنَّ	هُنَّ	
		تَأْتِي	تَأْتِي	أَتَيْتُ	أَتَيْتُ	أَنْتَ	المخاطب
		تَأْتِيَانِ	تَأْتِيَانِ	أَتَيْتُمَا	أَتَيْتُمَا	أَنْتُمَا	
		تَأْتُونِ	تَأْتُونِ	أَتَيْتُمْ	أَتَيْتُمْ	أَنْتُمْ	
		تَأْتِيْنَ	تَأْتِيْنَ	أَتَيْتُ	أَتَيْتُ	أَنْتِ	المخاطبة
		تَأْتِيَانِ	تَأْتِيَانِ	أَتَيْتُمَا	أَتَيْتُمَا	أَنْتُمَا	
		تَأْتِيْنَ	تَأْتِيْنَ	أَتَيْتُنَّ	أَتَيْتُنَّ	أَنْتُنَّ	
		لَأْتِي	لَأْتِي	أَتَيْتُ	أَتَيْتُ	أَنَا	المشكك
		لَأْتِيَانِ	لَأْتِيَانِ	أَتَيْتُمَا	أَتَيْتُمَا	أَنَا	

## الجدول الثالث والعشرون

### في تصريف الفعل المهموز العين «المثال»

اسم المفعول	اسم الفاعل	المضارع				وَأَدَّ (١)		
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم			
مَوْزِدٌ مَوْزِدَةٌ	وَأَيْدٍ وَأَيْدِي	يَتِيدُ	يُودِ	وَيَدُ	وَأَدَّ	هُوَ	الغائب	
		يَتِيدَا	يُودَا	وَيَدَا	وَأَدَا	هُمَا		
		يَتِيدُوا	يُودُوا	وَيَدُوا	وَأَدُوا	هُمْ		
	يَتِيدُ	يَتِيدَا	يَتِيدُونَ	تُودُ	وَتِيدُ	وَأَدْتُ	هِيَ	الغائبة
				تُودَا	وَتِيدَا	وَأَدْتَا	هُمَا	
				تُودُونَ	وَتِيدُونَ	وَأَدْتُونَ	هُنَّ	
	أُوتِدُ	أُوتِدَا	أُوتِدُوا	يُودُت	وَيُودُت	وَأَدْتُ	أَنْتِ	المخاطب
				يُودَاتَا	وَيُودَاتَا	وَأَدْتَا	أَنْتَا	
				يُودُونَ	وَيُودُونَ	وَأَدْتُمْ	أَنْتُمْ	
	أُوتِدُ	أُوتِدَا	أُوتِدُونَ	تُودِينِ	وَتُودِينِ	وَأَدْتِ	أَنْتِ	المخاطبة
				تُودَانِ	وَتُودَانِ	وَأَدْتَا	أَنْتَا	
				تُودُونَ	وَتُودُونَ	وَأَدْتُنَّ	أَنْتُنَّ	
لَا أُوتِدُ	لَا أُوتِدُ	لَا أُوتِدُونَ	أُودُ	وَأُودُ	وَأَدْتُ	أَنَا	المتكلم	
			تُودُ	وَتُودُ	وَأَدْتَا	نَحْنُ		

(١) وَأَدَّ أَيُّهُ وَأَدَّ - من باب وَعَدَّ - : دَفَنَهَا حَيَّةً.

## الجدول الرابع والعشرون في تَصْرِيفِ الفِعْلِ المَهْمُوزِ العَيْنِ والنَاقِصِ

اسمُ المَفْعُولِ	اسمُ الفَاعِلِ	الماضي المضارع الأمر				رَأَى	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
مَرْتَبِي مَرْتَبِيَّةٌ	رَأَيْ (الرَّائِي) رَائِيَانِ رَأَوْنَ	يَرِي	يَرِي	رُتِي	رَأَى	مَر	القَائِدُ
		يَرِيَا	يَرِيَانِ	رُتِيَا	رَأَيَا	مَرَا	
		يَرُوا	يَرُونِ	رُتُوا	رَأَوْا	مَرُوا	
	رَائِيَّةٌ	تَرِي	تَرِي	رُتِيَتْ	رَأَتْ	مَرِي	القَائِدَةُ
		تَرِيَا	تَرِيَانِ	رُتِيَا	رَأَتَا	مَرِيَا	
		تَرِيْنَ	تَرِيْنِ	رُتِيْنِ	رَأَيْنِ	مَرِيْنِ	
		رِي	رِي	رُتِيَتْ	رَأَيْتَ	أَرْتِ	المَخَاطِبُ
		رِيَا	رِيَانِ	رُتِيَا	رَأَيْتَا	أَرْتَا	
		رُوا	رُونِ	رُتِيْتُمْ	رَأَيْتُمْ	أَرْتُمْ	
		رِي	رِي	رُتِيَتْ	رَأَيْتِ	أَرْتِ	المَخَاطِبَةُ
		رِيَا	رِيَانِ	رُتِيَا	رَأَيْتَا	أَرْتَا	
		رِيْنَ	رِيْنِ	رُتِيْنِ	رَأَيْتِيْنَ	أَرْتِيْنَ	
		أَرِي	أَرِي	رُتِيْتُ	رَأَيْتُ	أَنَا	المُتَكَلِّمُ
		أَرِي	أَرِي	رُتِيْنَا	رَأَيْتُنَا	تَعْنُنَا	

## الجدول الخامس والعشرون

### في تصريف الفعل المهموز اللام «المثال»

اسم المفعول	اسم الفاعل	الماضي المضارع الأمر				وبأ <sup>(١)</sup>		
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم			
مؤنونة مؤنونة	وأباً وأبأة	يؤبأ	يؤبأ	يؤبأ	ؤبء	ؤبء	هو	
		يؤبأ	يؤبان	يؤبان	ؤبئا	ؤبئا	هما	
		يؤبأوا	يؤباون	يؤباون	ؤبئوا	ؤبئوا	هم	
	الغائبة		يؤبأ	تؤبأ	تؤبأ	ؤبئت	ؤبئت	هي
			يؤبأ	تؤبان	تؤبان	ؤبئتا	ؤبئتا	ها
			يؤبأ	تؤبان	تؤبان	ؤبئن	ؤبئن	هن
	المخاطبة		يؤبأ	تؤبأ	تؤبأ	ؤبئتي	ؤبئتي	أنت
			يؤبأ	تؤبان	تؤبان	ؤبئتا	ؤبئتا	أنتما
			يؤبأوا	تؤباون	تؤباون	ؤبئتم	ؤبئتم	أنتم
	المخاطبة		يؤبأ	تؤبان	تؤبان	ؤبئتي	ؤبئتي	أنت
			يؤبأ	تؤبان	تؤبان	ؤبئتا	ؤبئتا	أنتما
			يؤبأ	تؤبان	تؤبان	ؤبئتن	ؤبئتن	أنتن
	المتكلم		يؤبأ	أبأ	أوبأ	ؤبئتي	ؤبئتي	أنا
			يؤبأ	تؤبأ	تؤبأ	ؤبئنا	ؤبئنا	نحن

(١) الوباء: الطاعون - بالقصر والمد والهمزة - وقيل: هو كل مرض عام.

## الجدول السادس والعشرون

### في تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمَهْمُوزِ اللَّامِ وَالْأَجُوفِ

اسم المفعول	اسم الفاعل	الماضي المضارع الأمر				جاء	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
مجيء به مجيئته بها	جاء (الجائي) جائبان جاؤون	لجىء	يُجاء	يجيء	جاء	جاء	القائبة
		لجئنا	يُجاءن	يجئان	جاءا	جاءا	
		لجئوا	يُجاءون	يجئون	جاءوا	جاءوا	
	جائية	لجىء	تُجاء	تجيء	جئت	جاءت	القائبة
		لجئنا	تُجاءن	تجئان	جئنا	جاءتا	
		لجئنا	يُجائن	يجئن	جئنا	جئنا	
		جىء	تُجاء	تجيء	جئت	جئت	المخاطبة
		جئنا	تُجاءن	تجئان	جئنا	جئنا	
		جئوا	تُجاءون	تجئون	جئنا	جئنا	
		جئى	تُجاءن	تجئان	جئت	جئت	المخاطبة
		جئنا	تُجاءن	تجئان	جئنا	جئنا	
		جئنا	تُجائن	تجئن	جئنا	جئنا	
		لجىء	أُجاء	أجىء	جئت	جئت	المتكلم
		لجئنا	نُجاء	نجىء	جئنا	جئنا	



## الجدول السابع والعشرون في تصريف الفعل المهموز واللفيف المفروق

اسم المفعول	اسم الفاعل	الماضي المضارع الأمر				وَأَيُّ <sup>(١)</sup>	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
مَوْتِي مَوْتِيَّة	وَأَيُّ (الوأيي) وَأَيَّانِ وَأَيُّونَ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	مَوْتِي	الغائب
		يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	مَوْتِيَا	
		يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	مَوْتِيَهُمْ	
	وَأَيَّتِيَّة	تَمُوتُ	تَمُوتُ	تَمُوتُ	تَمُوتُ	مَوْتِي	القائبة
		تَمُوتُ	تَمُوتُ	تَمُوتُ	تَمُوتُ	مَوْتِيَا	
		تَمُوتُ	تَمُوتُ	تَمُوتُ	تَمُوتُ	مَوْتِيَهُنَّ	
		يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	مَوْتِي	المخاطب
		يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	مَوْتِيَا	
		يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	مَوْتِيَهُمْ	
		يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	مَوْتِي	المخاطبة
		يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	مَوْتِيَا	
		يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	مَوْتِيَهُنَّ	
		يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	مَوْتِي	المتكلم
		يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	يَمُوتُ	مَوْتِيَا	

(١) الوأيي: الوَعْدُ، والوأي من الدواب: السريع.

## الجدول الثامن والعشرون

### في تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمَهْمُوزِ وَاللِّفْيِ الْمَقْرُونِ

اسم المفعول	اسم الفاعل	المضارع				الماضي		أوى <sup>(١)</sup>	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
مَاوِيٌّ مَاوِيَّةٌ	آوِ (الآوي) أويان أوونَ	يأوي	يأوي	أوي	أوي	أوى	أوى	الغائب	
		يأويان	يأويان	أويان	أويان	أوىا	أوىا		
		يأويان	يأويان	أويان	أويان	أوىا	أوىا		
	أويّة	تأوي	تأوي	أويت	أويت	أوت	أوت	الغائبة	
		تأويان	تأويان	أويتان	أويتان	أوتان	أوتان		
		تأويان	تأويان	أويتان	أويتان	أوتان	أوتان		
		تأوي	تأوي	أويت	أويت	أوتت	أوتت	المخاطب	
		تأويان	تأويان	أويتان	أويتان	أوتتانا	أوتتانا		
		تأويان	تأويان	أويتان	أويتان	أوتتانا	أوتتانا		
		تأوي	تأوي	أويت	أويت	أوتت	أوتت	المخاطبة	
		تأويان	تأويان	أويتان	أويتان	أوتتانا	أوتتانا		
		تأويان	تأويان	أويتان	أويتان	أوتتانا	أوتتانا		
		تأوي	تأوي	أويت	أويت	أوتت	أوتت	المتكلم	
		تأوي	تأوي	أويت	أويت	أوتت	أوتت		

(١) أوى إلى البيت: نزل فيه.

## الجدول التاسع والعشرون في تصريف الفعل المهموز المضاعف

اسم المفعول	اسم الفاعل	الماضي المضارع الأمر				أز (١)	
		المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
مأزوز مأزوزة	أز آزة	أز	أز	أز	أز	أز	القائب
		أزنا	أزنا	أزنا	أزنا	أزنا	
		أزوا	أزوا	أزوا	أزوا	أزوا	
		أز	أز	أز	أز	أز	القائبة
		أزنا	أزنا	أزنا	أزنا	أزنا	
		أزونا	أزونا	أزونا	أزونا	أزونا	
		أز	أز	أز	أز	أز	المخاطب
		أزنا	أزنا	أزنا	أزنا	أزنا	
		أزوا	أزوا	أزوا	أزوا	أزوا	
		أز	أز	أز	أز	أز	المخاطبة
		أزنا	أزنا	أزنا	أزنا	أزنا	
		أزونا	أزونا	أزونا	أزونا	أزونا	
		أز	أز	أز	أز	أز	المتكلم
		أزنا	أزنا	أزنا	أزنا	أزنا	

(١) أزت القدر، تؤز، وتيز، أزا، وأزينا: إذا اشتد غليانها. (شرح الشافية ١: ٣٣).

## حُكْمُ الْمَهْمُوزِ

الفِعْلُ الْمَهْمُوزُ، فِي تَصَارِيفِهِ، وَاشْتِقَاقِهِ، وَإِعْرَابِ الْمَضَارِعِ، كَمَعَانِيهِ مِنْ  
الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ.

فَإِنْ كَانَ فِيهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ، فَبِحُكْمِ الْمُعْتَلِّ - عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَحْكَامِ  
الْمُعْتَلَاتِ -

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ، فَبِحُكْمِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ حَرْفٌ  
صَّحِيحٌ لِكُنْهَا قَدْ تُخَفَّفُ بِالْقَلْبِ أَوْ بِالْحَذْفِ أَوْ بغيرِهِمَا، وَذَلِكَ فِي مَوَارِدَ  
مِنْهَا: إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ هَمْزَةٍ أُخْرَى.

الْأَمْثَلَةُ:

(أَوْمَلُ) - الْمُفْرَدُ الْمَذَكَّرُ الْمُخَاطَبُ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ وَأَصْلُهُ: (أَوْمَلُ)

(آمَلُ) - الْمُتَكَلَّمُ وَحْدَهُ مِنْ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ - وَأَصْلُهُ: (آمَلُ)

(إِيمَانُ) - مَصْدَرُ بَابِ الْإِفْعَالِ - وَأَصْلُهُ: (إِيمَانُ).

خَفَفَتْ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ بِالْقَلْبِ.

وَسَبَبُ التَّخْفِيفِ: أَنَّ الْهَمْزَتَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَتَا وَتَلَقَّتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَثَانِيَتُهُمَا

سَاكِنَةٌ وَجَبَ قَلْبُ الثَّانِيَةِ إِلَى مِثْلِ حَرَكَةِ الْأُولَى.

فَالْهَمْزَةُ فِي (أَوْمَلُ) قَلِبَتْ وَأَوَّ؛ لِضَمِّ الْهَمْزَةِ الْأُولَى.

وَالْهَمْزَةُ فِي (آمَلُ) قَلِبَتْ أَلْفًا؛ لِفَتْحِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى.

وَالْهَمْزَةُ فِي (إِيمَانُ) قَلِبَتْ يَاءً؛ لِكُسْرِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى.

## هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ

الْهَمْزَةُ (١) الْوَاقِعَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ نَوْعَانِ: قَطْعٌ، وَوَصْلٌ.

هَمْزَةُ الْقَطْعِ:

وَهِيَ الَّتِي لَا تُحَذَفُ فِي دَرَجِ الْكَلَامِ حِينَ الْإِتِّصَالِ بِمَا قَبْلَهَا.

وَأَهْمُ مَوَاضِعِهَا:

١ - هَمْزَةُ بَابِ الْإِفْعَالِ، فِي مَاضِي الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ، وَأَمْرِهِ، وَمَصْدَرِهِ، نَحْوُ:

(أَكْرِمَ مُعَلِّمَكَ إِكْرَامًا حَسَنًا كَمَا أَكْرَمَكَ بِعِلْمِهِ) وَ(أَعْرَبَ كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى إِعْرَابًا صَحِيحًا، كَمَا أَعْرَبَهُ النَّحَاةُ).

٢ - هَمْزَةُ الْمُتَكَلِّمِ فِي كُلِّ فِعْلِ مُضَارِعٍ، نَحْوُ: (أَنَا أَدْرُسُ دُرُوسِي وَأَسْتَغْفِرُ

رَبِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ).

٣ - الْحُرُوفُ الْمَبْدُوءَةُ بِهَمْزَةٍ، نَحْوُ: (إِنَّ، أَنْ، إِلَّا، أَمَا، إِذَا).

٤ - فِي كُلِّ اسْمٍ يُبْتَدَأُ بِهَمْزَةٍ - مُفْرَدًا كَانَ، أَوْ جَمْعًا - نَحْوُ: (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

عَلِيٌّ عليه السلام) وَ(أَبْنَاءُ الْأُمَّةِ الْمُجَاهِدُونَ) مَا لَمْ يَكُنْ الْاسْمُ مَصْدَرًا لِفِعْلِ خُمَاسِيٍّ أَوْ

سُدَاسِيٍّ، أَوْ مِنْ الْأَسْمَاءِ الَّتِي وَرَدَتْ سَمَاعِيَّةً بِهَمْزَةٍ وَصْلٍ، وَسَنَذْكُرُهَا (٢).

(١) وَتُرْسَمُ الْهَمْزَةُ رَأْسَ عَيْنٍ صَغِيرَةٍ «ع» وَلَمْ يَكُنْ لِلْعَرَبِ، فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ، حَرْفٌ يَرْمِزُ إِلَى

الْهَمْزَةِ، إِذْ كَانُوا يَرْمِزُونَ إِلَيْهَا، بِاعْتِبَارِهَا وَحْدَةً صَوْتِيَّةً أُسَاسِيَّةً فِي الْكَلِمَةِ بِنُقْطَةٍ كَبِيرَةٍ أَوْ

بِنُقْطَتَيْنِ، وَلَمَّا جَاءَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيُّ رحمته الله لَاحَظَ قُرْبَ مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ فِي النُّطْقِ مِنْ

مَخْرَجِ الْعَيْنِ، فَرَمَزَ إِلَيْهَا بِرَأْسِ الْعَيْنِ (ع).

(٢) أَنْظَر: هَمْزَةُ الْاسْمِ. ص ١٣١

٥ - إذا كانت الألف اليائسة من حُرُوفِ الكَلِمَةِ الأَصْلِيَّةِ، نَحْو: (أكل) و(أُمَّلَة).

هَمْزَةُ الوَصْلِ (١):

وهي التي تُحذفُ في دَرْجِ الكلامِ، وتُكتَبُ إذا وَقَعَتْ في أوَّلِهِ.  
وأهمُّ مَوَاضِعِهَا:

١ - في أوَّلِ فِعْلِ الأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ المَجْرَدِ، نَحْو: (ادْرُسِ العِلْمَ، وأكْتُبِ البَحْثَ، وأَعْمَلِ الخَيْرَ، واتْرِكِ الشَّرَّ).

٢ - في «أل» التَّعْرِيفِ، نَحْو: (الشِّتَاءُ، الصَّيْفُ، الرَّبِيعُ، الخَرِيفُ) وَقَدْ شَدَّتْ هَمْزَةُ «أل» في «أَلْبَنَّة» حَيْثُ اعتُبرَتْ هَمْزَةُ قَطْعٍ.

٣ - في مَاضِي الفِعْلِ الخُمَاسِيِّ، والسُّدَاسِيِّ، وأَمْرِهِمَا، وَمَصْدَرِهِمَا، نَحْو: (انْتَفَعَ المُؤْمِنُ بِعِلْمِهِ انْتِفَاعاً صَالِحاً، وَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ اسْتِغْفَاراً حَسَناً، فانتَفَعَ أَنْتَ مِثْلَهُ وَاسْتَغْفَرَ رَبَّكَ) وَشَدَّ عَنْ هَذِهِ القَاعِدَةِ هَمْزَةُ بَابِ الإِفْعَالِ فَإِنَّهَا هَمْزَةُ قَطْعٍ.  
قَائِدَةٌ:

في حَضْرِ مَوَارِدِ هَمْزَتِي الوَصْلِ، والقَطْعِ:  
الْهَمْزَةُ المَبْتَدَأُ بِهَا إِمَّا أَنْ تَكُونَ فِي الأَسْمِ، أَوْ الفِعْلِ، أَوْ الحَرْفِ.

(١) وهي تُكتَبُ بِصُورَةِ الألفِ الطويلةِ وَحَسْبِ: «ا»، أَوْ بِصُورَةِ الألفِ وفوقها صاد صغيرة: «أ» وذلك للدلالة على الوصل، فكأنَّ هذا الرَّمْزَ (الصاد الصغيرة) يَدُلُّ دِلَالَةً فِعْلِ الأَمْرِ «صِلْ».

هَمْزَةُ الْأِسْمِ:

هَمْزَةُ الْأِسْمِ هَمْزَةٌ قَطْعٌ، إِلَّا فِي مَوْرِدَيْنِ:

١ - مَصَادِرُ الثَّلَاثِي، وَالرُّبَاعِي (غَيْرِ مَصْدَرِ بَابِ الْأَفْعَالِ فَإِنَّ هَمْزَتَهُ هَمْزَةٌ

قَطْعٌ).

٢ - الْأَسْمَاءُ التَّالِيَةُ:

(ابنة، امرؤ، امرءان، امرأة، امرأتان، اثنان، اثنتان، اثنين، اثنتين، أيم،

أيمن<sup>(١)</sup>، اسم، است، ابن، ابنان، ابنم<sup>(٢)</sup>، ابنمان<sup>(٣)</sup>).

هَمْزَةُ الْفِعْلِ:

١ - الْمَاضِي الْمَجْرَدُ، وَبَابُ الْأَفْعَالِ هَمْزَتُهُمَا هَمْزَةٌ قَطْعٌ، وَغَيْرُهُمَا هَمْزَتُهُ

هَمْزَةٌ وَصَلٍ.

٢ - الْمُضَارِعُ، الْمُتَكَلِّمُ وَحَدَهُ هَمْزَتُهُ هَمْزَةٌ قَطْعٌ.

٣ - الْأَمْرُ، هَمْزَتُهُ هَمْزَةٌ وَصَلٍ (غَيْرِ بَابِ الْأَفْعَالِ فَهَمْزَتُهُ هَمْزَةٌ قَطْعٌ كَمَا

تَقَدَّمَ).

هَمْزَةُ الْحَرْفِ:

الْهَمْزَةُ فِي الْحُرُوفِ هَمْزَةٌ قَطْعٌ، فَلَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَاسْتَشْنَوْا مِنْ

الْحُرُوفِ أَدَاةَ التَّعْرِيفِ «أَل» فَهَمْزَتُهَا هَمْزَةٌ وَصَلٍ، نَحْوُ: الرَّجُلُ.

(١) أيم، أو أيمن: إيمان وضعا للقسم نحو «(وأيم الله) أو (وأيمن الله)».

(٢) لُغَةً فِي (ابن) ومثناه: إيمان.

(٣) فَهَمْزَةُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ تَحْدَفُ فِي دَرْجِ الْكَلَامِ.

## تَمَارِينُ

- ١- مَثَلُ (بِغَيْرِ الْأَمْثَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ) لِمَهْمُوزِ الْفَاءِ، وَمَهْمُوزِ الْعَيْنِ، وَمَهْمُوزِ اللَّامِ.
- ٢- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، وَهَمْزَةِ الْقَطْعِ؟
- ٣- هَمْزَةُ بَابِ الْإِفْعَالِ مِنَ الْقَطْعِ أَوْ الْوَصْلِ؟
- ٤- مَا هُوَ حُكْمُ الْفِعْلِ الْمَهْمُوزِ؟
- ٥- الْهَمْزَاتُ فِي الْأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ قَطْعٌ أَوْ وَصْلٌ؟  
(الاسْتِقْبَالُ) وَ (الرَّجُلُ) وَ (الْأَنْصِرَافُ) وَ (الْأَمِيرُ) وَ (إِحْسَانُ).  
(أَكْرَمُ) وَ (أَمْرٌ) وَ (اسْتَخْرَجَ) وَ (أَخْسِنَ) وَ (ادْرُسْ).



مركز تحقيقات كبيوتر علوم إسلامي



# أَبَابُ الثَّانِي عَشَرَ

## فِي الْمُضَاعَفِ (١)(٢)

(١) الْمُضَاعَفُ هُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ ضَاعَفَ يُضَاعَفُ - مِنْ بَابِ الْمَفَاعَلَةِ - وَهُوَ فِي اللَّغَةِ: التَّكَرُّرُ. يُقَالُ: فُلَانٌ يُضَاعَفُ الْعَطَاءَ، أَي: يُكَرِّرُهُ.

(٢) وَالْمُضَاعَفُ نَوْعَانِ:

التَّنَوُّعُ الْأَوَّلُ: الْمُضَاعَفُ الثَّلَاثِيُّ: وَهُوَ قِسْمَانِ:

الأوَّلُ: الْمُضَاعَفُ الثَّلَاثِيُّ: الَّذِي عَيْنُهُ وَلاَمُهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الشَّائِعُ، نَحْوُ: (رَدٌّ) وَ (شَدٌّ)،

وَهُوَ: (الْأَصَمُّ) الَّذِي اقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ ﷺ عَلَى ذِكْرِهِ.

أَمَّا نَحْوُ: (فَرَحٌ) وَ (عَظْمٌ) وَ (احْمَرٌّ) فَلَيْسَتْ مُضَاعَفَةً؛ لِأَنَّ الرَّاءَ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ زَائِدَةٌ، وَالظَّاءَ فِي الثَّانِي (عَظْمٌ) زَائِدَةٌ أَيْضاً.

الثَّانِي: الْمُضَاعَفُ الثَّلَاثِيُّ الَّذِي قَاوُهُ وَعَيْنُهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ، نَحْوُ: (دَدَنٌ) وَ (الدَّذَنُ: بِمَعْنَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ).

وَهَذَا الْقِسْمُ مِنَ الْمُضَاعَفِ الثَّلَاثِيِّ فِي غَايَةِ النُّدْرَةِ؛ لِاسْتِثْقَالِ اجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينِ، فَإِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ حَتَيْنِ يَبْدَأُ الْمُتَكَلِّمُ كَانَ أَشَدَّ ثِقَلًا بِسَبَبِ تَعَدُّرِ الإِدْغَامِ هِئَنَئِذٍ.

التَّنَوُّعُ الثَّانِي: الْمُضَاعَفُ الرَّبَاعِيُّ: وَهُوَ مَا كَرَّرَ فِيهِ حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ بَعْدَ حَرْفَيْنِ أَصْلِيَّيْنِ، نَحْوُ: (زَلْزَلٌ)

وَ (حَرَصَصٌ). وَيُسَمَّى: (المُطَابِقُ) وَذَلِكَ لِمُطَابَقَةِ الْقَاءِ وَاللَّامِ الْأُولَى مَعَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ الثَّانِيَةِ.

وَأَمَّا نَحْوُ: (اعْشَوْشَبٌ) فَلَيْسَ، بِمُضَاعَفٍ؛ لِأَنَّ الْمُجْرَدَ مِنْهُ: (عَشَبٌ)، وَكَذَا مَا كَانَ قَاوُهُ وَلاَمُهُ

مُتَمَاثِلَانِ نَحْوُ: (قَلَقٌ) فَلَا يُسَمَّى مُضَاعَفًا، لَعَدَمِ انْطِبَاقِ الْقَاعِدَةِ عَلَيْهِ.

## تَعْرِيفُهُ:

المُضَاعَفُ: مَا كَانَ عَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَيُسَمَّى: (الأصمَّ).<sup>(١)</sup>  
 مِثَالُهُ: (مَدَّ، يَمُدُّ)، كما في الجدولِ المكملِ للثلاثين.



مركز بحوث الحاسوب علوم إيسوي

(١) وَقَدْ ذَكَرَ وَجْهَانُ لِتَسْمِيَّتِهِ بِالْأَصَمِّ:

الأول: إنه إنما سُمِّيَ: (أصمَّ) لاشتقاقه من: (الصمِّم) وهو: (الشدة) فَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ اتِّصَالِ بَعْضِ حُرُوفِهِ بِالتَّبْقِضِ الْآخِرِ عِنْدَ الإِذْغَامِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: (حَجَّرَ أَصَمَّ) أَي: صَلَبَ.  
 الثاني: وقيلَ إنما سُمِّيَ: (أصمَّ) لأنَّ المُضَاعَفَ لَا يَنْحَقِّقُ إِلَّا بِتَكَرُّرِ الحَرْفِ الوَاحِدِ، كما في (الأصمَّ) وهو الذي لَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الخَفِيِّ إِلَّا بِالتَّكْرَارِ.

## الجدولُ المُكْمَلُ لِلثَّلَاثِيْنَ فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ الْمُضَاعَفِ

اسمُ المفعولِ	اسمُ الفاعِلِ	الأمرُ	المضارعُ		الماضي		مَدَّة	
			المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
مَشْدُوْدَةٌ مَشْدُوْدَةٌ	مَادٌ مَادَةٌ	يَشْدُوْ، يَشْدِيْ، يَشْدُوْ، يَشْدُوْ	يَشْدُوْ	يَشْدُوْ	شَدَّ	شَدَّ	هَوَ هِيَ هُمَا هُنَّ	الغائبُ
			يَشْدَانِ	يَشْدَانِ	شَدَّا	شَدَّا		
			يَشْدُوْنَ	يَشْدُوْنَ	شَدُّوا	شَدُّوا		
		تَشْدُوْ، تَشْدِيْ، تَشْدُوْ، تَشْدُوْ	تَشْدُوْ	تَشْدُوْ	تَشَدَّتْ	تَشَدَّتْ	هِيَ هِيَ هُنَّ	الغائبةُ
			تَشْدَانِ	تَشْدَانِ	تَشَدَّتَا	تَشَدَّتَا		
			تَشْدُوْنَ	تَشْدُوْنَ	تَشَدَّتْنَ	تَشَدَّتْنَ		
		مَشْدُوْ، مَشْدِيْ، مَشْدُوْ، مَشْدُوْ	مَشْدُوْ	مَشْدُوْ	مَشَدَّتْ	مَشَدَّتْ	أَنْتِ أَنْتِ أَنْتُمْ	المخاطبةُ
			مَشْدَانِ	مَشْدَانِ	مَشَدَّتَا	مَشَدَّتَا		
			مَشْدُوْنَ	مَشْدُوْنَ	مَشَدَّتُمْ	مَشَدَّتُمْ		
		مَشْدِيْ مَشْدَا مَشْدُوْنَ	مَشْدِيْ	مَشْدِيْ	مَشَدَّتِ	مَشَدَّتِ	أَنْتِ أَنْتِ أَنْتُمْ	المخاطبةُ
			مَشْدَانِ	مَشْدَانِ	مَشَدَّتَا	مَشَدَّتَا		
			مَشْدُوْنَ	مَشْدُوْنَ	مَشَدَّتْنَ	مَشَدَّتْنَ		
		أَشْدُوْ، أَشْدِيْ، أَشْدُوْ، أَشْدُوْ	أَشْدُوْ	أَشْدُوْ	أَشَدَّتْ	أَشَدَّتْ	أَنَا أَنْعَنْ	المُتَكَلِّمُ
			أَشْدَانِ	أَشْدَانِ	أَشَدَّتَا	أَشَدَّتَا		

## قَاعِدَةٌ:

إِذَا اجْتَمَعَ فِي الْكَلِمَةِ حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، سَكَنَ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ  
وَأدْغَمَهُ فِي الثَّانِي، مِثْلُ: (مَدَّ) وَأَصْلُهُ: (مَدَدَ).

أَمْثِلُهُ أُخْرَى لِلْمُضَاعَفِ:

(مَرَّ، وَدَّ، عَدَّ، عَضَّ، خَفَّ، شَدَّ، كَدَّ، سَدَّ، صَدَّ).

فَائِدَةٌ: فِي إِعْلَالِ الْأَمْرِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَاعَفِ:

فِي خَمْسِ صِيغٍ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُضَاعَفِ، تَجُوزُ ثَلَاثَةٌ وَجُوهٌ.

وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِنْ بَابِ نَصَرَ أَوْ شَرَّفَ، تَجُوزُ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ.

وَأَوْضَحْنَا ذَلِكَ بِجَلَاءٍ فِي الْجَدْوَلِ الْحَادِي وَالثَّلَاثِينَ.

## الجدول الحادي والثلاثون في الوجوه الأربعة لصيغ الأمر المضاعف

	الصيغة	الوجه ١	الوجه ٢	الوجه ٣ [١]	الوجه ٤
١	المفرد المذكر الغائب [٢]	لِيَمُدَّ	لِيَمُدَّ	لِيَمُدَّ	لِيَمُدُّ
٢	المفردة المؤنثة الغائبة [٣]	لِتَمُدَّ	لِتَمُدَّ	لِتَمُدَّ	لِتَمُدُّ
٣	المفرد المذكر المخاطب [٤]	مُدَّ	مُدَّ	مُدَّ	أَمُدُّ
٤	المتكلم وحده [٥]	لَأَمُدَّ	لَأَمُدَّ	لَأَمُدَّ	لَأَمُدُّ
٥	المتكلم مع الغير [٦]	لِنَمُدَّ	لِنَمُدَّ	لِنَمُدَّ	لِنَمُدُّ

- مركز ترقية كويتيون علوم إسلامية*
- [١] هذا الوجه مختص بالمضاعف من باب نصر، شرف.
- [٢] هذه صيغة فعل الأمر (رقم ١) في الجدول الثامن.
- [٣] هذه صيغة فعل الأمر (رقم ٤) في الجدول الثامن.
- [٤] هذه صيغة فعل الأمر (رقم ٧) في الجدول الثامن.
- [٥] هذه صيغة فعل الأمر (رقم ١٣) في الجدول الثامن.
- [٦] هذه صيغة فعل الأمر (رقم ١٤) في الجدول الثامن.

## كَيْفِيَّةُ إِغْلَالِ الْوَجُوهِ الْأَرْبَعَةِ فِي مِثَالٍ مُدَّ

إِنَّ (مُدَّ) (١)، مُشْتَقٌّ مِنْ: (تَمَدَّدَ). (٢)

وَبَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَجَزْمِ الْآخِرِ، صَارَ: (مُدَّ).

فَحَصَلَ التِّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ بَيْنَ الدَّالِّينِ (لِأَنَّ الْأُولَى كَانَتْ سَاكِنَةً فِي الْمُضَارِعِ

وَقَدْ سَكَنَّا الدَّالَّ الثَّانِيَةَ لِتَكْوِينِ صِيغَةِ الْأَمْرِ).

وَلَا بُدَّ مِنْ عِلَاجِ التِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ بِأَحَدِ الْوَجُوهِ التَّالِيَةِ:

١ - فَتْحُ الدَّالِّ - الثَّانِيَةِ - لِأَجْلِ خِفَّةِ الْفَتْحِ، فَيَرْجِعُ الْإِدْغَامُ، وَتَقُولُ: (مُدَّ).

٢ - كَسْرُ الدَّالِّ - الثَّانِيَةِ - لِقَاعِدَةِ التِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، فَيَرْجِعُ الْإِدْغَامُ، وَتَقُولُ:

(مُدُّ).

٣ - ضَمُّ الدَّالِّ - الثَّانِيَةِ - لِتَابِعَةِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فَيَرْجِعُ الْإِدْغَامُ، وَتَقُولُ:

(مُدُّ).

وَهَذَا الْوَجْهُ مُخْتَصٌّ بِالْفِعْلِ الْمُضَاعَفِ مِنْ بَابِ: نَصَرَ وَشَرَفَ.

٤ - فَكُّ الْإِدْغَامِ، وَلَا بُدَّ - حِينَئِذٍ - مِنْ نَقْلِ حَرَكَةِ فَاءِ الْفِعْلِ إِلَى عَيْنِ الْفِعْلِ.

وَفِي مِثَالِنَا، تُنْقَلُ حَرَكَةُ الْمِيمِ إِلَى الدَّالِّ - الْأُولَى - فَنَحْتَاجُ إِلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ

فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ فَتَقُولُ: أَمُدُّ.

(١) فِعْلُ الْأَمْرِ الْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ الْمُخَاطَبِ.

(٢) فِعْلُ الْمُضَارِعِ الْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ الْمُخَاطَبِ.

### تثبيته:

إلى هنا تَلَوْنَا عَلَيْكَ الْأَفْعَالَ الْمَذْكُورَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ:  
صَحِيحٌ، وَمِثَالٌ، وَمُضَاعَفٌ      لَفِيفٌ، نَاقِصٌ، مَهْمُوزٌ، أَجْوَفٌ

### تمارين:

- ١- صرّف كلاً من (شدّ، يشدّ، شدّ) إلى أربع عشرة صيغة.
- ٢- عرّف بإيجاز المواضع التالية ومثل لكل واحد منها:  
(الصحيح، المثل، المضاعف، اللفيف، الناقص، المهموز، الأجوف).
- ٣- اشرح الوجوه الأربعة الجارية في (مدّ) - المفرد المذكور المخاطب من

فعل الأمر -.

مركز تحقيقات كميتر علوم إسلامي

## الجدول الثاني والثلاثون في مجهول الماضي والمضارع والأمر

مجهول الأمر	مجهول المضارع	مجهول الماضي	المعلوم	الباب	
لِيُضْرَبْ	يُضْرَبُ	ضُرِبَ	ضَرَبَ يَضْرِبُ	ضَرَبَ	١
لِيُمنَعَ	يُمنَعُ	مُنِعَ	منَعَ يَمْنَعُ	منَعَ	٢
لِيُنْصَرَ	يُنْصَرُ	نُصِرَ	نَصَرَ يَنْصُرُ	نَصَرَ	٣
لِيُعْلَمَ	يُعْلَمُ	عُلِمَ	عَلِمَ يَعْلَمُ	عَلِمَ	٤
لِيُحْسَبَ	يُحْسَبُ	حُسِبَ	حَسِبَ يَحْسِبُ	حَسِبَ	٥
			شُرِفَ يَشْرُفُ	شُرِفَ	٦
لِيُكْرَمَ	يُكْرَمُ	اُكْرِمَ	اَكْرَمَ يَكْرِمُ	الإفعال	٧
لِيُصْرَفَ	يُصْرَفُ	صُرِفَ	صَرَفَ يَصْرِفُ	التفعيل	٨
لِيُضَارَبَ	يُضَارَبُ	ضُورِبَ	ضَارَبَ يَضَارِبُ	المفاعلة	٩
لِيُكْتَسَبَ	يُكْتَسَبُ	اُكْتَسِبَ	اكتسب يكتسب	الافتعال	١٠
لِيُنْصَرَفَ	يُنْصَرَفُ	انْصُرِفَ	انصرف ينصرف	الانفعال	١١
لِيَتَّصَرَفَ	يَتَّصَرَفُ	تُصَرَفَ	تصرف يتصرف	التفعل	١٢
لِيَتَّضَارَبَ	يَتَّضَارَبُ	تُضُورِبَ	تضارب يتضارب	التفاعل	١٣
لِيُحْمَرَّ	يُحْمَرُّ	احْمُرَّ	احمر يحمّر	الأفعال	١٤
لِيُسْتَخْرَجَ	يُسْتَخْرَجُ	اسْتُخْرِجَ	استخرج يستخرج	الاستفعال	١٥
لِيُحْمَارَ	يُحْمَارُ	احْمُورَ	احنار يحنار	الأفعلال	١٦
لِيُدْحَرْجَ	يُدْحَرْجُ	دُحِرَجَ	دحرج يدحرج	الرباعي المجرد	١٧
لِيَتَدْحَرْجَ	يَتَدْحَرْجُ	تُدْحَرْجَ	تدحرج يتدحرج	التفعل	١٨
لِيُحْرَنَجِمَ	يُحْرَنَجِمُ	احْرَنَجِمَ	احرنجم يحرنجم	الافعلال	١٩
لِيُقْشَعِرَّ	يُقْشَعِرُّ	اقْشَعِرَّ	اقشعر يقشعر	الافعلال	٢٠



## أَبَابُ الثَّالِثِ عَشَرَ

فِي الْفِعْلِ الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ

وَيَنْقَسِمُ الْفِعْلُ - أَيْضًا - إِلَى الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ.

الْفِعْلُ الْمَعْلُومُ:

فِعْلٌ بُنِيَ لِلْفَاعِلِ، يُسَمَّى: الْمَبْنِيَّ لِلْفَاعِلِ.

الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ: *مركز تهيئة كبيوتر علوم إسلامي*

فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ وَأَقِيمَ الْمَفْعُولُ مَقَامَهُ، وَيُسَمَّى: الْمَبْنِيَّ لِلْمَفْعُولِ.

مِثْلُ: (قَتَلَ هَابِئِلُ) وَأَصْلُهُ: قَتَلَ قَابِئِلَ هَابِئِلَ.

فَحُذِفَ الْفَاعِلُ (قَابِئِلُ) وَأَقِيمَ الْمَفْعُولُ بِهِ (هَابِئِلُ) مَقَامَهُ. وَرُفِعَ بِعُنْوَانِ نَائِبِ

الْفَاعِلِ.

قَاعِدَةٌ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ:

فِي الْمَاضِي: اجْعَلْ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مَضْمُومًا، وَالْحَرْفَ الثَّانِيَّ مَكْسُورًا.

فِي الْمَضَارِعِ: اجْعَلْ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مَضْمُومًا، وَالْحَرْفَ الثَّالِثَ مَفْتُوحًا.

قَاعِدَةٌ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ وَالرُّبَاعِيِّ - الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ -:

فِي الْمَاضِي: اجْعَلْ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مَضْمُومًا، وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا.

في المضارع: اجعل حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ مَضْمُومًا، وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا.  
 فائدة: في [بناءِ فِعْلِ الأَمْرِ المَجْهُولِ مِنْ جَمِيعِ الأَبْوَابِ العِشْرِينَ] تُبْنَى أَرْبَعُ  
 عَشْرَةَ صِيغَةً لِفِعْلِ الأَمْرِ المَجْهُولِ، مِنْ أَرْبَعِ عَشْرَةَ صِيغَةً لِلفِعْلِ المَضَارِعِ  
 المَجْهُولِ بِزِيَادَةِ لامِ الأَمْرِ المَكْسُورَةِ فِي الكَلِمَةِ، وَجَزْمِ الآخِرِ بِأَحَدِ الوُجُوهِ  
 المُتَقَدِّمَةِ ،، وَهَذَا جَارٍ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِ الثَّلَاثِيَّ وَالرُّبَاعِيَّ المُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ.



مركز تحقيقات كميوتير علوم إيسدي

## الجدول الثالث والثلاثون في صيغ اسم الفاعل

الرباعي المجرد	باب الإفعال	الثلاثي المجرد	وزن الثلاثي المجرد	الصيغة	
مُدْخِرُج	مُكْرِم	ضَارِبٌ	فَاعِلٌ	المُفْرَدُ الْمَذَكَّرُ	١
مُدْخِرْجَانِي	مُكْرِمَان	ضَارِبَانِ	فَاعِلَانِ	المُثَنَّى الْمَذَكَّرُ	٢
مُدْخِرْجُونٌ	مُكْرِمُونَ	ضَارِبُونَ	فَاعِلُونَ	الجَمْعُ الْمَذَكَّرُ	٣
مُدْخِرْجَةٌ	مُكْرِمَةٌ	ضَارِبَةٌ	فَاعِلَةٌ	المُفْرَدُ الْمَوْثُوثُ	٤
مُدْخِرْجَتَانِ	مُكْرِمَتَانِ	ضَارِبَتَانِ	فَاعِلَتَانِ	المُثَنَّى الْمَوْثُوثُ	٥
مُدْخِرْجَاتٌ	مُكْرِمَاتٌ	ضَارِبَاتٌ	فَاعِلَاتٌ	الجَمْعُ الْمَوْثُوثُ	٦

مركز تهيئة كميوتير علوم إلكترونية  
وَقِسْ عَلَيْهَا بَقِيَّةَ أَبْوَابِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ وَالْمَزِيدِ، وَالرُّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ.

## مَلْحُوظَاتٌ:

١ - الماضِي المَجْهُولُ الَّذِي فِيهِ هَمْزَةُ الوَصْلِ، تُضْمُ هَمْزَتُهُ وَالْحَرْفُ الثَّالِثُ

مِنْهُ.

كأَبْوَابِ الاِفْتِعَالِ، الاِنْفِعَالِ، الاِفْعِلَالِ، الاِسْتِفْعَالِ، الاِفْعِيْلَالِ، مِنَ الثَّلَاثِيِّ  
المَزِيدِ وَبَابِي الاِفْعِنَالِ، الاِفْعِلَالِ مِنَ الرُّبَاعِيِّ المَزِيدِ.

٢ - فِي مَاضِي بَابِ المَفَاعَلَةِ وَالتَّفَاعُلِ وَالاِفْعِلَالِ تَنْقَلِبُ الأَلِفُ وَاوُ بِسَبَبِ

ضَمِّ مَا قَبْلَهَا، فَتَقُولُ: (ضُورِبَ، تُضُورِبُ، اِحْمُورُ).

٣ - فِي مَاضِي بَابِ التَّفَاعُلِ، تُضْمُ فَاءُ الفِعْلِ - أَيْضاً - فَتَقُولُ: (تُضُورِبُ).

٤ - فِي بَابِي الاِفْعِلَالِ وَالاِفْعِيْلَالِ، لَمْ تَظْهَرْ كَسْرَةُ مَا قَبْلَ الآخِرِ وَذَلِكَ

بِسَبَبِ الإِدْغَامِ، مِثْلُ: (اِحْمُرَ، اِحْمُورُ).

## تَمَارِينُ:

- ١- مَا هِيَ الْقَاعِدَةُ لِبِنَاءِ الْمَاضِي الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ؟
- ٢- مَا هِيَ الْقَاعِدَةُ لِبِنَاءِ الْمُضَارِعِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ؟
- ٣- مَا هِيَ الْقَاعِدَةُ لِبِنَاءِ الْمَاضِي الْمَجْهُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ وَالرُّبَاعِيِّ؟
- ٤- مَا هِيَ الْقَاعِدَةُ لِبِنَاءِ الْمُضَارِعِ الْمَجْهُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ وَالرُّبَاعِيِّ؟
- ٥- صَرِّفِ الْأَمْثِلَةَ التَّالِيَةَ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ صِيغَةً لِلْمُضَارِعِ الْمَجْهُولِ (الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ) (يَنْصُرُ) وَ (يُضَارِبُ) وَ (يَحْمُرُ) وَ (يَحْمَارُ) وَ (يَتَدَخَّرُ).
- ٦- صَرِّفِ الْأَمْثِلَةَ التَّالِيَةَ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ صِيغَةً لِلْمَاضِي الْمَجْهُولِ (الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ): (ضَرَبَ) وَ (أَكْرَمَ) وَ (دَخَّرَ) وَ (أَقْشَعَرَ) وَ (اِكْتَسَبَ).
- ٧- صَرِّفِ مِثَالاً مِنْ بَابِ: الْأَفْعَالِ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ صِيغَةً لِلْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ.
- ٨- صَرِّفِ مِثَالاً مِنْ بَابِ: التَّفَاعُلِ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ صِيغَةً لِلْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ.
- ٩- صَرِّفِ مِثَالاً مِنْ بَابِ: الْأَفْعِيلَالِ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ صِيغَةً لِلْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ.
- ١٠- صَرِّفِ مِثَالَيْنِ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ صِيغَةً لِفِعْلِ الْأَمْرِ مِنْ أَبْوَابِ: الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ.

الجدول الرابع والثلاثون  
في أوزان اسمي الفاعل والمفعول

اسم المفعول	الفعل المضارع	اسم الفاعل	الباب	
مَضْرُوبٌ	يَضْرِبُ	ضَارِبٌ	ضَرَبَ	١
مَمْنُوعٌ	يَمْنَعُ	مَانِعٌ	مَنَعَ	٢
مَنْصُورٌ	يَنْصُرُ	نَاصِرٌ	نَصَرَ	٣
مَعْلُومٌ	يَعْلَمُ	عَالِمٌ	عَلِمَ	٤
مَحْسُوبٌ	يَحْسِبُ	حَاسِبٌ	حَسِبَ	٥
	يَشْرَفُ	(شَرِيفٌ)	شَرَفَ	٦
مُكْرَمٌ	يُكْرِمُ	مُكْرِمٌ	الافعال	٧
مُصْرَفٌ	يُصْرَفُ	مُصْرَفٌ	التفعيل	٨
مُضَارِبٌ	يُضَارِبُ	مُضَارِبٌ	المفاعلة	٩
مُكْتَسِبٌ	يَكْتَسِبُ	مُكْتَسِبٌ	الافتعال	١٠
مُنْصَرَفٌ	يَنْصَرَفُ	مُنْصَرَفٌ	الانفعال	١١
مُنْصَرَفٌ	يَنْصَرَفُ	مُنْصَرَفٌ	التفعل	١٢
مُنْضَارِبٌ	يَنْضَارِبُ	مُنْضَارِبٌ	التفاعل	١٣
مُخْمَرٌ	يَخْمَرُ	مُخْمَرٌ	الافعال	١٤
مُسْتَخْرَجٌ	يَسْتَخْرِجُ	مُسْتَخْرَجٌ	الاستفعال	١٥
مُخْمَارٌ	يَخْمَارُ	مُخْمَارٌ	الافعال	١٦
مُدْخَرٌ	يُدْخِرُ	مُدْخِرٌ	الرباعي المجرد	١٧
مُتَدَحْرَجٌ	يَتَدَحْرَجُ	مُتَدَحْرَجٌ	التفعل	١٨
مُخْرَجٌ	يَخْرُجُ	مُخْرَجٌ	الافعال	١٩
مُقْشَعْرٌ	يَقْشَعِرُ	مُقْشَعِرٌ	الافعال	٢٠

## أَبَابُ الرَّابِعِ عَشَرَ فِي الْفِعْلِ الْإِلْزَامِ وَالْمُتَعَدِّيِّ

يُنْقَسِمُ الْفِعْلُ - أَيْضاً - إِلَى: الْإِلْزَامِ وَالْمُتَعَدِّيِّ  
الْفِعْلِ الْإِلْزَامِ:

مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ؛ بَلْ يَقْتَصِرُ عَلَى الْفَاعِلِ نَحْوُ: (ضَحِكَ الْأَمِيرُ).  
الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيُّ:

مَا يَتَعَدَّى مِنْ الْفَاعِلِ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ﴾ (١)  
أقسامُ الفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ:

الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيُّ قَدْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، مِثْلُ: (زَارَ جَابِرٌ حُسَيْنًا) وَقَدْ  
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، نَحْوُ: (عَلِمَ الزَّائِرُ الزِّيَارَةَ مُسْتَحَبَّةً).  
وَقَدْ يَتَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ، نَحْوُ: (أَعْلَمْتُ الزَّائِرَ الزِّيَارَةَ مُسْتَحَبَّةً).  
كَيْفِيَّةُ تَعَدِّيِ الْفِعْلِ:

الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيُّ، إِذَا مُتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَكَمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ.

- وإِذَا لَازِمٌ فِي نَفْسِهِ وَيَتَعَدَّى بِوَاسِطَةِ أَحَدِ الْأُمُورِ التَّالِيَةِ:
- ١ - حَرْفُ الْجَرِّ، وَهَذَا يَجْرِي فِي الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ وَغَيْرِهِ.  
الْمِثَالُ: (ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ) و(انْطَلَقْتُ بِعَمْرٍو).
- ٢ - تَحْوِيلُ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ إِلَى بَابِ الْإِفْعَالِ، نَحْوُ: (أَجَلَسْتُ الْمَرِيضَ) فَإِنَّهُ فِي الْأَصْلِ: (جَلَسَ الْمَرِيضُ) - وَجَلَسَ فِعْلٌ لَازِمٌ -.
- ٣ - تَحْوِيلُ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ إِلَى بَابِ التَّفْعِيلِ، نَحْوُ: (فَرَّخْتُ زَيْدًا) فَإِنَّهُ فِي الْأَصْلِ: (فَرِحَ زَيْدٌ) - وَهُوَ فِعْلٌ لَازِمٌ -.



مركز تحقيقات كبيوتر علوم إرسودي



# أَبَابُ الْخَامِسِ عَشَرَ

## فِي الْمَصْدَرِ (١)

### تَعْرِيفُهُ:

الْمَصْدَرُ: اسْمٌ ذَالٌ عَلَى الْحَدِيثِ (وَيُشْتَقُّ مِنْهُ الْفِعْلُ، أَوْ مِنْ الْفِعْلِ) (٢).  
وَيَعْمَلُ عَمَلَهُ إِلَّا إِذَا كَانَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا.

(١) وَالْمَصْدَرُ فِي اللُّغَةِ: (الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرْجِعُ مِنْهُ الْأَبِلُ، وَالْبِقَرُ، وَالغَنَمُ).

(٢) وَالْأَوَّلُ مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ، وَالثَّانِي مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ.

قال سيبويه وَجَمِيعُ الْبَصْرِيِّينَ: الْفِعْلُ مَا خُوذَ مِنَ الْمَصْدَرِ، وَالْمَصْدَرُ سَابِقٌ لَهُ، فَهُوَ اسْمُ الْفِعْلِ. وَهَذَا  
معنى قول سيبويه: «وَأَمَّا الْفِعْلُ فَمَا مِثْلُهُ أُخِذَتْ مِنْ لَفْظِ أَخْدَاتِ الْأَسْمَاءِ». وَأَخْدَاتِ الْأَسْمَاءِ  
الْمَصَادِرُ.

وقال الْفَرَّاءُ وَجَمِيعُ الْكُوفِيِّينَ: الْمَصْدَرُ مَا خُوذَ مِنَ الْفِعْلِ، وَالْفِعْلُ سَابِقٌ لَهُ وَهُوَ ثَانٍ بَعْدَهُ.

وقد فَصَّلَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ حُجُجَ كُلِّ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ فِي كِتَابِهِ: (الْإِيضَاحُ فِي عِلَلِ  
النَّحْوِ، ص ٥٦ - ٦٣). كَمَا فَصَّلَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ: (الْإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ).

## أَوْزَانُ الْمَصَادِرِ

في الثلاثيِّ المُجَرَّدِ، على وَزْنِ (فَعْل): - غَالِباً -: ضَرَبَ، مَنَعَ، نَصَرَ.  
وفي الثلاثيِّ المَزِيدِ والرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ والمَزِيدِ، على وَزْنِ اسمِ البَابِ غَالِباً.  
الأمثلة:

- إِفْعَالٌ، مَصْدَرٌ: أَفْعَلَ يَفْعَلُ - الثلاثيُّ المَزِيدُ مِنْ بَابِ: الإِفْعَالِ.  
تَفْعِيلٌ، مَصْدَرٌ: فَعَّلَ يَفْعَلُ - الثلاثيُّ المَزِيدُ مِنْ بَابِ: التَفْعِيلِ.  
مُفَاعَلَةٌ، مَصْدَرٌ: فَاعَلَ يُفَاعِلُ - الثلاثيُّ المَزِيدُ مِنْ بَابِ: المُفَاعَلَةِ.  
إِفْتِعَالٌ، مَصْدَرٌ: افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ - الثلاثيُّ المَزِيدُ مِنْ بَابِ: الإِفْتِعَالِ.  
إِنْفِعَالٌ، مَصْدَرٌ: انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ - الثلاثيُّ المَزِيدُ مِنْ بَابِ: الإِنْفِعَالِ.  
تَفَعُّلٌ، مَصْدَرٌ: تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ - الثلاثيُّ المَزِيدُ مِنْ بَابِ: التَفَعُّلِ.  
تَفَاعُلٌ، مَصْدَرٌ: تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ - الثلاثيُّ المَزِيدُ مِنْ بَابِ: التَفَاعُلِ.  
اِفْعِلَالٌ، مَصْدَرٌ: أَفْعَلَ يَفْعَلُ - الثلاثيُّ المَزِيدُ مِنْ بَابِ: الإِفْعِلَالِ.  
اسْتِفْعَالٌ، مَصْدَرٌ: اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ - الثلاثيُّ المَزِيدُ مِنْ بَابِ: الاسْتِفْعَالِ.  
إِفْعِيلَالٌ، مَصْدَرٌ: أَفْعَالَ يَفْعَالُ - الثلاثيُّ المَزِيدُ مِنْ بَابِ: الإِفْعِيلَالِ.  
فَعْلَلَةٌ، مَصْدَرٌ: فَعَّلَلَ يَفْعَلِلُ - الرُّبَاعِيُّ المُجَرَّدُ.  
تَفَعَّلَلٌ، مَصْدَرٌ: تَفَعَّلَلَ يَتَفَعَّلَلُ - الرُّبَاعِيُّ المَزِيدُ مِنْ بَابِ: التَفَعَّلَلِ.  
اِفْعِنَالٌ، مَصْدَرٌ: اِفْعَنَلَلَ يَفْعِنَلِلُ - الرُّبَاعِيُّ المَزِيدُ مِنْ بَابِ: اِفْعِنَالِ.  
اِفْعَلَلٌ، مَصْدَرٌ: اِفْعَلَّلَ يَفْعَلِلُ - الرُّبَاعِيُّ المَزِيدُ مِنْ بَابِ: اِفْعَلَلِ.

مَلْحُوظَةٌ:

لِبَعْضِ الْأَبْوَابِ مَصَادِرُ مُتَعَدِّدَةٌ لَكِنَّهَا مَقْصُورَةٌ عَلَى السَّمَاعِ.

مِثْلُ: (دَخَرَجٌ، يُدَخِرُجُ، دَخَرَجَةٌ، دِخْرَاجًا).

وَمِثْلُ: (ضَارَبَ يُضَارِبُ، مُضَارِبَةٌ، ضَرَابًا، ضَيْرَابًا).

فَائِدَةٌ:

مَصْدَرُ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ، أَصْلٌ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي الْمُجَرَّدِ.

وَالْفِعْلُ الْمَاضِي الْمُجَرَّدُ، أَصْلٌ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُجَرَّدِ وَالْمَاضِي الْمَزِيدِ.

وَالْفِعْلُ الْمَاضِي الْمَزِيدُ، أَصْلٌ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَزِيدِ فِيهِ.

وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ، أَصْلٌ لِلْفِعْلِ الْأَمْرِ، وَاسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ، وَغَيْرِهَا مِنْ

الْمُشْتَقَّاتِ.

تَنْبِيْهُ:

مَصَادِرُ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ سَمَاعِيَّةٌ إِلَّا الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَّ، فَمَصْدَرُهُ (فَعْلٌ) قِيَاسًا.

وَالْمَصَادِرُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ، وَالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ حَسَبَ مَا ذَكَرْنَا

قِيَاسَهَا.

وَعَبَّرْنَا مَا ذَكَرْنَاهُ سَمَاعِيًّا وَتَقَدَّمَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

## تَمَارِينُ

- ١ - عَرِّفِ الْمَصْدَرَ
- ٢ - مَا هُوَ أَضْلُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ؟
- ٣ - مَا هُوَ أَضْلُ الْفِعْلِ الْمَاضِي الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ؟
- ٤ - كَوِّنْ مَصَادِرَ لِلْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:  
(أَحَبَّ، يُحْسِنُ، يَسْتَحِقُّ، يُقَلِّلُ، دَرَسَ).
- ٥ - عَيِّنْ أَبْوَابَ الْمَصَادِرِ التَّالِيَةِ:  
(الْفَضْلُ، الْأَنْضَمَامُ، التَّلَازُمُ، الْأَخْطَابُ، الْأَكْتِسَابُ).



مركز بحوث الحاسوب بالرياض

# أَبَابُ السَّادِسَ عَشَرَ

## في اسمِ الفَاعِلِ

تَعْرِيفُهُ:

اسْمُ الفَاعِلِ: مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ وَفَاعِلِهِ عَلَى مَعْنَى الحَدُوثِ. (١)

وَزْنُ اسْمِ الفَاعِلِ:

فِي الثَّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ، غَالِباً عَلَى وَزْنِ (فَاعِلِ)، مِثْلُ: (ضَارِبٌ). وَقَدْ يَأْتِي عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ) - الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ - مِثْلُ: (شَرِيفٌ) وَفِي الثَّلَاثِيِّ المُزِيدِ والرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ والمُزِيدِ، فَعَلَى القَاعِدَةِ التَّالِيَةِ:

أَنْ يُشْتَقَّ اسْمُ الفَاعِلِ، مِنَ المُضَارِعِ المَعْلُومِ مِنْ ذَلِكَ البَابِ بِتَبْدِيلِ حَرْفِ المُضَارَعَةِ إِلَى مِيمٍ مَضْمُومَةٍ، وَكَثْرٍ مَا قَبْلَ الآخِرِ كَمَا فِي الجَدْوَلِ الرَّابِعِ وَالثَّلَاثِينَ.

صِيغُ اسْمِ الفَاعِلِ:

صِيغُ اسْمِ الفَاعِلِ سِتُّ كَمَا فِي الجَدْوَلِ الثَّالِثِ وَالثَّلَاثِينَ

(١) أي: بمعنى عدم الثبوت، وخرج بذلك الصفة المشبهة حيث إن دلالتها بمعنى الثبوت.

## الجدول الخامس والثلاثون في صيغ اسم المفعول

الرباعي المجرد	باب الإفعال	الثلاثي المجرد	وزن الثلاثي المجرد	الصيغة	
مُدْخَرَجٌ	مُكْرَمٌ	مَضْرُوبٌ	مَفْعُولٌ	المفرد المذكر	١
مُدْخَرَجَانِ	مُكْرَمَانِ	مَضْرُوبَانِ	مَفْعُولَانِ	المتنى المذكر	٢
مُدْخَرَجُونَ	مُكْرَمُونَ	مَضْرُوبُونَ	مَفْعُولُونَ	الجمع المذكر	٣
مُدْخَرَجَةٌ	مُكْرَمَةٌ	مَضْرُوبَةٌ	مَفْعُولَةٌ	المفرد المؤنث	٤
مُدْخَرَجَتَانِ	مُكْرَمَتَانِ	مَضْرُوبَتَانِ	مَفْعُولَتَانِ	المتنى المؤنث	٥
مُدْخَرَجَاتٌ	مُكْرَمَاتٌ	مَضْرُوبَاتٌ	مَفْعُولَاتٌ	الجمع المؤنث	٦

وَقِسْ عَلَى هَذِهِ بَقِيَّةَ أَبْوَابِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ، وَالْمَزِيدِ، وَالرُّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ.

الجدول السادس والثلاثون  
في عمل الصفة المشبهة

عَمَّارٌ حَسَنٌ وَجْهٌ	١ - مِثْلُ	مَرْفُوعٌ	يُدُونُ اللَّامِ	مَعْمُولُهَا	يُدُونُ اللَّامِ
عَمَّارٌ حَسَنٌ وَجْهًا	٢ - مِثْلُ	مَنْصُوبٌ			
عَمَّارٌ حَسَنٌ وَجْهِ	٣ - مِثْلُ	مَجْرُورٌ			
عَمَّارٌ حَسَنُ الْوَجْهِ	٤ - مِثْلُ	مَرْفُوعٌ	مَعَ اللَّامِ	مَعْمُولُهَا	يُدُونُ اللَّامِ
عَمَّارٌ حَسَنُ الْوَجْهَةِ	٥ - مِثْلُ	مَنْصُوبٌ			
عَمَّارٌ حَسَنُ الْوَجْهِ	٦ - مِثْلُ	مَجْرُورٌ			
عَمَّارٌ حَسَنٌ وَجْهَهُ	٧ - مِثْلُ	مَرْفُوعٌ	مُضَافٌ	مَعْمُولُهَا	يُدُونُ اللَّامِ
عَمَّارٌ حَسَنٌ وَجْهَهُ	٨ - مِثْلُ	مَنْصُوبٌ			
عَمَّارٌ حَسَنٌ وَجْهِهِ	٩ - مِثْلُ	مَجْرُورٌ			
عَمَّارٌ الْحَسَنُ وَجْهٌ	١٠ - مِثْلُ	مَرْفُوعٌ	يُدُونُ اللَّامِ	مَعْمُولُهَا	مَعَ اللَّامِ
عَمَّارٌ الْحَسَنُ وَجْهًا	١١ - مِثْلُ	مَنْصُوبٌ			
عَمَّارٌ الْحَسَنُ وَجْهِ	١٢ - مِثْلُ	مَجْرُورٌ			
عَمَّارٌ الْحَسَنُ الْوَجْهَةِ	١٣ - مِثْلُ	مَرْفُوعٌ	مَعَ اللَّامِ	مَعْمُولُهَا	مَعَ اللَّامِ
عَمَّارٌ الْحَسَنُ الْوَجْهَةِ	١٤ - مِثْلُ	مَنْصُوبٌ			
عَمَّارٌ الْحَسَنُ الْوَجْهِ	١٥ - مِثْلُ	مَجْرُورٌ			
عَمَّارٌ الْحَسَنُ وَجْهَهُ	١٦ - مِثْلُ	مَرْفُوعٌ	مُضَافٌ	مَعْمُولُهَا	مَعَ اللَّامِ
عَمَّارٌ الْحَسَنُ وَجْهَهُ	١٧ - مِثْلُ	مَنْصُوبٌ			
عَمَّارٌ الْحَسَنُ وَجْهِهِ	١٨ - مِثْلُ	مَجْرُورٌ			

الصفة المشبهة



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



# أَبَابُ السَّابِعِ عَشَرَ

## فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ

تَعْرِيفُهُ:

اسْمُ الْمَفْعُولِ: مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ، وَمَفْعُولُهُ.

وَزْنُ اسْمِ الْمَفْعُولِ

فِي الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ غَالِبًا عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ)، مِثْلُ: (مَضْرُوبٌ) وَقَدْ يَأْتِي

عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ) - الصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ<sup>(١)</sup>، مِثْلُ: (قَتِيلٌ) بِمَعْنَى: (الْمَقْتُولُ).

وَفِي الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ، وَالرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ، فَعَلَى الْقَاعِدَةِ التَّالِيَةِ:

أَنْ يُشْتَقَّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْهُولِ<sup>(٢)</sup>

مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ بِتَبْدِيلِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ إِلَى مِيمٍ مَضْمُومَةٍ، وَفَتْحِ مَا قَبْلَ

الْآخِرِ.

(١) رَاجِعِ الْبَابَ ١٨ فِي الصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ، ص. ١٦١

(٢) رَاجِعِ الْجَدْوَلَ الثَّانِيَّ وَالثَّلَاثِيْنَ، فَبَيْنَهُمَا صِبْغُ الْمُضَارِعِ الْمَجْهُولِ.

الْثَّلَاثِيُّ الْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيدُ وَالرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيدُ فِي ص. ١٤٠

فَهُوَ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ لَكِنْ يَفْتَحُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ. وَالْأَمْثَلَةُ  
رَاجِعُ الْجَدْوَلِ الرَّابِعِ وَالثَّلَاثِينَ.

صَيَّغُ اسْمِ الْمَفْعُولِ:

صَيَّغُ اسْمِ الْمَفْعُولِ، سِتُّ (كَاسْمِ الْفَاعِلِ) وَبَيَّنَّاهَا فِي الْجَدْوَلِ الْخَامِسِ  
وَالثَّلَاثِينَ.



مركز بحوث الحاسوب علوم إيس دي

تَمْرِينٌ:

- ١ - صُغِ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (قَالَ يَقُولُ).
- ٢ - أَعْلِلْ (نَاصِرٌ).
- ٣ - صُغِ اسْمُ الْمَفْعُولِ (مِنْ انْتَظَرَ، يَنْتَظِرُ) وَأَعْلِلْهُ.
- ٤ - مَا هِيَ قَاعِدَةُ اشْتِقَاقِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ - الْمُجَرَّدِ  
وَالْمَزِيدِ.
- ٥ - مَا هِيَ قَاعِدَةُ اشْتِقَاقِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ - الْمُجَرَّدِ  
وَالْمَزِيدِ.
- ٦ - اسْتَخْرِجْ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:  
(بَكَى، اسْتَحَبَّ، تَدَهَوَّرَ، قَضَى، أَهْوَى، أَمِنَ، مَدَّ، هَنَأَ، شَوَى).
- ٧ - اسْتَخْرِجْ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:  
(أَقَامَ، رَمَى، عَضَّ، زَارَ، بَاعَ، صَرَّفَ، أَحْمَرَ، اسْتَقَامَ، كَوَى).
- ٨ - أَعْلِلْ اسْمِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنْ (أَحْمَارٌ يَحْمَارُ).
- ٩ - صَرَّفْ (مُسْتَخْرِجٌ) إِلَى صِيغِ اسْمِ الْفَاعِلِ السِّتَةِ.
- ١٠ - صَرَّفْ (مَحْفُوظٌ) إِلَى صِيغِ اسْمِ الْمَفْعُولِ السِّتَةِ.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

# أَبَابُ الثَّامِنَ عَشَرَ

## فِي الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ

### تَعْرِيفُهَا:

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ: مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ، وَقَاعِلِهِ بِمَعْنَى الثُّبُوتِ. (١)  
وَتُسَمَّى: الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ؛ لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ اسْمَ الْفَاعِلِ فِي صِيغَةِ السِّتَةِ. (٢)، حَيْثُ  
إِنَّهَا تُفْرَدُ وَتُثَنَّى وَتُجْمَعُ وَتُذَكَّرُ وَتُنْثَى، كَاسْمِ الْفَاعِلِ.  
وَلِجِهَاتٍ أُخْرَى، لَكِنَّهَا تُخَالَفُهُ فِي الْأُمُورِ التَّالِيَةِ - غَالِبًا -:

١ - صَوغُهَا مِنْ الْفِعْلِ اللَّازِمِ دُونَ الْمُتَعَدِّي.

٢ - عَدَمُ دُخُولِ (أَل - الْمُضَوَّلَةِ -) عَلَيْهَا.

٣ - تَعَمُّلُ وَلَوْ كَانَتْ بِمَعْنَى الْمَاضِي.

٤ - مُخَالَفَتُهَا لِفِعْلِهَا فِي الْعَمَلِ، حَيْثُ إِنَّ فِعْلَهَا لَازِمٌ وَلَا يَأْخُذُ مَفْعُولًا بِهِ

لَكِنَّهَا تُنْصَبُ اسْمًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ.

٥ - عَدَمُ جَرِّ يَانِهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَزْنَأ؛ بَلْ لَهَا أَوْزَانٌ سُمَاعِيَّةٌ.

(١) أي: بمعنى ثبوت تلك الصفة للفاعل. وخرج بذلك اسمُ الفاعل حيث إن دلالة بمعنى الحدوث.

(٢) راجع الجدول الثالث والثلاثين في صيغ اسم الفاعل.

## أَوْزَانُ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ:

١- فَعَلٌ - حَسَنٌ.

٢- فَعِلٌ - خَشِنٌ.

٣- فَعْلٌ - صَعْبٌ.

٤- فَعْمُولٌ - ذَلُولٌ.

٥- فَعَالٌ - شُجَاعٌ.

٦- فَعِيلٌ - شَرِيفٌ.

٧- فَعَالٌ - جَبَانٌ.

## فَائِدَةٌ:

استعمال الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ، وَمَعْمُولِهَا، وَإِعْرَابِهَا، ثَمَانِيَّةٌ عَشْرٌ قِسْمًا، وَذَلِكَ  
أَوَّلًا: إِعْرَابُ مَعْمُولِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ:

لمَعْمُولِهَا ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ:

١- الرَّفْعُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ، نَحْوُ: عَمَّارٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ.

٢- النَّصْبُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ، إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً، نَحْوُ: عَمَّارٌ حَسَنٌ الْوَجْهَ.

النَّصْبُ عَلَى التَّمْيِيزِ، إِنْ كَانَ نَكْرَةً، نَحْوُ: عَمَّارٌ حَسَنٌ وَجْهًا.

٣- الْجَرُّ بِالِإِضَافَةِ، نَحْوُ: عَمَّارٌ حَسَنٌ الْوَجْهِ.

ثَانِيًا: كَيْفِيَّةُ اسْتِعْمَالِ مَعْمُولِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ - أَيْضًا -:

١- كَوْنُهُ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، نَحْوُ: عَمَّارٌ حَسَنٌ الْوَجْهِ.

٢- كَوْنُهُ مُضَافًا، نَحْوُ: عَمَّارٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ.

٣- كَوْنُهُ بِدُونِهَا، نَحْوُ: عَمَّارٌ حَسَنٌ وَجْهًا.

فَهَذِهِ تِسْعَةُ أَقْسَامٍ (١).

ثَالِثًا: كَيْفِيَّةُ اسْتِعْمَالِ صِيغَةِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ:

لِصِيغَةِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ صُورَتَانِ:

١- اسْتِعْمَالُهَا مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، نَحْوُ: عَمَّارٌ الْحَسَنُ الْوَجْهَ.

٢- اسْتِعْمَالُهَا بِدُونِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، نَحْوُ: عَمَّارٌ حَسَنُ الْوَجْهِ.

وَالنَّتِيجَةُ مِنْ ضَرْبِ (٩) مِنْ أَجْوَالِ الْمُعْمُولِ فِي (٢) مِنْ اسْتِعْمَالِ الصِّفَةِ

= (١٨) قِسْمًا، وَنَشْرَحُ تِلْكَ الْأَقْسَامَ الثَّمَانِيَّةَ عَشَرَ بِالتَّفْصِيلِ مَعَ الْمِثَالِ فِي

الْجَدْوَلِ السَّادِسِ وَالثَّلَاثِينَ.

مُلْحُوظَةٌ:

اسْتِعْمَالُ قِسْمَيْنِ مِنْهَا مُبْتَنِعٌ وَهُمَا رَقْمُ [١٢ و ١٨].

وَاسْتِعْمَالُ وَاحِدٍ مِنْهَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ وَهُوَ رَقْمُ [٩].

وَاسْتِعْمَالُ تِسْعَةٍ مِنْهَا أَحْسَنُ؛ لِكَوْنِهَا ذَا ضَمِيرٍ وَاحِدٍ وَهِيَ رَقْمُ [٢ و ٣ و ٥ و

٦ و ٧ و ١١ و ١٤ و ١٥ و ١٦].

وَاسْتِعْمَالُ قِسْمَيْنِ حَسَنٌ وَهُمَا رَقْمُ [٨ و ١٧] لِكَوْنِهَا ذَا ضَمِيرَيْنِ.

وَاسْتِعْمَالُ أَرْبَعَةٍ أَقْسَامٍ قَبِيحٌ وَهِيَ رَقْمُ [١ و ٤ و ١٠ و ١٣] لِكَوْنِهَا بِدُونِ

ضَمِيرٍ.

(١) وَذَلِكَ: لِضَرْبِ (٣) مِنْ إِعْرَابِ الْمُعْمُولِ  $\times$  (٣) مِنْ كَيْفِيَّةِ اسْتِعْمَالِ الْمُعْمُولِ = (٩).



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



## أَبَابُ التَّاسِعِ عَشَرَ

في أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ (و يُقَالُ لَهُ: اسْمُ التَّفْضِيلِ)

تَعْرِيفُهُ:

اسْمُ التَّفْضِيلِ: مَا دَلَّ عَلَى مَوْصُوفٍ بِزِيَادَةِ عَلَى غَيْرِهِ. (١)  
وَهُوَ (أَفْعَلُ) لِلْمَذَكَّرِ مِثْلُ: (أَفْضَلُ) فِي (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو).  
و(فُعْلَى) لِلْمُؤَنَّثِ مِثْلُ: (فُضِّلِي) فِي (هِنْدٌ فَضِّلِي النِّسَاءِ).  
وَيُسْتَعْمَلُ بِأَرْبَعِ صُورٍ، وَلِكُلِّ صُورَةٍ حُكْمٌ، كَمَا يَلِي:  
الصُّورَةُ الْأُولَى  
اسْتِعْمَالُهُ مَعَ (مِنْ - الْجَارَةِ)، مِثْلُ: (مُحَمَّدٌ أَفْضَلُ مِنْ مُحَمَّدٍ).

(١) أي: إنه يدل على أن شيئين اشتركا في معنى، وزاد أحدهما على الآخر في هذا المعنى، نحو:

(محمد ﷺ أفضل الأنبياء).

وقد يستعمل اسم التفضيل بدون ملاحظة معنى التفضيل نحو: (أكرمتم القوم أصغرهم وأكثرهم) أي: صغيرهم وكبيرهم.

## حُكْمُ هَذِهِ الصُّورَةِ:

لِزُومِ الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ، فَلَا يُطَابِقُ الْمَوْصُوفَ كَيْفَمَا كَانَ.  
الْأَمْثَلَةُ:

(زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو) (الزَيْدَانِ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو) و(الزَيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو).  
(هِنْدٌ أَفْضَلُ مِنْ دَلْفَاءٍ) و(الهِندَانِ أَفْضَلُ مِنْ دَلْفَاءٍ) و(الهِندَاتُ أَفْضَلُ مِنْ  
دَلْفَاءٍ).

## الصُّورَةُ الثَّانِيَةُ

اسْتِعْمَالُهُ مَعَ (أَل) مِثْلُ: (مُحَمَّدٌ الْأَفْضَلُ).

## حُكْمُ هَذِهِ الصُّورَةِ:

مُطَابَقَةُ الْمَوْصُوفِ فِي الْإِفْرَادِ، وَالتَّذْكِيرِ، وَغَيْرِهِمَا.  
الْأَمْثَلَةُ:

(زَيْدٌ الْأَفْضَلُ) و(الزَيْدَانِ الْأَفْضَلَانِ) و(الزَيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ).  
(هِنْدٌ الْفُضْلَى) و(الهِندَانِ الْفُضْلِيَانِ) و(الهِندَاتُ الْفُضْلِيَاتُ).

## الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ

اسْتِعْمَالُهُ مُضَافًا إِلَى النِّكَرَةِ، مِثْلُ: (مُحَمَّدٌ أَفْضَلُ رَجُلٍ).

## حُكْمُ هَذِهِ الصُّورَةِ:

لِزُومِ الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ، كَالصُّورَةِ الْأُولَى.  
الْأَمْثَلَةُ:

(زَيْدٌ أَفْضَلُ رَجُلٍ) و(الزَيْدَانِ أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ) و(الزَيْدُونَ أَفْضَلُ رِجَالٍ).  
(هِنْدٌ أَفْضَلُ امْرَأَةٍ) و(الهِندَانِ أَفْضَلُ امْرَأَتَيْنِ) و(الهِندَاتُ أَفْضَلُ نِسَاءٍ).

## الصورة الرابعة

استعماله مضافاً إلى المعرفة، مثل: (محمد أفضل الناس).

حكم هذه الصورة:

جواز الأمرين من: ١- الأفراد والتذكير، ٢- المطابقة.

صورة المطابقة	صورة الأفراد والتذكير	الأمثلة
زيد أفضل الناس	زيد أفضل الناس	١- للمفرد المذكر
الزيدان أفضلو الناس	الزيدان أفضل الناس	٢- للمثنى المذكر
الزيدون أفضلو الناس	الزيدون أفضل الناس	٣- للجمع المذكر
هند فضلى الناس	هند أفضل الناس	٤- للمفرد المؤنث
الهندان فضليا الناس	الهندان أفضل الناس	٥- للمثنى المؤنث
الهندات فضليات الناس	الهندات أفضل الناس	٦- للجمع المؤنث

الخلاصة: أن لاسم التفضيل ثلاثة أحوال:

١- وجوب الأفراد والتذكير، مطلقاً؛ وذلك في الصورة الأولى والثالثة.

٢- وجوب المطابقة مطلقاً؛ وذلك في الصورة الثانية.

٣- جواز الأمرين؛ وذلك في الصورة الرابعة.

## قَوَائِدُ

١- لا يَجُوزُ الْجَمْعُ بَيْنَ صُورَتَيْنِ فِي اسْتِعْمَالِهِ فَلَا يُقَالُ: (مُحَمَّدٌ الْأَفْضَلُ مِنْ

مَحْمُودٍ).

٢- لا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ بِغَيْرِ الصُّورِ الْأَرْبَعِ.

وَمَا وَرَدَ مِنْ نَحْوِ: (اللَّهُ أَكْبَرُ) فِي التَّقْدِيرِ: (اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

٣- يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي تُؤْخَذُ مِنْهُ صِيغَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ مَا يُشْتَرَطُ فِي

فِعْلِ صِيغَةِ فِعْلِ التَّعْجُبِ وَسَنَذْكُرُ الشُّرُوطَ فِي الْبَابِ (٢٤) فِي فِعْلِ التَّعْجُبِ،

وَهِيَ كَوْنُهُ:

ثَلَاثِيًّا، مُجَرَّدًا، مُتَّصِرًا، قَابِلًا لِلْمُقَاضَلَةِ، تَامًا، مُوجِبًا، وَأَنْ لَا يَكُونَ

الْوَصْفُ مِنْهُ لِغَيْرِ التَّفْضِيلِ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٌ) وَلَا يَكُونَ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ.

٤- إِذَا لَمْ تَتَوَفَّرِ الشُّرُوطُ فَلَا بُدَّ مِنَ التَّمَشُّكِ: - (أَشَدُّ) أَوْ (أَشَدُّ بِهِ)

وَشِبْهِهِمَا، مِثْلُ: (أَكْثَرُ) أَوْ (أَكْثَرُ بِهِ). ثُمَّ يُؤْتَى بِمَصْدَرِ ذَلِكَ الْفِعْلِ بَعْدَهُ مِثْلُ: (زَيْدٌ

أَشَدُّ اسْتِخْرَاجًا مِنْ عَمْرٍو).

وَعَلَيْكَ بِاسْتِخْرَاجِ بَاقِي الْأَمْثَلَةِ.

٥- قَدْ يُؤْتَى بَعْدَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ بِالتَّمْيِيزِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا

وَوَلَدًا﴾. (١)

٦- فِي الصُّورَةِ الْأُولَى، لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ (مِنْ) وَمَجْرُورِهَا عَلَى (أَفْعَلِ) إِلَّا إِذَا

كَانَ الْمَجْرُورُ حَرْفَ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: (مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ؟) وَ(مِنْ أَيُّهُمْ أَنْتَ أَفْضَلُ؟).

٧- لَا يَرْفَعُ اسْمُ التَّفْضِيلِ، الْاسْمَ الظَّاهِرَ إِلَّا قَلِيلًا، أَمَا فِي نَحْوِ: (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ). فَالرَّفْعُ كَثِيرٌ.

### أَسْئَلَةٌ:

- ١- مَا هِيَ اسْتِعْمَالَاتُ اسْمِ التَّفْضِيلِ؟
- ٢- مَا هِيَ أَحْوَالُ اسْمِ التَّفْضِيلِ؟
- ٣- مَا هِيَ شُرُوطُ صِيغَةِ اسْمِ التَّفْضِيلِ؟ وَعِنْدَ فَقْدِهَا كَيْفَ تُصَاغُ؟



مركز بحوث الحاسوب علوم إلكترونية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

# أَبَابُ الْمُكْمَلِ لِلْعِشْرِينَ

## فِي اسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

تَعْرِيفُهُمَا:

اسْمَانِ يَدُلَانِ عَلَى الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، بِاعْتِبَارِ وَقُوعِ الْفِعْلِ فِيهِمَا، مُطْلَقًا. (١)  
وَهُمَا مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُشْتَرَكَةِ، مِثْلُ: (مَجْلِسٌ) فَإِنَّهُ يَصْلِحُ لِمَكَانِ الْجُلُوسِ  
وَزَمَانِهِ.

صِيغَتُهُمَا:

فِي الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ: عَلَى وَزْنِ (مَفْعِل) وَ (مَفْعَل).

مَوَارِدُ مَفْعِلٍ - مَكْسُورِ الْعَيْنِ -، هِيَ:

١ - الْفِعْلُ الصَّحِيحُ، مِنْ بَابِ: (ضَرَبَ) وَ (حَسِبَ)، نَحْوُ: (مَجْلِسٌ)

وَ (مَحْسِبٌ).

(١) وَقَوْلُهُ: (مُطْلَقًا) خَرَجَ نَحْوُ: (صُنْتُ يَوْمًا) وَنَحْوُ: (جَلَسْتُ أَمَامَكَ).

فَإِنَّ (يَوْمًا) وَ (أَمَامَكَ) فِي الْمِثَالَيْنِ وَضِعَا لِلْمَكَانِ وَالزَّمَانِ، بِاعْتِبَارِ وَقُوعِ الْفِعْلِ فِيهِمَا بِقَيْدِ وَقُوعِهِمَا  
بَعْدَ عَامِلٍ، بِخِلَافِ (مَضْرَبٌ) لَزَمَانَ الضَّرْبِ، أَوْ مَكَانِهِ، فَإِنَّهُ وَضِعَ لِذَلِكَ، سِوَاءَ وَقُوعِ بَعْدَ عَامِلٍ، أَوْ لَا.

٢- الفِعْلُ الْأَجْوَفُ، مِنْ بَابِ: (ضَرَبَ) وَ(حَسِبَ)، نَحْوُ: (مَبِيَّتْ).

٣- الفِعْلُ الْمِثَالُ - مُعْتَلُّ الْفَاءِ -، مِنْ أَيِّ بَابٍ كَانَ، نَحْوُ: (مَوْعِدٌ) وَ(مَوْجِلٌ).

مَوَارِدُ مَفْعَلٍ - مَفْتُوحِ الْعَيْنِ -، وَهِيَ:

١- الفِعْلُ الصَّحِيحُ مِنْ بَابِ: (عَلِمَ) وَ(مَنَعَ) وَ(نَصَرَ) وَ(شَرَفَ).

الْأَمْثَلَةُ: (مَعْلَمٌ) وَ(مَذْهَبٌ) وَ(مَقْتَلٌ) وَ(مَشْرَفٌ).

٢- الفِعْلُ الْأَجْوَفُ مِنْ بَابِ: (عَلِمَ، مَنَعَ، نَصَرَ، شَرَفَ).

الْأَمْثَلَةُ: (مُهَابٌ) وَ(مُبَاهٌ) وَ(مُقَامٌ).

٣- الفِعْلُ النَّاقِصُ - مُعْتَلُّ اللَّامِ - مِنْ أَيِّ بَابٍ كَانَ، نَحْوُ: (مَرْعَى) وَ(مَأْوَى).

مَلْحُوظَةٌ:

المواردُ الشاذَّةُ عَنْ قَاعِدَةِ (مَفْعَلٍ) وَ(مَفْعَلٍ) كَثِيرَةٌ: نَحْوُ: (مَسْجِدٌ) وَ(مَغْرِبٌ)

وَ(مَرْفِقٌ).<sup>(١)</sup>

مركز تقيت كميوتير علوم إسلامي

صِيغَتُهُمَا: فِي الثَّلَاثِي الْمَزِيدِ وَالرُّبَاعِي - الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ - عَلَى وَزْنِ اسْمِ

الْمَفْعُولِ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ، فَرَأَجَعِ الْجَدُّوَلَيْنِ الْعِشْرَيْنِ، وَالْحَادِي وَالْعِشْرِينَ.

(١) ونحو: (مشرق) و(منسك) و(مجزر) و(مسقط) و(منبت) و(مسكن) و(محشر) و(مخزن) و(مركز)

و(منفذ) وقياس هذه الأسماء ان تكون على وزن «مفعل» وهو جائز، أي يجوز أن تقول: (مشرق)

و(مشرق) و(مغرب و(مغرب) ولكن الكسر فيها هو الأولى.



# أَبَابُ أَحَادِي وَعِشْرُونَ

فِي الْمَرَّةِ، وَالتَّكْرَارِ، وَالنَّوْعِ

التَّعَارِيفُ:

الْمَرَّةُ: حَدُوثُ الشَّيْءِ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ دُونِ تَعَدُّدٍ وَتَكَرُّارٍ، نَحْوُ (حَجَجْتُ حَجَّةً).

التَّكْرَارُ: حَدُوثُ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. نَحْوُ (حَجَجْتُ حَجَّتَيْنِ) النَّوْعُ: بَيَانُ لِهَيْئَةِ الْفِعْلِ وَنَوْعِهِ، نَحْوُ (حِجَّةٌ كَامِلَةٌ)

وَزْنُ الْمَرَّةِ:

فِي الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ، عَلَى وَزْنِ (فَعَلَّةٌ)، نَحْوُ: (ضَرْبَةٌ) وَ(مَنْعَةٌ).

وَفِي الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ وَالرُّبَاعِيِّ - الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ - عَلَى وَزْنِ مَصْدَرِ الْبَابِ

بِزِيَادَةِ (هَاءٍ) فِي الْآخِرِ.

الْأَمْثَلَةُ:

لِلثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ:

(إِكْرَامَةٌ) وَ(تَضْرِيفَةٌ) وَ(اِكْتِسَابَةٌ) وَ(انصِرَافَةٌ) وَ(تَضَارُبَةٌ) وَ(تَصَرَّفَةٌ)

(احْمِرَارَةٌ) و(اسْتِخْرَاجَةٌ) و(احْمِيرَارَةٌ).

وللرُّبَاعِيِّ الْمَزِيدِ:

(تَدَحْرُجَةٌ) و(احْرُنْجَامَةٌ) و(اقْشِعْرَارَةٌ).

فَائِدَةٌ:

البَابُ الَّذِي مَصْدَرُهُ مَعَ التَّاءِ فَمَرَّتُهُ بِالْوَصْفِ بِ(وَاحِدَةٍ).

وَهِيَ: بَابُ الْمُفَاعَلَةِ، وَمَرَّتُهُ: نَحْوُ: (قَاتَلْتُهُ مُقَاتَلَةً وَاحِدَةً).

وَبَابُ الرُّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ، وَمَرَّتُهُ: نَحْوُ (دَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً).

وَكَذَا مَصَادِرُ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الَّتِي فِيهَا التَّاءُ، مِثْلُ: (رَحِمْتُهُ) و(نِعْمْتُهُ).

فَيُقَالُ: (رَحِمْتُهُ رَحِمَةً وَاحِدَةً) و(انْعَمْتُ عَلَيْهِ نِعْمَةً وَاحِدَةً).

### وَزْنُ النُّوعِ:

فِي الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ (فَعَّلَ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَيْشِيَةٌ رَاضِيَةٌ﴾<sup>(١)</sup>.

وَقَوْلِهِ ﷺ: (مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْ إِمَامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِيتَةَ الْجَاهِلِيَّةِ).<sup>(٢)</sup>

وَفِي الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ وَالرُّبَاعِيِّ - الْمَجْرَدِ وَالْمَزِيدِ - عَلَى وَزْنِ مَصْدَرِ ذَلِكَ

البَابِ بِزِيَادَةِ (هَاءٍ) فِي آخِرِهِ.

نَحْوُ: (الطِّيفُ الْمُكَالِمَةُ) و(حَسَنُ الانْطِلَاقَةِ).<sup>(٣)</sup>

فَعَلِمَ أَنْ كَسَرَ (الفَاءِ) وَزْنَ لِلنُّوعِ، وَفَتْحَهَا وَزْنَ لِلْمَرَّةِ:

وَفَعَّلْتُ لِمَرَّةٍ كَجَلَسْتُ      وَفَعَّلْتُ لِهَيْئَةٍ كَجَلَسْتُ

(١) الحاقه: ٢١.

(٢) بحار الأموار ٨: ٣٦٨، ٢٥: ١٥٨.

(٣) أي: أن نوع كلامه لطيف، ونوع انطلاقه حسن.

# أَبَابُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

## فِي اسْمِ الآلَةِ

التَّعْرِيفُ:



اسْمُ الآلَةِ: مَا دَلَّ عَلَى أَدَاةِ الْعَمَلِ.  
وَهُوَ مُشْتَقٌّ، وَغَيْرُ مُشْتَقٍّ. *مكتبة كويتية للدراسات الإسلامية*

اسْمُ الآلَةِ المُشْتَقُّ:

لَا يُبْنَى إِلَّا مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّيِّ، وَلِذَا عَدُّوا مِنَ الشَّاذِّ لَفْظًا: (مِزْمَارٍ)  
و(مِصْفَاةٍ) لِأَنَّهُمَا مَأْخُودَانِ مِنَ (زَمَرَ) وَ(صَفَا) وَهُمَا فِعْلَانِ لِأَزْمَانِ.

## أَوْزَانُ اسْمِ الآلَةِ:

- ١ - مِفْعَلٌ، مِثْلُ: (مِنْجَلٌ). و(مِبرِدٌ).
- ٢ - مِفْعَلَةٌ، مِثْلُ: (مِكنَسَةٌ). و(مِسْطَرَةٌ).
- ٣ - مِفْعَالٌ<sup>(١)</sup>، مِثْلُ: (مِفْتَاحٌ) و(مِنْشَارٌ). وَهَذِهِ أَوْزَانُ سُمَاعِيَّةٌ لَا يُقَاسُ

عَلَيْهَا.

## مَلْحُوظَةٌ:

هُنَاكَ أَسْمَاءٌ لِلآلَةِ عَلَى خِلَافِ الْأَوْزَانِ الْمُتَقَدِّمَةِ فَهِيَ كَالْأَسْمَاءِ الْجَامِدَةِ  
وُضِعَتْ لِمُسَمِّيَاتِهَا، مِثْلُ: (مَنَارَةٌ) و(مُشْطٌ) و(مُنْخَلٌ) و(مُدْهَنٌ).<sup>(٢)</sup>



مركز تحقيقات كبيوتر علوم إيسوي

(١) وهذه الصيغة أي: (مِفْعَال) مشتركة بين اسم الآلة و«صيغة المبالغة».

والتميز بينهما يكون بإحدى القرائن اللفظية أو المعنوية، فكلمة «مِذياع» مثلاً في قولك «اشتريت مذياعاً» واضح الدلالة على اسم الآلة.

كما أن قولك: «زيد رجل مذياع» واضح في إرادة صيغة المبالغة.

(٢) وهو الإِنَاء الذي جعل فيه الدهن.

## اسْمُ الآلَةِ الجَامِدِ:

أَسْمَاءٌ وُضِعَتْ لِمَعَانِيهَا كَالْأَسْمَاءِ الجَامِدَةِ،<sup>(١)</sup> وَلَا قَاعِدَةَ لَهَا؛ بَلْ تَأْتِي عَلَى أَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، نَحْوُ: (سَكِينٌ) و (قَدُومٌ)<sup>(٢)</sup> و (فَأْسٌ).

### تَمَارِينُ

١- عَرِّفْ اسْمَ الآلَةِ.

٢- مَا هِيَ أَوْزَانُ اسْمِ الآلَةِ؟

٣- أَوْزَنْ اسْمَ الآلَةِ سُمَاعِيَّةً أَمْ قِيَّاسِيَّةً؟

٤- مِمَّ يُبْتَنَى اسْمُ الآلَةِ؟



مركز تحقيقات كبيوتر علوم إيسوي

(١) والاسم الجامد: هو ما لا يكون مأخوذاً من الفعل، نحو: (حَجَرٌ) و (دِرْهَمٌ) وما مثل له المصنف رحمه الله.

(٢) والقُدُومُ: آلة النجار، بالتخفيف، قال ابنُ السكيت: ولا يشدد، وانشد الأزهري:

فقلت أعراني القدوم لعلني أخطبُ بها قبراً لأبيض ماجد



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

# أَبَابُ الثَّالِثِ وَالْعِشْرُونَ

فِي صِيغِ الْمُبَالَغَةِ وَأَحْكَامِهَا

تَعْرِيفُهَا:

صِيغُ الْمُبَالَغَةِ: أَوْزَانٌ تَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ اتِّصَافِ الْمَوْصُوفِ بِتِلْكَ الصِّفَةِ،

وَأَوْزَانُهَا كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

مركز تهيئة كميوتير علوم إلكترونية

١- فَعَّالٌ، نَحْوُ: حَلَّافٌ.

٢- مِفْعَالٌ، نَحْوُ: مِقْدَامٌ.

٣- فَعُولٌ، نَحْوُ: عَطُوفٌ.

٤- فِعْيَلٌ، نَحْوُ: صِدِّيقٌ.

٥- فَعِلٌ، نَحْوُ: حَذِرٌ.

٦- فَعَّالَةٌ، نَحْوُ: عَلَّامَةٌ.

٧- مِفْعِيلٌ، نَحْوُ: مِئْطِيقٌ.

٨- فَعْيَلٌ، نَحْوُ: رَجِيمٌ.

٩- فُعْلَةٌ، نَحْوُ: ضُحْكَةٌ.

١٠ - فَاعِلَةٌ، نَحْوُ: رَاوِيَةٌ.

وَعَبَّرَهَا مِنَ الْأَوْزَانِ. (١)

## أَحْكَامُهَا

١ - كُلُّهَا سُمَاعِيَّةٌ وَلَا يُبْتَنَى إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ؛ وَلِذَا عَدُّوا مِنْ الشَّاذِّ:

(نَذِيرٌ) و(مِغْطَاءٌ) و(مِهْدَاؤٌ) مِنْ: (أَنْذَرَ) و(أَعْطَى) و(أَهْدَرَ)

و(دَرَاكٌ) و(زَهْوُوقٌ) مِنْ (أَذْرَكَ) و(أَزْهَقَ) وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَمْثِلَةِ.

٢ - التَّاءُ اللَّاحِقَةُ بِبَعْضِهَا لَيْسَتْ عَلَامَةً التَّائِيثِ؛ بَلْ هِيَ لِلْمُبَالَغَةِ مِثْلُ:

(عَلَامَةٌ) و(رَاوِيَةٌ).

٣ - الصِّيغَةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ) - إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ - يُفَرَّقُ فِيهَا بَيْنَ

الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِالتَّاءِ، مِثْلُ: (نَصِيرٌ) سَوَاءٌ عُرِفَ الْمُؤَصَّوْفُ أَمْ لَمْ يُعْرَفْ فَيُقَالُ:

(زَيْدٌ نَصِيرٌ) و(هِنْدٌ نَصِيرَةٌ) و(جَاءَ نَصِيرٌ وَنَصِيرَةٌ).

٤ - الصِّيغَةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ) - إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ - يَسْتَوِي فِيهَا

الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ مَعَ الْعِلْمِ بِالْمُؤَصَّوْفِ، مِثْلُ: عَلَيْنِمْ.

فَيُقَالُ: (زَيْدٌ عَلَيْنِمْ) و(هِنْدٌ عَلَيْنِمْ).

وَيُفَرَّقُ فِيهَا بِالتَّاءِ عِنْدَ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، نَحْوُ: (جَاءَ عَلَيْنِمْ وَعَلِيمَةٌ).

٥ - صِيغَةُ (فَعُولٍ) إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ، اسْتَوَى فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ مَعَ

الْعِلْمِ بِالْمُؤَصَّوْفِ، مِثْلُ: (زَيْدٌ عَطُوفٌ) و(هِنْدٌ عَطُوفٌ).

(١) مِنْهَا: (مِفْعَلٌ) نَحْوُ: مِسْعَرٌ و(فَعُولٌ) نَحْوُ: قُدُوسٌ و(فَيْعُولٌ) نَحْوُ: قَيْوَمٌ و(فُعَالٌ) نَحْوُ: كُبَارٌ و

(فَاعُولٌ) نَحْوُ: فَارُوقٌ.



وَيُفَرِّقُ فِيهَا بِالتَّاءِ عِنْدَ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ نَحْوُ: (جَاءَ الْعَطُوفُ وَالْعَطُوفَةُ).  
 ٦ - صَيَغَةُ (فَعُولٌ) إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ يُؤْتَى فِيهَا بِعَلَامَةِ التَّائِيثِ  
 لِلْمُؤَنَّثِ سِوَاءِ عَلِمَ بِالمُؤَصَّوْفِ أَمْ لَمْ يُعْلَمَ بِهِ.  
 نَحْوُ: (زَيْدٌ رَسُولٌ) وَ(هِنْدٌ رَسُولَةٌ) وَ(جَاءَ رَسُولٌ وَرَسُولَةٌ).



مركز بحوث الحاسوب بالرياض



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

# أَبَابُ الرَّابِعِ وَالْعِشْرُونَ

في فِعْلِ التَّعَجُّبِ (١)

## صِيغَةُ فِعْلِ التَّعَجُّبِ

لِلتَّعَجُّبِ صِيغَتَانِ جَامِدَتَانِ لَا تَتَحَوَّلَانِ أَبَدًا عَنِ صِيغَةِ الْإِفْرَادِ، وَهُمَا: (مَا أَفْعَلَهُ) وَ (أَفْعِلْ بِهِ). (٢)

المِثَالُ: (مَا أَكْرَمَهُ) وَ (أَكْرِمْ بِهِ).

وللفعل الذي تُصاغُ مِنْهُ صِيغَةُ التَّعَجُّبِ شُرُوطٌ، هِيَ:

- ١- كَوْنُهُ ثَلَاثِيًّا مُجَرَّدًا، فَلَا تُصاغُ مِنْ مِثْلِ: (أَكْرَمَ) وَ (دَخَرَجَ) وَ (أَحْرَنْجَمَ).
- ٢- كَوْنُهُ مُتَصَرِّفًا، فَلَا تُصاغُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَامِدِ، مِثْلُ: (نِعَمَ) وَ (بِشَسَ) وَ

(١) والتعجب هو: شعور نفسي يطرأ على النفس حين تستعظم امرأ نادراً، أو مجهول الحقيقة، أو خفي

السبب.

(٢) للتعجب صيغ كثيرة منها: قوله تعالى: «كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا».

وقوله: (سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَإِيْتَحَسُونَ).

وقوله: واهأ لليلى...

وغير ذلك، لكن المبوب في النحو: الصيغتان فقط.

(عَسَى) و (لَيْسَ).

٣- كَوْنُهُ قَابِلًا لِلْمُفَاضَلَةِ لِيَتَحَقَّقَ مَعْنَى «التَّعَجُّبِ» فَلَا تُصَاغُ مِنْ نَحْوِ:

(مَاتَ) و (فَنِيَ) و (غَرِقَ) و (عَمِيَ) مِمَّا لَا تَفَاوُتَ فِيهِ.

٤- كَوْنُهُ تَامًا، فَلَا تُصَاغُ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ، مِثْلُ: (كَانَ) فَلَا تَقُولُ: (مَا

أَكُونُ زَيْدًا قَائِمًا).

٥- كَوْنُهُ مُثَبَّتًا، فَلَا تُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَنْفِيِّ، مِثْلُ: (مَادَرَسَ).

٦- أَنْ لَا يَكُونُ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ: (أَفْعَلَ).

فَلَا تُصَاغُ مِنْ (حَمَرَ يَحْمُرُ)؛ لِأَنَّ الْوَصْفَ مِنْهُ وَرَدَ عَلَى وَزْنِ: (أَفْعَلَ) نَحْوِ:

(أَحْمَرُ).

٧- أَنْ لَا يَكُونُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، فَلَا تُصَاغُ مِنْ: (قَتَلَ).

وَعِنْدَ فَقْدِ الشَّرْطِ يَتَوَصَّلُ بِ: (أَشَدَّ) أَوْ بِ: (أَشَدُّ بِهِ) ثُمَّ يُؤْتَى بِمَصْدَرِ ذَلِكَ

الْفِعْلِ الْمَقْصُودِ بِنَاءِ التَّعَجُّبِ مِنْهُ، مِثْلُ: (مَا أَشَدَّ تَصْرِيْفُهُ) و (مَا أَشَدَّ اجْتِهَادُهُ) و (مَا

أَشَدَّ كَوْنُهُ فَاضِلًا) (مَا أَشَدَّ عَدَمَ دَرْسِهِ) و (مَا أَشَدَّ احْمِرَارُهُ) و (مَا أَشَدَّ وَرَعُهُ)

و (أَشَدُّ بَتَضْرِيْفِهِ) و (أَشَدُّ بِاجْتِهَادِهِ) و (أَشَدُّ بِكَوْنِهِ فَاضِلًا) و (أَشَدُّ بِعَدَمِ

دَرْسِهِ) و (أَشَدُّ بِاحْمِرَارِهِ) و (أَشَدُّ بِوَرَعِهِ).

# أَبَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

## في الأفعال الناقصة<sup>(١)</sup>

وهي:

(كَانَ، أَصْبَحَ، أَمْسَى، أَضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، لَيْسَ، مَازَالَ، مَا بَرِحَ، مَا فُتِيَءَ،

مَا نَفَكَ، مَا دَامَ، صَارَ)<sup>(٢)</sup> وَمُلْحَقَاتُهَا.

مركزية كويتية للدراسات والبحوث

(١) واعلم أن (كَانَ وَأَخْوَاتِهَا) كُلُّهَا أفعالٌ اتفاقاً، إلاَّ أنَّه قد اختلفوا في (ليس) فذهب الجمهور إلى أنها فعل، وبعضهم - كابن السراج ومن تبعه - جعلها حرفاً.

(٢) وهي أفعال ناقصة ناسخة، وتنقسم الأفعال الناقصة من حيث الجمود والاشتقاق إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول: يتصرف تصرفاً تاماً إلى الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل وهو سبعة: (كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظلَّ، وباتَّ، وصار).

القسم الثاني: يتصرف أصلاً وهو: (ليس ومادام).

القسم الثالث: يتصرف تصرفاً ناقصاً وهو أربعة: (ما زال، وما فتىء، وما برح، وما انفك) فإنها لا يردُّ منها غير الماضي فقط.

## وَجْهٌ تَسْمِيَّتُهَا بِالْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ:

سُمِّيَتْ نَاقِصَةً؛ لِأَنَّهَا لَا تَتَمُّ بِالْمَرْفُوعِ، أَي: بِالاسْمِ قَطُّ؛ بَلْ لَا بُدَّ لَهَا مِنْ

الْخَبَرِ. (١)

معنى الأفعال الناقصة:

مَعْنَاهَا: تَقْرِيْرُ الْفَاعِلِ عَلَى صِفَةٍ - هَذَا إِذَا كَانَتْ بِالْمَعْنَى النَّاقِصِ - وَقَدْ

تَكُونُ تَامَّةً (٢)، أَي: لَا تَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ، وَحِينَئِذٍ لَا تَكُونُ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ،

وَنَشْرَحُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِإِيجَازٍ.

## كَانَ

مَعْنَاهَا ثُبُوتُ الْخَبَرِ لِلْاسْمِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾. (٣) وَتَأْتِي

بِمَعْنَى صَارَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا وَكُنُثًا أَرْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾. (٤) وَكَقَوْلِ

مركزية كويتية

الشَّاعِرِ:

بِتَيْهَاءٍ قَفْرٍ وَالْمَطِيِّ كَانَهَا قَطَا الْحَزْنِ قَدْ كَانَتْ فِرَاخًا بِيَوْضُهَا (٥)

(١) وقد نسب ابن هشام الأنصاري إلى أكثر البصريين أن وجه تسميتها بالناقصة هو: (سلب الدلالة

على الحدث وتجردها للدلالة على الزمان) لكنه لم يرتضه، بل اختار ما ذكره المصنف رحمه الله.

(٢) وجواز استعمالها تامة مختص بغير (فتية، وزال، وليس) فهذه الثلاثة لا تستعمل تامة.

(٣) الفرقان: ٥٤.

(٤) الواقعة: ٧.

(٥) هذا البيت لم يُسَمِّ قائله.

(التيهاء) الصحراء التي لا يهتدى فيها. (القفر): المكان الخالي. (المطي) الدابة السريعة. (القطا): طائر

معروف. (الحزن): ما غلظ من الأرض.

وَتَأْتِي تَامَةً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾. (١)

فائدة:

تَخْتَصُّ كَانَ بِأُمُورٍ:

١- مَجِيئُهَا زَائِدَةٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ

صَبِيًّا﴾. (٢)

٢- جَوَازُ حَذْفِهَا وَحَذْفِهَا وَالتَّغْوِيضُ عَنْهَا بِ(مَا) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَبَا خُرَاشَةَ إِمَّا أَنْتَ ذَا نَفْرِ [فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ]. (٣)

أَيُّ: لِأَنَّ كُنْتَ ذَا نَفْرِ.

٣- جَوَازُ حَذْفِهَا مَعَ اسْمِهَا، وَذَلِكَ بَعْدَ (إِنْ) وَبَعْدَ (لَوْ) كَقَوْلِهِ ﷺ: (النَّاسُ

مَجْزِيُونَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ). (٤)

مركز توثيق كويتيون

→ المعنى: يصف الشاعر ناقته بسرعة السير حيث شبهها بقطا تركت بيوضاً صارت فراخاً فهي تسير بسرعة الى فراخها. أنظر: جامع الشواهد، ج ١، ص ٣٠٠، انتشارات فيروزآبادي - قم.

(١) البقرة: ٢٨٠.

(٢) مريم: ٢٩.

(٣) وهذا البيت للعباس بن مرداس، وهو من شواهد سيبويه (ج ١ ص ١٤٨) وقد أنشده الأشموني (رقم

٢٠٧) وابن عقيل (١: ٢٩٧/٧٤).

(أبا خُرَاشَةَ) كنية خفاف بن ندبة، شاعرٌ مشهور، و«ذانفري» أي: كثير الأهل والأتباع، و«الضبع» أصله الحيوان المعروف، ثم استعمل في السنة الكثيرة القحط.

المعنى: يقول: لا تفتخر عليّ بكثرة أهلك وأتباعك، فليس ذلك سبباً للفخر لأنّ قومي لم تأكلهم السنون، ولم يستأصلهم الجذب والجوع، وإنما نقصهم الدفاع عن الحرم، وإغاثة الملهوف، وإجابة الصريخ. أنظر: جامع الشواهد، ج ١، ص ١٧.

(٤) ورد هذا الحديث بهذا النص في القدير: ٥: ٤٥٢، ولم أقف عليه في كتبنا الروائية، نعم فيها ما يشابهه

أَي: إِنْ كَانَ عَمَلُهُمْ خَيْرًا فَجَزَائُهُمْ خَيْرٌ، وَإِنْ كَانَ عَمَلُهُمْ شَرًّا فَجَزَائُهُمْ شَرًّا  
وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَا تَأْمَنِ الدَّهْرَ ذُو بَغْيٍ وَلَوْ مَلِكًا [جُنُودُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ] (١)  
أَي: وَلَوْ كَانَ الْبَاغِيَّ مَلِكًا.

٤ - حَذَفُ نُونٍ مُضَارِعَةٍ الْمَجْزُومِ بِالسُّكُونِ (بِشُرُوطٍ خَمْسَةٍ ذُكِرَتْ فِي  
الْمُطَوَّلَاتِ). (٢)

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾، (٣) وَأَصْلُهُ: أَكُونُ.  
حُذِفَتْ الضَّمَّةُ؛ لِلْجَازِمِ، وَالْوَاوُ؛ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَالنُّونُ؛ لِلتَّخْفِيفِ.



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

→ قَوْلُهُ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ بِهِ إِذَا خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ) البحار ٧: ٣١١.

(١) هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ وَقَدْ أَنْشَدَهُ الْأَشْمُونِيُّ (رَقْم ٢٠٥) وَابْنُ هِشَامٍ فِي أَوْضَاحِهِ (رَقْم ٩٥).

وَاسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ هِشَامٍ فِي قَطْرِ النَّدَى، ص ٤٩/١٤١.

(٢) وَالشُّرُوطُ الْخَمْسَةُ كَالتَّالِي:

١- أَنْ تَأْتِيَ «كَانَ» بِلَفْظِ الْمُضَارِعِ. نَحْوُ: (يَكُونُ).

٢- أَنْ تَكُونَ مُجْزُومَةً.

٣- أَنْ لَا تَكُونَ مَوْقُوفًا عَلَيْهَا: نَحْوُ: (عِدْ) فَتَقُولُ: (لَمْ يَعِدْ) وَلَا يُقَالُ: (لَمْ يَعْ).

٤- أَنْ لَا تَكُونَ مُتَّصِلَةً بِضَمِيرٍ نَصْبٍ، نَحْوُ: (إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ) فَلَمْ تُحْذَفِ النُّونُ لِاتِّصَالِ

الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِهَا، وَالضَّمَايِرُ تَرُدُّ الْأَشْيَاءَ إِلَى أَصُولِهَا.

٥- أَنْ لَا تَكُونَ مُتَّصِلَةً بِالسَّاكِنِ، فَلَا يَجُوزُ الْحَذْفُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ﴾ (الْبَيِّنَةُ: ١)، لِأَجْلِ اتِّصَالِ السَّاكِنِ بِهَا.

(٣) مَرِيم: ٢٠.



## أَصْبَحَ، أَمْسَى، أَضْحَى

بِمَعْنَى إِقْتِرَانِ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ بِوَقْتِ الصَّبَاحِ، وَالْمَسَاءِ، وَالضُّحَى.  
 كَمَا فِي الدُّعَاءِ: (أَضْبَحْتُ فِي أَمَانِ اللَّهِ) <sup>(١)</sup> (أَمْسَيْتُ فِي جِوَارِ اللَّهِ).  
 وَكَقَوْلِكَ: (أَضْحَى الْإِمَامُ خَطِيباً يَوْمَ الْعِيدِ).  
 وَتَأْتِي بِمَعْنَى: (صَارَ)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَضْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ <sup>(٢)</sup>  
 وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَمْسَتْ خَلَاءَ وَأَمْسَى أَهْلَهَا اخْتَمَلُوا

[أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَيَّ لُبْدًا] <sup>(٣)</sup>

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَضْحَى يُمْرِقُ أَثْوَابِي، وَيَضْرِبُنِي

[أَبْعَدُ شَيْبِي يَسْبَغِي عِنْدِي الْأَدْبَا] <sup>(٤)</sup>

وَتَكُونُ تَامَةً، بِمَعْنَى الدُّخُولِ فِي الصَّبَاحِ، وَالْمَسَاءِ، وَالضُّحَى.

(١) بحار الانوار ٩٠: ١٣٥.

(٢) آل عمران: ١٠٣.

(٣) هذا البيت للناطقة الذبياني.

(الخلاء): الخالي من الأهل (احتملوا): بمعنى ارتحلوا. (أخنى): أي أهلك. (اللبد): المال الكثير و  
 قيل: هو اسم نسرٍ كان طويل العمر.

المعنى: يصف الشاعر منزلاً صار خالياً عن أهله حيث ارتحلوا عنه. انظر: جامع الشواهد، ج ١، ص ٢١٧.

(٤) هذا البيت لم يُسَمَّ قائله. انظر: جامع الشواهد، ج ١، ص ١٢٢.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ (١) أَي:  
تَدْخُلُونَ فِيهِمَا.

### ظَلٌّ، بَاتٌ

ظَلٌّ: بِمَعْنَى اقْتِرَانِ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ بِوَقْتِ النَّهَارِ، نَحْوُ: (ظَلَّ الصَّائِمُ مَتَعْبِداً)  
بَاتٌ: بِمَعْنَى اقْتِرَانِ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ بِوَقْتِ اللَّيْلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ  
يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيَامًا ﴾ (٢) وَتَأْتِيَانِ بِمَعْنَى صَارَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ ظَلَّ  
وَجْهَهُ مُسْوِداً ﴾ (٣) وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِذَا بَكَيتُ قَبَّلْتَنِي أَرْبَعًا إِذَا ظَلَلْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أُجْمَعًا (٤)

وَتَكُونَانِ تَامَّتَيْنِ - عَلَى قِلَّةِ - بِمَعْنَى الْبَقَاءِ فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، نَحْوُ: (ظَلَّ  
الْبُرْدُ) وَ (بَاتَ عَلِيٌّ طَلْحًا فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ).

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی  
لیس

لِنَفْيِ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ (٥) وَهُوَ  
فِعْلٌ جَامِدٌ.

وَذَهَبَ ابْنُ هِشَامٍ وَالْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّهَا فِعْلٌ لَا يَتَصَرَّفُ، وَوَزَنُهُ «فَعِلٌ» بِالْكَسْرِ،  
ثُمَّ التَّرَمُّ تَخْفِيفُهُ بِتَسْكِينِ عَيْنِهِ وَهِيَ الْيَاءُ، وَاسْتَدَلُّوا عَلَى أَنَّهَا فِعْلٌ - وَإِنْ لَمْ

(١) الروم: ١٧.

(٢) الفرقان: ٦٤.

(٣) النحل: ٣٥.

(٤) وهو من شواهد ابن عثيل: ٢١٠/١.

(٥) الأنفال: ٥١.

تَتَصَرَّفُ - بِقَوْلِهِمْ: لَسْتُ، لَسْتُمْ، لَسْتُنَّ، لَيْسَا، لَيْسُوا، لَيْسَتْ، لَسْنَ.  
 وَذَهَبَ ابْنُ السَّرَاجِ - وَمَنْ تَابَعَهُ كَالْفَارِسِيِّ وَجَمَاعَةٍ - إِلَى أَنَّهَا حَرْفٌ  
 بِمَنْزِلَةِ «مَا». (١)



مركز بحوث الحاسوب علوم إلكترونية

وَاحْتَلَفُوا فِي مَعْنَاهَا عَلَى أَقْوَالٍ:

١- إنها للنفي مُطْلَقاً.

٢- وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: لَا يَصِحُّ نَفْيُهَا لِلْمُسْتَقْبَلِ.

٣- وَقِيلَ: لَا يَصِحُّ نَفْيُهَا لِلْمَاضِي وَلَا لِلْمُسْتَقْبَلِ الْكَائِنِ مَعَ «قَدْ» فَلَا يُقَالُ:

(لَيْسَ زَيْدٌ قَدْ ذَهَبَ) وَلَا: (لَيْسَ زَيْدٌ قَدْ يَذْهَبُ).

٤- قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: إِنَّهَا لِنَفْيِ الْحَالِ فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي لَا تُقَيَّدُ بِزَمَانٍ، وَأَمَّا الْمُقَيَّدَةُ

فَإِنَّهُ لِنَفْيِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْقَيْدُ.



الْمُسْتَقَّةُ مِنْ: (زَالَ، يَزَالُ) وَمَعْنَاهَا: اسْتِمْرَارُ خَبَرِهَا لِاسْمِهَا.

وَيَلْزَمُهَا النَّفْيُ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى النَّفْيِ، فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّفْيُ صَارَ إِثْبَاتًا،

كَمَا فِي الْحَدِيثِ: (مَا زَالَ اللَّهُ عَالِمًا).<sup>(١)</sup>

هَذَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى (زَالَ) الْمُسْتَقَّةُ مِنْ: (زَالَ، يَزَالُ - مِنْ بَابِ مَنَعَ) بِمَعْنَى

انْفَصَلَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: (خَالَطُوا النَّاسَ وَزَايَلَوْهُمْ).<sup>(٢)</sup> أَي: فَارِقُوهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ

الَّتِي لَا تُرْضِي اللَّهَ تَعَالَى.

أَمَّا الْمُسْتَقَّةُ مِنْ: (زَالَ، يَزُولُ) فَتَامَةٌ، وَمَعْنَاهَا: الْإِثْقَالُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

(١) البحار ٤: ٨٦.

(٢) مجمع البحرين ٥: ٣٨٩.

﴿ أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ﴾. (١) أي: حَلَفْتُمْ أَنْكُمْ إِذَا مُتُّمْ لَا تَزُولُونَ عَنْ تِلْكَ الْحَالَةِ فِي الْحَدِيثِ: (إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ صَلَّى الْفَرِيضَةَ). (٢)  
 وَكَذَا الْمُشْتَقَّةُ مِنْ: (زَالَ، يَزِيلُ) تَامَّةً، وَمَعْنَاهَا التَّمْيِيزُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ (٣)، أَي: فَمَيَّرْنَا وَفَرَّقْنَا بَيْنَهُمْ، (٤) وَكَقَوْلِهِمْ: (زَلِ الضَّانَ عَنِ الْمَغْزِ) أَي: مَيَّرَ.

### مَا بَرِحَ، مَا فَتَى، مَا انْفَكَ

وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى مَا زَالَ، أَي: اسْتَمْرَارُ خَبَرِهَا لِاسْمِهَا وَ مَلَا زَمَتَهُ لَهُ، وَهُوَ الْمُخْبَرُ عَنْهُ.

نَحْوُ: (مَا بَرِحَ الْفَتَى شُجَاعًا)، وَنَحْوُ: (مَا فَتَى الْفَقِيهُ وَرِعًا).  
 وَنَحْوُ: (مَا انْفَكَ الطَّيِّبُ مَا هَرًا).  
 وَيَلْزَمُهَا النَّفْيُ وَلَوْ تَقْدِيرًا؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى النَّفْيِ، فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّفْيُ صَارَتْ بِمَعْنَى الْإِثْبَاتِ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي (زَالَ).  
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ تَاللَّهِ تَفْتُو تَذَكَّرَ يُوسُفَ ﴾. (٥) أَي: لَا تَفْتُو.

(١) إبراهيم: ٤٤.

(٢) بحار الأنوار ٨٩: ١٧٠.

(٣) يونس: ٢٨.

(٤) مجمع البيان، للعلامة الطبرسي، ج ٥، ص ١٦٠.

(٥) يوسف: ٨٥.

قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقُلْتُ يَمِينُ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا

[وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي] (١)

### مَادَامَ

لِتَوْقِيَّتِ أَمْرٍ بِمُدَّةٍ ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِاسْمِهَا وَتِلْكَ الْمُدَّةُ ظَرْفُ زَمَانٍ لَهُ.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾. (٢)

وَتَقَعُ تَامَّةٌ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾. (٣) أَي: مَا بَقِيَتْ

وَهُوَ فِعْلٌ شَبَّهَ جَامِدٍ.



صَارَ

بِمَعْنَى التَّحْوِيلِ وَالإِنْتِقَالِ، نَحْوُ: (صَارَ الخَمْرُ خَلًّا).

وَتَقَعُ تَامَّةٌ بِمَعْنَى الإِنْتِقَالِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ نَحْوُ: (صِرْتُ مِنَ النَّجْفِ إِلَى

الْقَائِمِ).

### مُلْحَقَاتُ صَارَ

أَلْحَقْتُ بِ(صَارَ) أَفْعَالٌ، هِيَ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ - لَوْ كَانَتْ بِمَعْنَى صَارَ -

(١) هذا البيت لامرؤ القيس.

(٢) مريم: ٣١.

(٣) هود: ١٠٧.

وَتَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَتَرْفَعُ الْأِسْمَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.  
وَلِتِلْكَ الْأَفْعَالِ مَعَانٍ أُخْرَى وَلَا تَكُونُ - حِينَئِذٍ - مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ.  
وَهِيَ:

١ - «عَادَ»، نَحْوُ: (عَادَ فُلَانٌ شَيْخًا) أَي: صَارَ.  
وَتَامَّةٌ بِمَعْنَى الرُّجُوعِ وَالْعَوْدِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ  
الْقَدِيمِ﴾. (١)

٢ - «رَجَعَ»: كَقَوْلِهِ ﷺ: (لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا) (٢)، أَي: لَا تَصِيرُوا.  
وَتَامَّةٌ بِمَعْنَى الرُّجُوعِ وَالْعَوْدِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ  
قَوْمِهِ﴾. (٣)

٣ - «أَضَ»، نَحْوُ: (أَضَ شَعْرَةٌ أَيْضًا)، أَي: صَارَ.  
وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَأَضَ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدًا

كَانَ جَزَائِي بِأَلْعَصَا أَنْ أُجْلَدَا (٤)

قَالَ اللَّيْثُ: الْأَيْضُ: صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْئًا غَيْرَهُ. (٥) وَتَحْوُلُهُ عَنِ الْحَالَةِ. (٦)

(١) يس: ٣٩.

(٢) البحار: ١٨: ١٣٢، ٩٠: ١٣٥.

(٣) الاعراف: ١٥٠.

(٤) هذا البيت للعجاج، أنظر: شرح الشافية ٢: ٣٣٦.

(٥) لسان العرب. ماده - أض -

(٦) كتاب العين للخليل.

وَتَامَّةٌ بِمَعْنَى الرَّجُوعِ وَالْعَوْدِ، نَحْوُ: (أَضَ الْمُسَافِرُ إِلَى أَهْلِهِ).<sup>(١)</sup>  
 ٤ - «اسْتَحَالَ»: كَقَوْلِهِ عَلِيٌّ: (اسْتَحَالَ وَجْهُ يُونُسَ إِلَى الْبَيَاضِ)<sup>(٢)</sup> أَي:

صَارَ.

وَقَوْلِهِ: (إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَسْتَحِيلُ مَوَدَّةً) أَي: تَصِيرُ مَوَدَّةً.  
 وَتَامَّةٌ بِمَعْنَى، صَارَ مَحَالاً، نَحْوُ: (اسْتَحَالَ الظُّلْمُ فِي حُكُومَةِ عَلِيِّ عَلِيٍّ).  
 ٥ - «تَحَوَّلَ»، نَحْوُ: (تَحَوَّلَتِ النُّطْفَةُ إِنْسَاناً) أَي: صَارَتْ.  
 وَتَامَّةٌ بِمَعْنَى الْإِنْتِقَالِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ: (تَحَوَّلَتِ الْقِبْلَةُ  
 إِلَى الْكَعْبَةِ).<sup>(٣)</sup>

٦ - «ازْتَدَّ»، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَارْتَدَّ بِصِيرًا﴾<sup>(٤)</sup> أَي: صَارَ.  
 وَتَامَّةٌ بِمَعْنَى الرَّجُوعِ وَالْعَوْدِ، نَحْوُ: (ازْتَدَّ الرَّجُلُ).  
 ٧ - «غَدَا»، نَحْوُ: (غَدَا الْحَبُّ زُرْعاً) أَي: صَارَ.  
 وَتَامَّةٌ بِمَعْنَى الْفِعْلِ وَقَتَّ الْغَدَاةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَدَّوْا عَلَى حَزْدٍ  
 قَادِرِينَ﴾.<sup>(٥)</sup>

٨ - «رَاحَ»، نَحْوُ: (رَاحَ الْعَبْدُ حُرّاً)، أَي: صَارَ.

(١) ومنه قولك: (أفعل ذلك أيضاً) وهو مصدر: (أض يبيض أيضاً) أي رجع.

(٢) المناقب، ج ٤، ص ٢٣٢.

(٣) المستدرک ٣: ١٧١.

(٤) يوسف: ٩٦.

(٥) القلم: ٢٥.



وَتَامَّةٌ بِمَعْنَى الْفِعْلِ وَقَتَ الرِّوَاكِ - وَهُوَ مَا بَيْنَ الزَّوَالِ إِلَى اللَّيْلِ <sup>(١)</sup> - كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿وَرَوَّاحَهَا شَهْرًا﴾ <sup>(٢)</sup>.

٩ - «قَعَدَ»، كَقَوْلِهِمْ: ((حَدَّدَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَزْبَةٌ)): أَي: صَارَتْ.  
وَتَامَّةٌ بِمَعْنَى جَلَسَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا بِعَدَا الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ﴾ <sup>(٣)</sup>.

١٠ - «جَاءَ»، نَحْوُ: (مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ؟) أَي: كَيْفَ صَارَتْ حَاجَتُكَ؟  
وَتَامَّةٌ بِمَعْنَى الْإِثْيَانِ، كَقَوْلِهِ <sup>(٤)</sup>: (رُدُّوا الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ) <sup>(٤)</sup> أَي: أَتَى.  
١١ - «حَارَ»، نَحْوُ: (حَارَ قَلْبِي إِلَيْكَ)، أَي: صَارَ قَلْبِي نَحْوِكَ. وَنَحْوُ: (حَارَ  
الْحَدِيدُ شُبَاكًا).

وَتَامَّةٌ بِمَعْنَى الرُّجُوعِ وَالْعَوْدِ، نَحْوُ: (حَارَتْ السِّيَّارَةُ) أَي: رَجَعَتْ. <sup>(٥)</sup>

مركز تحقيقات كويتيون علوم إسلامية

(١) قاله ابن فارس، خلافاً للأزهري، قال: الرِّوَاكِ عند العرب يُستعمل في المسير أي وقت كان من ليل  
أو نهار.

(٢) سبأ: ١٢، والمعنى: أن سليمان عليه السلام كان يقطع مسيرة شهر في وقت الرِّوَاكِ، وذلت بواسطة الريح  
المسخرة له.

(٣) الانعام: ٦٨.

(٤) وهو من كلام أمير المؤمنين عليه السلام: (ردوا الحجر من حيث جاء فان الشر لا يدفعه إلا الشر) نهج  
البلاغة، ط صبحي صالح، كلام: ٣١٤.

(٥) ومن معانيها: (الحَيِّرة)، نحو: (حار الطالب في أمره) وبهذا المعنى سمِّي الحائز الحسيني قال  
الشهيد الأول: (إن في هذا الموضع حار الماء لما أمر المتوكل باطلاقه على قبر الحسين عليه السلام ليغفیه،  
فكان لا يبلغه. الذكرى: ٢٥٦.

## فَوَائِدُ

- ١ - مُشْتَقَاتُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ تَعْمَلُ عَمَلَهَا، كَالْأُمَثَلَةِ التَّالِيَةِ:
- ﴿ لَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿ كَوْنُكَ إِتَاهُ ﴾، ﴿ كَانِنَا أَخَاكَ ﴾.
- ﴿ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكَورًا ﴾<sup>(٣)</sup>، ﴿ لَسْتُ زَائِلًا أَحْبُكَ ﴾.
- ٢ - جَوَازُ تَقْدِيمِ خَبَرِهَا عَلَى اسْمِهَا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٤)</sup>:
- وَكَانَ فِي الْبَيْتِ الْعَتِيقِ مَوْلِدُهُ [وَأُمَّهُ إِذْ دَخَلَتْ لِاتَّقْصُدَهُ]
- ٣ - يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِهَا عَلَى نَفْسِهَا فِي: (صَارَ وَكَانَ - إِلَى - بَاتَ).
- كَقَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٥)</sup>:
- إِمَامًا كَانَ يَنْصِفُ بِالْقَضَايَا [وَيَأْخُذُ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ].
- وَلَا يُجُوزُ فِيهَا أَوْلُهُ (مَلَا، مِثْلُ: مَا زَالَ، وَفِي (لَيْسَ) خِلَافٌ.

(١) مريم: ٢٠.

(٢) الاسراء: ٥٠.

(٣) الانسان: ١.

(٤) وهو الامام المنصور بالله (من شعراء الغدير).

(٥) وهو ابن التعاويذي.

## تَمَارِينُ:

- ١- أَغْرِبْ أُمَثَلَةَ الْفَائِدَةِ الْأُولَى.
- ٢- عَيِّنْ صِيغَ أَفْعَالِ الْفَائِدَةِ الْأُولَى.
- ٣- أَغْلِلْ (أَكُ) فِي: (لَمْ أَكُ بَغِيًّا).
- ٤- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ (زَالَ) مِنْ بَابِ (مَنَعَ) وَ(زَالَ) مِنْ بَابِ (نَصَرَ) وَ(زَالَ) مِنْ بَابِ (ضَرَبَ).
- ٥- مَثَلُ لِبُجْمَلَةٍ فِعْلِيَّةٍ نَاقِصَةٍ، وَأُخْرَى تَامَّةٍ، وَثَالِثَةٌ تَامَّةٌ لِفِعْلِهَا مَعْنَى نَاقِصٍ.



مركز تحقيقات كميوتير علوم إيسدي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## آبَابُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

فِي أَفْعَالِ الْقُلُوبِ<sup>(١)</sup> - وَتُسَمَّى: (أَفْعَالُ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ) -  
وَأَفْعَالُ الصِّيْرُورَةِ<sup>(٢)</sup>.

وَالظَّاهِرُ أَنَّهُمْ أَرَادُوا مِنَ (الشَّكِّ): (الظَّنَّ) وَإِلَّا فَلَا شَيْءَ مِنْهَا بِسَنَى الشَّكِّ؛ لِأَنَّ  
الشَّكَّ مَعْنَاهُ تَسَاوِي الطَّرَفَيْنِ.

وَالظَّنُّ: غَلَبَةُ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ بِرَأْيِهِمَا كَمَا فِي رِسْمِي

كَمَا أَنَّ الْيَقِينَينَ: الْعِلْمُ بِأَحَدِ الطَّرَفَيْنِ.

عَمَلُهَا: تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَتَنْصِبُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ.

فَالْمُبْتَدَأُ مَفْعُولٌ أَوَّلٌ لَهَا، وَالْخَبَرُ مَفْعُولٌ ثَانٍ.

---

(١) وَإِنَّمَا سَمِّيَتْ أَفْعَالُ الْقُلُوبِ لِأَنَّهَا لَا تَحْتَاجُ فِي صَدُورِهَا إِلَى الْجَوَارِحِ وَالْأَعْضَاءِ الظَّاهِرَةِ؛ بَلْ إِنَّ

مَعَانِيهَا قَائِمَةٌ بِالْقَلْبِ وَصَادِرَةٌ مِنْهُ.

(٢) يَأْتِي الْكَلَامُ حَوْلَ أَفْعَالِ الصِّيْرُورَةِ فِي ص.

## أَحْكَامُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ

١- لَزُومُ ذِكْرِ الْمَفْعُولَيْنِ مَعًا، فَلَا يَجُوزُ حَذْفُ أَحَدِهِمَا، أَوْ كِلَيْهِمَا، إِلَّا بِقَرِينَةٍ لَفْظِيَّةٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾<sup>(١)</sup>، أَيْ: تَزْعُمُونَهُمْ شُرَكَائِيَ.

وَبِهَذَا يَمْتَنَازُ عَنِ الْأَفْعَالِ الْأُخْرَى الَّتِي تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، مِثْلُ: أُعْطِيَ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ حَذْفُ أَحَدٍ مَعْمُولَيْهَا أَوْ كِلَيْهِمَا، كَمَا يَجُوزُ إِبْقَاؤُهُمَا - كَالْأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ:  
(أَعْطَيْتُ زَيْدًا دِرْهَمًا) و(أَعْطَيْتُ زَيْدًا) و(أَعْطَيْتُ دِرْهَمًا) و(فُلَانٌ يُعْطِي وَيَكْسُو).

٢- جَوَازُ كَوْنِ فَاعِلِهَا وَمَفْعُولِهَا ضَمِيرَيْنِ لِشَيْءٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: (عَلِمْتَنِي مُنْطَلِقًا) وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْأَفْعَالِ، فَلَا يُقَالُ: أَدْبَتَنِي؛ بَلْ يُقَالُ: (ادْبَتُ نَفْسِي).

٣- جَوَازُ الْإِلْغَاءِ، وَهُوَ إِطْلَالُ عَمَلِهَا لَفْظًا وَمَعْنَى، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ مَفْعُولَيْهَا أَوْ تَأَخَّرَتْ عَنْهُمَا، نَحْوُ: (الْمُحِبُّ عَلِمْتُ مُصْطَبِرًا)، (هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ).

٤- التَّغْلِيْقُ، وَهُوَ إِطْلَالُ عَمَلِهَا لَفْظًا فَقَطْ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الْإِسْتِفْهَامِ، أَوْ النَّفْيِ، أَوْ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ، أَوْ لَامِ الْقَسَمِ وَهَذِهِ أَمْثَلَتُهَا:  
مِثَالُ الْإِسْتِفْهَامِ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) القصص: ٦٢.

(٢) الانبياء: ١٠٩.

مِثَالُ النَّفْيِ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾. (١)  
 مِثَالُ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ  
 مِنْ خَلْقٍ﴾. (٢)

مِثَالُ لَامِ الْقَسَمِ: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:  
 وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتَيْنَّ مَنِيَّبِي  
 إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيَّشُ سِهَاْمَهَا (٣)  
 ٥- لَوْ عَطِفَ عَلَى مَعْمُولِ الْفِعْلِ الْمُعَلَّقِ، جَازَ عَمَلُهُ فِي الْمَعْطُوفِ نَحْوُ:  
 عَلِمْتُ لَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَبَكْرًا قَاعِدًا.

٦- الْإِلْغَاءُ وَالتَّغْلِيْقُ، لَا يَجْرِيَانِ فِي (هَبَّ) وَ(تَعَلَّمَ) وَ(أَفْعَالِ الصَّيْرُورَةِ  
 الْآتِيَةِ).

٧- لِهَذِهِ الْأَفْعَالِ نَوْعَانِ مِنَ الْمَعْنَى:  
 الْأَوَّلُ: بِمَعْنَى الظَّنِّ، أَوِ الْيَقِينِ وَالْعِلْمِ وَالِاعْتِقَادِ، فَهِيَ - حَيْثُئِذٍ - أَفْعَالُ  
 الْقُلُوبِ.

مركز تحقيقات كويتيون سعوديون

الثَّانِي: بِغَيْرِ ذَلِكَ الْمَعْنَى فَهِيَ - حَيْثُئِذٍ - لَيْسَتْ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ؛ بَلْ تَأْخُذُ  
 مَفْعُولًا وَاحِدًا، أَوْ لَا تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ؛ لِكَوْنِهِ بِذَلِكَ الْمَعْنَى فِعْلًا لَازِمًا.

٨- أَفْعَالُ الصَّيْرُورَةِ، كَأَفْعَالِ الْقُلُوبِ فِي التَّعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ.  
 ٩- الْإِلْغَاءُ (إِبْطَالُ الْعَمَلِ لَفْظًا وَمَعْنَى) جَائِزٌ، وَالتَّغْلِيْقُ (إِبْطَالُ الْعَمَلِ لَفْظًا)  
 وَاجِبٌ. (٤)

(١) الانبياء: ٦٥.

(٢) البقرة: ١٠٢.

(٣) هذا البيت للبيد.

(٤) أي: إنَّ الإلغاء إذا جاز يجوز معه الإعمال أيضاً، بخلاف التعليق فإنه إذا توفرت شروطه وجب ولا يجوز حينئذ الإعمال.

## أَفْعَالُ الْقُلُوبِ وَأَمْثَلُهَا وَمَعَانِيهَا الْآخِرُ

١- «عِلْمٌ»، لِلْيَقِينِ <sup>(١)</sup> كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾. <sup>(٢)</sup>  
وَالْمَعْنَى الْآخِرُ (عَرَفَ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ  
لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً﴾. <sup>(٣)</sup>  
وَبِمَعْنَى: (صَارَ أَعْلَمَ) - أَي: مَشْقُوقَ الشَّفَةِ - وَفِي حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو:  
(أَنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ الشَّفَةِ). <sup>(٤)</sup>(٥)

٢- «رَأَى»، لِلْيَقِينِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:  
رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ [مُحَاوَلَةٌ وَأَكْثَرَهُمْ جُنُوداً] <sup>(٦)</sup>  
وَاللِّظْنِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً﴾. <sup>(٧)</sup>  
وَالْمَعْنَى الْآخِرُ: (أَبْصَرَ)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَانظُرْ مَاذَا تَرَى﴾. <sup>(٨)</sup>  
وَبِمَعْنَى: (أَصَابَ الرِّئَةَ) نَحْوُ: (ضَرَبَ زَيْدٌ سَمِيراً فَرَأَاهُ).  
وَبِمَعْنَى: الرَّأْيِ، نَحْوُ: (رَأْيُ الْإِسْلَامِ حُرْمَةُ الْخَمْرِ).

(١) ورد في الهامش (وقيل: يأتي للظن - أيضا - ومثل له بقوله تعالى: ﴿فان علمتموهن مؤمنات﴾ منه ﷺ.

(٢) محمد: ١٩.

(٣) النحل: ٦٨.

(٤) لسان العرب، ج ٩، ص ٣٧٢.

(٥) والعلم هو الشق في الشفة العليا، وإن كان في السفلى فهو أفلج.

(٦) هذا البيت لخداش بن زهير وهو من شواهد بن عقيل ١: ٤١٧.

(٧) المعارج: ٦.

(٨) الاعراف: ١٤٣.



٣- «وَجَدَّ» لِلْيَقِينِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا﴾<sup>(١)</sup>.  
وَالْمَعْنَى الْآخَرُ: (أَصَابَ)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾<sup>(٢)</sup>.  
وَبِمَعْنَى (غَضِبَ)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي الدُّعَاءِ: (أَسْأَلُكَ فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ) أَي: -  
لَا تَغْضَبْ<sup>(٣)</sup>.

وَبِمَعْنَى: (حَزَنَ) - أَيْضاً - نَحْوُ: (وَجَدَ زَيْدٌ عَلَى فِرَاقِ أَبِيهِ).  
٤- «ظَنَّ»، لِلْيَقِينِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَوَظَّنُوا أَنْ لَمْ يَلْحَقْنَا مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾<sup>(٤)</sup>.  
وَلِلظَّنِّ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾<sup>(٥)</sup>.  
وَالْمَعْنَى الْآخَرُ: اتَّهَمَ، نَحْوُ: (ظَنَّ الْقَاضِي زَيْدًا) أَي: اتَّهَمَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾<sup>(٦)</sup> فِي قِرَاءَةِ<sup>(٧)</sup>.  
٥- «حَسِبَ» لِلْإِعْتِقَادِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ﴾<sup>(٨)</sup>.  
وَلِلْعِلْمِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

مَرْتَجِيَةٌ كَمَا يَتَوَقَّعُونَ  
سُدَى

(١) ص: ٤٤.

(٢) البقرة: ١٩٦، النساء: ٩٢.

(٣) انظر مجمع البحرين ٣: ١٥٥، ومنه ماورد في الحديث: (ان فاطمة ماتت وهي واجدة على  
الشيخين) البحار ٢٨: ٣٢٢.

(٤) التوبة: ١١٨.

(٥) الانشقاق: ١٤.

(٦) التكويرة: ٢٤.

(٧) قرأ أهل البصرة غير سهل وابن كثير والكسائي بظنين بالظاء. والباقون بظنين بالضاد، بمعنى:  
البخل.

(٨) المجادلة: ١٨.

حَسِبْتُ التُّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ

[رَبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْوُ أُصْبِحَ ثَاقِلًا] (١)

وَالْمَعْنَى الْآخَرُ: صَارَ ذَا حَسَبٍ، أَي: ذَا شُقْرَةٍ - لَوْنُ حُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ - (٢)  
وَمِنَ الْحِسَابِ، نَحْوُ: (حَسَبَ الدَّرَاهِمَ) أَي: أَحْصَاهَا عَدَدًا.

٦ - «خَالَ»، لِلظَّنِّ (مِنْ: خَالَ يَخَالُ) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

[ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ] يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاحِي الْأَجَلَ (٣)

وَلِلْيَقِينِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

دَعَانِي الْغَوَانِي عَمَّهْنًا، وَخِلْتَنِي لِي اسْمٌ؛ فَلَا أَدْعَى بِهِ وَهُوَ أَوَّلُ (٤)

وَالْمَعْنَى الْآخَرُ (مِنْ: خَالَ يَخُولُ) (٥): يَتَعَهَّدُ.

وَيَمَعْنَى: يَتَكَبَّرُ. (٦)



مركز تحقيقات كويتيون سعوديون

(١) وهذا البيت للبيد بن ربيعة العامري، وهو من شواهد بن عقيل ١: ٤٢٢.

(٢) والأحسب: الذي ابيضت جلده من داء، ففسدت شعرته فصار أحمر وأبيض. يكون ذلك في الناس والإبل. قال الأزهري عن الليث: وهو الأبرص. وفي الصحاح: الأحسب من الناس: الذي في شعر رأسه شُقْرَةٌ. انظر: صحاح اللغة - ولسان العرب مادة (حسب).

(٣) هذا البيت لم يُسَمَّ قائله، وهو من شواهد سيبويه (١/٩٩) والاشموني (رقم: ٦٧٨) وابن عقيل (٢/٩٥). انظر: جامع الشواهد، ج ٢، ص ٧٣.

(٤) وهذا البيت لنمر بن تولب الكلبي. وهو من شواهد ابن عقيل ١: ٤٢١.

(٥) كما في الحديث: (كان رسول الله ﷺ يتخولنا بالموعظة) أي: يتعهد ويتفقدنا بالموعظة، هذا بناء على القراءة بالخاء المعجمة، وذهب بعضهم إلى أن الصواب: بالحاء المهملة: (يتحولنا).

انظر: مجمع البحرين ٥: ٣٦٦، النهاية ٢: ٨٨، لسان العرب مادة (خول).

(٦) وفي حديث طلحة قال لعمر: (لا نخول عليك) أي: لا تتكبر عليك (النهاية ٢: ٨٩).

٧- «زَعَمَ»، لِلظَّنِّ<sup>(١)</sup>، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَإِنْ تَزْعَمِيَنِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمْ.

[فَإِنِّي شَرَيْتُ الْجِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ]<sup>(٢)</sup>

والمعنى الآخر: (كَفَّلَ)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾.<sup>(٣)</sup> وَفِي الْحَدِيثِ:

ذِمَّتِي بِهِ رَهِينٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ.<sup>(٤)</sup>

وَبِمَعْنَى: (سَمَنَ) وَبِمَعْنَى: هَزَلَ - أَيْضاً -.<sup>(٥)</sup>

٨- «حَجَا»، لِلْيَقِينِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ [حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتُ]<sup>(٦)</sup>

وَالْمَعْنَى الْآخَرُ: غَلَبَ فِي الْمُحَاجَاةِ.<sup>(٧)</sup>

وَبِمَعْنَى: قَصَدَ. نَحْوُ (حَجَوْتُ رَوْضَةَ الْإِمَامِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَي: قَصَدْتُهَا.

(١) (قيل: معنى زعم الدعوى والاعتقاد فتكون للظن تارة ولليقين أخرى) منه عنه.

(٢) هذا البيت لأبي ذؤيب الهذلي.

المعنى: لئن كان يترجح لديك أنني كنت موصوفاً بالطيش أيام كنت أقيم بينكم، فإنه قد تغيرت عندي كل وصف من هذه الأوصاف وتغيرت إلى خلق كريم.

(٣) يوسف: ٧٢.

(٤) النهاية ٢: ٣٠٣.

(٥) قال ابن الناظم: (زعم: بمعنى كفل، أو سمن، أو هزل). شرح ألفية ابن مالك، لابن الناظم: ص ٧٤.

وفي لسان العرب: (الزُعوم: [من الغنم] القليلة الشحم وهي الكثيرة الشحم) لسان العرب: مادة (زعم).

(٦) هذا البيت قيل: لتميم بن أبي بن مقبل. وقيل: لابي شنبل الأعرابي، وقيل: لأعرابي يقال له: القنان.

المعنى: كنت أظن أن أبا عمرو صديقاً حميماً يُعِينُنِي فِي النَوَاتِبِ، وَقَدْ بَانَ لِي خِلَافُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ عِنْدَمَا نَزَلْتُ بِي نَازِلَةً فَأَعْرَضَ عَنِّي.

(٧) المحاجاة بمعنى: اللغز، نحو: (حَاجَبَتُهُ فَحَجَوْتُهُ) أَي: غَلَبْتُهُ فِي اللَّغْزِ.

وَبِمَعْنَى: أَقَامَ، نَحْوُ: (حَجَا طَالِبُ الْعِلْمِ فِي النَّجْفِ الْأَشْرَفِ) أَي: أَقَامَ فِيهَا، وَهِيَ بِهَذَا الْمَعْنَى تَكُونُ فِعْلًا لَازِمًا.

وَبِمَعْنَى: بَخِلَ، نَحْوُ: (حَجَوْتُ بِكِتَابِي) أَي: بَخَلْتُ بِهِ، وَهِيَ بِهَذَا الْمَعْنَى تَكُونُ فِعْلًا لَازِمًا - أَيْضًا -.

وَبِمَعْنَى: رَدَّ، نَحْوُ: (حَجَوْتُ الطَّالِبَ عَنِ الْكَسَلِ) أَي: رَدَدْتَهُ وَمَنَعْتَهُ عَنْهُ.

وَبِمَعْنَى: كَتَمَ، نَحْوُ: (حَجَوْتُ السِّرَّ) أَي: كَتَمْتُهُ.

وَبِمَعْنَى: قَادَ، نَحْوُ: (حَجَا الرَّاعِي قَطِيعَهُ) أَي: قَادَهُ وَسَاقَهُ.

٩ - «دَرَى»<sup>(١)</sup> لِلْعِلْمِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

دَرَيْتُ الْوَفَى الْعَهْدِ يَاعْزُوفًا غَتِبْتُ

[فَإِنْ اغْتِبَاطًا بِالْوَفَاءِ حَمِيدًا]<sup>(٢)</sup>

وَبِمَعْنَى: خَدَعَ، نَحْوُ: (دَرَيْتُ الْغَرَالَ) أَي: اخْتَلْتُ لَهُ حَتَّى أُصِيدَهُ.

وَبِمَعْنَى: مَشَطَّ، نَحْوُ: (دَرَى رَأْسَهُ بِالْمِذْرَى) أَي: مَشَطَّهُ.

١٠ - «جَعَلَ»، لِلْإِعْتِقَادِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ

الرَّحْمَنِ إِنَاءً﴾.<sup>(٣)</sup>

(١) والعرب ربما حذفوا «الياء» نحو قولهم: (لا أذري) في موضع قولهم: (لا أذري) ويكتفون بالكسر منها، كما في قوله تعالى: (والليل إذا يسري) والأصل: يسري.

(٢) هذا البيت لم ينسب إلى قائل، وهو من شواهد بن عقيل (شرح بن عقيل ١: ٤١٩) ومن شواهد ابن

هشام في قطر الندى رقم (٦٨) وفي أو ضحه رقم (١٧١) ومن شواهد شذور الذهب رقم (١٨١).

المعنى: ياعروة إن الناس عرفوك وقتياً في عهدك، فعليك أن تتعبط بهذا، ولا لوم عليك في الاغتباط به بل الاغتباط به أمر حميد. انظر: جامع الشواهد ٢: ٣.

(٣) الزخرف: ١٩.

والمَعْنَى الآخَرُ: خَلَقَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾. (١)

١١ - «عَدٌّ»، لِلظَّنِّ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَلَا تَعُدُّدِ الْمُؤَلَّى شَرِيكَكَ فِي الْغِنَى

وَلَكِنَّمَا الْمُؤَلَّى شَرِيكَكَ فِي الْعُدْمِ (٢)

والمَعْنَى الآخَرُ: الْعَدُّ وَالْحِسَابُ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ

اللَّهِ﴾ (٣).

١٢ - «أَلْفَى»، لِلْيَقِينِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾. (٤)

والمَعْنَى الآخَرُ: وَجَدَ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾. (٥)

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَلْفَاءُ مَحْجُوبِ الْجَمَالِ كَأَنَّهُ [بَدْرٌ بِمُنْحَطَمِ الْوَشِيحِ مُلْتَمٌ] (٦)

١٣ - «هَبَّ»، لِلظَّنِّ - مُلَازِمٌ لِصِغَةِ الْأَمْرِ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَقُلْتُ أُجْرِنِي أَبَا مَالِكٍ وَإِلَّا فَهَبْنِي أَمْرًا هَالِكًا (٧)

(١) البقرة: ٣٠.

(٢) هذا البيت لنعمان بن بشير الأنصاري، الخزرجي. وهو من شواهد ابن عقيل، ج ١، ص ٤٢٥/١٢٤.

المعنى: لا تظن أن من يشاركك المودة، أيام غناك صديق لك، وإنما صديقك من يشاركك المودة أيام

فقرك. انظر: جامع الشواهد: ج ٢، ص ٣٠١.

(٣) إبراهيم: ٣٤.

(٤) الصافات: ٦٩.

(٥) يوسف: ٢٥.

(٦) هذا البيت للسيد جعفر الحلبي، من قصيدة يرثي بها العباس بن علي عليه السلام. (انظر: رياض المدح

والرثاء، للبحراني، ص ١٧٣، ط منشورات الكاظمي).

(٧) وهذا البيت لابن همام السلولي، وهو من شواهد ابن عقيل ١: ٤٢٧/١٢٦. المعنى: فقلت: احمني يا

والمعنى الآخر: طَلَبُ الهَيْبَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾. (١)

١٤ - «تَعَلَّمَ» بِمَعْنَى: اعْلَمَ - مُلَازِمٌ لِصِنْعَةِ الْأَمْرِ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:  
تَعَلَّمَ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهَرَ عَدُوَّهَا [فَبَالِغٌ بِلُطْفٍ فِي التَّحْيِيلِ وَالْمَكْرِ] (٢)



مركز تحقيقات كبيوتر علوم إيسدي

→ أبا مالك وإلا فظن أني رجل هالك. (أنظر: جامع الشواهد: ج ٢، ص ١٨٣).

(١) آل عمران، ٣٨.

(٢) هذا البيت لزياد بن سيار بن عمرو بن جابر. وهو من شواهد ابن عقيل ١: ٤٢٠ / ١٢٠.

المعنى: اعلم أن شفاء نفس المرء في قهر أعدائها فعليك بالتحيل والمكر في ذلك.

(أنظر: جامع الشواهد، ج ١، ص ٣٥٤).

## أفعالُ الصِّيْرُورَةِ أو (التَّحْوِيلِ)

وَهِيَ الَّتِي بِمَعْنَى: (صَيَّرَ) وَبِحُكْمِ أفعالِ القُلُوبِ فِي التَّعَدِّيِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ.  
وَتَأْتِي بِمَعْنَى آخَرَ (غَيْرِ مَعْنَى صَيَّرَ).

وَبِذَلِكَ الْمَعْنَى لَا تَكُونُ بِحُكْمِ أفعالِ القُلُوبِ فِي التَّعَدِّيِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَتَذَكُرُ  
تِلْكَ الأفعالِ بِمَعْنَى الصِّيْرُورَةِ وَبِهِ تَكُونُ الأفعالُ بِحُكْمِ أفعالِ القُلُوبِ فِي  
التَّعَدِّيِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ثُمَّ تَذَكُرُ الْمَعْنَى الأخرَ الَّذِي لَيْسَ بِحُكْمِ أفعالِ القُلُوبِ.

١٥ - «صَيَّرَ» كَقَوْلِهِ ﷺ: (صَيَّرَ اللهُ النَّارَ عَلَى الْخَلِيلِ ﷺ بَرْدًا).<sup>(١)</sup>

وَالْمَعْنَى الأخرُ: مِنْ «النَّقْلِ» نَحْوُ: (صَيَّرْتُ الطِّفْلَ إِلَى المَدْرَسَةِ).

١٦ - «جَعَلَ» بِمَعْنَى صَيَّرَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾.<sup>(٢)</sup>

١٧ - «وَهَبَ» بِمَعْنَى صَيَّرَ، نَحْوُ: (وَهَبْتُ الدَّقِيقَ عَجِينًا).

وَالْمَعْنَى الأخرُ، مِنْ الهَبَةِ وَالْعَطِيَّةِ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي  
حُكْمًا﴾.<sup>(٣)</sup>

١٨ - «رَدَّ» بِمَعْنَى صَيَّرَ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ

كُفَّارًا﴾.<sup>(٤)</sup>

وَالْمَعْنَى الأخرُ مِنْ الإِزْجَاعِ، كَقَوْلِهِ ﷺ: (مَنْ رَدَّ رِيقَهُ تَعْظِيمًا لِحَقِّ

المَسْجِدِ جَعَلَ اللهُ رِيقَهُ صِحَّةً).<sup>(٥)</sup>

(١) بحار الأنوار ١٦: ٤٠٦.

(٢) الفرقان: ٢٣.

(٣) الشعراء: ٢١.

(٤) البقرة: ١٠٩.

(٥) الوسائل ٥: ٢٢٢.

١٩- «تَرَكَ» بِمَعْنَى صَيَّرَ كَقَوْلِهِمْ: (تَرَكَتُهُ أَخَا الْقَوْمِ) أَي: صَيَّرْتُهُ.

وَالْمَعْنَى الْآخَرُ، رَفَعَ الْيَدَ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَأَتْرَكَ حُبَّهَا مِنْ غَيْرِ بُغْضٍ [وَذَاكَ لِكَثْرَةِ الشُّرَكَاءِ فِيهِ] <sup>(١)</sup>

٢٠- «اتَّخَذَ» بِمَعْنَى: صَيَّرَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾. <sup>(٢)</sup>

وَالْمَعْنَى الْآخَرُ مِنَ الْأَخْذِ، كَقَوْلِهِ <sup>(٣)</sup>: (مَنْ اتَّخَذَ ثَوْبًا فَلْيَنْظِفْهُ). <sup>(٣)</sup>

٢١- «تَخَذَ»، بِمَعْنَى صَيَّرَ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

تَخَذْتُ غُسرًا زِإْثَرَهُمْ دَلِيلًا [وَفَرُّوا فِي الْحِجَازِ لِيُعْجِزُونِي] <sup>(٤)</sup>



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم ولساني

(١) ذكر في حياة الحيوان: ٦/١، ولم ينسبه الى قائله وتكلمته:

رَفَعْتُ يَدِي وَنَفْسِي تَشْتَهِيهِ

إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ عَلَى طَعَامٍ

إِذَا كَانَ الْكَلَابُ وَلَعَنَ فِيهِ

وَتَجَنَّبُ الْأَسْوَدَ وَرُودَ مَاءٍ

(٢) النساء: ١٢٥.

(٣) الوسائل ٥: ١٤.

(٤) هذا البيت لجندب بن مرة الهذلي.



## أَبَابُ السَّابِعِ وَالْعِشْرُونَ

فِي بَابِ أَعْلَمَ وَ أَرَى وَمُلْحَقَاتِهِمَا

(أَعْلَمَ) وَ (أَرَى) وَمَا بِحُكْمِهِمَا<sup>(١)</sup>: يَتَعَدَّيَانِ إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ، وَذَلِكَ لِأَنَّ

الْفِعْلَ اللَّازِمَ إِذَا دَخَلَ بَابَ الْإِفْعَالِ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ.

وَالْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَ إِلَى وَاحِدٍ، إِذَا دَخَلَ بَابَ الْإِفْعَالِ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ،

وَالْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، إِذَا دَخَلَ بَابَ الْإِفْعَالِ يَتَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ.

وَيَمَّا أَنَّ (عَلِمَ) وَ (رَأَى) مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ، وَتَتَعَدَّيَانِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ - إِذَا

صَارَا بِبَابِ الْإِفْعَالِ يَتَعَدَّيَانِ إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ.

مِثَالُهُ: (أَعْلَمَ مُحَمَّدٌ ﷺ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّارًا مُؤْمِنًا).

قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا

لَفَسَلْتُمْ﴾. (٢)

وَيَجْرِي فِيهَا الْإِلْفَاءُ وَالتَّغْلِيقُ وَغَيْرُهُمَا مِمَّا تَقَدَّمَ مِنْ أَحْكَامِ أَفْعَالِ

الْقُلُوبِ. (٣)

(١) أي: ملحقات الباب التالية في الصفحة.

(٢) الأنفال: ٤٣.

(٣) تقدمت في الصفحة.

## مُلْحَقَاتُ الْبَابِ (١)

- ١ - نَبَأٌ - الْحَقَّةُ سَبَبِيَّةٌ - وَمِثَالُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
 نُبِثْتُ زُرْعَةً - وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمِهَا - يُهْدِي إِلَيَّ غَرَائِبَ الْأَشْعَارِ (٢)
- ٢ - أَنْبَأُ، الْحَقَّةُ أَبُو عَلِيٍّ [الْفَارِسِيُّ] قَالَ الشَّاعِرُ:  
 وَأَنْبِثْتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنِ (٣)
- ٣ - خَبَّرَ - الْحَقَّةُ السِّيرَافِيُّ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:  
 وَخُبِّرْتُ سَوْدَاءَ الْعَمِيمِ مَرِيضَةً  
 فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي بِمِضْرٍ أَعُودُهَا (٤)
- ٤ - أَخْبَرَ - الْحَقَّةُ السِّيرَافِيُّ - وَمِثْلُ لَهُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:  
 وَمَا عَلَيْكَ إِذَا أَخْبَرْتَنِي دَيْفًا
- وَعَابَ بَعْلُكَ يَوْمًا أَنْ تَعُودِيَنِي (٥)
- ٥ - حَدَّثَ - الْحَقَّةُ السِّيرَافِيُّ - وَاسْتَشْهَدَ لَهُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:  
 أَوْ مُنِعْتُمْ مَا تَسْأَلُونَ فَمَنْ حَدَّثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءِ (٦)

(١) هذه الافعال معدودة من الملحقات لانها بحكم باب أعلم وأرى في العمل وهو التعدي الى ثلاثة مفاعيل لكنها ليست من أفعال القلوب، منه.

(٢) هذا البيت للناطقة الديقاني، وهو من شواهد ابن عقيل ١: ٤٥٦/١٣٧. أنظر: جامع الشواهد ٣: ٥٤.

(٣) هذا البيت للأعشى ميمون بن قيس، وهو من شواهد ابن عقيل، ج ١، ص ٤٥٩/١٤٠.

(٤) هذا البيت للعوام بن عقبة بن كعب بن زهير. أنظر: جامع الشواهد: ٣: ١٣٩.

(٥) هذا البيت لرجل من بني كلاب. أنظر جامع الشواهد ٣: ٢٥٠. وشرح ابن عقيل ١: ٤٥٧.

(٦) هذا البيت للحارث بن خالد اليشكري. أنظر: جامع الشواهد، ج ١، ص ٢٧٨.

## تَمَارِينُ:

- ١- فَسِّرْ: الْيَقِينِ، الظَّنَّ، الشَّكَّ.
- ٢- مَثَلِ لِفِعْلِ قَلْبِي لَهُ مَعْنَى غَيْرِ قَلْبِي يَا خُذْ بِهِ مَفْعُولًا وَاحِدًا.
- ٣- مَثَلِ لِفِعْلِ قَلْبِي لَهُ مَعْنَى غَيْرِ قَلْبِي لَا يَا خُذْ مَفْعُولًا بِذَلِكَ الْمَعْنَى.
- ٤- أَعْرِبْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾.
- ٥- عَدِّدْ خَمْسَةَ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ.
- ٦- عَدِّدْ خَمْسَةَ مِنْ مُلْحَقَاتِ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ.
- ٧- عَدِّدْ خَمْسَةَ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ بِمَعْنَى غَيْرِ قَلْبِي.
- ٨- أَعْرِبْ قَوْلَهُ: (وَأَنْبِثْتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ).
- ٩- عَدِّدْ ثَلَاثَةَ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ بِمَعْنَى الْيَقِينِ مَعَ الْمِثَالِ.
- ١٠- عَدِّدْ ثَلَاثَةَ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ بِمَعْنَى الظَّنِّ مَعَ الْمِثَالِ.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

# أَبَابُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

## فِي أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ

وهي:

(كَادَ، كَرَبَ، أَوْشَكَ، عَسَى، حَرَى، اخْلَوْلَقَ، جَعَلَ، طَفِقَ، أَخَذَ، عَلِقَ، أَنْشَأَ).

حُكْمُهَا:

تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا، وَالْخَبَرَ خَبْرًا لَهَا فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَلَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ فِعْلًا مُضَارِعًا مَعَ (أَنْ) أَوْ بِدُونِهَا.

مَعَانِيهَا:

دُنُوُّ الْخَبَرِ إِلَى الْاسْمِ مُقَارَبَةٌ، أَوْ رَجَاءٌ، أَوْ أَخْذًا وَشُرُوعًا وَإِنْشَاءً.

مَلْحُوظَةٌ:

سُمِّيَتْ كُلُّهَا بِأَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْكُلِّ بِاسْمِ الْبَعْضِ، وَإِلَّا فَمَا فِيهِ

مَعْنَى الْمُقَارَبَةِ هُوَ بَعْضُهَا.

وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

القِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا فِيهِ مَعْنَى الْمَقَارَبَةِ

وَهِيَ: (كَادَ، كَرَبَ، أَوْشَكَ).

كَادَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ (١).

كَرَبَ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

كَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ [حِينَ قَالَ الْوَشَاءُ هِنْدُ غَضُوبٌ] (٢)

أَوْشَكَ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التَّرَابَ لِأَوْشَكُوا

إِذَا قِيلَ: هَاتُوا أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا (٣)

القِسْمُ الثَّانِي: مَا فِيهِ مَعْنَى الرَّجَاءِ

وَهِيَ: (عَسَى، حَرَى، اخْتَلَوْا) (٤)

عَسَى، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ﴾ (٤)

(١) البقرة: ٧١.

(٢) قيل هذا البيت لرجل من طيء، وقال الأخفش: إنه للكعبه اليربوعي أحد فرسان بني تميم وشعرانهم المجيدين.

المعنى: قرب القلب أن يذوب لما حل به من الحزن، وذلك عندما قال الوشاة - وهم الساعون بالافساد بين المتحايين - إن هندا غاضبة علي.

(٣) هذا البيت أنشده ثعلب في أماليه (ص ٤٣٣) عن ابن الأعرابي، ولم ينسبه إلى أحد.

المعنى: لو سئل الناس أن يعطوا أقل الأشياء قيمة - وهو التراب - لما أجابوا، بل يمنعون السائل ويملونه. أنظر: جامع الشواهد ٣: ٢٢٨.

(٤) الاسراء: ٨.

حَرَى، نَحَوُ: (حَرَى مُحَمَّدٌ أَنْ يَظْهَرَ).

اخْلَوْلَقَ، نَحَوُ: (اخْلَوْلَقَ الْقَمَرُ أَنْ يَبْرُزَ).

القِسْمُ الثَّالِثُ: مَا فِيهِ مَعْنَى الشُّرُوعِ

وَهِيَ: (جَعَلَ، أَخَذَ، طَفِقَ، عَلِقَ، أَنْشَأَ).

جَعَلَ، نَحَوُ: (جَعَلَ الْخِيَّاطُ يَخِيْطُ).

أَخَذَ، نَحَوُ: (أَخَذَ السَّيْلُ يَدْنُو).

طَفِقَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾. (١)

عَلِقَ، نَحَوُ: (عَلِقَ الْمُدْرَسُ يَقْرَأُ).

أَنْشَأَ، نَحَوُ: (أَنْشَأَ السَّائِقُ يَخْدُو)



فَائِدَتَانِ:

مركز تحقيقات لغوية وأدبية إسلامية

الفائدة الأولى: (عَسَى، اخْلَوْلَقَ، أَوْشَكَ).

تُسْتَعْمَلُ نَاقِصَةً كَمَا تَقَدَّمَ، أَي: إِنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى الْخَبَرِ.

وَتُسْتَعْمَلُ تَامَةً كَالْأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ:

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا ﴾ (٢)، وَنَحَوُ: (اخْلَوْلَقَ أَنْ يَأْتِيَ

مُحَمَّدٌ) وَنَحَوُ: (أَوْشَكَ أَنْ يَقْرَأَ الْقَارِئُ) فَإِنَّ الْجَمَلَ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَهَا تُؤَوَّلُ

بِالْمُضَدِّ وَتَكُونُ فَاعِلَهَا، مُسْتَعْنِيَةً عَنِ الْخَبَرِ.

(١) الاعراف: ٢٢.

(٢) البقرة: ١١٦.

الفائدة الثانية: خَبِرُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:  
 الأوَّلُ: مَا يَجِبُ فِيهِ دُخُولُ (أَنْ) وَهِيَ: (حَرَى) و(اخْلَوْلُق).  
 الثاني: مَا لَا يَجُوزُ فِيهِ دُخُولُ (أَنْ) وَهُوَ كُلُّ مَا يَدُلُّ عَلَى الشَّرُوعِ.  
 وَذَلِكَ لِكَوْنِ (أَنْ) لِلِاسْتِثْبَالِ، وَالْفِعْلُ لِلشَّرُوعِ، وَبَيْنَ الْمَعْنَيَيْنِ مُنَافَاةٌ.  
 الثالثُ: مَا يُسْتَعْمَلُ مَعَ (أَنْ) كَثِيرًا، وَهِيَ: (عَسَى) و(أَوْشَكَ)، وَبِدُونِهَا قَلِيلًا.  
 الرَّابِعُ: مَا يُسْتَعْمَلُ بِدُونِ (أَنْ) كَثِيرًا، وَهِيَ (كَادَ) و(كَرَبَ)، وَمَعَهَا قَلِيلًا.



مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي



# أَبَابُ التَّاسِعِ وَالْعِشْرُونَ

## فِي أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

وهي: أفعال جامدة وضعت لإنشاء المدح والذم، وهي خمسة:  
(نعم، حبذا، بس، ساء، لا حبذا)  
والأولان لإنشاء المدح، والباقي لإنشاء الذم.  
أما مثل: (مدح) و(ذم) فلم يوضعا لإنشاء؛ بل هما للإخبار.

### فائدة:

يقع بعد أفعال المدح والذم اسمان مرفوعان، أولهما: الفاعل، والثاني:  
المخصوص بالمدح، نحو: (نعم الرجل علي) أو بالذم، نحو: (بس القرين  
الشیطان).

## الْفَاعِلُ:

يُسْتَعْمَلُ عَلَى أَحَدِ الْوُجُوهِ التَّالِيَةِ:

- ١ - مُعَرَّفًا بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾. (١)
- ٢ - مُضَافًا إِلَى الْمُعَرَّفِ بِاللَّامِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِنِعْمِ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾. (٢)
- ٣ - مُضَافًا إِلَى الْمُضَافِ إِلَى الْمُعَرَّفِ بِاللَّامِ، نَحْوُ: (نِعْمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ).

٤ - ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا مُمَيِّزًا بِنَكْرَةٍ مُنْصُوبَةٍ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لِنِعْمِ مَسْؤُولًا الْمَوْلَى إِذَا حُدِرَتْ

[بِأَسَاءِ ذِي الْبَغْيِ وَاسْتِيْلَاءِ ذِي الْإِحْنِ] (٣)

٥ - كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نِعْمًا هِيَ﴾ (٤)، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِشَسْمَا اشْتَرَوْا بِهِ

أَنْفُسَهُمْ﴾. (٥)

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

و (ما) بِمَعْنَى شَيْءٍ، قِيلَ: إِنَّهُ فَاعِلٌ، وَقِيلَ: إِنَّهُ تَمْيِيزٌ لِلْفَاعِلِ الْمُسْتَتَرِ. (٦)

(١) الأنفال: ٤٠.

(٢) النحل: ٣٠.

(٣) لم يعلم لهذا البيت قائل. أنظر: جامع الشواهد: المعنى: أن الشاعر يمدح المولى بأنه ملجأ ومرجع عند البأساء والضراء.

(٤) البقرة: ٢٧١.

(٥) البقرة: ٩٠.

(٦) واختلف في «ما» هذه، في أنها نكرة تمييزاً أو موصولة أو معرفة تامة، منه  $\text{ﷺ}$ .

## الْمَخْصُوصُ:

هو الاسمُ المرفوعُ بَعْدَ الْفَاعِلِ، وَيُسَمَّى: الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ كَمَا فِي (نِعَمَ، حَبَّذَا) وَبِالذَّمِّ كَمَا فِي (بِئْسَ، سَاءَ، لَا حَبَّذَا).  
الْأَمْثَلَةُ:

نِعَمَ: كَمَا فِي الْحَدِيثِ: (نِعَمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ).<sup>(١)</sup>

حَبَّذَا: نَحْوُ: (حَبَّذَا الرَّبِيعُ) وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَا حَبَّذَا دَوْحَةٌ فِي الْخُلْدِ نَابِتَةٌ.

[مَا مِثْلَهَا نَبَتَتْ فِي الْخُلْدِ مِنْ شَجَرٍ]

بِئْسَ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بِئْسَ الْأِسْمُ الْفُسُوقُ﴾.<sup>(٢)</sup>

سَاءَ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ﴾.<sup>(٣)</sup>

لَا حَبَّذَا: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَا حَبَّذَا فَلَكُ دَارَتْ دَوَائِرُهُ [عَلَى الْكِرَامِ فَلَمْ تُبْقِي وَلَمْ تَذَرِ]<sup>(٤)</sup>

مَلْحُوظَاتٌ فِي الْمَخْصُوصِ:

١- إِعْرَابُ الْمَخْصُوصِ:

الْمَخْصُوصُ إِذَا مُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ وَجُمْلَةٌ (نِعَمَ وَفَاعِلُهُ) خَبَرٌ مُقَدَّمٌ، أَوْ أَنَّ

الْمَخْصُوصَ خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ، فَتَقْدِيرُ (نِعَمَ الرَّجُلُ خَزَعَلٌ): هُوَ خَزَعَلٌ.

(١) نهاية ابن الأثير ٥: ٨٤

(٢) الحجرات: ١١.

(٣) الصافات: ١٧٧.

(٤) هذا البيت للشيخ كاظم الأزري، في قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام. أنظر: رياض المدح

٢ - لا بُدَّ مِنْ تَطَابُقِ الْمَخْصُوصِ مَعَ الْفَاعِلِ مِنْ حَيْثُ الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَمِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.  
الأمثلة:

(نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ)، (نِعْمَ الرَّجُلَانِ الزَيْدَانِ)، (نِعْمَ الرَّجَالُ الزَيْدُونَ)، (بَشَتْ  
المرأة هِنْدُ)، (بَشَتْ المرأتانِ الهِنْدَانِ)، (بَشَتْ النساءُ الهِنْدَاتُ).

٣ - قَدْ يُحْدَفُ الْمَخْصُوصُ إِذَا عَلِمَ بِالْقَرِينَةِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ  
إِنَّهُ أُوَّابٌ﴾. <sup>(١)</sup> وَالتَّقْدِيرُ: نِعْمَ الْعَبْدُ أَيُّوبُ، وَالْقَرِينَةُ: قِصَّةُ أَيُّوبَ.

فوائد:

الأولى - «نِعْمَ» و«بِشَسْ» فِيهِمَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ:

١ - (نِعْمَ، بِشَسْ). <sup>(٢)</sup>

٢ - (نِعِمَّ، بِيَسَسْ). <sup>(٣)</sup>

٣ - (نِعِمَّ، بِشَسْ).

٤ - (نَعْمَ، بِشَسْ).

الثانية: «نِعْمَ» و«بِشَسْ» و«سَاءَ» تَلْحَقُهَا «تَاءٌ» التَّأْنِيثِ جَوَازاً إِذَا كَانَ فَاعِلُهَا  
اسْمًا ظَاهِرًا مُؤَنَّثًا، نَحْوُ: (نِعْمَ أَوْ نِعِمَّتِ الْمُجْتَهِدَةُ زَهْرَاءُ) وَ(بِشَسْ أَوْ بِشَسَّتِ  
المرأة هِنْدُ) وَ(سَاءَ أَوْ سَاءَتِ المرأةُ هِنْدُ).

أَوْ إِذَا كَانَ الْمَخْصُوصُ مُؤَنَّثًا، نَحْوُ: (نِعْمَ أَوْ نِعِمَّتِ الْمُطْلُوبُ الْحِكْمَةُ).

(١) ص: ٣٠.

(٢) قيل: ان هذه اللغة هي الأفضح.

(٣) قال ابن الناظم: هذه اللغة هي الأضل، انظر: شرح الألفية لابن الناظم، ص ١٨٢.

الثَّالِثَةُ: «حَبَّذا» و«لا حَبَّذا» مُرَكَّبٌ مِنْ «حَبَّ» فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«ذَا» الإِشَارِيَّةُ، وَهِيَ فَاعِلُهُ.

فَإِذَا سَبَقَتْهَا «لا» النَّافِيَّةُ تَتَحَوَّلُ مِنَ المَدْحِ إِلَى الذَّمِّ.  
وَلَا تَتَغَيَّرُ هَذِهِ الصِّيغَةُ سِوَاءَ كَأَنَّ المَخْصُوصِ مُشْتَرِي، أَوْ جَمْعاً، أَوْ مُؤَنَّثاً،  
وَذَلِكَ لِجَرَيَانِهَا مَجْرَى الأَمْثَالِ الَّتِي لَا تَتَغَيَّرُ.  
الْأَمْثَلَةُ:

(حَبَّذا أَوْ لا حَبَّذا الطَّالِبُ أَوْ الطَّالِبَةُ) وَ(حَبَّذا أَوْ لا حَبَّذا الطَّالِبَانِ أَوْ  
الطَّالِبَاتِ) وَ(حَبَّذا أَوْ لا حَبَّذا الطُّلَّابُ أَوْ الطَّالِبَاتُ).  
وَإِعْرَابٌ مَخْصُوصِهِمَا كإِعْرَابِ مَخْصُوصِ نَعَمٍ.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

# أَبَابُ الْمَكْمَلِ لِلثَّلَاثِينَ

في الاشتغال

مَوْرِدُهُ:

كلُّ اسمٍ بَعْدَهُ عَامِلٌ مِنْ فِعْلٍ، أَوْ شِبْهِهِ، يَشْتَغِلُ الْعَامِلُ عَنْهُ بِضَمِيرِهِ أَوْ مُتَعَلِّقِهِ  
بِحَيْثُ لَوْ سُلِّطَ الْعَامِلُ عَلَى ذَلِكَ الْاسْمِ لَعَمِلَ فِيهِ.

الْمِثَالُ:

(زَيْدًا اضْرِبْهُ)، فَقَدْ انْعَمَلَ (اضْرِبْ) عَنْ (زَيْدٍ) وَعَمِلَ فِي ضَمِيرِهِ.

حُكْمُ الْاسْمِ الْمُتَقَدِّمِ:

لِلْاسْمِ الْمُتَقَدِّمِ خَمْسَةٌ وَجُوهٌ، وَهِيَ:

١- وَجُوبُ النَّصْبِ:

إِذَا وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ، مِثْلُ: (إِنْ - الشَّرْطِيَّةُ) نَحْوُ: (إِنْ زَيْدًا لَقَيْتَهُ

أَكْرَمَهُ).

وَنَصْبُ هَذَا الْاسْمِ بِعَامِلٍ مُقَدَّرٍ مِنْ جِنْسِ الْعَامِلِ الظَّاهِرِ، وَالتَّقْدِيرُ فِي

الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ: (إِنْ لَقَيْتَ زَيْدًا لَقَيْتَهُ أَكْرَمَهُ).

## ٢- وُجُوبُ الرَّفْعِ:

إِذَا وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالاسْمِ، كـ «إِذَا» الْفَجَائِيَّةِ نَحْوُ: (خَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ لَقِيْتُهُ).

وَكَذَا الْحُكْمُ لَوْ فَصِلَ بَيْنَ الْاسْمِ الْمُتَقَدِّمِ وَالْفِعْلِ، بِمَا لَهُ الصَّدْرُ، كـ «هَلْ» -الاسْتِفْهَامِيَّةِ- نَحْوُ: (زَيْدٌ هَلْ رَأَيْتَهُ؟) لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَعْْمَلُ فِيمَا قَبْلَ مَالَهُ الصَّدْرُ، فَ(زَيْدٌ) مُبْتَدَأٌ.

## ٣- رُجْحَانُ النَّصْبِ:

إِذَا وَقَعَ الْاسْمُ بَعْدَ مَا يَغْلِبُ وَقُوعُ الْفِعْلِ بَعْدَهُ، كـ «هَمْزَةَ» الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَبَشْرًا مِنَّا وَاحِدًا تَتَّبِعُهُ﴾ (١).

فَإِنَّ وَقُوعَ الْفِعْلِ بَعْدَ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ كَثِيرٌ.

وَكَذَا الْحُكْمُ لَوْ حَصَلَ التَّنَاسُبُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ بِنَصْبِ الْاسْمِ، نَحْوُ: (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرًا أَكْرَمْتُهُ) وَبِنَصْبِ «عَمْرًا» تُصْبِحُ الْجُمْلَتَانِ فِعْلِيَّتَيْنِ. وَكَذَا الْحُكْمُ لَوْ كَانَ الْفِعْلُ طَلْبِيًّا، نَحْوُ: (زَيْدًا أَضْرَبْتُهُ).

## ٤- تَسَاوِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ:

لَوْ وَقَعَ الْاسْمُ بَعْدَ حَرْفِ عَاطِفٍ، قَبْلَهُ جُمْلَةٌ هِيَ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ. نَحْوُ: (زَيْدٌ قَامَ وَعَمْرًا أَكْرَمْتُهُ)، وَنَحْوُ (زَيْدٌ قَامَ وَعَمْرًا أَكْرَمْتُهُ) وَبِنَصْبِ «عَمْرًا» تَكُونُ مِنْ عَطْفِ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ عَلَى الْفِعْلِيَّةِ، وَبِرْفَعِ «عَمْرًا» تَكُونُ مِنْ عَطْفِ الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ عَلَى الْاسْمِيَّةِ.



### ٥- رُجْحَانُ الرَّفْعِ:

وَذَلِكَ فِي غَيْرِ الْمَوَارِدِ الْأَرْبَعَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ، نَحْوُ: (زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ) وَالْوَجْهُ فِيهِ: أَنَّ الْأَصْلَ عَدَمُ التَّقْدِيرِ.

فَعَلَى الرَّفْعِ «زَيْدٌ» مُبْتَدَأٌ، وَالْجُمْلَةُ خَبْرُهُ، وَ عَلَى النَّصْبِ «زَيْدًا» مَفْعُولٌ لِفِعْلِ مُقَدَّرٍ.

### تَمَارِينُ:

- ١- مَا حُكِّمَ الْأِسْمُ الْمُنْشَغِلُ عَنْهُ الْعَامِلُ؟
- ٢- مَثَلُ لِمَوْرِدٍ وَجُوبِ رَفْعِ الْأِسْمِ الْمُتَقَدِّمِ؟
- ٣- مَثَلُ لِمَوْرِدٍ وَجُوبِ نَصْبِ الْأِسْمِ الْمُتَقَدِّمِ؟
- ٤- أَعْرَبْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿أَبَشْرًا مِنَّا وَاحِدًا تَتَّبِعُهُ﴾؟
- ٥- أَعْرَبْ: (زَيْدٌ قَامَ وَعَمْرًا أَكْرَمْتَهُ).



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

# أَلْبَابُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

## فِي التَّنَازُعِ

تَعْرِيفُهُ:

التَّنَازُعُ: تَوَجُّهُ عَامِلَيْنِ مُسْتَقِلَّيْنِ إِلَى مَعْمُولٍ وَاحِدٍ مُتَأَخِّرٍ عَنْهُمَا فَيَطْلُبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَلِكَ الْمَعْمُولَ لِيَعْمَلَ فِيهِ.

المِثَالُ:

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾<sup>(١)</sup> فَتَنَازَعَ «آتُوا» و«أفْرِغْ» عَلَى «قِطْرًا» فَإِنَّ «آتُوا» يَطْلُبُهُ مَفْعُولًا ثَانِيًا<sup>(٢)</sup> و«أفْرِغْ» يَطْلُبُهُ مَفْعُولًا أَوَّلًا. وَنَحْوُ: (سَاعَدَنِي وَسَاعَدْتُ عَبَّاسًا).

فَتَنَازَعَ «سَاعَدَنِي» و«سَاعَدْتُ» عَلَى «عَبَّاسًا» فَإِنَّ «سَاعَدَنِي» يَطْلُبُهُ فَاعِلًا، و«سَاعَدْتُ» يَطْلُبُهُ مَفْعُولًا.

(١) الكهف: ٩٦.

(٢) ومفعول «آتوا» الأول هو «الياء» في قوله تعالى: ﴿آتُونِي﴾.

حُكْمُ التَّنَازُعِ: جَوَازُ الْوَجْهَيْنِ، أَيِ إِعْمَالِ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ، دُونَ الثَّانِي  
وَبِالْعَكْسِ.

فَإِنْ أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ فَلَيْسَ بِقِيَمِهِ، وَإِنْ أَعْمَلْتَ الثَّانِيَّ فَلِقُرْبِهِ، وَفِي الْمَثَالِ الْمَذْكُورِ  
يَجُوزُ إِعْمَالُ «سَاعَدَنِي» بِأَنْ يُجْعَلَ «عَبَّاسٌ» فَاعِلاً، وَلَا بَدَّ مِنْ تَقْدِيرِ مَفْعُولِ  
لِ«سَاعَدْتُ».

وَيَجُوزُ إِعْمَالُ «سَاعَدْتُ» بِأَنْ يُجْعَلَ «عَبَّاساً» مَفْعُولاً، وَلَا بَدَّ مِنْ تَقْدِيرِ  
فَاعِلِ لِ«سَاعَدَنِي»، وَالتَّقْدِيرُ: سَاعَدَنِي عَبَّاسٌ وَ سَاعَدْتُ عَبَّاساً.  
وَ«عَبَّاسٌ» - الْأَوَّلُ - فَاعِلٌ سَاعَدَنِي، وَ«عَبَّاساً» - الثَّانِي - مَفْعُولٌ سَاعَدْتُ.  
تَنْبِيْهُ:

لَا يَقَعُ التَّنَازُعُ إِلَّا بَيْنَ فِعْلَيْنِ مُتَصَرِّفَيْنِ نَحْوُ: (وَقَفَّ وَتَكَلَّمَ الْمُدْرَسُ) (١)  
(وَدَرَسْتُ وَدَرَسْتُ الصَّرْفَ) (٢)  
أَوْ اسْمَيْنِ مُشْتَقَّيْنِ، نَحْوُ: (الْمُؤْمِنُ مُسَاعِدٌ وَنَاصِرٌ الْفَقِيرَ). (٣)  
أَوْ فِعْلٍ مُتَصَرِّفٍ وَاسْمٍ يَشْبَهُهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهٗ﴾. (٤) (٥)

(١) الْمُدْرَسُ، إِذَا فَاعِلٌ لِ«وَقَفَّ» وَفَاعِلٌ «تَكَلَّمَ» ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ (هُوَ) وَإِذَا فَاعِلٌ لِ«تَكَلَّمَ»  
وَفَاعِلٌ «وَقَفَّ» ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ (هُوَ).

(٢) الصَّرْفُ، إِذَا مَفْعُولٌ بِهٖ لِفِعْلِ «دَرَسْتُ» وَمَفْعُولٌ «دَرَسْتُ» مَحْذُوفٌ، أَوْ بِالْعَكْسِ.

(٣) الْفَقِيرُ، مَفْعُولٌ إِذَا لَاسِمُ الْفَاعِلِ «نَاصِرٌ» وَإِذَا لَاسِمُ الْفَاعِلِ «مُسَاعِدٌ».

(٤) الْحَاقَّةُ: ١٩.

(٥) هَآؤُمْ: «هَاءٌ» اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ بِمَعْنَى «خُذْ» وَالْمِيمُ لِلْجَمْعِ، وَ«أَقْرَأُوا» فِعْلٌ أَمْرٌ. وَ«كِتَابِيَهٗ» مَفْعُولٌ  
لِ«هَاءٍ»، أَوْ لِ«أَقْرَأُوا».

وَلَا يَقَعُ التَّنَازُعُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ، وَلَا بَيْنَ حَرْفٍ وَغَيْرِهِ، وَلَا بَيْنَ جَامِدَيْنِ، وَلَا بَيْنَ جَامِدٍ وَغَيْرِهِ.

نَعَمْ، يَقَعُ التَّنَازُعُ بَيْنَ فِعْلِي التَّعَجُّبِ وَإِنْ كَانَا جَامِدَيْنِ غَيْرَ مُتَّصِرَيْنِ، نَحْوُ: (مَا أَنْفَعَ وَأَفْضَلَ الْعِلْمَ الصَّالِحِ) وَ(أَجْمَلَ وَأَنْفَعَ بِالْعِلْمِ).



مركز بحوث الحاسوب علوم إلكترونية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

# أَبَابُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

## فِي الْفِعْلِ الْجَامِدِ<sup>(١)</sup>

الْفِعْلُ - أَيْضًا - عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ: الْمُتَصَرِّفِ، الْجَامِدِ، وَشِبْهِ الْجَامِدِ.

النُّوعُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ:

وَهُوَ مَا يَتَحَوَّلُ إِلَى جَمِيعِ صِيَغِ الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ، وَغَيْرِهَا،

وَالْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ، وَتَقَدَّمَتْ الْأَمْثَلَةُ الْكَثِيرَةُ لَهَا.

النُّوعُ الثَّانِي: الْفِعْلُ الْجَامِدُ:

وَهُوَ مَا بَقِيَ عَلَى صِيغَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَمِنْ أَمْثَلَةِ الْفِعْلِ الْجَامِدِ:

١ - نِعْمَ، مِنْ أَفْعَالِ الْمَدْحِ.

٢ - عَسَى، مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ.

(١) ذَكَرُ هَذَا الْبَابُ خَارِجًا عَنِ مَوْضُوعِ عِلْمِ الصَّرْفِ - كَمَا عَرَفْتَ فِي الْمَقْدَمَةِ - إِلَّا أَنَّ مَنَاسِبَةَ ذِكْرِ

الْأَفْعَالِ، وَتَعْمِيمِ الْفَائِدَةِ اقْتَضَى ذِكْرَهُ كَمَا أَنَّ الْأَمْرَ كَذَلِكَ فِي نَوْنِي التَّأْكِيدِ الْآتِيَتَيْنِ. مِنْهُ ﷻ.

٣- كَرَبٌ، مِنْ أفعالِ الْمُقارَبَةِ.

٤- أَوْشَكَ، مِنْ أفعالِ الْمُقارَبَةِ.

٥- لَيْسَ، مِنْ الأفعالِ الناقِصَةِ.

٦- هَبْ، مِنْ أفعالِ القُلُوبِ، بِمَعْنَى: الظَّنُّ.

٧- تَعَلَّمَ، مِنْ أفعالِ القُلُوبِ، بِمَعْنَى: إِعْلَمَ.

٨- ما أَفْعَلَهُ، وَأفْعِلْ بِهِ، صِيغَتا التَّعَجُّبِ.

مَلْحُوظَةٌ:

قِيلَ: بَوْرُودٌ صِيغٌ أُخْرَى لِبَعْضِ ما مَثَّلناهُ.

نَحْوُ: (نِعَمْتَ) وَمِنْهُ: (مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعَمْتَ).<sup>(١)</sup>

وَنَحْوُ: (يُوشِكُ) وَمِنْهُ: (فَمَنْ يَرْتَعِ حَوْلَهَا يُوشِكُ أَنْ يَدْخُلَهَا).<sup>(٢)</sup>

وَعَيْرُ ذَلِكَ، فَمَا تَبَّتْ فِيهِ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ النُّوعِ الثَّالِثِ.

(١) النهاية لابن الأثير: ٥، ٨٣، ولم يرد هذا النص من طرفنا.

(٢) الوسائل: ٢٧، ١٦١ و ١٧٥.



النَّوعُ الثَّلَاثُ: شِبْهُ الْجَامِدِ:

وَهُوَ فِعْلٌ لَمْ يَتَّصِرَفْ إِلَى جَمِيعِ الصِّيغِ لِكِنَّةِ تَصَرَّفَ إِلَى بَعْضِهَا، كَالْأَمْثَلَةِ

التَّالِيَةِ:

- ١- يَدَعُ، لَمْ يَرِذْ مِنْهُ الْفِعْلُ الْمَاضِي، فَقَالُوا: (أَمَاتُوا مَاضِي يَدَعُ).
- ٢- زَالَ - الْفِعْلُ النَّاقِصُ - لَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ الْأَمْرُ وَلَا الْمَصْدَرُ.
- ٣- بَرِحَ - الْفِعْلُ النَّاقِصُ - لَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ الْأَمْرُ وَلَا الْمَصْدَرُ.
- ٤- فَتَى - الْفِعْلُ النَّاقِصُ - لَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ الْأَمْرُ وَلَا الْمَصْدَرُ.



مركز تحقيقات كميوتور علوم إيسدي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## أَبَابُ الثَّالِثِ وَالْثَلَاثُونَ

في نُونِ التَّكْثِيرِ - الثَّقِيلَةِ وَالْخَفِيفَةِ -

تَعْرِيفُهُمَا: هُمَا حَرْفَانِ لَا مَحَلَّ لِهَمَا مِنَ الإِعْرَابِ، يَدْخُلَانِ عَلَى الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ، فَيَبْنِيَانِيهِمَا عَلَى الْفَتْحِ.

وَمِثَالُهُمَا مَعًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَسْجَنَ وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

وَضِعْتَا لِتَأْكِيدِ فِعْلِ الأَمْرِ، وَالمُضَارِعِ الَّذِي بِمَعْنَى الاستِقْبَالِ - دُونَ الفِعْلِ المَاضِي، وَالمُضَارِعِ الَّذِي بِمَعْنَى الحَالِ - أَمَّا فِعْلُ الأَمْرِ فَيَجُوزُ تَأْكِيدُهُ بِهِمَا مُطْلَقًا.

وَأَمَّا الفِعْلُ المُضَارِعُ فِي المَوَارِدِ التَّالِيَةِ:

١ - بَعْدَ (إِنْ - الشَّرْطِيَّةِ) المُدْغَمَةِ فِي (مَا - الزَائِدَةِ) المُؤَكَّدَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿فَإِنَّمَا تَتَفَقَّهُهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) يوسف: ٣٢ كذا في الرسم القرآني: (و ليكونا) و التنوين هنا نون التأكيد الخفيفة و ترسم في غير المصحف: و ليكونن.

(٢) الانفال: ٥٧.

وَقَلَّ دُخُولُهَا فِي مُضَارِعٍ وَقَعَ بَعْدَ (مَا) بِدُونِ (أَنْ)، نَحْوُ: (مَا أَرَيْتَكَ هُنَا).  
وكذا قَلَّ دُخُولُهَا بَعْدَ (لَمْ) وَبَعْدَ غَيْرِ (إِمَّا) مِنْ أَدْوَابِ الشَّرْطِ، وَغَيْرِهِ.

٢ - بَعْدَ الطَّلَبِ، وَفِيمَا يَلِي مَوَارِدَهُ:

أ - الأَمْرُ، مِثْلُ: (لِيَدْرُسْ) فَيُقَالُ: (لِيَدْرُسَنَّ، لِيَدْرُسَنَّ).

ب - النَّهْيُ، مِثْلُ: (لَا تَدْرُسْ) فَيُقَالُ: (لَا تَدْرُسَنَّ، لَا تَدْرُسَنَّ).

ج - الاستِثْفَاءُ، مِثْلُ: (هَلْ تَفَعَّلَنَّ الْخَيْرَ)، (هَلْ تَفَعَّلَنَّ الْخَيْرَ يَا زَيْدُ).

د - التَّمَنِّي، مِثْلُ: (لَيْتَكَ تَصْبَحَنَّ، مُرْشِدًا)، (لَيْتَكَ تَصْبَحَنَّ مُرْشِدًا).

هـ - التَّرَجُّي، مِثْلُ: (لَعَلَّكَ تُفِيدَنَّ الْأُمَّةَ)، (لَعَلَّكَ تُفِيدَنَّ الْأُمَّةَ).

و - العَرَضُ، مِثْلُ: (أَلَا تُقْبِلَنَّ عَلَيَّ) (أَلَا تُقْبِلَنَّ عَلَيَّ).

ز - التَّخْضِيبُ، مِثْلُ: (هَلَّا تَعُودَنَّ صَدِيقَكَ) (هَلَّا تَعُودَنَّ).

٣ - كَوْنُهُ مَنْفِيًّا بِ«لَا» كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ﴾ (١).

٤ - إِذَا كَانَ مُسْتَقْبَلًا مُثَبَّتًا جَوَابًا لِقَسَمٍ غَيْرِ مَفْضُولٍ عَنِ لَامِ الْقَسَمِ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ (٢).

(١) الانفال: ٢٥.

(٢) الانبياء: ٥٧.

## نُونُ التَّكْيِيدِ الثَّقِيلَةِ

تَدْخُلُ عَلَى جَمِيعِ الصِّيغِ الْأَرْبَعِ عَشْرَةَ مِنْ فِعْلِي الْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ.  
حَرَكََةُ النُّونِ (الْكَسْرِ) إِذَا كَانَ قَبْلَهَا (أَلِفٌ) وَذَلِكَ فِي الْمُثَنَّى مُطْلَقاً<sup>(١)</sup>، وَفِي  
جَمْعِي الْمُؤَنَّثِ<sup>(٢)</sup>.

(الْفَتْحُ): فِي غَيْرِ ذَلِكَ، أَي: الْمَفْرَدُ مُطْلَقاً<sup>(٣)</sup> وَفِي جَمْعِي الْمَذَكَّرِ<sup>(٤)</sup>.  
حَرَكََةُ مَا قَبْلَ النُّونِ:

(الضَّمُّ) فِي الْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ، نَحْوُ: (أَدْرُسَنَّ) لِيَتَدَلَّ عَلَى وَائِ الْجَمْعِ الْمَحذُوفَةِ.  
(الْكَسْرُ) فِي الْمَفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ: (أَدْرُسِنِّي) لَتَدَلَّ عَلَى الْيَاءِ  
الْمَحذُوفَةِ.

(الْفَتْحُ) فِي بَاقِي الصِّيغِ  
مَلْحُوظَةٌ:

تُرَادُ (أَلِفٌ) قَبْلَ نُونِ التَّكْيِيدِ الثَّقِيلَةِ فِي صِيغَتِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ،<sup>(٥)</sup> وَذَلِكَ:  
لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ نُونَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، أَي: نُونُ ضَمِيرِ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ،  
وَنُونِي التَّكْيِيدِ الثَّقِيلَةِ، فَيُقَالُ: فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْغَائِبِ لِلْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ:  
(يَدْرُسْنَ)، (لِيَدْرُسْنَ).

(١) أي: المذكر والمؤنث الغائب والمخاطب.

(٢) الغائب والمخاطب.

(٣) أي: المذكر والمؤنث والغائب والمخاطب.

(٤) الغائب والمخاطب.

(٥) الغائب والمخاطب.

وَفِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبِ لِلْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ: (تَدْرُسْنَ،) (ادْرُسْنَ).  
كَمَا فِي الْجَدْوَلَيْنِ الرَّابِعِ وَالثَّلَاثِينَ وَالْخَامِسِ وَالثَّلَاثِينَ.

### نُونُ التَّأْكِيدِ الْخَفِيفَةِ

نُونٌ سَاكِنَةٌ، لَا تَدْخُلُ عَلَى صِيغِ الْمُشْتَبِهِ مُطْلَقًا<sup>(١)</sup> وَلَا عَلَى صِيغَتِي الْجَمْعِ  
الْمُؤَنَّثِ<sup>(٢)</sup>، وَذَلِكَ لِأَنَّ النُّونَ (نُونُ التَّأْكِيدِ) سَاكِنَةٌ وَضَعًا، فَإِذَا حُرِّكَتْ لَمْ تَكُنْ  
خَفِيفَةً، وَإِنْ أُبْقِيَتْ سَاكِنَةً لَزِمَ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ - عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ - بَيْنَهَا وَبَيْنَ (أَلْفِ)  
التَّشْنِيبِ، أَوْ (الْأَلْفِ) فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ<sup>(٣)</sup> وَهُوَ قَبِيحٌ.

مَوْرِدُهَا:

تَدْخُلُ عَلَى ثَمَانِ صِيغٍ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ وَثَمَانِ صِيغٍ مِنْ فِعْلِ الْمُضَارِعِ فَقَطُّ،  
وَذَلِكَ لِعَدَمِ دُخُولِهَا عَلَى أَزْبَعِ صِيغِ الْمُشْتَبِهِ<sup>(٤)</sup> وَلَا عَلَى صِيغَتِي الْجَمْعِ  
الْمُؤَنَّثِ<sup>(٥)</sup>.

وَكُلُّ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي نُونِي التَّأْكِيدِ يَتَضَعُ فِي الْجَدْوَلَيْنِ: السَّابِعِ وَالثَّلَاثِينَ،  
وَالثَّامِنِ وَالثَّلَاثِينَ.

(١) أَي: الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ، الْغَائِبِ وَالْمُخَاطَبِ.

(٢) الْغَائِبِ وَالْمُخَاطَبِ.

(٣) إِنْ قِيلَ: إِنَّ الْجَمْعَ الْمُؤَنَّثَ لَا أَلْفَ فِيهِ حَتَّى يَحْدُثَ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ، وَعَلَيْهِ فَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ: فِي  
يَضْرِبِينَ: يَضْرِبَنَّ.

قُلْنَا: إِنَّ الثَّقِيلَةَ هِيَ الْأَصْلُ، وَالْخَفِيفَةُ فَرَعُهَا فَإِذَا دَخَلَتِ الْأَلْفُ عَلَى الثَّقِيلَةِ لَزِمَتْ مَعَ الْخَفِيفَةِ، هَكَذَا  
أَجَابَ ابْنُ الْحَاجِبِ، مِنْهُ رحمته.

(٤) أَي: الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ، الْغَائِبِ وَالْمُخَاطَبِ.

(٥) الْغَائِبِ وَالْمُخَاطَبِ.

الجدول السابع والثلاثون  
في تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَ نُونِ التَّكْيِيدِ الثَّقِيلَةِ وَالْخَفِيفَةِ

الناقص		الأجوف		المضاعف		الصحيح		
الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	فعل
يَغْرُونَ	يَغْرُونَ	يَقُولُونَ	يَقُولُونَ	يَمْدُونَ	يَمْدُونَ	يَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	مُرُ
	يَغْرُونَ		يَقُولُونَ		يَمْدُونَ		يَفْعَلُونَ	مُا
يَغْرُونَ		يَقُولُونَ		يَمْدُونَ		يَفْعَلُونَ		مُمُ
تَغْرُونَ	تَغْرُونَ	تَقُولُونَ	تَقُولُونَ	تَمْدُونَ	تَمْدُونَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	هَبُ
	تَغْرُونَ		تَقُولُونَ		تَمْدُونَ		تَفْعَلُونَ	هُا
تَغْرُونَ		تَقُولُونَ	يَقُولُونَ	تَمْدُونَ	يَمْدُونَ	تَفْعَلُونَ	يَفْعَلُونَ	هُنُ
تَغْرُونَ	تَغْرُونَ	تَقُولُونَ	تَقُولُونَ	تَمْدُونَ	تَمْدُونَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	أَنْتَ
	تَغْرُونَ		تَقُولُونَ		تَمْدُونَ		تَفْعَلُونَ	أَنْتَا
تَغْرُونَ	تَغْرُونَ	تَقُولُونَ	تَقُولُونَ	تَمْدُونَ	تَمْدُونَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	أَنْتُمْ
تَغْرُونَ	تَغْرُونَ	تَقُولُونَ	تَقُولُونَ	تَمْدُونَ	تَمْدُونَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	أَنْتِ
	تَغْرُونَ		تَقُولُونَ		تَمْدُونَ		تَفْعَلُونَ	أَنْتَا
تَغْرُونَ		تَقُولُونَ	تَقُولُونَ	تَمْدُونَ	تَمْدُونَ	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	أَنْتُنَّ
أَغْرُونَ	أَغْرُونَ	أَقُولُونَ	أَقُولُونَ	أَمْدُونَ	أَمْدُونَ	أَفْعَلُونَ	أَفْعَلُونَ	أَنَا
	أَغْرُونَ		أَقُولُونَ		أَمْدُونَ		أَفْعَلُونَ	أَنْسُ

الجدول الثامن والثلاثون  
في تصريف الفعل الأمر مع نون التأكيد الثقيلة والخفيفة

الناقص		الأجوف		المضاعف		الصحيح		تفعل	تفعل
الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة	الخفيفة	الثقيلة		
ليغزون	ليغزون	ليقولن	ليقولن	ليمدن	ليمدن	ليفعلن	ليفعلن	هو	هو
	ليغزوان		ليقولان		ليمدان		ليفعلان	ما	ما
ليغزن	ليغزن	ليقولن	ليقولن	ليمدن	ليمدن	ليفعلن	ليفعلن	هم	هم
لتغزون	لتغزون	لتقولن	لتقولن	لتمدن	لتمدن	لثفعلن	لثفعلن	هي	هي
	لتغزوان		لتقولان		لتمدان		لثفعلان	ما	ما
	لتغزوان		ليقلنان		ليمدنان		ليثقلنان	من	من
أغزون	أغزون	قولن	قولن	مدن	مدن	إفعلن	إفعلن	أنت	أنت
	أغزوان		قولان		مدان		إفعلان	أنتا	أنتا
أغزن	أغزن	قولن	قولن	مدن	مدن	إفعلن	إفعلن	أنتم	أنتم
أغزن	أغزن	قولن	قولن	مدن	مدن	إفعلن	إفعلن	أنت	أنت
	أغزوان		قولان		مدان		إفعلان	أنتا	أنتا
	أغزوان		قلنان		أمدنان		إثقلنان	أنتن	أنتن
لأغزون	لأغزون	لأقولن	لأقولن	لأمدن	لأمدن	لأفعلن	لأفعلن	أنا	أنا
لتغزون	لتغزون	لنقولن	لنقولن	لنمدن	لنمدن	لثفعلن	لثفعلن	نحن	نحن



# أَلْبَابُ الرَّابِعِ وَالثَّلَاثُونَ<sup>(١)</sup>

## فِي الإِدْغَامِ<sup>(٢)</sup>

تَعْرِيفُهُ:

الإِدْغَامُ: إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ فِي حَرْفٍ<sup>(٣)</sup> آخَرَ مِثْلِهِ، مُتَحَرِّكٍ، بِلا فَصْلِ بَيْنَهُمَا، بِحَيْثُ يَرْتَفِعُ اللِّسَانُ وَيُنْخَفِضُ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إلكترونية

١- ألحقنا هذا الباب تمييزاً للفائدة.

٢- يسكون الدال عند الكوفيين، وبشدها عند البصريين.

والإدغام لغة: إدخال شيء في شيء آخر، يقال: أدغمت اللجام في فم الدابة: أي أدخلته فيه.

٣- والإدغام إما بين المتماثلين، أو المتجانسين، أو المتقاربين:

المتماثلان: ما اتفقا صفةً ومخرجاً، نحو ﴿اضْرِبْ بِعَصَاكَ﴾ و﴿يُكْرِهْنَهُنَّ﴾ و﴿بَلْ لَا يَخَافُونَ﴾.

والمتجانسان: ما اتفقا مخرجاً واختلفا صفةً، نحو ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ و﴿هَمَّتْ طَائِفَةٌ﴾ و﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ و﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾.

والمتقاربان: ما تقاربا مخرجاً وصفةً، نحو ﴿قُلْ رَبِّ﴾ و﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾.

وقد اقتصر بعضهم في الإدغام على المتماثلين، وآخرون توسعوا في ذلك ليشمل المتجانسين والمتقاربين.

وَجَمِيعُ الحُرُوفِ تُدْغَمُ مَا عَدَا الأَلِفَ اللَّيْنَةَ (١).

أقسامُ الإِدْغَامِ:

يَنْقَسِمُ الإِدْغَامُ إِلَى مُمْتَنِعٍ، وَوَاجِبٍ، وَجَائِزٍ.

الإِدْغَامُ المُمْتَنِعُ:

يَمْتَنِعُ الإِدْغَامُ فِي المَوَارِدِ التَّالِيَةِ:

الأوَّلُ: تَحْرُكُ الأوَّلِ، وَسُكُونُ الثَّانِي (٢)، نَحْوُ: (ظَنَنْتُ) و (مَلَلْتُ).

الثَّانِي: سُكُونُ الأوَّلِ، وَتَحْرُكُ الثَّانِي، وَكَانَ الأوَّلُ هَاءَ سَكْتٍ، نَحْوُ: مَالِيَهُ هَلْكَ

عَنِّي سُلْطَانِيَّةً (٣).

الثَّالِثُ: اتِّصَالُ المُضَاعَفِ بِضَمِيرٍ رَفِعٍ - غَيْرِ الوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلِفِ - مُتَحَرِّكٍ نَحْوُ:

(رَدَدْتُ) و (مَدَدْتُ) و (شَدَدْنَا) و (مَرَرْنَا).

الرَّابِعُ: كَوْنُ المُضَاعَفِ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَل) فِي التَّعَجُّبِ، نَحْوُ: (أَخِيبُ بِالعَالِمِ).

الخَامِسُ: كَوْنُ المُضَاعَفِ اسْمًا عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ) (٤) أَوْ (فَعْلٍ) (٥) أَوْ (فَعْلٍ) (٦) أَوْ

١ - لسكونها دائماً، فيتعذر إدغام ما قبلها فيها؛ لأنَّ الحرفَ يدغم في مثله المتحرك، وليس للألف مثلُّ متحرك.

٢ - لأنَّ حركة الأوَّلِ فصلت بين المتماثلين، فتعذر الاتصال.

٣ - سورة الحاقة: الآية ٢٨ - ٢٩.

٤ - نَحْوُ: دَرَّرَ.

٥ - نَحْوُ: سُرَّرَ.

٦ - نَحْوُ: لِمَمَّ.

فَعَلَ (١) (٢).

السَّادِسُ: أَنْ يَتَّصِدَّرَ أَحَدُهُمَا، نَحْوُ: (دَدَنٌ) (٣) أَوْ (تَتَرٌ) (٤).

الْإِدْغَامُ الْوَاجِبُ:

وَيَجِبُ الْإِدْغَامُ فِي الْمَوَارِدِ التَّالِيَةِ:

الْأَوَّلُ: كَوْنُ الْمِثْلَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ (٥)، وَكَوْنُهُمَا مُتَّحَرِّكَيْنِ، نَحْوُ: (مَدٌّ) وَأَصْلُهَا:

(مَدَدٌ)، وَ (مَلٌّ) وَأَصْلُهَا: (مَلِيلٌ)، وَ (حَبٌّ) وَأَصْلُهَا: (حَبَبٌ).

الثَّانِي: كَوْنُهُمَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَوْنُ الْأَوَّلِ سَاكِنًا، وَالثَّانِي مُتَّحَرِّكًا، نَحْوُ: (جِدٌّ)

وَأَصْلُهَا: (جَدَدٌ).

الثَّلَاثُ: كَوْنُهُمَا مُتَّجَاوِرَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ، وَكَانَ ثَانِيَهُمَا ضَمِيرًا، نَحْوُ: «سَكَّتْ»

وَأَصْلُهَا: (سَكَّتَتْ) وَ «سَكَّنَا» وَأَصْلُهَا: (سَكَّنْنَا).

وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ ثَانِيَهُمَا ضَمِيرًا وَجَبَ الْإِدْغَامُ لَفْظًا لَا خَطَأً، نَحْوُ: (اَكْتُبْ بِالْقَلَمِ)

وَ (اشْكُرْ رَبَّكَ) (٦).

١- نَحْوُ: طَلَّلَ.

٢- لِأَنَّ الْإِدْغَامَ يُوْدِي إِلَى الْخُرُوجِ عَنِ الْأَوْزَانِ الْمَذْكُورَةِ.

٣- وَهُوَ: اللَّهُو وَاللَّعْبُ.

٤- لِأَنَّ الْإِدْغَامَ يُوْدِي إِلَى الْإِبْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ.

٥- أَمَّا إِذَا كَانَا فِي كَلِمَتَيْنِ، فَالْإِدْغَامُ جَائِزٌ، نَحْوُ: (جَعَلَ لَكُمْ).

٦- حَيْثُ يَلْفِظَانِ (اَكْتُبْ لَكُمْ) وَ (اشْكُرْ رَبَّكَ).

## الإدغامُ الجائزُ:

وَيَجُوزُ الإِدْغَامُ فِي الْمَوَارِدِ التَّالِيَةِ:

الأولُ: كَوْنُ المِثْلَيْنِ تَائِبَيْنِ فِي أَوَّلِ المَاضِي، نَحْوُ: (تَتَابَع) وَيَجُوزُ: (إِتَابَع) وَ (تَتَبَعَ) وَيَجُوزُ: (اتَّبَعَ).

الثاني: كَوْنُهُمَا تَائِبَيْنِ زَائِدَتَيْنِ فِي أَوَّلِ المِضَارِعِ، نَحْوُ: (تَتَجَلَّى) وَيَجُوزُ: (تَجَلَّى) وَ كَذَا: (تَتَذَكَّرُ) وَ (تَتَمَنُّونَ) وَ (تَتَوَقَّدُ) وَ (تَتَعَلَّمُ).

وَمِنْهُ الآيَةُ: ﴿تَمَنُّونَ المَوْتَ﴾<sup>(١)</sup> وَمِنْهُ - قِرَاءَةُ عَاصِمٍ - ﴿نُجِّي المَؤْمِنِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.  
الثالثُ: كَوْنُهُمَا تَائِبَيْنِ فِي فِعْلِ بِصِفَةِ (افْتَعَلَ) نَحْوُ: (اقْتَتَلَ = قَتَلَ) وَ (اسْتَرَّ = سَتَرَ).

الرَّابِعُ: كَوْنُ سُكُونِ الثَّانِي بِعَرَضِ الجُزْمِ وَشِبْهِهِ، نَحْوُ: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ﴾<sup>(٣)</sup> وَ: ﴿وَإِعْضُضْ﴾<sup>(٤)</sup>.

وَفِي هَذَا المَوْرِدِ يَكُونُ الفُكُّ أَوَّلَى مِنَ الإِدْغَامِ.

الخامِسُ: كَوْنُ المِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: (كَتَبَ بِالقَلَمِ = كَتَبَ بِالقَلَمِ)<sup>(٥)</sup>.

١ - سورة آل عمران: الآية ١٤٣.

٢ - سورة الأنبياء: الآية ٨٨.

٣ - سورة البقرة: الآية ٢١٧.

٤ - سورة لقمان: الآية ١٩.

٥ - والإدغام يكون باللفظ لا بالخط.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَضْرِبْ بَعْضَكَ﴾ (١).

تَمَارِينُ:

١- اذكر سبب الإدغام في الكلمات التالية:

عَدَّ - تَخَلَّلَ - مَدَّ - سَكَتُ - حَبَّ.

٢- اذكر سبب عدم الإدغام في الكلمات التالية:

ظَنَنْتُ - رَدَدْتُ - أَحْبَبْتُ - دَدَنْ.

٣- ما حكم الإدغام في الكلمات التالية؟

تَتَجَلَّى - تَتَوَقَّدُ - تَتَعَلَّمُ - تُنْجِي.



مركز تحقيقات كبيوتر علوم إيسدي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

# الخاتمة

## في النسبة والتصغير<sup>(١)</sup> والأغلال



مركز بحوث الحاسوب علوم إيس دي

---

(١) ألحقنا هنا «النسب» و«التصغير» تعميماً للفائدة.

## النِسْبَةُ

تَعْرِيفُهُ:

هِيَ الْخَاقُ بِأَخْرِ الْأِسْمِ يَاءً مُشَدَّدَةً، مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى انْتِسَابِ شَيْءٍ إِلَى آخَرَ (١).

وَيَحْدُثُ بِالنِّسْبَةِ ثَلَاثَةُ تَغْيِيرَاتٍ:

الْأَوَّلُ: لَفْظِيٌّ: وَهُوَ زِيَادَةُ يَاءِ النِّسْبَةِ.

الثَّانِي: مَعْنَوِيٌّ: وَهُوَ صَيْرُ وَرْتِهِ صِفَةً لِلْمَنْسُوبِ.

الثَّالِثُ: حُكْمِيٌّ: وَهُوَ مُعَامَلَتُهُ مُعَامَلَةَ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ حَيْثُ رَفَعِهِ الضَّمِيرَ،

وَالِاسْمَ الظَّاهِرَ، نِيَابَةً عَنِ الْفَاعِلِ.

قَوَاعِدُ فِي الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ:

الْأُولَى: إِذَا خُتِمَ بِنَاءِ التَّانِيثِ حُذِفَتْ، نَحْوُ: (فَاطِمَةٌ - فَاطِمِيٌّ).

الثَّانِيَّةُ: إِذَا كَانَ مَقْصُورًا فَفِيهِ صُورٌ:

١- إِذَا كَانَتْ أَلْفُهُ ثَالِثَةً قَلْبَتْ وَآوًا، نَحْوُ: (فَتَى - فَتَوِيٌّ) (عَصَا - عَصَوِيٌّ).

٢- إِذَا كَانَتْ أَلْفُهُ رَابِعَةً فِي اسْمِ سَاكِنِ الثَّانِي، جَازَ قَلْبُهَا وَآوًا، أَوْ حَذْفُهَا،

نَحْوُ: (حُبْلَى - حُبْلَوِيٌّ، حُبْلِيٌّ) و(عَلْقَى (٢) - عَلْقَوِيٌّ، عَلْقِيٌّ) و(مَلْهَى - مَلْهَوِيٌّ -

١ - فَالْمَنْسُوبُ: هُوَ مَا تَلَحُّقَهُ يَاءُ النِّسْبَةِ، نَحْوُ: (مُحَمَّدِيٌّ - عَلَوِيٌّ - حُسَيْنِيٌّ).

وَالْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ: هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي نَسَبَتْ إِلَيْهِ، نَحْوُ: (مُحَمَّدٌ - عَلِيٌّ - حُسَيْنٌ).

٢ - اسْمٌ لِنَبْتٍ.



ملهي).

٣- إذا كانت ألفه في اسم متحرك الثاني، أو كانت فوق الأربعة، حذفت، نحو: (بردي - بردى) و (مستشفى - مستشفي).

الثالثة: إذا كان منقوصاً ففيه صور:

١- إذا كانت ياءه ثالثة، قلبت واواً، وفتح ما قبلها، نحو: (الشيء - الشجوي).

الشجوي).

٢- إذا كانت ياءه رابعة، قلبت واواً - مع فتح ما قبلها أو حذفت، نحو:

(القاضي - القاضوي، القاضي).

٣- إذا كانت خامسة أو سادسة، حذفت، نحو: (المستغلي - المستغلي).

الرابعة: إذا كان ممدوداً ففيه صور:

١- كون همزته للتأنيث، فتقلب واواً، نحو: (صخراء - صخراوي) و (بيضاء

- بيضاوي).

٢- كون همزته مبدلة من (واو) أو (ياء) فإنه يجوز إبقاؤها، أو قلبها واواً،

نحو: (كساء - كسائي، كساوي) و (رداء - ردائي، رداوي).

٣- كون همزته أصلية فإنها تبقى على حالها، نحو: (وضاء - وضائي).

الخامسة: إذا كان آخره ياءً مشددة، ففيه صور:

١- كونها مسبوقه بحرف واحد، فتفتح الأولى وتقلب واواً إن كان أصلها

الواو، ثم تقلب الثانية واواً، نحو: (حيي - حيوي) و (طبي - طوي).

٢- كَوْنُهَا مَسْبُوقَةٌ بِحَرْفَيْنِ، فَتُحَذَفُ الْأُولَى وَتُفْتَحُ مَا قَبْلَهَا، وَتُقَلَّبُ الثَّانِيَةُ

وَأَوَّلًا، نَحْوُ: (نَبِيٌّ - نَبَوِيٌّ).

٣- كَوْنُهَا مَسْبُوقَةٌ بِأَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ، فَتَبْقَى الْكَلِمَةُ عَلَى حَالِهَا، نَحْوُ:

(شَافِعِيٌّ - شَافِعِيٌّ) وَ (كُرْسِيٌّ - كُرْسِيٌّ).

السَّادِسَةُ: إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلَةٌ) حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ، وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ:

(مَدِينَةٌ - مَدَنِيٌّ)، إِلَّا فِي مُعْتَلِّ الْعَيْنِ كـ (طَوِيلَةٌ) أَوْ فِي الْمُضَاعَفِ كـ (جَلِيلَةٌ) فَإِنَّهُ

لَا تُحَذَفُ يَأْوُهُ، فَتَقُولُ: (طَوِيلِيٌّ) وَ (جَلِيلِيٌّ).

السَّابِعَةُ: إِذَا كَانَ ثَلَاثِيًّا قَدْ حُذِفَتْ لَامُهُ وَبَقِيَ عَلَى حَرْفَيْنِ مِنْ أُصُولِهِ، يُرَدُّ

إِلَيْهِ الْمَحذُوفُ حَالَ النِّسْبَةِ، نَحْوُ: (أَبٌ - أَبَوِيٌّ) وَ (سَنَةٌ - سَنَوِيٌّ).

تَمَارِينُ:

مركز تقيت كميوتير علوم اسدي

كَيْفَ يُنْسَبُ إِلَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ؟:

- مُشْرِقٌ، جَبَلٌ، قَرْيَةٌ - كِسْوَةٌ، يَدٌ، صِلَةٌ - نِظَامٌ، فَلَكٌ، دَلْوٌ.

## التَّصْغِيرُ

تَعْرِيفُهُ:

هُوَ تَغْيِيرُ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ، بِضَمِّ أَوَّلِهَا، وَفَتْحِ ثَانِيهَا، وَتَرْيُدَ قَبْلَ الثَّالِثِ يَاءً

سَاكِنَةً.

فَائِدَتُهُ:

لِلتَّصْغِيرِ عِدَّةٌ فَوَائِدُ، مِنْهَا:

١ - التَّقْلِيلُ، نَحْوُ: دُرَيْهَمَاتُ، فِي تَصْغِيرِ (دِرْهَمٍ).

٢ - التَّحْقِيرُ، نَحْوُ: رُجَيْلٌ، فِي تَصْغِيرِ (رَجُلٍ).

٣ - التَّحَبُّبُ، نَحْوُ: بَنِي، فِي تَصْغِيرِ (ابْنِي).

٤ - تَقْرِيبُ الزَّمَانِ، نَحْوُ: قَبِيلٌ، فِي تَصْغِيرِ (قَبَلٍ).

٥ - تَقْرِيبُ الْمَكَانِ، نَحْوُ: فُوقٌ، فِي تَصْغِيرِ (فَوْقَ).

٦ - إِزْجَاعُ الْكَلِمَةِ إِلَى أَصْلِهَا، لَوْ كَانَ فِيهَا قَلْبٌ، أَوْ حَذْفُ، أَوْ تَأْنِيثُ، وَإِلَيْكَ

أَمْثَلُهَا:

نَحْوُ: مُوَيْزَيْنُ، تَصْغِيرُ (مِيزَانٍ) وَأَصْلُهُ: مُوزَانٌ، قُلَيْبٌ وَآوَةٌ يَاءٌ فَصَارَ:

(مِيزَانُ)، وَفِي التَّصْغِيرِ رَجَعَتْ الْوَاوُ الْأَصْلِيَّةُ.

وَنَحْوُ: يُدِيَّةٌ، تَصْغِيرُ (يَدٍ) وَأَصْلُهَا: يَدَيُّ، حُذِفَتْ يَأْوَةٌ فَصَارَ: يَدٌ، وَفِي

التَّصْغِيرِ رَجَعَتْ الْيَاءُ.

وَنَحْوُ: أَرِيضَةٌ، تَصْغِيرُ (أَرْض) وَبِمَا أَنَّ الْكَلِمَةَ مُؤَنَّثَةٌ بِالتَّأْنِيثِ الْمَجَازِيِّ

ظَهَرَ التَّأْنِيثُ فِي التَّصْغِيرِ.

شُرُوطُ التَّصْغِيرِ:

أولاً: كَوْنُهُ أَسْمَاءً، فَلَا يُصَغَّرُ الْفِعْلُ وَلَا الْحَرْفُ.

ثانياً: أَلَّا يَكُونَ مُتَوَعِّلاً فِي شِبْهِ الْحَرْفِ، فَلَا تُصَغَّرُ الْمُضْمَرَاتُ، وَلَا

الْمَبْهَمَاتُ، وَلَا (مَنْ) وَ (كَيْفَ) وَنَحْوَهُمَا.

ثالثاً: كَوْنُهُ خَالِياً مِنْ صِيغِ التَّصْغِيرِ، وَشِبْهِهَا، فَلَا يُصَغَّرُ نَحْوُ (كَمَيْت) وَ

(شُعَيْب) لِأَنَّهُمَا عَلَى صِيغَتِهِ.

وَلَا نَحْوُ: (مُهَيِّمِنٌ) وَ (مُسَيِّطِرٌ) لِأَنَّهُمَا عَلَى صِيغَةٍ تَشْبَهُهُ.

رابعاً: كَوْنُهُ قَابِلاً لِلتَّصْغِيرِ، فَلَا تُصَغَّرُ الْأَسْمَاءُ الْمُعْظَمَةُ، كَأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى،

وَأَنْبِيَائِهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَلَا جَمْعُ الْكَثْرَةِ، وَلَا أَسْمَاءُ الشُّهُورِ.

أَوْزَانُهُ:

لِلتَّصْغِيرِ ثَلَاثَةٌ أَوْزَانٍ، وَهِيَ:

١- فَعِيلٌ، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ ذُو ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، نَحْوُ: (قَلَمٌ - قُلَيْمٌ) وَ (جَبَلٌ -

جَبِيلٌ).

٢- فُعَيْعِلٌ، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ ذُو الْأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، نَحْوُ: (جَعْفَرٌ - جُعْفَيْرٌ) وَ (زَيْنَبٌ

- زَيْنِبٌ).

وَمَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةً، نَحْوُ: (سَفْرَجَلٌ - سَفَيْرِجٌ) وَ (فَرَزْدَقٌ -

فُرَيْدِقُ).

٣- فُعَيْعِيلٌ، وَيَصَغَّرُ عَلَيْهِ ذُو الْخَمْسَةِ أَحْرَفٍ مِمَّا رَابَعُهَا حَرْفٌ عَلِيٌّ، نَحْوُ:  
(قِنْدِيلٌ - قُنْدِيلٌ) و (عُضْفُورٌ - عُصَيْفِيرٌ).

تَمْرَيْنٌ:

صَغَّرَ الْأَمْثَلَةَ التَّالِيَةَ:

دَارٌ - حَسَنٌ - كِتَابٌ - حِنْطَةٌ - سَاعَةٌ - عَيْنٌ - مِخْرَابٌ -



مركز تحقيقات كميوتير علوم إيسدي

## الإغلالُ

تَعْرِيفُهُ:

الإغلالُ: هُوَ تَغْيِيرُ حَرْفِ الْعِلَّةِ لِلتَّخْفِيفِ<sup>(١)</sup>، بِقَلْبِهِ، أَوْ إِسْكَانِهِ، أَوْ حَذْفِهِ.  
أَنْوَاعُ الإِغْلَالِ الثَّلَاثَةُ:

أَوَّلًا: الإِغْلَالُ بِالْقَلْبِ:

تُقَلِّبُ الأَلِفُ وَأَوَّأ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ ضَمَّةٍ، نَحْوُ: «بَايَعُ - بُوعِ» و «حَارَبَ -

حُورِبَ».

وَقَلِّبُ الأَلِفِ يَاءً فِي مَوْضِعَيْنِ:

١ - إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ، نَحْوُ: «غَلَامٌ - غُلَيْمٌ» و «كِتَابٌ - كُتَيْبٌ».

٢ - إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَذَلِكَ فِي مَوْرِدَيْنِ:

أ - جَمْعُ التَّكْسِيرِ: نَحْوُ: (مِصْبَاحٌ - مِصَابِيحٌ) و (دَيْنَارٌ - دِنَانِيرٌ).

ب - التَّصْغِيرِ: نَحْوُ: (مِصْبَاحٌ - مُصْبِيحٌ) و (الدِّينَارُ - دُنَيْنِيرٌ).

وَتُقَلِّبُ الوَاوُ يَاءً، نَحْوُ: «دَلِيٌّ» تَصْغِيرُ: «دَلُوٌّ».

ثَانِيًا: الإِغْلَالُ بِالتَّسْكِينِ: هُوَ حَذْفُ حَرَكَةِ حَرْفِ الْعِلَّةِ لِلتَّخْفِيفِ - ثُمَّ نَقْلُهَا

١ - اِخْتَرَزَ بِذَلِكَ عَن تَغْيِيرِ حَرْفِ الْعِلَّةِ فِي الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ، وَفِي المَثْنَى، وَفِي الجَمْعِ المَذْكُورِ السَّالِمِ؛ فَانَ ذَلِكَ لِأَجْلِ الإِعْرَابِ، لَا لِلتَّخْفِيفِ.

إلى الساكنِ قبله، وَيَكُونُ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

١- كَوْنُ عَيْنِ الْكَلِمَةِ وَاوًا أَوْ يَاءً مَتَحْرَكَتَيْنِ، وَمَا قَبْلَهُمَا حَرْفٌ سَاكِنٌ صَحِيحٌ، نَحْوُ: (يَقُومُ - وَالْأَصْلُ: يَقُومُ).

٢- كَوْنُ آخِرِ الْكَلِمَةِ وَاوًا أَوْ يَاءً غَيْرِ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَقَبْلَهُمَا حَرْفٌ مَتَحْرَكٌ، نَحْوُ: (نَادِيٍّ وَالْأَصْلُ: نَادِيٍّ) وَ (يَدْعُو - وَالْأَصْلُ: يَدْعُو).

ثالثاً: الإغلال بالحذف، وَهُوَ قِسْمَانِ: قِيَاسِيٌّ، وَغَيْرُ قِيَاسِيٍّ: أَمَّا غَيْرُ الْقِيَاسِيِّ: فَلَيْسَ فِيهِ قَاعِدَةٌ صَرْفِيَّةٌ مُحَدَّدَةٌ.

وَيَكُونُ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

آ- حَذْفُ الْيَاءِ، نَحْوُ: (يَدٌ - دَمٌ) وَالْأَصْلُ (يَدِي - دَمُو).

ب- حَذْفُ الْوَاوِ، نَحْوُ: (اسْمٌ - ابْنٌ - شَفَةٌ) وَالْأَصْلُ (سِمُو - بَنُو - شَفُو).

ج- حَذْفُ الْهَاءِ، نَحْوُ: (اسْتٌ) وَالْأَصْلُ: (سَتَةٌ).

ح- حَذْفُ التَّاءِ، نَحْوُ: (اسْطَاعٌ) وَالْأَصْلُ: (اسْتِطَاعٌ<sup>(١)</sup>).

وَأَمَّا الْقِيَاسِيُّ: وَهُوَ مَا كَانَ لِعَلَّةٍ تَضْرِيْفِيَّةٍ - سِوَى التَّخْفِيفِ - كَالِاسْتِثْقَالِ،

وَالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

وَيَكُونُ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

١- كَوْنُ الْمَاضِي عَلَى وَزْنِ: «أَفْعَلٌ» فَإِنَّهُ تُحَذَفُ الْهَمْزَةُ مِنْ مُضَارِعِهِ

ووصفيته، نَحْوُ: (أَكْرَمٌ - يُكْرَمُ - نَكْرَمٌ - مُكْرِمٌ - مُكْرَمٌ).

٢- كَوْنُ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْأَجْوَفِ نَحْوُ: «مَقُولٌ - وَأَصْلُهَا: مَقْوُولٌ» وَ مَبْنِعٌ - وَأَصْلُهَا: مَبْنُوعٌ».

٣- كَوْنُ الْفِعْلِ الْمَاضِي ثَلَاثِيًّا، مَكْسُورَ الْعَيْنِ - وَكَانَتْ عَيْنُهُ وَلا مَهْ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ - الْمَسْنَدُ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَحَرِّكٍ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ: أ - حَذْفُ الْعَيْنِ، نَحْوُ: (ظَلْتُ - ظَلْتِ - ظَلْتُمَا).

ب - عَدَمُ الْحَذْفِ، نَحْوُ: (ظَلَلْتُ - ظَلَلْتِ - ظَلَلْتُمَا).

ج - حَذْفُ الْعَيْنِ وَنَقْلُ حَرَكَتِهِ إِلَى الْفَاءِ، نَحْوُ: (ظِلْتُ - ظِلْتِ - ظِلْتُمَا).



مركز تحقيقات كميوتير علوم إيسدي



## قواعد في الإغلال القاعدة الأولى

تتعلق بباب: (التفعل) و(التفاعل).

متى كان فاء الفعل من باب: (التفعل) و(التفاعل) من الحروف التالية:

وهي: (ت، ث، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ).

جاز قلب تاء صيغة الباب إلى الحرف المجانس لفاء الفعل ثم تشكينها

وإدغامها في فاء الفعل.

ثم إذا كانت التاء في أول الصيغة احتجج إلى همزة الوصل وذلك في

الماضي والمصدر.

المثال لباب التفعل

(تَطَهَّرَ، يَتَطَهَّرُ، مُتَطَهَّرٌ، مُتَطَهَّرٌ)، فتقول بعد الإغلال حسب هذه القاعدة:

(أَطَهَّرَ، يَطَهِّرُ، مُطَهَّرٌ، مُطَهَّرٌ).

كيفية إغلال الفعل الماضي:

(تَطَهَّرَ) فعل ماضٍ من باب التفعل.

وَفَاءُ الْفِعْلِ فِيهَا (طَاءٌ) وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الْأَحَدَ عَشَرَ الْمَذْكُورَةِ، قَلَبْنَا الـ  
(تاء) إِلَى (طاء) لِيَتَّجَانَسَا.

وَبَعْدَ ذَلِكَ تُسَكَّنُ الـ (طَاءُ) الْأُولَى - الَّتِي كَانَتْ تَاءً سَابِقًا - ثُمَّ تُدْغَمُ الـ (طَاءُ)  
الْأُولَى فِي الـ (طَاءِ) الثَّانِيَةِ - الْأَصْلِيَّةِ - .

وَحِينَئِذٍ ابْتَدَأَ بِالسَّاكِنِ فَاحْتَجْنَا إِلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ فَصَارَ: (اطْهَرُ).

و(يَتَطَهَّرُ) أُعْلِلْتُ إِلَى (يَطْهَرُ) عَلَى الْكَيْفِيَّةِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي (تَطَهَّرَ) وَبِمَا أَنَّ  
الْكَلِمَةَ لَمْ تَبْتَدِءْ بِالسَّاكِنِ لَمْ نَحْتَجْ إِلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَزَيَّنْتُ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿الْمُزْمَلُ﴾<sup>(٢)</sup>،

﴿الْمُدَّثِّرُ﴾<sup>(٣)</sup>.

المِثَالُ لِبَابِ التَّفَاعُلِ: مَرْكَزِيَّةٌ كُتِبَ بِرُؤُوسِهَا

(تَدَارَكَ، يَتَدَارَكَ، مُتَدَارِكٌ، مُتَدَارِكٌ، تَدَارُكًا) فَتَقُولُ بَعْدَ الْإِغْلَالِ حَسَبَ هَذِهِ

الْقَاعِدَةِ. (ادَّارَكَ، يَدَّارِكُ، مُدَّارِكٌ، مُدَّارِكٌ، ادَّارُكًا).

كَيْفِيَّةُ الْإِغْلَالِ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي:

(تَدَارَكَ) فِعْلٌ مَاضٍ مِنْ بَابِ التَّفَاعُلِ وَفَاءُ الْفِعْلِ فِيهَا الـ (دال) وَهِيَ مِنْ

(١) يونس: ٢٤.

(٢) المزمل: ١.

(٣) المدثر: ١.

الحروفِ الأحدَ عشرَ المذكورة.

قلبتنا ((تاء)) إلى ((دال)) ليتجانسا.

وبعد ذلك تُسكنُ ((دال)) الأولى - التي كانت تاءً سابقاً - ثم تُدغمُ ((دال))

الأولى في ((دال)) الثانية - الأصلية -.

وحينئذٍ ابتدئء بالساكين فاحتجنا إلى همزة الوصلِ فصَارَ (ادَّارَكَ).

و(يَتَدَارَكَ) أُعِلِّتْ إلى (يُدَّارَكَ) على الكيفية المتقدمة، في (تَدَارَكَ).

ومن هذا البابِ قولُهُ تَعَالَى: ﴿فَادَّارَ أُنْتُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

والنك جَدُولاً في قائمة أمثلة القاعدة المذكورة لبابِي: (التَّفَعُّل) و(التَّفَاعُل).



مركز تحقيقات كويتيون علوم إسلامية

الجدول التاسع والثلاثون  
في أمثلة قاعدة باب: (التفعل) و(التفاعل)

التفاعل		التفعل		
الفعل الماضي		الفعل الماضي		
بعد الإغلال	قبل الإغلال	(الحرف)	بعد الإغلال	قبل الإغلال
اتَّابَعَ	تَتَابَعَ	(ت)	اتَّربَّ	تَتَرَبَّبَ
اثَّاقَلَ	تَثَاقَلَ	(ث)	اثَّبَّتَ	تَثَبَّتَ
ادَّارَكَ	تَدَارَكَ	(د)	ادَّثَّرَ	تَدَثَّرَ
اذَّابَحَ	تَذَابَحَ	(ذ)	اذَّكَّرَ	تَذَكَّرَ
ازَّاورَ	تَزاورَ	(ز)	ازَّمَلَ	تَزَمَّلَ
اسَّارَعَ	تَسَارَعَ	(س)	اسَّرَّعَ	تَسَرَّعَ
اشَّاعَرَ	تَشَاعَرَ	(ش)	اشَّجَعَ	تَشَجَّعَ
اصَّاعَدَ	تَصَاعَدَ	(ص)	اصَّعَّدَ	تَصَعَّدَ
اضَّارَعَ	تَضَارَعَ	(ض)	اضَّرَّعَ	تَضَرَّعَ
اطَّابَقَ	تَطَابَقَ	(ط)	اطَّارَقَ	تَطَارَقَ
اظَّاهَرَ	تَظَاهَرَ	(ظ)	اظَّهَرَ	تَظَهَّرَ

وَعَلَيْكَ اسْتِخْرَاجُ أَمْثَلَةِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَاسْمِي الْفَاعِلِ، وَالْمَفْعُولِ، وَالْمُضَدِّرِ.  
مُلْحُوظَةٌ:

إِنَّ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ مِنْ بَابِ: (التَّفَعُّلِ) - قَبْلَ الْإِغْلَالِ - يَخْتَوِي عَلَى شِدَّةٍ وَاحِدَةٍ  
وَهُوَ بَعْدَ الْإِغْلَالِ يَخْتَوِي عَلَى شِدَّتَيْنِ وَهُمَا:

١ - شِدَّةُ بَابِ التَّفَعُّلِ وَتِلْكَ فِي عَيْنِ الْفِعْلِ.

٢ - شِدَّةُ «فَاءِ» الْفِعْلِ الْحَادِثَةِ مِنْ إِدْغَامِ التَّاءِ بَعْدَ الْقَلْبِ، فِي «فَاءِ» الْفِعْلِ.



مركز بحوث الحاسوب علوم إيس دي

## القَاعِدَةُ الثَّانِيَةُ تَتَعَلَّقُ بِبَابِ الْاِفْتِعَالِ

مَتَى كَانَ «فَاءُ» الْفِعْلِ مِنْ بَابِ: الْاِفْتِعَالِ أَحَدَ الْحُرُوفِ التَّالِيَةِ:  
وهي: (ص، ض، ط، ظ)

جَازَ قَلْبُ «تاء» صِيغَةَ الْبَابِ (طاء) وَذَلِكَ لِعُسْرِ النُّطْقِ بِ«التاء» بَعْدَ هَذِهِ  
الْحُرُوفِ وَاخْتِيَارَ «الطاء» لِقُرْبِهَا مِنْ مَخْرَجِ «التاء» فَتَقُولُ فِي افْتَعَلَ مِنْ:

الصُّلْحُ: اضْطَلَحَ، وَالْأَضْلُ: اضْتَلَحَ.

الضَّرْبُ: اضْطَرَبَ، وَالْأَضْلُ: اضْتَرَبَ.

الطَّرْدُ: اطَّرَدَ، وَالْأَضْلُ: اطْتَرَدَ.

الظُّلْمُ: اظْطَلَمَ، وَالْأَضْلُ: اظْتَلَمَ.

وَهَذَا الْحُكْمُ جَارٍ فِي جَمِيعِ مُشْتَقَّاتِ هَذَا الْبَابِ، فَيُقَالُ مِثْلًا: اضْطَلَحَ،

يَضْطَلِحُ، مُضْطَلِحٌ، مُضْطَلَحٌ، اضْطَلَحَ، لَا تَضْطَلِحُ، وَهَكَذَا.

## القاعدة الثالثة تتعلق بباب الافتعال - أيضاً -

متى كان «فاء» الفعل من باب: الافتعال أحد الحروف التالية:  
وهي: (د، ذ، ر).

جاء قلب «تاء» صيغة الباب إلى «الدال».

فنقول في افتعال من:

الدَّزَمَ: ادَّرَمَ، والأضَلُّ: ادْتَرَمَ، وهو من الدَّرَمِ أي الدفع.

والذِّكْرُ: ادَّكَّرَ، والأضَلُّ: ادْتَكَّرَ، وهو من الذُّكْرِ، خلاف النسيان.

والزَّجْرُ: اذْدَجَرَ، والأضَلُّ: اذْتَجَرَ، وهو من الزَّجْرِ، أي: المنع والنهي.

ومنه قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَجْنُونٌ وَاذْدُجِرْ﴾<sup>(١)</sup>.

ملحوظة:

يجوز في (ادتكَّر) وجوه ثلاثة:

١ - (اذ ذكر) بلا إدغام.

٢ - (ادكَّر) بقلب «التاء» إلى «الدال»، و«الدال» إلى «الذال» ثم إدغامهما.

٣ - (ادكَّر) بقلب «الذال» إلى «الدال» وإدغامهما.

ومن هذا الباب قوله تعالى: ﴿وَأدَّكَّرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) القمر: ٩.

(٢) يوسف: ٤٥.

## القاعدة الرابعة تتعلق بباب الافتعال - أيضاً -

متى كان عين الفعل من باب: الافتعال من الحروف التالية:  
وهي: (ت، ث، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ).

جاز قلب «تاء» صيغة الباب - الملاصقة لعين الفعل - إلى الحرف المجانس  
لعين الفعل، ثم تسكينها وإدغامها في عين الفعل.  
وحيث يجمع ساكنان وهما:

١ - «فاء» الفعل، ٢ - «تاء» المنقلبة إلى مجانس عين الفعل.  
وهنا قولان في علاج التقاء الساكنين:

الأول: كسّر «فاء» الفعل تحت كسور «ص»  
الثاني: منح «فاء» الفعل حركة «تاء» السابقة.  
التطبيق:

في مثل: (اختصم) وهي فعل ماضٍ من باب: الافتعال وعين الفعل فيها هي:  
«ص» من الحروف الأحد عشر - فيجوز قلب التاء إلى «ص» وإدغامها في  
«ص».

فيحدث التقاء للساكنين بين «خ» و«ص» المقلوبة عن «ت» وعلى القول  
الأول، يقال: خصم، يخصم، خصاماً.

وعلى القول الثاني، يقال: خصم، يخصم، خصاماً.

وبالنتيجة نستغني عن همزة باب الافتعال لكون ما بعدها متحرراً كاً.



## القاعدة الخامسة

## تتعلق بأبواب التفعّل، والتفاعّل، والتفعّل

متى اجتمع تان في أول مضارع باب التفعّل، أو التفاعّل، أو التفعّل<sup>(١)</sup>  
يجوز إثبات التائين:

نحو: تتجنب، تتفاعل، تتدخرج.

ويجوز حذف إحداهما كما ورد في القرآن الكريم: ﴿فَأَنْتَ لَهُ  
تَصَدَّقِي﴾.<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

وهناك قواعد ذكرناها متفرقة بالمناسبة في أثناء مطالب الكتاب.<sup>(٣)</sup>

مركز تقيت كميوتير علوم إيسوي

(١) ومورد الاجتماع الصيغ رقم: (٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢) من الجدول السادس وقد تقدّم في ص ٥٢.

(٢) عبس: ٦.

(٣) (منها): كيفية اشتقاق فعل الأمر الحاضر راجع، ص ٧٤

و (منها): وقوع المضارع من المثال الواوي بين الياء المفتوحة والكسرة اللازمة راجع ص ٩٤

و (منها): وقوع الكسرة اللازمة بعد حرف من حروف الحلق راجع، ص ٩٤

و (منها): اجتماع الهمزتين راجع ص ٩٤

و (منها): قاعدتان في الفعل المضاعف

و (منها): قاعدتان في تكوين الفعل المجهول

وبهذا نختمُ الكلامَ بالفعلِ على أملِ توسيعِ البحثِ في الطبعةِ التاليةِ أو  
 كتابٍ آخرٍ إن شاء اللهُ تعالى إِنَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ.  
 تمَّ ليلةَ الثامنِ مِنْ صَفَرِ عَامِ ١٣٩٧هـ في ناحِيَةِ القاسمِ طَبِيعَةَ المَقْدَسَةِ



## الفهارس الفنية

- ٢٧٢ ..... ١- فهرس الآيات
- ٢٨٣ ..... ٢- فهرس الأحاديث
- ٢٨٥ ..... ٣- فهرس الأشعار
- ٢٨٩ ..... ٤- فهرس الجداول
- ٢٩١ ..... ٥- فهرس المحتوى



مركز بحوث وتطوير علوم الحاسوب

## فهرس الآيات

### سورة البقرة - ٢

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٢١٤	٥٩	ولمآ يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
١٩٧	٦٠	وما تفعلوا من خير يعلمه الله
٢٨٠	١٨٧	وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة
١٠٢	٢٠٣	ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق
١٩٦	٢٠٥	فمن لم يجد
٣٠	٢٠٩	إني جاعل في الأرض خليفة
١٠٩	٢١١	لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً
٧١	٢١٨	وما كادوا يفعلون
١١٦	٢١٩	وعسى ان تكرهوا شيئاً
٢٧١	٢٢٢	نعماً هي
٩٠	٢٢٢	بشما اشتروا به أنفسهم
٢١٧	٢٤٨	وَمَنْ يَرْتَدِدْ
٧٢	٢٦٣	فأذآرأتم

### سورة آل عمران - ٣

١٨١	٥٢	سنكتب
١٠٣	١٨٩	فاصبحتم بنعمته آخوانا
٣٨	٢١٠	رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
١٤٣	٢٤٨	تمنؤن الموت

## سورة النساء - ٤

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٧٣	٥٨	يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً
٧٨	٦٠	أينما تكونوا يدرككم الموت
٩٢	٢٠٥	فمن لم يجد
١٢٥	٢١٢	واتخذ الله إبراهيم خليلاً

## سورة المائدة - ٥

١٠٠	٤٤	لا سئوي الخبيث والطيب
٤٧	٥٩	ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون

## سورة الأنعام - ٦

٦٨	١٩٧	فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين
----	-----	---------------------------------------

## سورة الأعراف - ٧

١٧٢	٣٦	أخذ ربك
١٩٩	٣٦	خذ العفو
١٥٠	١٩٥	ولما رجع موسى إلى قومه
١٦٠	٢٤٩	اضرب بعصاك
٥٣	٥٨	فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
١٤٣	٢٠٤	فانظر ماذا ترى
٢٢	٢١٩	وطبقاً يخفضان عليهما من ورق الجنة

## سورة الأنفال - ٨

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٣٣	٥٧	وما كان الله ليعذبهم
٥١	١٩٠	وان الله ليس بظلام للعييد
٤٣	٢١٣	إذ يريدكهم الله في منامك قليلاً ولو أراكم كثيراً لفشلتم
٤٠	٢٢٢	نعم المولى ونعم النصير
٥٧	٢٣٩	فأما تثقفنهم
٢٥	٢٤٠	واتقوا فتنة لا تصيبنَّ

## سورة التوبة - ٩

١٠٤	٣٦	ويأخذ الصدقات
١١٨	٢٠٥	وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه

## سورة يونس - ١٠

٨٢	١٤٧	ويحق الله الحق
٢٨	١٩٣	فزيلنا بينهم
٢٤	٢٦٢	وازيئنت

## سورة هود - ١١

١١٤	٥٤	ان الحسنات يذهبن السيئات
١٠٧	١٩٤	ما دامت السموات والأرض

## سورة يوسف - ١٢

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٩٨	٥٢	سوف أستغفر لكم
٨٥	١٩٣	تالله تفتوء تذكر يوسف
٩٦	١٩٦	فارتد بصيراً
٧٢	٢٠٧	وانا به زعيم
٢٥	٢٠٩	وألفيا سيدها لدا الباب
٣٢	٢٣٩	ليسجنن وليكوناً من الصاغرین
٤٥	٣٦٧	وادكر بعد أمه

## سورة إبراهيم - ١٤

٤٤	١٩٣	اقستم من قبل مالكم من زوال
٣٤	٢٠٩	وان تعدوا نعمت الله

## سورة النحل - ١٦

٣٥	١٩٠	ظل وجهه مسوداً
٦٨	٢٠٤	والله أخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً
٣٠	٢٢٢	ولنعم دار المتقين

## سورة الإسراء - ١٧

١١٠	٦٠	أياً ما تدعو فله الأسماء الحسنی
-----	----	---------------------------------

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٥٠	١٩٨	قل كونوا حجارة
٨	٢١٨	عسى ربكم ان يرحمكم

## سورة الكهف - ١٨

٣٩	١٦٨	أنا أقل منك مالاً وولداً
٩٦	٢٣١	أتوني أفرغ عليه قطراً

## سورة مريم - ١٩

٧٩	٥٢	سنكتب
٢٩	١٨٧	كيف نكلم من كان في المهد صبياً
٢٠	١٨٨ و ١٩٨	لم أك بغياً
٣١	١٩٤	وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً

## سورة طه - ٢٠

٨١	٥٨ و ٥٩	ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
----	---------	-------------------------------

## سورة الأنبياء - ٢١

١٠٩	٢٠٢	وان أدري أقريب أم بعيد ما توعدون
٦٥	٢٠٣	لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
٥٧	٢٤٠	وتالله لأكيدن أصنامكم
٨٨	٢٤٨	تنجي المؤمنين



## سورة الفرقان - ٢٥

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٦٤	١٩٠	والذين يبيتون لربهم سُجداً وقياماً
٢٣	٢١١	فجعلناه هباء منثوراً
٥٤	١٨٦	وكان ربك قديراً

## سورة الشعراء - ٢٦

٢١	٢١١	فوهب لي ربي حكماً
----	-----	-------------------

## سورة القصص - ٢٨

٦٢	٢٠٢	أين شركائي الذين كنتم تزعمون
----	-----	------------------------------

## سورة الروم - ٣٠

١٧	١٩٠	فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
----	-----	-----------------------------------

## سورة لقمان - ٣١

١٢	٤٤	لا تشرك بالله
١٩	٢٤٨	واغضض

## سورة الأحزاب - ٣٣

١	٦٩	يا أيها النبي اتق الله
٣٣	٥٤	ولا تبرجن

## سورة سبأ - ٣٤

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١٢	١٩٧	ورواحها شهر

## سورة فاطر - ٣٥

٣٦	٥٨	لا يقضى عليهم فيموتوا
----	----	-----------------------

## سورة يس - ٣٦

٣٩	١٩٥	حتى عاد كالرجون القديم
----	-----	------------------------

## سورة الصافات - ٣٧

٦٩	٢٠٩	انهم ألفوا آياتهم ضالين
١٧٧	٢٢٣	فساء صَبَّاحُ المندرين

## سورة ص - ٣٨

٤٤	٢٠٥	إنا وجدناه صابراً
٣٠	٢٢٤	نعم العبدُ أَنَّهُ أَوَّاب

## سورة الزمر - ٣٩

٩	٤٤	هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
---	----	--

## سورة الزخرف - ٤٣

١٩	٢٠٨	وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً
----	-----	---

## سورة محمد - ٤٧

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٧	٥١ و ٥٩	ان تنصروا الله ينصركم
١٩	٢٠٤	فاعلم انه لا إله إلا الله

## سورة الحجرات - ٤٩

٩	٥٧	فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله
١١	٢٢٣	بئس الاسمُ الفسوقُ

## الذاريات - ٥١

٧	٨٥	والسما ذات الحبك
---	----	------------------

مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

## سورة النجم - ٥٣

٤٠	٥١	سوف يرى
----	----	---------

## سورة القمر - ٥٤

٢٤	٢٢٨	أبشراً منا واحداً نتبعه
٩	٢٦٧	قالوا مجنون وانذجر

## سورة الواقعة - ٥٦

٧	١٨٦	فكانت هباء منبثاً وكنتم أزواجاً ثلاثة
---	-----	---------------------------------------

## سورة المجادلة - ٥٨

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١٨	٢٠٥	ويحسبون إنهم على شيء

## سورة القلم - ٦٨

٢٥	١٩٦	وغدوا على حردٍ قادرين
----	-----	-----------------------

## سورة الحاقة - ٦٩

٢١	١٧٤	عيشة راضية
١٩	٢٣٢	هاؤم أقرؤوا كتابيه



## سورة المعارج - ٧٠

٦	٢٠٤	انهم يرونه بعيداً
---	-----	-------------------

## سورة المزمل - ٧٣

١	٢٦٢	المزمل
---	-----	--------

## سورة المدثر - ٧٤

١	٢٦٢	المدثر
---	-----	--------

## سورة القيامة - ٧٥

٣	٤٤	أيحسب الإنسان
---	----	---------------

## سورة الانسان - ٧٦

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
١	١٩٨	لم يكن شيئاً مذكوراً

## سورة عبس - ٨٠

٦	٢٦٩	فأنت له تَصَدَّى
---	-----	------------------

## سورة التكوير - ٨١

٢٤	٢٠٥	وما هو على الغيب بظنين
----	-----	------------------------

## سورة الانشقاق - ٨٤

١٤	٢٠٥	انه ظن ان لن يحور
----	-----	-------------------

## سورة البينة - ٩٨

١	١٨٨	لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب
---	-----	----------------------------------

## سورة قريش - ١٠٦

٣	٥٩	فليعبدوا رب هذا البيت
---	----	-----------------------

## سورة المسد - ١١١

٣	٥١	سيصلى ناراً
---	----	-------------

## سورة الإخلاص - ١١٢

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
٣	٤٤	لم يلد ولم يولد
٤ و ٣	٥٢	لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد



## فهرس الأحاديث

### حرف الألف

رقم الصفحة	الحديث
٣٣	الكلام كله ثلاثة أشياء: اسم وفعل وحرف
١٨٧	الناس مجزيون بأعمالهم ان خيراً فخير وان شراً فشر
١٨٨	ان الله عند ظن عبده به ان خيراً فخير وان شراً فشر
١٩٣	إذا زالت الشمس صلّ الفريضة
٢٠٥	أسألك فلا تجد عليّ
٢٠٥	ان فاطمة <small>عليها السلام</small> ماتت وهي واجدة على الشيخين

مركز تحقيقات كميوتير علوم إسلامي

### حرف التاء

١٩٦	تحولت القبلة إلى الكعبة
-----	-------------------------

### حرف الخاء

١٩٢	خالطوا الناس وزايلوهم
-----	-----------------------

### حرف حرف الراء

١٩٧	ردّوا الحجر من حيثُ جاء
-----	-------------------------

## حرف الصاد

رقم الصفحة

الحديث

٢١١

صير الله النار على الخليل عليه السلام برداً

## حرف الفاء

٢٣٦

فمن يرتع حولها يوشك أن يدخلها

## حرف اللام

١٩٥

لا ترجعوا بعدي كفارا



## حرف الميم

١٧٤

من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية

١٩٢

ما زال الله عالماً

٢١١

من ردّ ريقه تعظيماً لحق المسجد جعل الله ريقه صحّه

٢١٢

من اتخذ ثوباً فلينظفه

٢٣٦

من توضأ للجمعة فيها ونعمت

## حرف النون

٢٢٣

نعم المال الصالح للرجل الصالح



## فهرس الاشعار

### حرف الألف

رقم الصفحة	الأبيات
٦٠	وأنت مهما تأمري القلب يفعل
١٨٧	فان قومي لم تأكلهم الضبعُ
١٨٩	أخنى عليها الذي أخنى على لبدي
١٨٩	أبعد شيبى يبغى عندي الأدبا
١٩٠	إذا طيلت الدهر أبكي اجمعا
١٩٨	ويأخذ للضعيف من القوي
٢٠٩	بدر بمنحطم الوشيح مُلثم
٢١٢	رفعت يدي ونفسي تشتهيه
٢١٤	حُدثتموه له علينا العلاء
	أغرّك مني أن حبك قاتلي
	أبا خراشة أما أنت ذا نفرٍ
	أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا
	أضحى يُزق اثوابي ويضربني
	إذا بكيت قبلتني أربعاً
	إماماً كان ينصف بالقضايا
	ألفاء محجوب الجمال كأنه
	إذا وقع الذباب على طعام
	أو مُنِعتم ما تسألون فمن

### حرف الباء

١٨٦	قطا الحزن قد كانت فراخاً بيوضها
٢١٤	يُهدى إلى غرائب الأشعار
	بتيها قفرٍ والمطي كأنها
	نُبئت زُرعة - والسفاهة كاسها -

### حرف التاء

٢٤	رحل التقي إلى الجنان شهيدا
٢١٠	فبالغ بلطف في التحيل والمكر
٢١٢	وفرّوا في الحجاز ليعجزوني
	ترك الحياة مؤرخاً: (ومودعاً)
	تعلم شفاء النفس قهر عدوها
	تخذت غسراز إثرهم دليلاً

## حرف الحاء

رقم الصفحة

الآيات

حسبتُ الثَّقَى والجودَ خيرَ تجارةٍ      رباحاً إذا ما المرؤُ أصبحَ ثاقلاً      ٢٠٦

## حرف الخاء

خدمَ الشريعةَ فاستضاءَ بنورها      قد عاشَ فينا سيِّداً ومفيداً      ٢٤

## حرف الدال

دعاني الغواني عَمَّهنَ وخِلتني      لي اسمٌ فلا أدعى به وهو أولُ      ٢٠٦

دريتُ الوفيَّ العهدَ يا عَزُوزَ فاغْتبَطْ      فَانَّ اغْتِباطاً بالوفاءِ حميدُ      ٢٠٨

## حرف الراء

رأيتُ اللهَ أكبرَ كلِّ شيءٍ      محاولةً وأكثرهم جنوداً      ٢٠٤

## حرف الصاد

صحيحٌ، ومثالٌ، ومضاعفٌ      لفيفٌ، ناقصٌ، مهموزٌ، اجوفٌ      ١٣٩

## حرف الفاء

فقلتُ أعيروني القُدمَ لعلِّي      أخطُ بها قبراً لأبيضَ ماجدٍ      ١٧٧

فقلتُ يمينَ اللهِ أبرحُ قاعداً      ولو قَطَعُوا رأسيَ لذيكَ وأوصالي      ١٩٤

فإن تزعميني كُنْتُ أَجْهَلُ فيكم      فإني شريتُ الحلمَ بعدك بالجهلِ      ٢٠٧

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى      ولكننا المولى شريكك في العُدمِ      ٢٠٩

فقلتُ أجريني أبا مالكٍ      وإلا فـهـبـني أمـسراً هـالكاً      ٢٠٩

## حرف القاف

رقم الصفحة	الأبيات
٢٥	سار بنهج السبط فاستشهدا قضى لأجل الله عُمرأ وقد
٢٠٧	حتى المّت بنا يوماً ملهات قد كنتُ أحجو أبا عمرو أخاً ثقةً

## حرف الكاف

٢٥	وفي الدُجى كان لها فرقدا كان مناراً للثق هادياً
٢١٨	حين قال الوشاة هند غضوبُ كربّ القلب من جواه يذوبُ

## حرف اللام

٥٤	ان الظواهر تخدع الرائينا لا تأخذن من الأمور بظاهر
٥٧	أحب إليّ مسن قصر منيف لبسيتُ تخفق الأرواح فيه
٥٧	فما انقادت الآمال إلا لصابر لأستسلمن الصعب أو أدرك المنى
١٨٨	جنوده ضاق عنها السهل والجبل لا تأمن الدهر ذو بني ولو ملكا
٢٢٢	بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الإحن لنعم مؤثلاً المولى إذا حُدرت
٢٢٣	على الكرام فلم تُسبقي ولم تذر لا حبذا فلك دارت دوائره

## حرف الهاء

٢٤	طابا نجاداً والدأ ووليدا هو صاحب الحسنى فناه (محسن)
٢٤	وقضى المهيمن أن يعيش سعيدا هذا أبو الهادي وهذا هديه

## حرف الواو

٢٤	لا أن يكون المسلمون عبيداً وأراد للإسلام عزّاً شاعماً
٢٥	ناع فاشجى المجد والسوددا واني الورى يلهج في نعيه

رقم الصفحة	الأبيات
٢٥	وراح في تاربخه: (لا هجاً فقد التقي ائكل أهل الهدى)
٥٧	ولبس عباةٍ وتقرّ عيني أحبُّ إليّ من لبس الشفوف
٥٧	وخرق من بني عمي ضعيفٌ أحبُّ إليّ من عالج عنيف
٦٠	ومن يك دأبه تشييد بيتٍ فها أنا مدح أهل البيت دأبي
١٧٤	وفعلة لمرة كجلسه وفعلة لهيئة كجلسه
١٩٥	وأض نهداً كالحصان أجرداً كان جزائي بالعصا أن أجلدا
١٩٨	وكان في البيت العتيق مولده وامه اذا دخلت لا تقصده
٢٠٣	ولقد علمت لتأتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها
٢١٢	واترك حبها من غير بغضٍ وذاك لكثرة الشركاء فيه
٢١٢	وتجتنب الاسود ورود ماءٍ إذا كان الكلاب ولن فيه
٢١٤	وأنبئت قيساً ولم أبله كما زعموا خير أهل اليمن
٢١٤	وخبرت سوداء الغميم مريضةً فأقبلت من أهلي بمصر أعودها
٢١٤	وما عليك إذا أخبرتني دنفاً وغاب بعلك يوماً أن تعوديني
٢١٨	ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا

### حرف الياء


٢٥	يوم (بشهر الله) غال الهدى ذاك (التقي) الحبر والمقتدى
٥٨	يابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما رأي كمن سمعا
٢٢٣	يا حبذا دوحه في الخلد نابتة مامثلها نبتة في الخد من شجر

## فهرس الجداول

- الجدول الأول - في تقسيم الكلمة ..... ٢٥
- الجدول الثاني - في تقاسيم الفعل ..... ٢٨
- الجدول الثالث - في اشتقاق الافعال ..... ٤٥
- الجدول الرابع - في صيغ الفعل الماضي ..... ٤٨
- الجدول الخامس - في صيغ الفعل المضارع ..... ٥٣
- الجدول السادس - في تصريف المضارع المنصوب والمجزوم ..... ٦٢
- الجدول السابع - في صيغ فعل الأمر ..... ٧٠
- الجدول الثامن - في أبواب الفعل ..... ٧٨
- الجدول التاسع - في أمثلة فعل الأمر المخاطب من الأفعال الخمسة ..... ٧٩
- الجدول العاشر - في تصريف الفعل المعتل الفاء المثال الواوي ..... ٩٤
- الجدول الحادي عشر - في تصريف صيغ معتل الفاء المثال اليائي ..... ٩٨
- الجدول الثاني عشر - في تصريف الفعل المعتل العين الاجوف الواوي ..... ٩٩
- الجدول الثالث عشر - في تصريف صيغ الفعل المعتل العين الاجوف اليائي ..... ١٠٣
- الجدول الرابع عشر - في تصريف الفعل المعتل اللام الناقص الواوي ..... ١٠٤
- الجدول الخامس عشر - في تصريف صيغ معتل اللام الناقص اليائي ..... ١٠٥
- الجدول السادس عشر - في تصريف الفعل اللفيف المفروق ..... ١٠٨
- الجدول السابع عشر - في تصريف الفعل اللفيف المقرون ..... ١١٢
- الجدول الثامن عشر - في تصريف الفعل المهموز الفاء ..... ١١٦
- الجدول التاسع عشر - في تصريف الفعل المهموز العين ..... ١١٧
- الجدول المكمل للعشرين - في تصريف الفعل المهموز اللام ..... ١١٨

- الجدول الحادي والعشرون - في تصريف الفعل المهموز الفاء والاجوف ..... ١١٩
- الجدول الثاني والعشرون - في تصريف الفعل المهموز الفاء والناقص ..... ١٢٠
- الجدول الثالث والعشرون - في تصريف الفعل المهموز العين (المثال) ..... ١١٢
- الجدول الرابع والعشرون - في تصريف الفعل المهموز العين والناقص ..... ١٢٢
- الجدول الخامس والعشرون - في تصريف الفعل المهموز اللام (المثال) ..... ١٢٣
- الجدول السادس والعشرون - في تصريف الفعل المهموز اللام والاجوف ..... ١٢٤
- الجدول السابع والعشرون - في تصريف الفعل المهموز واللفيف المفروق ..... ١٢٥
- الجدول الثامن والعشرون - في تصريف الفعل المهموز واللفيف المقرون ..... ١٢٦
- الجدول التاسع والعشرون - في تصريف الفعل المهموز المضاعف ..... ١٢٧
- الجدول المكمل للثلاثين - في تصريف الفعل المضاعف ..... ١٣٥
- الجدول الحادي والثلاثون - في الوجوه الأربعة لصيغ الأمر المضاعف ..... ١٣٧
- الجدول الثاني والثلاثون - في مجهول الماضي والمضارع والأمر ..... ١٤٠
- الجدول الثالث والثلاثون - في صيغ اسم الفاعل ..... ١٤٣
- الجدول الرابع والثلاثون - في أوزان اسمي الفاعل والمفعول ..... ١٤٦
- الجدول الخامس والثلاثون - في صيغ اسم المفعول ..... ١٥٤
- الجدول السادس والثلاثون - في عمل الصفة المشبهة ..... ١٥٥
- الجدول السابع والثلاثون - في تصريف الفعل المضارع مع نون التأكيد الثقيلة والخفيفة ..... ٢٤٣
- الجدول الثامن والثلاثون - في تصريف الفعل الأمر مع نون التأكيد الثقيلة والخفيفة ..... ٢٤٤
- الجدول التاسع والثلاثون - في امثلة قاعدة باب (التفعل) و(التفاعل) ..... ٢٦٤

## المحتوى

٤	هوية الكتاب
٦	تمهيد
٧	أهمية علم الصرف
٩	مدارس النحو والصرف
٩	١- المدرسة البصرية
١٠	٢- المدرسة الكوفية
١١	٣- المدرسة البغدادية
١٢	٤- المدرسة الأندلسية
١٣	ترجمة السيد المؤلف 
١٣	نسبه الشريف
١٤	مولده ونشأته
١٤	أساتذته
١٥	تدريسه
١٦	مؤلفاته
١٦	أولاً في علم الفقه
١٨	ثانياً: في علم الأصول
١٩	ثالثاً: في علم الكلام والردود والتفسير
١٩	رابعاً: في علم النحو والصرف
٢٠	خامساً: في علم المنطق والفلسفة
٢٠	سادساً: في التاريخ
٢١	مشاريعه الخيرية
٢٣	جهاده واستشهاده

٢٥	هذا الكتاب .....
٢٧	مقدمة المؤلف .....
٢٨	المقدمة .....
٢٨	١- تعريفُهُ .....
٢٩	٢- واضِعُهُ .....
٢٩	٣- اشتِدادُهُ .....
٢٩	٤- الغَرَضُ والفائدةُ مِنْهُ .....
٣٠	٥- مَوْضُوعُهُ .....
٣٠	٦- مَسَائِلُهُ .....
٣١	٧- المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ .....
٣١	٨- وَجْهُ التَّسْمِيَةِ .....
٣٢	أَبْجَابُ الْأَوَّلِ فِي الْكَلِمَةِ .....
٣٢	١- تَقْسِيمُ الْكَلِمَةِ .....
٣٢	الدَّلِيلُ الْعَقْلِيُّ .....
٣٣	الدَّلِيلُ اَلنَّقْلِيُّ .....
٣٤	الدَّلِيلُ اَلِاسْتِقْرَائِيُّ .....
٣٤	٢- أُصُولُ الْكَلِمَةِ .....
٣٤	فائدة .....
٣٦	أَبْجَابُ الثَّانِي فِي تَقْسِيمِ الْفِعْلِ .....
٣٦	التَّقْسِيمُ الْأَوَّلُ .....
٣٧	التَّقْسِيمُ الثَّانِي .....
٣٧	فَالْفِعْلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ .....
٣٩	التَّقْسِيمُ الثَّلَاثُ .....



مرکز حیات کتب و اسناد اسلامی



٣٩	الصَّحِيحُ وَغَيْرُهُ
٣٩	الْمُعْتَلُّ
٤١	الْمَهْمُوزُ
٤١	الْمُضَاعَفُ
٤١	الصَّحِيحُ
٤٢	التَّقْسِيمُ الرَّابِعُ
٤٢	الْمَعْلُومُ وَالْمَجْهُولُ
٤٢	التَّقْسِيمُ الْخَامِسُ
٤٢	الْلازِمُ وَالْمُتَعَدِّي
٤٣	أَلْبَابُ الثَّلَاثِ فِي أَصْلِ الْفِعْلِ وَمُشْتَقَّاتِهِ
٤٤	وَلِلْفِعْلِ الْمَضَارِعِ فُرُوعٌ
٤٦	تَمَارِينُ
٤٧	أَلْبَابُ الرَّابِعِ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي
٤٧	تَعْرِيفُهُ
٤٩	حُكْمُ الْفِعْلِ الْمَاضِي
٤٩	كَيْفِيَّةُ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمَاضِي
٤٩	أَصْلُ الْفِعْلِ الْمَاضِي
٥٠	تَمْرِينُ
٥١	أَلْبَابُ الْخَامِسِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ
٥١	تَعْرِيفُهُ
٥٤	عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ
٥٤	حُكْمُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ
٥٥	أَصْلُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ



مركز بحوث الحاسوب علوم إلكترونية

- ٥٦ ..... أَلْبَابُ أَلْسَادِسُ فِي إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَأَصْنَافِهِ
- ٥٦ ..... الرَّفْعُ
- ٥٦ ..... النَّصْبُ
- ٥٩ ..... الْجَزْمُ
- ٦٣ ..... أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
- ٦٣ ..... الصِّنْفُ الْأَوَّلُ
- ٦٤ ..... الصِّنْفُ الثَّانِي
- ٦٤ ..... الْأَمْثَلَةُ لِلْمُتَنَّى الصَّحِيحِ وَالْمُعْتَلِّ
- ٦٥ ..... الْأَمْثَلَةُ لِلْمُتَنَّى الصَّحِيحِ وَالْمُعْتَلِّ
- ٦٥ ..... الْأَمْثَلَةُ
- ٦٦ ..... الصِّنْفُ الثَّلَاثُ
- ٦٧ ..... الصِّنْفُ الرَّابِعُ
- ٦٧ ..... مَلْحُوظَةٌ
- ٦٨ ..... تَمَارِينُ وَأَسْئَلَةٌ
- ٦٩ ..... أَلْبَابُ أَلْسَابِعُ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ
- ٦٩ ..... تَعْرِيفُهُ
- ٧١ ..... أَضْلُ فِعْلِ الْأَمْرِ
- ٧٢ ..... قَاعِدَةٌ إِغْلَالٍ وَاشْتِقَاقِ فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُخَاطَبِ
- ٧٢ ..... كَيْفِيَّةُ اشْتِقَاقِ فِعْلِ الْأَمْرِ الْحَاضِرِ - الْمُخَاطَبِ
- ٧٤ ..... فَائِدَةٌ
- ٧٤ ..... تَمَارِينُ
- ٧٥ ..... أَلْبَابُ أَلْثَامِينَ فِي الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ - الْمَجْرُودِ وَالْمَزِيدِ -
- ٧٦ ..... الْقَاعِدَةُ لِتَعْرِيفِ الْمَجْرُودِ مِنَ الْمَزِيدِ
- ٧٦ ..... التَّطْبِيقُ



مركز بحوث وتطوير علوم عربية

٨٠	..... أبواب الفعل الثلاثي المجرد وهي ستة
٨٠	..... أبواب الفعل الثلاثي المزيد عشرة أبواب
٨١	..... ملحوظتان
٨٢	..... باب الفعل الرباعي المجرد
٨٢	..... أبواب الفعل الرباعي المزيد فيه
٨٢	..... ملحوظتان
٨٢	..... قوائد
٨٣	..... تمارين
٨٤	..... أبواب التاسع في أوزان الاسم
٨٤	..... الاسم على ثلاثة أنواع
٨٤	..... الاسم الثلاثي
٨٤	..... أولاً الثلاثي المجرد
٨٥	..... ثانياً الثلاثي المزيد
٨٦	..... الاسم الرباعي
٨٧	..... ثانياً الرباعي المزيد
٨٧	..... الاسم الخماسي
٨٧	..... أولاً الخماسي المجرد
٨٧	..... ثانياً الخماسي المزيد فيه
٨٨	..... قوائد
٨٩	..... أبواب العاشير في الفعل المعتل
٨٩	..... حرُوف العلة
٩٠	..... أقسام الفعل المعتل
٩١	..... ملحوظة
٩١	..... ١- مُعتل الفاء (المبتال)

٩٢	.....	القَاعِدَةُ الْأُولَى
٩٢	.....	القَاعِدَةُ الثَّانِيَةُ
٩٣	.....	حُرُوفُ الْعَلْقِ
٩٥	.....	٢- مُعْتَلُّ الْعَيْنِ (الْأَجُوفُ)
٩٦	.....	أَمْثِلَةٌ أُخْرَى لِلْأَجُوفِ
٩٦	.....	مَلْحُوظَةٌ
٩٦	.....	تَمَارِينُ
٩٧	.....	صِيغُ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ
١٠١	.....	٣- مُعْتَلُّ اللَّامِ (النَّاقِصُ)
١٠٢	.....	أَمْثِلَةٌ أُخْرَى لِمُعْتَلِّ اللَّامِ
١٠٢	.....	مَلْحُوظَةٌ
١٠٢	.....	تَمَارِينُ
١٠٣	.....	صِيغُ مُعْتَلِّ اللَّامِ
١٠٦	.....	٤- مُعْتَلُّ الْفَاءِ وَاللَّامِ
١٠٦	.....	(الْلَفِيْفُ الْمَفْرُوقِ)
١٠٦	.....	أَمْثِلَةٌ أُخْرَى
١٠٦	.....	قَوَائِدُ
١٠٦	.....	الأُولَى
١٠٦	.....	الثَّانِيَةُ
١٠٧	.....	الثَّالِثَةُ
١٠٧	.....	صِيغُ اللَّفِيْفِ الْمَفْرُوقِ
١٠٩	.....	تَمَارِينُ
١١٠	.....	٥- مُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَاللَّامِ
١١٠	.....	(الْلَفِيْفُ الْمَفْرُوقُ)
١١١	.....	تَمَارِينُ

١١٥	.....	أَلْبَابُ الْحَادِي عَشَرَ فِي التَّهْمُوزِ
١١٥	.....	تَعْرِيفُ الْفِعْلِ التَّهْمُوزِ
١٢٨	.....	حُكْمُ التَّهْمُوزِ
١٢٩	.....	هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ
١٢٩	.....	هَمْزَةُ الْقَطْعِ
١٣٠	.....	هَمْزَةُ الْوَصْلِ
١٣٠	.....	فَائِدَةٌ
١٣١	.....	هَمْزَةُ الْأَسْمِ
١٣١	.....	هَمْزَةُ الْفِعْلِ
١٣١	.....	هَمْزَةُ الْحَرْفِ
١٣٢	.....	تَمَارِينُ
١٣٣	.....	أَلْبَابُ الثَّانِي عَشَرَ فِي الْمُضَاعَفِ
١٣٤	.....	تَعْرِيفُهُ
١٣٦	.....	قَاعِدَةٌ
١٣٨	.....	كَيْفِيَّةُ إِغْلَالِ الْوَجْهِ الْأَرْبَعَةِ فِي مِثَالِ مُدٍّ
١٣٩	.....	تَنْبِيْهُ
١٣٩	.....	تَمَارِينُ
١٤١	.....	أَلْبَابُ الثَّلَاثِ عَشَرَ فِي الْفِعْلِ الْمُتَعَلِّمِ وَالْمَجْهُولِ
١٤٤	.....	مَلْحُوظَاتُ
١٤٥	.....	تَمَارِينُ
١٤٧	.....	أَلْبَابُ الرَّابِعِ عَشَرَ فِي الْفِعْلِ الْأَلَزِمِ وَالْمُتَعَدِّي
١٤٧	.....	الْفِعْلُ الْأَلَزِمُ
١٤٧	.....	الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي



مركز بحوث وتطوير علوم إلكترونية

- ١٤٧..... أَقْسَامُ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي
- ١٤٧..... كَيْفِيَّةُ تَعَدِّي الْفِعْلِ
- ١٤٩..... **أَلْبَابُ الْخَامِسَ عَشَرَ فِي الْمَصْدَرِ**
- ١٤٩..... تَعْرِيفُهُ
- ١٥٠..... أَوْزَانُ الْمَصَادِرِ
- ١٥١..... مَلْحُوظَةٌ
- ١٥١..... فَائِدَةٌ
- ١٥١..... تَنْبِيْهُ
- ١٥٢..... تَمَارِينُ
- ١٥٣..... **أَلْبَابُ السَّادِسَ عَشَرَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ**
- ١٥٣..... تَعْرِيفُهُ
- ١٥٧..... **أَلْبَابُ السَّابِعَ عَشَرَ فِي اسْمِ الْمُفْعُولِ**
- ١٥٧..... تَعْرِيفُهُ
- ١٥٩..... تَمْرِينُ
- ١٦١..... **أَلْبَابُ الثَّامِنَ عَشَرَ فِي الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ**
- ١٦١..... تَعْرِيفُهَا
- ١٦٢..... فَائِدَةٌ
- ١٦٥..... **أَلْبَابُ التَّاسِعَ عَشَرَ فِي أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ (وَيُقَالُ لَهُ اسْمُ التَّفْضِيلِ)**
- ١٦٥..... تَعْرِيفُهُ
- ١٦٥..... الصُّورَةُ الْأُولَى
- ١٦٦..... الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ
- ١٦٦..... الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ

- ١٦٧..... الصُورَةُ الرَّابِعَةُ.
- ١٦٨..... فَوَائِدُ.
- ١٦٩..... أُسْبَلَةٌ.
- ١٧١..... أَلْبَابُ الْمُكْمَلِ لِلْعِشْرِينَ فِي اسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ.
- ١٧١..... تَعْرِيفُهُمَا.
- ١٧٣..... أَلْبَابُ أَحَادِي الْعِشْرُونَ فِي الْمَرَّةِ، وَالتَّكْرَارِ، وَالتَّنَوُّعِ.
- ١٧٣..... التَّعْرِيفُ.
- ١٧٣..... وَزْنُ الْمَرَّةِ.
- ١٧٤..... وَزْنُ التَّنَوُّعِ.
- ١٧٥..... أَلْبَابُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ فِي اسْمِ آلَةِ.
- ١٧٥..... التَّعْرِيفُ.
- ١٧٥..... اسْمُ آلَةِ الْمُشْتَقِّ.
- ١٧٦..... أَوْزَانُ اسْمِ آلَةِ.
- ١٧٧..... اسْمُ آلَةِ الْجَامِدِ.
- ١٧٧..... تَعَارِينُ.
- ١٧٩..... أَلْبَابُ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرُونَ فِي صِيغِ الْمُبَالَغَةِ وَأَحْكَامِهَا.
- ١٧٩..... تَعْرِيفُهَا.
- ١٨٠..... أَحْكَامُهَا.
- ١٨٣..... أَلْبَابُ الرَّابِعِ وَالْعِشْرُونَ فِي فِعْلِ التَّعَجُّبِ.
- ١٨٣..... صِيغَةُ فِعْلِ التَّعَجُّبِ.

- أَلْبَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ فِي الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ ..... ١٨٥
- أَصْبَحَ، أَمْسَى، أَضْحَى ..... ١٨٩
- ظَلَّ، بَاتَ ..... ١٩٠
- لَيْسَ ..... ١٩٠
- وَاخْتَلَفُوا فِي مَعْنَاهَا عَلَى أَقْوَالٍ ..... ١٩٢
- مَارَّالَ ..... ١٩٢
- مَاتَرِحَ، مَاتَيْتِي، مَا تَفَكُّ ..... ١٩٣
- مَادَامَ ..... ١٩٤
- صَارَ ..... ١٩٤
- مُلْحَقَاتُ صَارَ ..... ١٩٤
- فَوَائِدُ ..... ١٩٨
- تَعَارِينُ ..... ١٩٩
- أَلْبَابُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ فِي أَفْعَالِ الْقُلُوبِ ..... ٢٠١
- عَمَلُهَا ..... ٢٠١
- أَحْكَامُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ ..... ٢٠٢
- أَفْعَالُ الْقُلُوبِ وَأُمَّثِلْتُهَا وَمَعَانِيهَا الْأُخْرَى ..... ٢٠٤
- أَفْعَالُ الصِّيْرُورَةِ أَوْ (التَّحْوِيلِ) ..... ٢١١
- أَلْبَابُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ فِي بَابِ أُعْلِمَ وَأَرَى وَمُلْحَقَاتِهِمَا ..... ٢١٣
- مُلْحَقَاتُ الْبَابِ ..... ٢١٤
- تَعَارِينُ ..... ٢١٥
- أَلْبَابُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ فِي أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ ..... ٢١٧
- حُكْمُهَا ..... ٢١٧
- مَعَانِيهَا ..... ٢١٧



٢١٧	ملحوظة
٢١٩	قائمتان
٢٢١	الباب التاسع والعشرون في أفعال المدح والذم
٢٢١	قائمه
٢٢٢	الفاعل
٢٢٣	المخصوص
٢٢٧	الباب المكمل للثلاثين في الاشتغال
٢٢٧	مورده
٢٢٩	تعارين
٢٣١	الباب الحادي والثلاثون في التنازع
٢٣١	تعريفه
٢٣٥	الباب الثاني والثلاثون في الفعل الجامد
٢٣٥	النوع الأول الفعل المتصرف
٢٣٥	النوع الثاني الفعل الجامد
٢٣٦	ملحوظة
٢٣٧	النوع الثالث شبه الجامد
٢٣٩	الباب الثالث والثلاثون في نوني التأكيد - الثقيلة والخفيفة -
٢٣٩	تعريفهما
٢٤١	نون التأكيد الثقيلة
٢٤٢	نون التأكيد الخفيفة

- ٢٤٥ ..... أَلْبَابُ الرَّابِعِ وَالثَلَاثُونَ فِي الْإِدْغَامِ
- ٢٤٥ ..... تَعْرِيفُهُ
- ٢٤٦ ..... الْإِدْغَامُ الْمُشْتَبِعُ
- ٢٤٧ ..... الْإِدْغَامُ الْوَاجِبُ
- ٢٤٨ ..... الْإِدْغَامُ الْجَائِزُ
- ٢٤٩ ..... تَمَارِينُ
- ٢٥١ ..... الْخَاتِمَةُ فِي النِّسْبَةِ وَالتَّصْغِيرِ وَالْإِغْلَالِ
- ٢٥٢ ..... النِّسْبَةُ تَعْرِيفُهُ
- ٢٥٢ ..... قَوَاعِدُ فِي الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ
- ٢٥٤ ..... تَمَارِينُ
- ٢٥٥ ..... التَّصْغِيرُ تَعْرِيفُهُ
- ٢٥٥ ..... قَائِدَتُهُ
- ٢٥٦ ..... شُرُوطُ التَّصْغِيرِ
- ٢٥٦ ..... أَوْزَانُهُ
- ٢٥٧ ..... تَمَارِينُ
- ٢٥٨ ..... الْإِغْلَالُ تَعْرِيفُهُ
- ٢٥٨ ..... أَوْلَى الْإِغْلَالِ بِالْقَلْبِ
- ٢٦١ ..... قَوَاعِدُ فِي الْإِغْلَالِ
- ٢٦١ ..... الْقَاعِدَةُ الْأُولَى تَتَعَلَّقُ بِبَابِ (التَّفْعَلِ) وَ(التَّفَاعَلِ).
- ٢٦٦ ..... الْقَاعِدَةُ الثَّانِيَّةُ تَتَعَلَّقُ بِبَابِ الْاِفْتِعَالِ.
- ٢٦٧ ..... الْقَاعِدَةُ الثَّالِثَةُ تَتَعَلَّقُ بِبَابِ الْاِفْتِعَالِ - أَيْضاً -
- ٢٦٧ ..... مَلْحُوظَةٌ
- ٢٦٨ ..... الْقَاعِدَةُ الرَّابِعَةُ تَتَعَلَّقُ بِبَابِ الْاِفْتِعَالِ - أَيْضاً -
- ٢٦٩ ..... الْقَاعِدَةُ الْخَامِسَةُ تَتَعَلَّقُ بِأَبْوَابِ التَّفْعَلِ، وَالتَّفَاعَلِ، وَالتَّفَعُّلِ